الْبَابُ الصَّرْفِيُّ وَصِفَاتُ الأَصْوَاتِ

دراسة في الفِعل الثلاثي المضعَّف

الدكتورة وفاء كامل فايد
كلية الآداب - جامعة القاهرة

عالم الكتب

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

رقم الإيداع : ٧٨٥١ / ٢٠٠١

الترقيم الدولى : I.S.B.N

977 -232 -264 -1



الإدارة : ١٦ شارع جواد حسنى - القاهرة ت : ٣٩٢٤٦٢٦ فاكس : ٣٩٣٩٠٢٧

المكتبة : ٣٨ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ت : ٣٩٥٩٥٣٤ - ٣٩٢٦٤٠١

E.mail: alamalkotob59@hotmail. com

إهـــــداء

إلى الرجلين اللذين كان لهما أبلغ الأثر
في تكويني وتشكيلي منذ نعومة أظفاري ...
وما زالا يمثلان لي القدوة والمثل الأعلى ...
أبي الحقيقي .. أسكنه الله فسيح جناته ... !
وأبي الروحي .. الأستاذ الدكتور

حسين محمد نصار

متعه الله بالصحة ، وجزاه خير الجزاء .. . !
وإلى أمي الحبيبة .. التي شاركتني
معاناتي إلى أن خرج هذا البحث إلى النور ،
فلها شكري ودعواتي بالصحة وطول البقاء .

الفهرس

كلمة شكر

كان حظ هذا البحث من التدقيق والتمحيص وفيرا ؛ فقد تضافرت عليه جهود ثلاثة من كبار علماء اللغة .. قارئين ، ومنقحين ، وموجِّهين . هم الأستاذ الدكتور حسين محمد نصار ، والأستاذ الدكتور سعد عبد العزيز مصلوح ، و الأستاذ الدكتور محمد حلمي هليل .

فقد برقت فكرة هذا البحث في أثناء نقاش علمي دار في صيف ١٩٩٧ بيني وبين أ.د. سعد مصلوح . ومنذ ذلك الحين وأنا أستطلع رأيه ، وأعرض عليه ما وصل إليه البحث من تقدم، إلى أن استوى على عوده ، فقرأه – مشكورا – وسجل ملاحظاته عليه ، ثم قمت بتنفيذ ما أشار عليّ به من توجيهات .

كما غمرني أستاذي الكبير أ. د. حسين نصار بفضله – كعادته معي – فتفضل بقراءة البحث ، والتعليق عليه .

وكان لزميلي الكريم أ. د. محمد حلمي هليل جهد واضح في قراءة البحث ، وإبداء الرأي حول بعض الإضافات التي عنّتني إلى أن استكملتها .

فأشكر الله الذي أعانني بهم ، وأشكرهم جزيل الشكر لما بذلوه معي من وقت وجهد ، على الرغم من كثرة أعبائهم . وأدعو الله أن يجزيهم عني خير الجزاء .

٢٠٠١/٤/٧ وفاء كامل

تـــقـــديـــم

أ . د. حسين محمد نصار
كلية الآداب – جامعة القاهرة

لا يخفى على أحد من العلماء أن العناية باللغة العربية بدأت في القرن الأول الهجري ، عندما فطن بعض النبهاء إلى ضرورة التمييز بين الحروف المتشابهة مثل الباء والتاء والثاء ، والجيم والحاء والخاء ... فابتكروا نظام النقط المستخدم إلى اليوم ؛ وإلى ضرورة التمييز بين حالات الرفع والنصب والجر ، فابتكروا نظاما آخر من النقط ثم تخلصوا منه إلى نظام الحركات المستخدم إلى اليوم . كما فطنوا إلى ضرورة تفسير بعض الألفاظ للأجيال الحديثة ، فكانت بواكير كتب الغريب والمعاجم ؛ وإلى ضرورة وقاية هذه الأجيال من الوقوع في الخطأ (اللحن) أصلا ، فكانت بواكير كتب النحو . وسموا المشتغلين بهذه الأمور جميعا أهل (علماء) العربية .

وتقدم الزمن فتوطدت جذور هذه الفروع ، واشتدت سوقها ، واتضحت ثمراتها ، فتميز علم اللغة عن علم النحو ، وهذان عن علم الصرف .

وتقدم الزمن ، فأنتج علم اللغة ما سموه " فقه اللغة " ، والنحو ما سموه " أصول النحو " .

وأخرجت هذه العلوم الأفذاذ من العلماء ، من أمثال الخليل وسيبويه وابن جني . وأظلِم الحقَّ العلمي عندما أكتفي بالتمثيل بعدد منهم ، وهم كثيرون . وأظلِمهم وأظلِم الحق العلمي عندما أكتفي بوصفهم بالعلماء ، وهم الأفذاذ من المفكرين ، على أي مقياس استعمل القائسون .

وأخرجت هذه العلوم الروائع من الكتب التي تحلت بالشمول أو بالعمق أو بالابتكار ، والتي تحمل في صفحاتها جذورا لمعارف كثيرة لم نكشف عنها الستر كشفا تاما – أو بعض كشف – إلا بعد تأليفها بقرون ، أو في القرن الميلادي العشرين بعد ما اطلعنا على الفكر اللغوي الأوربي والأمريكي .

فلا عجب أن يعتقد بعض أجدادنا أن هذه العلوم قد وصلت إلى التمام ، ويستحيل أن يضاف إلى ما قاله مؤلفوها شيء جديد . فصنف أحدهم العلوم إلى ما يحتاج إلى مزيد من الجهود ، وما نضج ، وما نضج واحترق . ووضع علم النحو في الصنف الأخير .

وتقدم الزمن . وأنشئت الجامعات ، والمراكز المتخصصة في اللغة العربية . وصار من المحتوم – في كل العلوم – الاطلاع الوثيق على ما عند غير العرب ، إلى جانب الإحاطة التامة بما أنتج القدماء من العرب والمتحدثين بالعربية .

وقد تم ذلك . ظهر في القرنين الأخيرين ، وبخاصة ثانيهما ، جماعة وفقوا توفيقا بعيد المدى في هذا المزج المثمر ، سواء منهم من أتم تعليمه في البلاد الأجنبية ، أو من أتم تعليمه على أيدي هؤلاء ، أو على ما أنتج العلم الجديد من كتب انتشرت في جميع أرجاء الدنيا .

فلم تبقَ الدراسات النحوية واللغوية العلومَ التي كانت عند أوائل العرب ولا أواخرهم ، بل أضيف إليها كثير من الفروع المحدثة . ولم تبقَ هذه الدراسات علما لفظيا ، بل صارت علما يمتزج بكثير من العلوم الأخرى كالاجتماع والمنطق وعلم النفس والطب ، فينتج ما لم يكن يخطر على بال .

وصاحبة الكتاب الذي أقدم له أحسنت – في قسم اللغة العربية من كلية الآداب بجامعة القاهرة – معرفة الجهود القديمة ، مع معرفة الجهود الحديثة غربية وعربية .

وبعد التخرج عقدت العزم على الإخلاص للدراسات اللغوية . وأدركت أن ما حصّلت غير كاف لأن يجعل منها دارسة لها وجودها المستقل . فجعلت اهتمامها ذا شقين :

يتضمن الشق الأول الإحاطة الشاملة والعميقة بجهود الأولين ، تصديقا لمقولة أستاذنا : " أول الجديد قتل القديم علما " .

ويتضمن الشق الثاني السعي وراء كل جهد علمي جديد ، أنتجه عرب أو غير عرب .

ولم تنحز لأيّ الشقين ، بل كانت من الفطنة بحيث قدّرت الجهود القديمة ، وما كان يمكن أن يعطيه زمنها . وكانت من رحابة الصدر وتفتح العقل بحيث رحبت بالجهود الحديثة . ثم أحسنت المزج بين ما حصّلت من قديم وحديث ، فطاع لها الاجتهاد .

فقد كانت رسالتها الأولى عن " كعب بن زهير : دراسة لغوية " ، واستعانت بالحاسوب – عام ١٩٧٤ – في دراسة الجانب الصرفي منها . وكانت رسالتها الثانية عن " جهود مجامع اللغة العربية في القضايا اللغوية في العصر الحديث " . واستمرت في بحوثها الأخيرة على هذا المزج الموفق .

فأخضعت – في الكتاب الذي في يد القارئ الآن – أحياز الحروف العربية ومخارجها وصفاتها في المضعف الثلاثي ، وما تخلفه من آثار في الباب الصرفي لأفعالها ، للدراسة . وهي دراسة تدور في فلك الدراسات الصرفية المعروفة وتستكملها .

وأخضعت في بحوث أخرى ظاهرة التغريب التي فشت في المجال التجاري ، وتجلت في عناوين الشركات والدكاكين ، للدراسة . وهي دراسة تحت مظلة علم اللغة الاجتماعي ، تكشف الكثير النافع علميا ، واجتماعيا ، وقوميا .

وهي في شقي الدراسة لا تتخلى عن :

الجد الذي يجعلها لا تتهاون في أي عنصر من عناصر بحثها ،

والجلد الذي يفرض عليها ألا تضن بجهد ولا وقت على ما تبحث ،

والجدة التي تسوقها إلى التعمق الذي يكشف الأبعاد ، ويصل بصاحبه إلى ما يسعى إليه من ابتكار .

ولا أخفي إعجابي بأعمال الدكتورة وفاء محمد كامل ، بل إني على يقين أن كل من يقرأ شيئا من أعمالها سيشاركني الإعجاب .

١٧ المحرم ١٤٢٢ حسين نصار

١١ أبريل ٢٠٠١

فاتحـــة :

يرجع اهتمامى بدراسة الأفعال فى العربية إلى عشر سنوات مضت، حيـــن بحثت أحوال تآلف الأصوات وتنافرها فى الفعل الثلاثى(١). ثم رصدت أحـــوال تصـــرف الفعل الثلاثى الصحيح على الأبواب الصرفية(٢) المختلفة. وبعدها تتبعت بالدراسة أثر مخارج صوتى الفعل الثلاثى المضعف على بابه الصـــرفى، فى محاولـــة لتـــلمس القواعد التى تحكم السلوك الصرفى للفعل المضـــعف مـــع أحيـــاز صوتيه ومخارجها : فبدأت برصد هذا السلوك حين يكـــون أحـــد صـــوتيه من حيزى الحلق والشفتين(٣)، وثنّيت برصد السلوك الصرفى للمضعف حين يكون أحد صوتيه من الأحياز الوسطية والذلقية(٤).

وفى غمـــار هـــمى بـــبحث العلاقـــة بين مخرجى صوتى المضعف واتجاهه إلى التصرف على باب صرفى بعينه، لحظت أن المخارج والأحياز ليســـت العامل الفاعل الوحيد فى السلوك الصرفى للمضعف، بل يشركها فى ذلـــك صفات الأصوات؛ ومن هنا رأيت أن أبحث العلاقة بين صفات صوتى المضـــعف وســـلوكه الصـــرفى؛ كى يمكن إلقاء الضوء على عامل آخر من عوامـــل تصـــرف الفعـــل المضعف؛ مما يساعدنا على تتبع جوهر العلائق الفاعـــلة فى ميـــل الفعـــل المضعف إلى سلوك باب صرفى دون غيره، وقد يقودنـــا إلى معـــرفة بعـــض القواعـــد التى تزيح الغموض عن هذا الجانب،

---

(١) تراكب الأصوات فى الفعل الثلاثى الصحيح – دراسة استقصائية فى القاموس المحيط – عالم الكتب – ١٩٩١.

(٢) فى بحـــث : " مدى ارتباط الفعل الثلاثى الصحيح بالمضارع المفتوح العين – دراسة إحصـــائية على القاموس المحيط " العدد ٥٨ : مجلة كلية الآداب – جامعة القاهرة – مارس ١٩٩٣.

(٣) فى بحـــث : " الـــباب الصرفى للفعل المضعف وأحياز أصواته – دراسة فى حيزى الحلق والشفتين " مقبول للنشر بالمجلة العربية للعلوم الإنسانية – جامعة الكويت.

(٤) فى بحـــث : " الـــباب الصرفى للفعل المضعف وأحياز أصواته – دراسة فى الأحياز الوسطية والذلقية – مقبول للنشر فى الكتاب التذكارى المهدى إلى أ.د. حسين نصار.

وتوضح لنا أثر تجاور صوتى المضعف على سلوكه الصرفى؛ إذ لم أجد – فيما وقع لي من مراجع – دراسة عالجت أثر أصوات الفعل المضعف على سلوكه الصرفى*.

وإذا استعرضنا آراء النحاة القدامى وجدناهم يذكرون الفعل المضعف فى معرض حديثهم عن الفعل الثلاثى المجرد، فقد ذكروا أن الفعل الثلاثى الصحيح حين يأتى ماضيه على وزن (فَعَلَ) – بفتح العين – يكون الأصل فى حركة عين مضارعه الضم أو الكسر، إلا إذا كان عينه أو لامه حلقيا، فتفتح عين مضارعه[١].

واختلفت آراؤهم فيما لم يعرف مضارعه من غير الحلقى[٢]: فذهب بعضهم، ومنهم أبو زيد إلى جواز الضم والكسر فى عين المضارع، دون ترجيح لأحد الوجهين[٣]؛ فهما مستعملان فيما لا يعرف مضارعه، وليس أحدهما بأولى من الآخر فى الاستعمال[٤]، فكلاهما قياس ، ولا ضابط

* قدم الطيب البكوش دراسة عالج فيها دراسة علم الصرف فى العربية من خلال علم الأصوات، فى كتابه:(التصريف العربى من خلال علم الأصوات الحديث)، وهو يختلف فى المنطلق والهدف عن منطلق هذه الدراسة وهدفها.

(١) سيبويه : الكتاب ١٠١٥/٤-٢، المبرد : المقتضب ١١٠/٢، الفارابى : ديوان الأدب ١٣٨/٢-٩، ٢٢٢، ابن القطاع : أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٢٤، اللبلى : بغية الآمال : ٣٣-٤، أبو حيان : ارتشاف الضرب ١٥٨/١، السيوطى : المزهر ١/ ٢٠٧، همع الهوامع : ٢٧١/٣.

وقد ثبت– من خلال دراسة استقصائية – أن تصرف الأفعال الحلقية على باب (فتح) ليس قاعدة ثابتة أو اتجاها مطردا، ولكنه اتجاه غالب فحسب : مدى ارتباط الفعل الثلاثي بالمضارع المفتوح العين، ص ١١٧.

(٢) ديوان الأدب ١٣٩/٢، ابن القوطية : الأفعال ص ٢، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٢٤، المزهر ٢٠٧/١، همع الهوامع ٢٧١/٣.

(٣) المقتضب ٢٠٩/١، الأفعال للسرقسطى ٦٠/١، همع الهوامع ٢٧١/٣.

(٤) تصحيح الفصيح : ٣٣، ابن يعيش : شرح المفصل ١٥٢/٧.

لاســتعماله على الألسنة إلا الاستحسان وطلب الخفة[1]. كما نقل عن الجرمى قوله :

" سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يروى عن أبى عمرو بن العلاء، قــال: "سمعت الضم والكسر فى عامة هذا الباب، لكن ربما اقتصر فيه على أحــد الوجهين، إما على الضم كقولك : يقتُل ويخرُج، وإما على الكسر فقط، نحو : يضرِب ويغبِط "[2].

وهذا يعنى أنهم التزموا أحد الوجهين – الضم أو الكسر – فحسب فيما ورد فيــه الســماع بوجــه واحــد[3]، أمــا ما لم يسمع مضارعه فيجوز فيه الوجهــان. وقــال ابن عصفور: "هما جائزان، سمعا للكلمة، أو لم يسمع إلا أحدهمــا[4]". وذهب آخرون إلى أن القياس هو الكسر[5]؛ لأنه أكثر استعمالاً، فضلاً عن كونه أخف من الضم[6]، ونقلوا عن الفراء قوله : " إذا أشكل عليك يفعِل أو يفعُل فثب على يفعِل بالكسر؛ فإنه الباب عندهم "[7].

وقــد يلتزمون وجها واحدا – الضم أو الكسر – فى عين المضارع؛ لكى يفرقوا بين المعانى، فى بعض ما يجوز فيه الوجهان[8].

---

(١) نقــل بالمعنى عن كل من : تصحيح الفصيح :٣٦، أفعال ابن القوطية ص ٢، شرح الشــافية ١/١١٧، بغيــة الآمال : ٣٠-٣١، الفيروزابادى : مقدمة القاموس المحيط : ص ٦-٧، المزهر ١/ ٢٠٧- ٨.

(٢) بغية الآمال : ٣١.

(٣) ابن القوطية : الأفعال ص ٢، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٢٤، وارتضى أبو حيان هذا الرأى : ارتشاف الضرب ١/١٥٨، المزهر ١/٣٩.

(٤) الممتع ١/١٧٥، المزهر ١/٣٩.

(٥) ارتشاف الضرب ١/١٥٨.

(٦) تصحيح الفصيح : ٣٦، شرح المفصل ٧/١٥٢، الاستراباذى : شرح الشافية ١/١١٨ ، وتبعهم من المحدثين أحمد أمين فى الاشتقاق : ٢٠٦.

(٧) أبــنية الأســماء والأفعال والمصادر : ٣٢٤، بغية الآمال ٣٢، ارتشاف الضرب ١/ ١٥٨.

(٨) تصحيح الفصيح ٣٦، المزهر ١/٢٠٨.

وقســم بعضهم الفعل الماضى (فعَل) – بفتح العين – إلى متعد وغير مــتعد[1]، وجعل مقتضى القياس فى مضارع المتعدى الكسر، كما أن الأصل فى مضارع غير المتعدى الضم[2]، إلا أنهما قد يتداخلان : فيأتي أحدهما فى موضع الآخر، وربما جاء الفعل الواحد على البابين[3].

كان هذا فى معرض حديثهم عن الفعل الثلاثى الصحيح غير المضاعف.

وحيــن تحدثــوا عن الفعل المضاعف ذكروا أن التضعيف يثقل على ألسنتهم؛ لصعوبة نطق الحرف فالحركة بعده، ثم العودة إلى الحرف؛ فأدغموا لتكون رفعة واحدة[4].

ورأى ابن دستوريه جواز الضم والكسر فى مضارع المضعف[5].

أمــا اللبــلى فقــد قسم الفعل المضاعف المتعدى، على وزن (فَعَل)– بالفــتح –إلى قســمين: أولهمــا: ما يتعدى بنفسه، والآخر ما يتعدى بوساطة حــرف جــر. وذكر أن المتعدى بحرف الجر يأتى مضارعه بالضم والكسر؛ أما المتعدى بنفسه فإن مضارعه يأتى بالضم فحسب[6].

وإن كان الفعل المضاعف لازما فإن مضارعه يأتى على (يفعِل) بالكسر[7].

وذهــب أكــثرهم إلى أن (يفعُــل) – بضــم العين – فى المضاعف المــتعدى أكــثر مــن (يفعِــل) – بكسر العين – الذى هو قليل محفوظ فى المضاعف[8]، وأمثلته جاءت بالضم والكسر غالباً.

---

(١) المقتضب ١/٢٠٩، ٢/١٠٩.
(٢) ابن جنى : الخصائص ١/٣٧٩.
(٣) شرح المفصل ٧/١٥٢– ٣.
(٤) الكتاب ٤/٤١٧، المقتضب ١/٣٣٤، ٣٨١، تصحيح الفصيح ٣٧ (بتصرف).
(٥) تصحيح الفصيح ٣٧.
(٦) بغية الآمال ٧١.
(٧) المرجع السابق ٧٢.
(٨) الخصــائص ١/٣٧٩، وشــاركه الجوهرى هذا الرأى فى لسان العرب (ب ت ت)، (ح ب ب)، الأفعال للسرقسطى ١/٥٧، شرح الشافية ١/١١٦، ١٣٤.

كما رأى الفراء[١] والجوهرى[٢] وغيرهما لزوم الكسر فى المضاعف اللازم، ولزوم الضم فى المضاعف المتعدى[٣]؛ لأن الضمائر المنصوبة تتصل كثيراً بهذا النوع من الأفعال، فلو كُسِر لزم الخروج من كسرة إلى ضمتين متتاليتين، وهذا ثقيل على اللسان[٤].

وقد تتبعت الدراسة خمسين فعلا مضعفا (من الهمزة إلى نهاية الثاء)[٥]؛ لترى حركة عين المضارع فيها، وتحاول التحقق من ضم عين المضارع فى المتعدى، وكسرها فى اللازم – كما ذكر القدماء – فوجدت أن (يفعُل) – بضم العين – أتى متعديا فحسب فى ثمانية أفعال، وأتى لازما فقط فى أحد عشر فعلا، كما ورد لازما ومتعديا فى تسعة عشر فعلا. ولم تتصرف أربعة أفعال من العينة على هذه الصيغة. ولهذا لم تطمئن الباحثة إلى رأى القدماء الذى يربط الباب الصرفى للفعل الثلاثى المضعف بحالته من حيث التعدى واللزوم.

وحين نستعرض آراء اللغوين المحدثين فى هذا الجانب نجد إشارات عن تعدد الصيغ فى اللغة العربية، وتعليل ذلك بأن جامعى اللغة أخذوها عن قبائل مختلفة، ولم يميزوا بين لهجات تلك القبائل وبين ما ينتمى إلى اللغة الأدبية المشتركة؛ مما أدى إلى حدوث الخلط بينها. وحين يقترن تعدد الصيغة باختلاف المعنى، أو بانتماء كل صيغة من الصيغ إلى بيئة بعينها

---

(١) لسان العرب (ث ر ر).
(٢) لسان العرب (ب ت ت).
(٣) الأفعال لابن القوطية ٢، الأفعال للسرقسطى ٥٨، شرح الشافية ١/١٣٤، الممتع ١/ ١٧٤–٥، همع الهوامع ٣/٢٧٢، وتبعهم من المحدثين أحمد أمين : الاشتقاق ص ٢٠٥–٦.
(٤) همع الهوامع ٣/٢٧٢.
(٥) هى الأفعال : أب – أت – أث – أج – أح – أد – أر – أز – أش – أص – أض – أط – أف – أك – أل – أم – أن بت – بث – بج – بخ – بد – بذ – بر – بز – بس – بش – بص – بض – بظ – بع – بق – بك – بل – بن – به – تب – تخ – تر – تك – تل – تم – ثج – ثر – ثط – ثع – ثك – ثل – ثم.

يكون الأمر مفهوما، أما حين يظهر هذا التعدد مع اتحاد المعنى أو البيئة فإن الأمـــر يـــبعث على العجب(1). ولقد حدّد إبراهيم أنيس(2) الأسس التى يرتكز عليها اشتقاق المضارع من الماضى في ثلاثة أسس، هى :

1- المغايــرة، الـــتى أطـــلق عليها ابن جنى المخالفة بين صيغتى الماضى والمضـــارع، وهى الســـبب فى تغيير حركة عين الماضى من الفتح إلى الكسر أو الضم فى المضارع.

2- وظيفـــة الفعـــل فى الكـــلام تـــلزم الفعل فى كل لهجة حركة خاصة فى الماضـــى. وأشـــار إلى تفرقة اللغويين القدامى بين حركة الفعل المتعدى وحركة اللازم، وتفضيل المحدثين تسمية الأفعال بالاختيارية والإجبارية، وملاحظـــتهم اخـــتلاف الصـــيغة فى كلا النوعين، حيث يؤثر كل منهما حركة مختلفة.

3- أثـــر الحـــروف المجاورة فى إيثار الحركات، وضرب مثلا لذلك بحديث الصـــرفيين عـــن إيـــثار حروف الحلق للفتحة، ثم أضاف إيثار حروف الـــتفخيم للفتحة فى عين الكلمة إذا جاءت هذه الحروف قرب نهاية الكلمة التى على وزن (استفعل) فى اللهجة القاهرية.

وســـجل علم الدين الجندى أن لهجة نجد آثرت صيغة (فعَل) (يفعِل)، بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع(3).

ورأى كانتينو(4) أن الحروف المجاورة تؤثر على أجراس الحركات، وضـــرب عـــلى ذلـــك مثـــلين : أحدهمـــا أثر حروف الحلق فى اتجاه عين المضـــارع إلى الفتحة، والثانى أن بعض الكلمات فى اللغات السامية – غير

(1) إبراهيم أنيس : تعدد الصيغ فى اللغة العربية : مجلة مجمع اللغة العربية – ج 13 – ص 159.

(2) من اسرار اللغة 49-50.

(3) أحمد علم الدين الجندى : اللهجات العربية فى التراث – القسم الثانى – ص 584.

(4) جان كانتينو : دروس فى علم أصوات العربية، ترجمة صالح القرمادى 182-4.

العــربية- حركــتها الأصــلية كســرة أو فتحة، ويوافقها فى العربية كلمات حركتها الأصلية ضمة؛ وذلك بتأثير حرف شفوى يقع بعد تلك الحركة.

وســجل فى هذا الصدد أن الحروف المفخمة تؤخر مخرج الحركات المجــاورة فتصيرها فتحة خلفية، وحركة خلفية نصف منغلقة، وحركة خلفية منغــلقة. وذكر أن الحروف الشفوية، وخاصة الباء والميم، تؤثّر فى الحركات المجــاورة لها فتقربها من الضمة. كما سجل أن من هذا النوع ظاهرة انسجام الحركات، أو التماثل الحركى فى الكلمة الواحدة.

وقــد وصــف البكوش تصريف الفعل المجرد فى العربية، كما حلل صــيغ الأفعــال، وفسّر سبب ظاهرة فتح عين المضارع الحلقى بالعلاقة بين جــرس الفتحة ومخرج حروف الحلق(١). وأشار إلى أن الواقع اللغوى يظهر أن الضم يزيد عن الكسر فى الاستعمال، كما أن الاستعمال القرآنى يدعم هذا الــرأى. وعــلل تفــوق الضم على الكسر بالتقارب الحركى، فضلا عن أن للضمة مخرجين : فهى خلفية، كما أنها أمامية من جهة استدارة الشفتين عند الــنطق بهــا، فــتكون مناســبة لأغلب الحروف، على حين لا تلائم الكسرة الأماميــة إلا الحــروف المجــاورة لها(٢). ورأى أن العربية تنزع إلى تغيير الحــركات لخلق نوع من التقابل والانسجام، كما تستعمل هذا التنويع الحركى فى الفعل للتمييز بين المعانى المختلفة فيه(٣).

وعــالج أحمد كشك قضية التجاور الصوتى، وذكر أن له فى اللغة ما يحكمه، ومال إلى أن الحكم على الصيغ بالكثرة والقلة حكم إحصائى، " ينبنى عــلى أســاس من قابلية التجاور الصوتى بين حروف الكلمات، وعلى توزيع أصواتها توزيعاً عادلاً من خلال خواصها " (٤).

---

(١) الطيب البكوش : التصريف العربى ص ٩٠-٩١.
(٢) المرجع السابق : ص ٩٢- ٣.
(٣) المرجع السابق ص ٩٥-٦.
(٤) من وظائف الصوت اللغوى ١٢.

وفى دراسة عن تراكب الأصوات حاولت وفاء كامل تلمس بعض القواعد التى تحكم تنافر الأصوات فى الفعل الثلاثى الصحيح، وكان من أسباب التنافر التى توصلت إليها : اختلاف مخرج الصوتين مع تضادهما من حيث الإطباق، وبُعد مخرج الصوتين مع اتفاق الصفات فيهما. كما أبرزت الصفات الرئيسة التى تؤثّر فى التنافر الصوتى، وهى : الإطباق – وهو أقواها تأثيراً – ثم الانفتاح والرخاوة، وهما صفتان يلزم اجتماعهما – إلى جانب بُعد المخرج – حتى يتحقق التنافر الصوتى(١).

ودرس عبد الحميد عبد الواحد(٢) بنية الفعل في العربية، وما يطرأ عليها من تغيرات صوتية، محاولا تبسيط مسائل الصرف، وملتزما بآراء النحاة القدامى المتأخرين ودراساتهم؛ فرأى أن التنبؤ بطبيعة حركة عين الفعل يعتمد على خصائص نحوية، تتمثل في التعدية أو عدمها. ومال إلى أن الفعل المضعف المتعدي على وزن (فعّل) بفتح العين يأتي مضارعه مضموم العين، باستثناء بعض الأفعال التي يأتي مضارعها بكسر العين أو ضمها.

ولما كانت الدراسات السابقة لم تلمس النقاط المستهدفة من هذا البحث، كان على الباحثة أن تتحقق من أثر صفات أصوات الفعل المضعف على الباب الصرفى لمضارعه، وهو ما حاولته هذه الدراسة ، وهو جانب لم يدرس من قبل – فيما أعلم.

(١) تراكب الأصوات فى الفعل الثلاثى الصحيح ١٦٧– ٨.
(٢) بنية الفعل : قراءة في التصريف العربي – دراسات في اللغة والآداب والحضارة – عدد ٣ – ص ٣٣

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١- هـل تؤثـر صفات كل من صوتي الفعل المضعف في ورود الفعل على باب صرفي بعينه ؟

٢- هل تشكل صفات صوتي الفعل المضعف، أو بعضها، عنصرا حاسما في تحديد الباب الصرفي للفعل على لسان العرب القدامى ؟

٣- هـل يمكـن تـلمس بعض القواعد التي تسجل أثر صفات صوتي الفعل المضعف على سلوكه الصرفي ؟

عيـنة البحـث :

اعـتمدت الباحـثة القاموس المحيط للفيروزابادى؛ لاستقصاء الأفعال الثلاثية الصحيحة المضعفة التى وردت به.

خـطوات البحـث :

- استقصـت الباحثة الأفعال الثلاثية الصحيحة المضعفة التى وردت بالقـاموس المحيـط، وسجلتها مع تصريفاتها في جدول خاص، ارتكز عليه البحث : جدول رقم (١).

وحيـن وردت بعـض الأفعـال بالقـاموس بصـيغة الماضى دون المضارع[١]، استكملت مضارعها من لسان العرب لابن منظور؛ حرصاً على التثـبت مـن الـباب الصرفى. كما سجلت الأفعال فيه وفقا لترتيب ورودها بالقاموس، حيث نص الفيروزابادي على أنه قدّم المشهور الفصيح[٢].

(١) نـبه الفيروزابادي في مقدمة القاموس المحيط أن الفعل إذا ورد بصيغة الماضي دون المضارع، أو ورد المصدر منه فحسب، يكون بابه الصرفي هو (نصر). ولكن الباحثة آثـرت الـتدقيق في الباب الصرفي للمضارع بالرجوع إلى لسان العرب؛ كي ترتكز الدراسة على أساس سليم.

(٢) مقدمة القاموس المحيط : ص ٩.

- وسجلت الأفعال المرصودة في الجدول السابق، في جدول آخر : رصدت فيه فاء المضعف ألفبائيا، ورصدت عينه ولامه في مجموعات وفقا لأحيازها ومخارجها؛ حتى يمكن - من تحليل هذا الجدول - أن يظهر أثر حيز عين المضعف ولامه - دون فائه - في إيثار الفعل بابا صرفيا بعينه : جدول رقم (٢).

- وأعيد ترتيب الجدول رقم (٢) بحيث رتبت فيه أيضا فاء المضعف وفقا لأحيازها ومخارجها؛ وذلك لكي يتبين ما إذا كان إيثار الفعل لباب صرفي بعينه - وفقا لما ظهر من الجدول رقم (٢) - يمتد إلى أصوات فاء الفعل التي تدخل في إطار حيز واحد، أم أن هذا الاتجاه يختص به صوت بعينه - أو أكثر من صوت - في الحيز الواحد، دون أن يمتد إلى باقي أصوات الحيز : جدول رقم (٣).

- ثم صمم جدول آخر سجلت فيه أصوات فاء المضعف وفقا لأحيازها ومخارجها، مع تقسيم أصوات عينه ولامه، تبعا للشدة والرخاوة، إلى ثلاث مجموعات : الأصوات الانفجارية، ثم الاحتكاكية، فالمتوسطة (الموائع). مع ترتيب الأصوات في كل منها تبعا للمخارج: جدول رقم (٤).

- وصمم جدول آخر سجلت فيه أصوات فاء المضعف وفقا لأحيازها ومخارجها، مع تقسيم أصوات عينه ولامه تبعا لصفتي الجهر والهمس، داخل إطار كل من المجموعات الثلاث : الانفجارية والاحتكاكية والمتوسطة: جدول رقم (٥).

ثم صمم جدول أخير، أعيد فيه ترتيب أصوات عين المضعف ولامه، فصنفت وفقا لمعيارين هما : الإطباق أو الانفتاح، ثم الاستعلاء أو الاستفال. وتم ذلك أيضا في إطار تقسيم المجموعات تبعا لشدة أصواتها أو رخاوتها أو توسطها : جدول رقم (٦).

المصـــطـــلحـــات :

قـــبل عـــرض نـــتائج الـــبحث يلزم أن نحدد منظومة المصطلحات المستخدمة فيه؛ حتى لا يحدث لبس ناشئ من عدم وضوح بعضها، وهى :

المخرج (١) :

هـــو الـــنقطة التى يلتقى عندها عضوان من أعضاء النطق ليمر هواء الزفير بينهما، ويحدث الصوت.

الحيـــز (٢):

مساحة تشتمل على أكثر من مخرج، وتكون المخارج فيها متقاربة.

الصوت المجهور (٣):

صـــوت يكـــون معه الوتران الصوتيان متقاربين، بحيث يسبب اندفاع هواء الزفيـــر مـــن الحـــنجرة – مارا خلالهما – تذبذبا منتظما شديدا في الوترين الصوتيين.

الصوت المهموس (٤):

صـــوت يكون معه الوتران الصوتيان متباعدين، بحيث يمر هواء الزفير في منطقة الحنجرة ، دون اهتزاز للوترين الصوتيين.

---

(١) عرفه ابن يعيش بقوله : " هو المقطع الذى ينتهى الصوت عنده ". شرح المفصل : ١٢٤/١٠.

(٢) استخدم الخليل هذا المصطلح كثيرا فى كتاب العين، ص ٦٤/٦٥.

(٣) محمود السعران : علم اللغة – دار الفكر العربي – القاهرة ١٩٩٢، ص ٨٨.

(٤) عـــرّفه ابن جنى بأنه:" حرف أضعف الاعتماد فى موضعه حتى جرى معه النفس": ســـر الصناعة : ١/ ٦٠. علم اللغة ٨٨. وفضّل سعد مصلوح تسميته بالصوت غير المجهور، وهي تسمية أكثر دقة : دراسة السمع والكلام – عالم الكتب – الطبعة الأولى – القاهرة ٢٠٠٠، ص ١٥٢.

الصوت الانفجاري (الشديد)[1]:

صـــوت ينتج عن التقاء تام لحظي بين عضوين من أعضاء النطق، يوقـــف تيـــار الهواء في الفم عند نقطة الالتقاء، ويتبعه تسريح سريع وفوري لهواء الزفير.

الصوت الاحتكاكي (الرخو):

صـــوت يـــنطق بحدوث تقارب شديد بين عضوي النطق، ينشأ عنه تضـــييق لممـــر الهـــواء عـــند نقطـــة المخرج، وحدوث حفيف أو احتكاك مسموع[2].

الأصوات المتوسطة[3] **(الموائع)**:

أصـــوات تنطق بالتقاء عضوين من أعضاء النطق التقاء تاما، ولكن الـــنفس يجـــد له مسربا إلى الخارج، فيمر الهواء دون أن يحدث أي نوع من الصـــفير أو الحفيف المسموع، ويندرج تحتها الصوامت الآتية : اللام والميم والنون والراء، والعين– وفقا لرأي سيبويه.

الإطباق [4]:

ظاهـــرة يـــرتفع فيها مؤخر اللسان إلى الحنك الأعلى، آخذا شكلا مقعرا؛ مما يـــزيد مـــن حجم تجويف الفم، ويضيق من حجم تجويف الحلق أثناء إخراج

---

(١)عـــرّفه ســـيبويه بأنه: " الذى يمنع الصوت أن يجرى فيه " : الكتاب ٤/٤٣٤، دراسة السمع والكلام: ١٧٥، علم اللغة : ١٥٣.

(٢) دراسة السمع والكلام : ١٨٤.

(٣) يعـــبر عـــنها ابن جني بقوله : " والحروف التي بين الشديدة والرخوة ثمانية..، وهي الألـــف والعين والياء واللام والنون والراء والميم والواو " : سر صناعة الإعراب ١/ ٦١.

(٤) شرح المفصل : ١٠/١٢٨ : " والإطـــباق أن تطـــبق على مخرج الحرف من اللسان مـــا حـــاذاه من الحنك ". أو هو " ارتفاع مؤخر اللسان إلى أعلى قليلا فى اتجاه الطبق الـــلين، وتحركه إلى الخلف قليلا فى اتجاه الحائط الخلفى للحلق". وانظر : عمر (أحمد مختار) : دراسة الصوت اللغوى – عالم الكتب – القاهرة ١٩٩١: ٣٢٦.

الصــوت، فيســمع الصوت مفخما. والأصوات المطبقة[1] أربعة، هى الصاد والضاد والطاء والظاء.

الانفتاح[2] :

ضــد الإطــباق، ويكون تجويف الفم مع الصوت المنفتح أقل منه مع نظيره المطبق. ويندرج تحت الأصوات المنفتحة كل الأصوات غير المطبقة.

الاستعلاء [3]:

ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى، سواء أصاحبه إطباق أم لا. وتضم أصوات الاستعلاء كلا من : الخاء والغين والقاف مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

الاستفال[4]:

ضــد الاســتعلاء، وهــو انخفاض اللسان في الفم. ويندرج تحت الأصوات المستفلة كل الأصوات غير المستعلية.

الصوتان المستطيلان :

همــا الشــين والضــاد، ويجمعهمــا حيــز واحــد [5]، كما تجمعهما صفة الاستطالة[6].

---

(١)عــلل ابــن دريــد تسمية الحروف المطبقة بقوله : " لأنك إذا نطقت بها أطبقت عليها حتى تمنع النفس أن يجرى معها ": مقدمة الجمهرة ص ٨.

(٢) استخدم سيبويه هذا المصطلح : الكتاب : ٤٣٦/٤. وهناك من يعبر عنه بالترقيق، فى مقابل التفخيم.

(٣) حــدد ابن جني معنى الاستعلاء بقوله : " أن تتصعد في الحنك الأعلى ". سر صناعة الإعراب ٦٢/١.

(٤) استخدم ابن جنى مصطلح (الانخفاض) الذى يعبر عن المعنى نفسه. المرجع السابق: ٦٢/١.

(٥) الكــتاب ٤٥٧/٤، المقتضــب ١٩٢/١- ٣، ســر صــناعة الإعراب: ٤٧/١، شرح المفصل : ١٢٥/١٠.

(٦) الكــتاب ٤٥٧/٤ : " وحــرفان يخالطــان طرف اللسان : الضاد والشين؛ لأن الضاد اســتطالت لــرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام، والشين كذلك حتى اتصلت بمخرج الطاء "، وأيضا في شرح المفصل : ١٤١/١٠.

التفشي[1]:

يمـــثله صـــوت الشين، ويتم النطق به مع ارتفاع مقدم اللسان بصورة تسمح بحدوث احتكاك زائد (هشيش).

التكرار:

يمـــثله صـــوت الـــراء، وينطق بطريقة يُحدث فيها طرف اللسان سلسلة من عمليات غلق لحظية، تتخللها عناصر حركية صغيرة [2].

الخيشومية (الأنفية):

تتصـــف الأصوات بهذه الصفة حين يغلق تجويف الفم، ويهبط الحنك الرخو، مع السماح بمرور الهواء عن طريق الأنف[3].

الجانبية:

يمثـلها صـــوت الـــلام، ويلتصـــق اللسان فيه مع الجزء الأوسط من أصول الأســـنان، عـــلى حيـــن تسمح حافتا اللسان الجانبيتان للهواء بالانطلاق إلى الخارج، وأحيانا يكون ممر الهواء الجانبي من جانب واحد فحسب [4].

---

(١) الكتاب : ٤٤٨/٤ " الشين تتفشى في الفم حتى تتصل بمخرج اللام "، وشرح المفصل: ١٠/ ١٢٥ : " الشـــين تتفشى في الفم حتى تتصل بمخرج اللام ". وفي شرح المفصل: ١٤٠/١٠ : " الشـــين أشـــد استطالة من الضاد، وفيها تفش ليس في الضاد "، وانظر: أحمـــد مخـــتار عمر : دراسة الصوت اللغوي - عالم الكتب - القاهرة ١٩٩١- ص ٣١٧.

(٢) ذكـــر ســـيبويه أن الصوت يجري فيه لتكريره وانحرافه إلى اللام : الكتاب ٤٣٥/٤. وذكـــر ابـــن جـــني أن الراء " إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير " : سر صناعة الإعراب ٦٣/١.وأيضا في دراسة السمع والكلام : ١٨١-٢، برتيل مالمبرج : الصوتيات - ترجمة محمد حلمي هليّل - عين للدراسات والبحوث - القاهـــرة ١٩٩٤ - ص ٩٤، عـــلم الـــلغة ص ١٧١، كمـــال بشـــر: علم اللغة العام (الأصوات)- دار المعارف - القاهرة ١٩٧٠، ص ١٦٦.

(٣) علم اللغة - ص ١٦٨، الصوتيات ص ٩١، علم اللغة العام ص ١٦٧.

(٤) عـــلم اللغة ص ١٦٩، علم اللغة العام (الأصوات): ص ١٦٦ - ٦٧، دراسة السمع والكلام : ١٨٠-٨١، الصوتيات٩٢ - ٩٣.

وقد اتبعت الباحثة ترتيب الخليل [1] للأصوات الصامتة، كما ورد في كتاب (العين) فقسمت الصوامت إلى **المجموعات التالية**:

١ – **أصوات الحلق** (أ – هـ – ع – ح – غ – خ) :

ويضم حيزها ثلاثة مخارج أولها : مخرج صوتين من أقصى الحلق، هما الهمزة والهاء[٢]، والثانى مخرج صوتين من وسط الحلق، هما العين والحاء، والثالث مخرج صوتين من أدنى الحلق، هما الغين والخاء.

٢ – **أصوات الحنك الأعلى** : (غ – خ – ق – ك):

وهذه الأصوات يجمعها حيز واحد[٣]، ويندرج تحتها صوتا أدنى الحلق (الغين والخاء) ويليهما القاف اللهوى، ثم الكاف أقصى الحنكى.

---

(١) اختلف سيبويه في ترتيب الصوامت عن الخليل، وكان ترتيب الحروف عند سيبويه كما يلي :
الهمزة والألف والهاء والعين والحاء والغين والخاء، والقاف والكاف، والجيم والشين والياء، والضاد، واللام والنون والراء، والطاء والدال والتاء، والزاي والسين والصاد، والظاء والذال والثاء، والفاء والباء والميم والواو :الكتاب ٤ /٤٣٣. وسقط مخرج اللام من طبعة الكتاب، (تحقيق هارون).
وقد اتفق ابن جني مع سيبويه في ترتيبه، واعترض على ترتيب الخليل : سر صناعة الإعراب ١ / ٤٥.

(٢) الكتاب : ٤/٤٣٣، وفي شرح المفصل : ١٠/١٢٤ : " فمن ذلك الحلق وفيه ثلاثة مخارج، فأقصاها من أسفله إلى ما يلى الصدر مخرج الهمزة ولذلك ثقل إخراجها لتباعدها، ثم الهاء ".

(٣) الكتاب : ٤/٤٣٣ :" وأدناها (يعنى حروف الحلق) مخرجا من الفم الغين والخاء، ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف. ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا، ومما يليه من الحنك (الأعلى) مخرج الكاف ". وبالمعنى فى المقتضب : ١/٣٢٨ وفي سر الصناعة : ١/٤٧، و شرح المفصل : ١٠/١٢٤، وهمع الهوامع : ٢/٢٢٧. وفى الكتاب : ٤/٤٥٤ " وبعض العرب يجرى الغين والخاء مجرى القاف ". وأيضا فى ٤/٤٨٠ : "والخاء والغين بمنزلة القاف، وهما من حروف الحلق بمنزلة القاف من حروف الفم، وقربهما من الفم كقرب القاف من الحلق". وذكر ابن سينا أن " القاف تحدث حيث تحدث الخاء، ولكن بحبس تام.. وأما الغين فهو أخرج من ذلك يسيرا.. وأما الكاف فإنها تحدث حيث يحدث الغين وبمثل سببه، إلا أن حبسه حبس تام. ونسبة الكاف إلى الغين هى نسبة القاف إلى الخاء ": ابن سينا (أبو علي الحسين) أسباب حدوث الحروف – نسخ وتصحيح محب الدين الخطيب – المطبعة السلفية ، القاهرة ١٣٥٢ هـ : ص ١٢.

٣- **الأصوات الشجرية**[1] : (ج ــ ش ــ ض).

٤- **الأصوات الأسلية**[2]: (ص ــ س ــ ز).

٥- **الأصوات النطعية**[3] : (ط ــ ت ــ د).

٦- **الأصوات اللثوية**[4] : (ظ ــ ث ــ ذ).

٧- **الأصوات الذلقية**[5] : (ر ــ ل ــ ن).

٨- **الأصوات الشفهية** : (ف ــ ب ــ م).

---

(١) العين : ٦٤، الكتاب ٤٣٣/٤ : " ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء ". واتفق معه ابن جني، فى سر صناعة الإعراب : ٤٦/١ . وفى المقتضب قدم مخرج الشين على مخرج الجيم : ٣٢٨/١، وذكر " أن أقرب الحروف من الياء الجيم " ٣٢٩/١. وفى شرح المفصل : ١٢٤/١٠ " الجيم والشين والياء ولها حيز واحد، وهو وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك، وهى شجرية، والشجر: مفرج الفم، لأن مبدأها من شجر الفم.. والضاد من حيز الجيم والشين والياء ". وذكر اللسان أن ربيعة واليمن يجعلون الشين ضادا غير خالصة : مادة (م ض ط).

(٢) العين : ٦٤/١، وتسمى أصوات الصفير. والمقتضب ٣٢٩/١، وفى شرح المفصل: ١٢٥/١٠ : " الصاد والسين والزاى من حيز واحد، وهو ما بين الثنايا وطرف اللسان، وهى أسلية لأن مبدأها من أسلة اللسان، وهو مستدق طرف اللسان، وهى حروف الصفير".

(٣) العين: ١/ ٦٤، شرح المفصل : ١٢٥/١٠ : " والطاء والدال والتاء من حيز واحد، هو ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا، وهى نطعية لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى، وهو وسطه، يظهر فيه كالتحزيز".

(٤) العين : ١ / ٦٥، وتسمى أيضا أصوات ما بين الأسنان. شرح المفصل : ١٢٥/١٠: " والظاء والذال والثاء من حيز واحد، هو ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا، وهى لثوية لأن مبدأها من اللثة ".

(٥) شاع بين القدماء إطلاق اسم حروف الذلاقة على ستة أصوات هى اللام والراء والنون والفاء والباء والميم : سر صناعة الإعراب : ص ٦٤، وشرح الشافية : ٣/ ٢٥٧-٥٨. ونسب ابن يعيش إلى سيبويه إطلاق اسم (حروف الذلاقة) على هذه الأصوات التى تجمعها عبارة (مر بنفل).

ولم تعثر الباحثة فى (الكتاب) على ما يشير إلى إطلاق هذه التسمية على تلك الأصوات. ويمكن أن يكون مرجع ذلك إلى أن الخليل، حين تحدث فى مقدمة العين عن الحروف الذلقية والشفوية، حددها وذكر سبب التسمية ــ وهو أن الذلاقة فى المنطق إنما هى بطرف أسلة اللسان والشفتين، وهما مخرجا هذه الأحرف الستة ــ ولكنه عاد فقسم تلك الأصوات إلى أصوات ذلقة هى : (ر- ل - ن)، وأصوات شفوية هى : (ب - ف - م) : مقدمة العين ص ٥٧. وقد تابع البحث هنا تقسيم الخليل للأصوات، كما ورد فى مقدمة العين ص ٦٥.

تنبيهات :

١- لما كان المضعف فى صيغة الماضى يختلط فيه كل بابين من الأبواب الآتية:

أ - (نصَر) مع (كرُم).

ب- (ضرَب) مع (حسِب يحسِب)، بكسر السين فيهما، بمعنى : ظن.

جـ- (فتَح) مع (علِم).

لاتحادهما فى صيغة المضارع؛ ولما كان القاموس المحيط يكتب ماضى الفعل المضعف للغائب ــ غالبا ــ فقد آثرت الباحثة أن تكتفى بالأبواب: (نصر) و(ضرب) و(فتح) للمضعف. على أنها نبهت فى الحاشية على صيغة الفعل الذى نص القاموس على تصرفه على باب آخر، أو نسَبَه إلى ضمير الرفع فظهر بابه الصرفى من صيغة الماضى.

٢- يمكن ألا يستدل من ندرة ورود الصوت - كما فى حالة الأصوات اللثوية (ظ ، ذ ، ث) - على ارتباط صفة الصوت بالصيغة الصرفية. ولكن هذه الندرة تعطى مؤشرا ــ على الأقل بمقارنة سلوك أصوات الحيز بعضها ببعض ــ نلحظ منه اختلاف السلوك الصرفى لها باختلاف صفاتها.

٣- اختبرت الباحثة سلوك صوتى الغين والخاء مرتين : الأولى باعتبارهما من أصوات الحلق؛ لمقارنة سلوكهما بسلوك الأصوات الحلقية الأخرى، والثانية : باعتبارهما من أصوات الحنك الأعلى؛ لمقارنة سلوكهما بسلوك هذه المجموعة.

وكان عليها أن تلجأ إلى هذا الفحص لسببين :

أ- أن القدماء صنفوهما مع الأصوات الحلقية عادة، وسلكوهما أحيانا مع أصوات الحنك الأقصى.

ب- ما ظهر من جداول هذا البحث من ميل الصوتين إلى سلوك تصرف أصوات أقصى الحنك.

٤- رمزت الباحثة في جداول البحث لكل من الأبواب الصرفية برقم خاص هو :

(١) = نصر. (٢) = ضرب. (٣) = فتح.

- كما رمزت بالعلامة * للباب الصرفي حين يرد منفردا أو مشتركا مع غيره.

٥- رأت الباحثة أن ترصد صفات الأصوات الصحيحة ـ كما وردت عند الخليل ـ في بداية البحث؛ تجنبا لتكرار كتابة صفات الأصوات في ثنايا نتائج البحث، وفي تحليل السلوك الصرفي للفعل المضعف، وذلك في الجدول التالي :

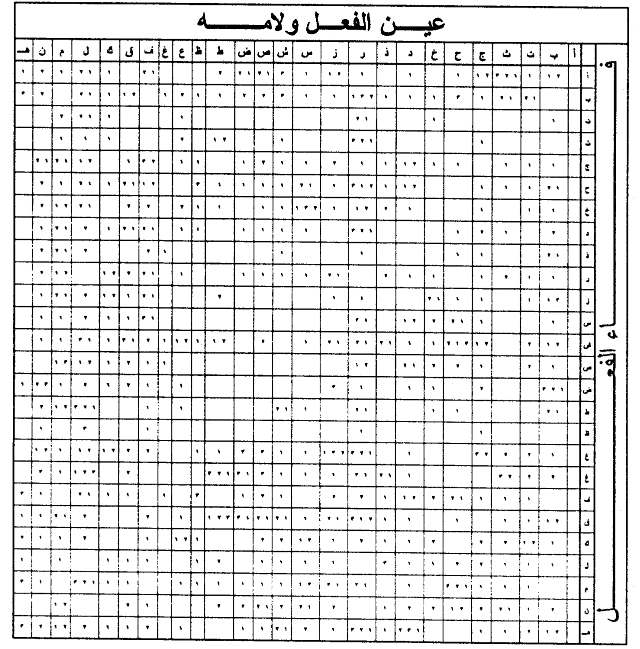
جدول صفات الأصوات الصحيحة كما وردت عند الخليل

الحيز	الصــوت	صفـــاته
أقصى الحلق	أ	انفجارى مجهور منفتح مستفل
أقصى الحلق	هـ	احتكاكى مهموس منفتح مستفل
وسط الحلق	ع	متوسط مجهور منفتح مستفل
وسط الحلق	ح	احتكاكى مهموس منفتح مستفل
أدنى الحلق	غ	احتكاكى مجهور منفتح مستعل
أدنى الحلق	خ	انفجارى مهموس منفتح مستعل
اللهـــاة	ق	انفجارى مجهور منفتح مستعل
الحنك الأعلى	ك	انفجارى مهموس منفتح مستفل
	ج	مزجى مجهور منفتح مستفل
شجر الفم	ش	احتكاكى مهموس منفتح مستفل متفش
	ض	احتكاكى مجهور مطبق مستعل مستطيل
	ص	احتكاكى مهموس مطبق مستعل
الأسلة	س	احتكاكى مهموس منفتح مستفل
	ز	احتكاكى مجهور منفتح مستفل
	ط	انفجارى مجهور مطبق مستعل
نطع الغار	ت	انفجارى مهموس منفتح مستفل
	د	انفجارى مجهور منفتح مستفل
	ظ	احتكاكى مجهور مطبق مستعل
اللثـــة	ث	احتكاكى مهموس منفتح مستفل
	ذ	احتكاكى مجهور منفتح مستفل
	ر	متوسط مجهور منفتح مستفل مكرر
ذولق اللسان	ل	متوسط مجهور منفتح مستفل جانبى
	ن	متوسط مجهور منفتح مستفل خيشومى
	ف	احتكاكى مهموس منفتح مستفل
الشفتان	ب	انفجارى مجهور منفتح مستفل
	م	متوسط مجهور منفتح مستفل خيشومى

وفيما يلي عرض للجداول التي توصل إليها البحث، وعالجها بالدراسة :

جدول رقم (١)

توزيع الأفعال الثلاثية الصحيحة المضعفة



فاء الفعل / عين الفعل ولامه	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ
أ		١٢	١	٣٢١	١٢	١		١		١	١٢	١	٣	٢١	٢١	٢				٢١		١	٢١	١	٢	١
ب			٢١	٢١	١	٣	١	١	١	١٣٢	١	١	٣	٢	٢	١	١	٢	١		١٢	١	٢١		٢	٢
ت		١					١			٢١								١				١	٢١	٢		
ث					١					٣٢١			١			١٢		٢				١	١	١		
ج		١	١	١		١	١	١٢	١	١	٢	١	١	٢	١		١	١		٣٢	١		١٢	٢١	٢١	
ح		٢١	١	١	١			١٢	١	٣١٢	١	٢١	١	١	١	١	٣			١٢	٢١	١	٢١	١	٢	
خ		١	١		١			١	٢	١٢	١	١٣٢	١	١		١	١	٢		٢	٢		٢١	١٢	٢	
د		٢		١	٢	١				٣٢١		١	١	١	١		١	١		٢١	٢١	١	٢	٢١	١	
ذ		٢١			١	١				١			١						١	٢			٢	٢١	٢	
ر		١	١	٢	١		١	١	٢		٢١	١	١	١	١			١		٢١	٢	١٢		١٢	٢	
ز		١٢	١		١	١	٢١			١	١					٢				٢١	١	١٢	٢	٢١	١	
س		١			١	٢١	٢	١٢		٢١										٣١	١	١	٢	١	١	
ش		١٢	٢		١٢	٢١٢	١	١	٢١	٢١	٢١	١		٢		١٢	١	١٢	١	٢	٢١	١	٢١	١	١	
ص		١	٢		١	٢	٢	٢١		١٢									١	١	٢	١	١٢	١٢		
ض		٣٢١			٢		١	١		١	٢							١		١	٢	١	٢	١	٢٣	١
ط		٢١				١	١			٢١		١	٢١					١		١			٣٢١	١٢	٢	
ظ					١					١										١			٢		١	
ع		١	٢	٢	٣٢			١		٣٢١	١٣٢	١	١	٢	٢	١	١			٢	٢	١٢	١٢	١	١٢	
غ		٢	٣	٣٢				١	٢١	٢١	١	١	١	٢	٢١	٣٢١					٢		١٣٢	١	٣	
ف			١	١	١	٢١	٢	١٢	١	٢	٢		١	٢	١		٣		١		١	١	٢١		١	٣
ق		١٢	١	١		١		١	١	٢١٢	٢١	١	٢١	٢١	٢١	١٣٢		١		٢			٢	٢١	١	١
ك		١	١٢	٢	٢		٢	١	١	٢	١	١٢	٢	٢			١	١٢		١			٢	١	١	٢
ل		١	١	١	٢	٢	١	١	٣		١	١	١	١		٢	١			١	١	١		١		١
م			١	١	١	٣٢١		١		٢١	٢١	١٢	١	١	١	١	١	١			١	١	٣٢١		١	٣
ن		٢	١	٢١	٢	١٢	٢	٢	١		٢	٢١	٢	٢١	٢	٢				١	٢			١٢		
هـ		١٢	٢	١	١			٣٢١	١	٣٢١	١	٢	٢١	١	١			١		٢	١	١	٢	١٢	٢	٣

نصر ينصر (١)
ضر يضرب (٢)
فتح يفتح (٣)

كتبت الأفعال حسب ترتيب ورودها بالقاموس. والترتيب مهم؛ حيث إنه قدم المشهور الفصيح أولاً.

جدول رقم (٢)

تقسيم المضعف الثلاثى الصحيح وفقا لأحياز عين الفعل ولامه

فاء الفعل	حيز أصوات عين الفعل ولامه																									
	الحلق						الحنك واللهاة		شجر الفم			الأسلة			نطع الغار			اللثة			حروف الذلاقة			الشفتان		
	أ	هـ	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ض	ص	س	ز	ط	ت	د	ظ	ث	ذ	ر	ل	ن	ف	ب	م
همزة	–	١	–	١	–	–	–	١	١ ٢	٣	١ ٢	١ ٢	١	١ ٢	٢	١	١	–	١ ٢ ٣	–	١	١ ٢	٢	١ ٢	١ ٢	١
باء	–	٣	٢	٣	١	١	١ ٢	١	١	٣	٢	٢	١	١	١	١ ٢	١	١	١ ٢	١	١ ٢ ٣	١ ٢	٢	–	–	–
تاء	–	–	١	–	–	١	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١ ٢	١ ٢	–	–	١	٢
ثاء	–	–	٢	–	–	–	–	١	١	١	–	–	–	–	١ ٢	–	–	–	–	–	١ ٢ ٣	١	–	–	١	١
جيم	–	–	١	١	–	١	١	–	–	١	١	٢	١	٢	–	١	١ ٢	١	١	١	١	١ ٢	١ ٢	٢ ٣	١	١ ٢
حاء	–	–	–	–	–	–	١ ٢	١	١	١	١	١	١ ٢	١	١	١	١ ٢	٣	١	١	١ ٢ ٣	١ ٢	٢	١ ٢	١ ٢	١
خاء	–	–	٢	–	–	–	٢	–	١	١	–	١	١ ٢ ٣	١	١	١	١	١	–	٢	١ ٢	١ ٢	٢	٢	١	١ ٢
دال	–	–	١	١	–	–	١ ٢	١	٢	١	١	١	١	–	–	–	–	١	١	–	١ ٢ ٣ نادر	٢	١	١ ٢	٢	١ ٢
ذال	–	–	–	١	١	–	–	–	١	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٢	٢	٢	١ ٢	١ ٢

تابع جدول رقم (٢)

تقسيم المضعف الثلاثى الصحيح وفقا لأحياز عين الفعل ولامه

فــاء	الحلـــــــق						الحنـك واللهاة		شجـر الفـم			الأسلــــة			نطـع الغـار			اللثــــة			حروف الذلاقة			الشفــــتان		
الفعل	أ	هـ	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ض	ص	س	ز	ط	ت	د	ظ	ث	ذ	ر	ل	ن	ف	ب	م
راء	−	−	١	−	−	١	٢	١ ٢	١	١	١	١	١	١ ٢	−	١	١	−	٢	٢	−	−	٢	١ ٢	١	١ ٢
زاى	−	−	−	١	−	١ ٢	١	١ ٢	١	−	−	−	−	١	٢	١	−	−	−	−	١	٢	١	١ ٢	١ ٣	١ ٢
سين	−	−	−	١ ٢	−	٢	١	١	١	−	−	−	−	−	−	−	١ ٢	−	−	−	١ ٣	٢	١	١ ٣	١	١
شين	−	−	١ ٢	١ ٢ ٣	١	١	١ ٣	١	١ ٢	−	−	٢	١	١ ٢ اللسان	١ ٢	٢	١	١	−	١ ٢	١ ٢	١ ٣	١	٢	١ ٢	١
صاد	−	−	−	٢	١	٢	٢	١	١	−	−	−	−	−	−	٢	١ ٢	−	−	−	١ ٢	١ ٢	−	١	١	١ ٣
ضاد	−	١	١	−	−	١	٢	١	٢	−	−	−	−	٣	−	−	١	−	−	−	١	٢	٢ ٣	١	١ ٢ ٣	١
طاء	−	−	١	١	−	١	−	−	−	١ ٢	−	−	١	−	−	−	−	−	−	−	١ ٢	١ ٢ ٣	٢	١	١ ٢	١ ٢
ظاء	−	−	−	−	−	−	−	−	١	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	١	٣	١	١	−	−
عين	−	−	−	−	−	−	٢	١ ٢	٢ ٣	١	٣	٣	١	١ ٢ ٣	١	٢	١	١	٢	−	١ ٢ ٣	١ ٢	١ ٢	٢	١	١

تابع جدول رقم (٢)

تقسيم المضعف الثلاثى الصحيح وفقا لأحياز عين الفعل ولامه

فاء الفعل	الحلــــق						الحنـك واللهاة		شجـر الفـم			الأسلـــة			نطـع الغـار			اللثـــة			حروف الذلاقة			الشفــتان		
	أ	هـ	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ض	ص	س	ز	ط	ت	د	ظ	ث	ذ	ر	ل	ن	ف	ب	م
غين	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	١	١ ٣	٣	١	١	١ ٢	٢	١	–	٢ ٣	١ ٢	١ ٣	١ ٢ ٣	٣	–	٢	١
فاء	–	٣	–	١ ٢	١	٢	١	١	١	١	١	٢	–	٢	–	١	١ ٢	٣	١	١	٢	١ ٢	١	–	–	–
قاف	–	١	١	١	–	–	–	–	–	١ ٢ [illegible]	١ ٢ ٣	١ ٢	١	١ ٢ [illegible]	١ ٢ ٣	١	١	–	١	١	١ ٢ ٣	٢	١	٢	١ ٢	١ ٢
كاف	–	٢	١ ٢	–	–	٢	–	–	٢	٢	–	٢	١ ٣	١	–	١ ٢	١	١	٢	١	٢	٢	١	١	١	١
لام	–	١	–	٢	–	١	١	١	٢	١	–	١	١	١	٢	١	١	١	١	٣	–	–	–	١	١	١
ميـم	–	٣	١	١ ٢ ٣	–	–	١	١	١	١	١	١	١ ٣	١ ٣	١	١	١	١	١	–	١ ٣	١ ٢ ٣	١	–	–	–
نون	–	–	–	١ ٢	–	٢	٢	–	٢	٢	٢	١ ٢	١ ٢	٢	٢	١	٢	–	١ ٢	١	–	–	–	١	٢	١ ٢
هاء	–	٣	١	–	–	–	١	١	١	١ ٢	١	١	٢	١	–	٢	١ ٢ ٣	–	١	١	١ ٢ ٣	٢	٢	٢	١ ٢	١ ٢

جدول رقم (٣)
تقسيم المضعف الثلاثى الصحيح وفقا لأحياز فاء الفعل مع عينه ولامه

فاء الفعل	حيز أصوات عين الفعل ولامه																										
	الحلق						الحنك واللهاة		شجر الفم			الأسلة			نطع الغار			اللثة			حروف الذلاقة			الشفتان			
	أ	هـ	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ض	ص	س	ز	ط	ت	د	ظ	ث	ذ	ر	ل	ن	ف	ب	م	
همزة	–	١	–	١	–	–	–	١	١ ٢	٣	١ ٢	١ ٢	١	١ ٢	٢	١	١	–	١ ٢ ٣	–	١	١ ٢	٢	١ ٢	١ ٢	١	
هاء	–	٣	١	–	–	–	١	١	١	١ ٢	١	١	٢	١	–	٢	١ ٢ ٣	–	١	١	١ ٢ ٣	٢	٢	٢	١ ٢	١ ٢	
عين	–	–	–	–	–	–	٢	١ ٢	٢ ٣	١	٣	٣	١	١ ٢ ٣	١	٢	١	١	٢	–	١ ٢ ٣	١ ٢	١ ٢	٢	١	١	
حاء	–	–	–	–	–	–	١ ٢	١	١	١	١	١	١ ٢	١	١	١	١ ٢	٣	١	١	١ ٢ ٣	١ ٢	٢	١ ٢	١ ٢ ٣	١	
غين	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	١	١ ٣	٣	١	١	١ ٢	٢	١	–	٢ ٣	١ ٢	١ ٣	١ ٢ ٣	٣	–	٢	١	
خاء	–	–	٢	–	–	–	٢	–	١	١	–	١	١ ٢ ٣	١	١	١	١	–	–	٢	١ ٢	١ ٢	٢	٢	١	١ ٢	
قاف	–	١	١	١	–	–	–	–	–	١ ٢ اللسان	١ ٣	١ ٢	١	١ ٢ اللسان	١ ٢ ٣	١	١	–	١	١	١ ٢ ٣	٢	١	٢	١ ٢	١ ٢	
كاف	–	٢	١ ٢	–	–	٢	–	–	٢	٢	–	٢	١ ٣	١	–	١ ٢	١	١	٢	١	٢	٢	١	١	١	١	

تابع : جدول رقم (٣)

تقسيم المضعف الثلاثى الصحيح وفقا لأحياز فاء الفعل مع عينه ولامه

فاء الفعل	الحلـــق						الحنك واللهاة		شجـر الفـم			الأسلـــة			نطـع الغـار			اللثـــة			حروف الذلاقة			الشفـــتان		
	أ	هـ	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ض	ص	س	ز	ط	ت	د	ظ	ث	ذ	ر	ل	ن	ف	ب	م
جيم	–	–	١	١	–	١	١	–	–	١	١	٢	١	٢	–	١	١ ٢	١	١	١	١	١ ٢	١ ٢	٢ ٣	١	١ ٢
شين	–	–	١ ٢	١ ٢ ٣	١	١	١ ٣	١	١ ٢	–	–	٢	١	١ ٢ [illegible]	١ ٢	٢	١	١	–	١ ٢	١ ٢	١ ٣	١	٢	١ ٢	١
ضاد	–	١	١	–	–	١	٢	١	٢	–	–	–	–	٣	–	–	١	–	–	–	١	٢	٢ ٣	١	١ ٢ ٣	١
صاد	–	–	–	٢	١	٢	٢	١	١	–	–	–	–	–	–	٢	١ ٢	–	–	–	١ ٢	١ ٢	–	١	١	١ ٣
سين	–	–	–	١ ٢	–	٢	١	١	١	–	–	–	–	–	–	–	١ ٢	–	–	–	١ ٣	٢	١	١ ٣	١	١
زاى	–	–	–	١	–	١ ٢	١	١ ٢	١	–	–	–	–	١	٢	١	–	–	–	–	١	٢	١	١ ٢	١ ٣	١ ٢
طاء	–	–	١	١	–	١	–	–	–	١ ٢	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	١ ٢	١ ٢ ٣	٢	١	١ ٢	١ ٢
تاء	–	–	١	–	–	١	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١ ٢	١ ٢	–	–	١	٢
دال	–	–	١	١	–	–	١ ٢	١	٢	١	١	١	١	–	–	–	–	١	١	–	١ ٢ ٣ نادر	٢	١	١ ٢	٢	١ ٢

تابع : جدول رقم (٣)

تقسيم المضعف الثلاثى الصحيح وفقا لأحياز فاء الفعل مع عينه ولامه

فـاء الفعل	الحلـق						الحنك واللهاة		شجر الفم			الأسلة			نطع الغار			اللثة			حروف الذلاقة			الشفتان		
	أ	هـ	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ض	ص	س	ز	ط	ت	د	ظ	ث	ذ	ر	ل	ن	ف	ب	م
ظاء	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٣	١	١	–	–
ثاء	–	–	٢	–	–	–	–	١	١	١	–	–	–	–	١ ٢	–	–	–	–	–	١ ٢ ٣	١	–	–	١	١
ذال	–	–	–	١	١	–	–	–	١	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٢	٢	٢	١ ٢	١ ٢
راء	–	–	١	–	–	١	٢	١ ٢	١	١	١	١	١	١ ٢	–	١	١	–	٢	٢	–	–	٢	١ ٢	١	١ ٢
لام	–	١	–	٢	–	١	١	١	٢	١	–	١	١	١	٢	١	١	١	١	٣	–	–	–	١	١	١
نون	–	–	–	١ ٢	–	٢	٢	–	٢	٢	٢	١ ٢	١ ٢	٢	٢	١	٢	–	١ ٢	١	–	–	–	١	٢	١ ٢
فاء	–	٣	–	١ ٢	١	٢	١	١	١	١	١	٢	–	٢	–	١	١ ٢	٣	١	١	٢	١ ٢	١	–	–	–
باء	–	٣	٢	٣	١	١	١ ٢	١	١	٣	٢	٢	١	١	١	١ ٢	١	١	١ ٢	١	١ ٢ ٣	١ ٢	٢	–	–	–
ميم	–	٣	١	١ ٢ ٣	–	–	١	١	١	١	١	١	١ ٣	١ ٣	١	١	١	١	١	–	١ ٣	١ ٢ ٣	١	–	–	–

جدول رقم (٤)

تصرف المضعف الثلاثى الصحيح مع الأصوات الانفجارية والاحتكاكية عينا ولاما له

فاء الفعل حسب الأحياز	الأصوات الانفجارية (وفقا للمخارج)								الأصوات الاحتكاكية (وفقا للأحياز والمخارج)													الأصوات المتوسطة				
	أ	ق	ك	ج	ط	ت	د	ب	هـ	ح	غ	خ	ش	ض	ص	س	ز	ظ	ث	ذ	ف	ع	ر	ل	ن	م
الهمزة	–	–	١	١ ٢	٢	١	١	١ ٢	١	١	–	–	٣	١ ٢	١ ٢	١	١ ٢	–	١ ٢ ٣	–	١ ٢	–	١	١ ٢	٢	١
الهاء	–	١	١	١	–	٢	١ ٢ ٣	١ ٢	٣	–	–	–	١ ٢	١	١	٢	١	–	١	١	٢	١	١ ٢ ٣	٢	٢	١ ٢
العين	–	٢	١ ٢	٢ ٣	١	٢	١	١	–	–	–	–	١	٣	٣	١	١ ٢ ٣	١	٢	–	٢	–	١ ٢ ٣	١ ٢	١ ٢	١
الحاء	–	١ ٢	١	١	١	١	١ ٢	١ ٢ ٣	–	–	–	–	١	١	١	١ ٢	١	٣	١	١	١ ٢	–	١ ٢ ٣	١ ٢	٢	١
الغين	–	٢	–	–	١ ٢	٢	١	٢	–	–	–	–	١	١ ٣	٣	١	١	–	٢ ٣	١ ٢	–	–	١ ٣	١ ٢ ٣	٣	١
الخاء	–	٢	–	١	١	١	١	١	–	–	–	–	١	–	١	١ ٢ ٣	١	١	–	٢	٢	٢	١ ٢	١ ٢	٢	١ ٢
القاف	–	–	–	–	١ ٢ ٣	١	١	١ ٢	١	١	–	–	١ ٢ اللسان	١ ٢ ٣	١ ٢	١	١ ٢ اللسان	–	١	١	٢	١	١ ٢ ٣	٢	١	١ ٢
الكاف	–	–	–	٢	–	١ ٢	١	١	٢	–	–	٢	٢	–	٢	١ ٣	١	١	٢	١	١	١ ٢	٢	٢	١	١

تابع : جدول رقم (٤)

تصرف المضعف الثلاثى الصحيح مع الأصوات الانفجارية والاحتكاكية عينا ولاما له

فاء الفعل	الأصوات الانفجارية (وفقا للمخارج)								الأصوات الاحتكاكية (وفقا للأحياز والمخارج)													الأصوات المتوسطة				
	ا	ق	ك	ج	ط	ت	د	ب	هـ	ح	غ	خ	ش	ض	ص	س	ز	ظ	ث	ذ	ف	ع	ر	ل	ن	م
الجيم	-	١	-	-	-	١ مهمل	١ ٢	١	-	١	-	١	١	١	٢	١	٢	١	١	١	٢ ٣	١	١	١ ٢	١ ٢	١ ٢
الشين	-	١ ٣	١	١ ٢	١ ٢	٢	١	١ ٢	-	١ ٢ ٣	١	١	-	-	٢	١	١ ٢ [illegible]	١	-	١ ٢	٢	١ ٢	١ ٢	١ ٣	١	١
الضاد	-	٢	١	٢	-	-	١	١ ٢ ٣	١	-	-	١	-	-	-	-	٣	-	-	-	١	١	١	٢	٢ ٣	١
الصاد	-	٢	١	١	-	٢	١ ٢	١	-	٢	١	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١ ٢	١ ٢	-	١ ٣
السين	-	١	١	١	-	-	١ ٢	١	-	١ ٢	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	١ ٣	-	١ ٣	٢	١	١
الزاى	-	١	١ ٢	١	٢	١	-	١ ٣	-	١	-	١ ٢	-	-	-	-	١	-	-	-	١ ٢	-	١	٢	١	١ ٢
الطاء	-	-	-	-	-	-	-	١ ٢	-	١	-	١	١ ٢	-	-	١	-	-	-	-	١	١	١ ٢	١ ٢ ٣	٢	١ ٢
التاء	-	-	١	-	-	-	-	١	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١ ٢	١ ٢	-	٢
الدال	-	١ ٢	١	٢	-	-	-	٢	-	١	-	-	١	١	١	١	-	١	١	-	١ ٢	١	١ ٢ ٣	٢	١	١ ٢

تابع : جدول رقم (٤)

تصرف المضعف الثلاثى الصحيح مع الأصوات الانفجارية والاحتكاكية عينا ولاما له

فاء الفعل	الأصوات الانفجارية (وفقا للمخارج)								الأصوات الاحتكاكية (وفقا للأحياز والمخارج)													الأصوات المتوسطة				
	أ	ق	ك	ج	ط	ت	د	ب	هـ	ح	غ	خ	ش	ض	ص	س	ز	ظ	ث	ذ	ف	ع	ر	ل	ن	م
الظاء	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	١	٣	١	–
الثاء	–	–	١	١	١ ٢	–	–	١	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	١ ٢ ٣	١	–	١
الذال	–	–	–	١	–	–	–	١ ٢	–	١	١	–	١	–	–	–	–	–	–	–	٢	–	١	٢	٢	١ ٢
الراء	–	٢	١ ٢	١	–	١	١	١	–	–	–	١	١	١	١	١	١ ٢	–	٢	٢	١ ٢	١	–	–	٢	١ ٢
اللام	–	١	١	٢	٢	١	١	١	١	٢	–	١	١	–	١	١	١	١	١	٣	١	–	–	–	–	١
النون	–	٢	–	٢	٢	١	٢	٢	–	١ ٢	–	٢	٢	٢	١ ٢	١ ٢	٢	–	١ ٢	١	١	–	–	–	–	١ ٢
الفاء	–	١	١	١	–	١	١ ٢	–	٣	١ ٢	١	٢	١	١	٢	–	٢	٣	١	١	–	–	٢	١ ٢	١	–
الباء	–	١ ٢	١	١	١	١ ٢	١	–	٣	٣	١	١	٣	٢	٢	١	١	١	١ ٢	١	–	٢	١ ٢ ٣	١ ٢	٢	–
الميم	–	١	١	١	١	١	١	–	٣	١ ٢ ٣	–	–	١	١	١	١ ٣	١ ٣	١	١	–	–	١	١ ٣	١ ٢ ٣	١	–

جدول رقم (٥)

تصرف المضعف الثلاثى الصحيح مع الأصوات المجهورة والمهموسة عينا ولاما

فاء الفعل	صـــوت انفجـــارى								صـــوت احـتـــكـــاكى													صوت متوسط				
	مهموس		مجهور						مهمـــوس								مجهـــور					مجهـــور				
	ك	ت	أ	ق	ج	ط	د	ب	هـ	ح	خ	ش	ص	س	ث	ف	غ	ض	ز	ظ	ذ	ع	ر	ل	ن	م
همزة	١	١	–	–	١ ٢	٢	١	١ ٢	١	١	–	٣	١ ٢	١	١ ٢ ٣	١ ٢	–	١ ٢	١ ٢	–	–	–	١	١ ٢	٢	١
هاء	١	٢	–	١	١	–	١ ٢ ٣	١ ٢	٣	–	–	١ ٢	١	٢	١	٢	–	١	١	–	١	١	١ ٢ ٣	٢	٢	١ ٢
عين	١ ٢	٢	–	٢	٢ ٣	١	١	١	–	–	–	١	٣	١	٢	٢	–	٣	١ ٢ ٣	١	–	–	١ ٢ ٣	١ ٢	١ ٢	١
حاء	١	١	–	١ ٢	١	١	١ ٢	١ ٢	–	–	–	١	١	١ ٢	١	١ ٢	–	١	١	٣	١	–	١ ٢ ٣	١ ٢	٢	١
غين	–	٢	–	٢	–	١ ٢	١	٢	–	–	–	١	٣	١	٢ ٣	–	–	١ ٣	١	–	١ ٢	–	١ ٣	١ ٢ ٣	٣	١
خاء	–	١	–	٢	١	١	١	١	–	–	–	١	١	١ ٢ ٣	–	٢	–	–	١	١	٢	٢	١ ٢	١ ٢	٢	١ ٢
قاف	–	١	–	–	–	١ ٢ ٣	١	١ ٢	١	١	–	١ ٢ اللسان	١ ٢	١	١	٢	–	١ ٢ ٣	١ ٢ اللسان	–	١	١	١ ٢ ٣	٢	١	١ ٢
كاف	–	١ ٢	–	–	٢	–	١	١	٢	–	٢	٢	٢	١ ٣	٢	١	–	–	١	١	١	١ ٢	٢	٢	١	١

تابع : جدول رقم (٥)
تصرف المضعف الثلاثى الصحيح مع الأصوات المجهورة والمهموسة عينا ولاما

فاء الفعل	صوت انفجارى								صوت احتكاكي													صوت متوسط				
	مهموس		مجهور						مهموس								مجهور					مجهور				
	ك	ت	أ	ق	ج	ط	د	ب	هـ	ح	خ	ش	ص	س	ث	ف	غ	ض	ز	ظ	ذ	ع	ر	ل	ن	م
جيم	–	١ مهمل	–	١	–	–	١ ٢	١	–	١	١	١	٢	١	١	٢ ٣	–	١	٢	١	١	١	١	١ ٢	١ ٢	١ ٢
شين	١	٢	–	١ ٣	١ ٢	١ ٢	١	١ ٢	–	١ ٢ ٣	١	–	٢	١	–	٢	١	–	١ ٢ للسان	١	١ ٢	١ ٢	١ ٢	١ ٣	١	١
ضاد	١	–	–	٢	٢	–	١	١ ٢ ٣	١	–	١	–	–	–	–	١	–	–	٣	–	–	١	١	٢	٢ ٣	١
صاد	١	٢	–	٢	١	–	١ ٢	١	–	٢	٢	–	–	–	–	١	١	–	–	–	–	–	١ ٢	١ ٢	–	١ ٣
سين	١	–	–	١	١	–	١ ٢	١	–	١ ٢	٢	–	–	–	–	١ ٣	–	–	–	–	–	–	١ ٣	٢	١	١
زاى	١ ٢	١	–	١	١	٢	–	١ ٣	–	١	١ ٢	–	–	–	–	١ ٢	–	–	١	–	–	–	١	٢	١	١ ٢
طاء	–	–	–	–	–	–	–	١ ٢	–	١	١	١ ٢	–	١	–	١	–	–	–	–	–	١	١ ٢	١ ٢ ٣	٢	١ ٢
تاء	١	–	–	–	–	–	–	١	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١ ٢	١ ٢	–	٢
دال	١	–	–	١ ٢	٢	–	–	٢	–	١	–	١	١	١	١	١ ٢	–	١	–	١	–	١	١ ٢ ٣ نادر	٢	١	١ ٢

تابع : جدول رقم (٥)

تصرف المضعف الثلاثى الصحيح مع الأصوات المجهورة والمهموسة عينا ولاما

فاء الفعل	صوت انفجارى								صوت احتكاكي													صوت متوسط				
	مهموس		مجهور						مهموس								مجهور					مجهور				
	ك	ت	أ	ق	ج	ط	د	ب	هـ	ح	خ	ش	ص	س	ث	ف	غ	ض	ز	ظ	ذ	ع	ر	ل	ن	م
ظاء	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	١	٣	١	–
ثاء	١	–	–	–	١	١ ٢	–	١	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	١ ٢ ٣	١	–	١
ذال	–	–	–	–	١	–	–	١ ٢	–	١	–	١	–	–	–	٢	١	–	–	–	–	–	١	٢	٢	١ ٢
راء	١ ٢	١	–	٢	١	–	١	١	–	–	١	١	١	١	٢	١ ٢	–	١	١ ٢	–	٢	١	–	–	٢	١ ٢
لام	١	١	–	١	٢	٢	١	١	١	٢	١	١	١	١	١	١	–	–	١	١	٣	–	–	–	–	١
نون	–	١	–	٢	٢	٢	٢	٢	–	١ ٢	٢	٢	١ ٢	١ ٢	١ ٢	١	–	٢	٢	–	١	–	–	–	–	١ ٢
فاء	١	١	–	١	١	–	١ ٢	–	٣	١ ٢	٢	١	٢	–	١	–	١	١	٢	٣	١	–	٢	١ ٢	١	–
باء	١	١ ٢	–	١ ٢	١	١	١	–	٣	٣	١	٣	٢	١	١ ٢	–	١	٢	١	١	١	٢	١ ٢ ٣	١ ٢	٢	–
ميم	١	١	–	١	١	١	١	–	٣	١ ٢ ٣	–	١	١	١ ٣	١	–	–	١	١ ٣	١	–	١	١ ٣	١ ٢ ٣	١	–

جدول رقم (٦)

تصرف المضعف الثلاثى الصحيح مع الأصوات المطبقة والمستعلية عينا ولاما

فاء الفعل	الصوت الانفجاري								الصوت الاحتكاكي														الصوت المتوسط				
	منفتح مستفل						مستعل	مطبق	منفتح مستفل								مستعل		مطبق				منفتح مستفل				
	أ	ك	ج	ت	د	ب	ق	ط	هـ	ح	ش	س	ث	ف	ز	ذ	خ	غ	ض	ص	ظ	ع	ر	ل	ن	م
همزة	-	١	١ ٢	١	١	١ ٢	-	٢	١	١	٣	١	١ ٢ ٣	١ ٢	١ ٢	-	-	-	١ ٢	١ ٢	-	-	١	١ ٢	٢	١
هاء	-	١	١	٢	١ ٢ ٣	١ ٢	١	-	٣	-	١ ٢	٢	١	٢	١	١	-	-	١	١	-	١	١ ٢ ٣	٢	٢	١ ٢
عين	-	١ ٢	٢ ٣	٢	١	١	٢	١	-	-	١	١	٢	٢	١ ٢ ٣	-	-	-	٣	٣	١	-	١ ٢ ٣	١ ٢	١ ٢	١
حاء	-	١	١	١	١ ٢	١ ٢	١ ٢	١	-	-	١	١ ٢	١	١ ٢	١	١	-	-	١	١	٣	-	١ ٢ ٣	١ ٢	٢	١
غين	-	-	-	٢	١	٢	٢	١ ٢ ٣	-	-	١	١	٢ ٣	-	١	١ ٢	-	-	١ ٣	٣	-	-	١ ٣	١ ٢ ٣	٣	١
خاء	-	-	١	١	١	١	٢	١	-	-	١	١ ٢ ٣	-	٢	١	٢	-	-	-	١	١	٢	١ ٢	١ ٢	٢	١ ٢
قاف	-	-	-	١	١	١ ٢	-	١ ٢ ٣	١	١	١ ٢	١	١	٢	١ ٢	١	-	-	١ ٢ ٣	١ ٢	-	١	١ ٢ ٣	٢	١	١ ٢
كاف		-	٢	١ ٢	١	١	-	-	٢	-	٢	١ ٣	٢	١	١	١	٢	-	-	٢	١	١ ٢	٢	٢	١	١

تابع جدول رقم (٦)

تصرف المضعف الثلاثى الصحيح مع الأصوات المطبقة والمستعلية عينا ولاما

فاء الفعل	الصوت الانفجاري								الصوت الاحتكاكي													الصوت المتوسط				
	منفتح مستفل						مستعل	مطبق	منفتح مستفل								مستعل		مطبق			منفتح مستفل				
	أ	ك	ج	ت	د	ب	ق	ط	هـ	ح	ش	س	ث	ف	ز	ذ	خ	غ	ض	ص	ظ	ع	ر	ل	ن	م
جيم	−	−	−	١	١، ٢	١	١	−	−	١	١	١	١	٢، ٣	٢	١	١	−	١	٢	١	١	١	١، ٢	١، ٢	١، ٢
شين	−	١	١، ٢	٢	١	١، ٢	١، ٣	١، ٢	−	١، ٢، ٣	−	١	−	٢	١، ٢	١، ٢	١	١	−	٢	١	١، ٢	١، ٢	١، ٣	١	١
اضاد	−	١	٢	−	١	١، ٢، ٣	٢	−	١	−	−	−	−	١	٣	−	١	−	−	−	−	١	١	٢	٢، ٣	١
صاد	−	١	١	٢	١، ٢	١	٢	−	−	٢	−	−	−	١	−	−	٢	١	−	−	−	−	١، ٢	١، ٢	−	١، ٣
سين	−	١	١	−	١، ٢	١	١	−	−	١، ٢	−	−	−	١، ٣	−	−	٢	−	−	−	−	−	١، ٣	٢	١	١
زاى	−	١، ٢	١	١	−	١، ٣	١	٢	−	١	−	−	−	١، ٢	١	−	١، ٢	−	−	−	−	−	١	٢	١	١، ٢
طاء	−	−	−	−	−	١، ٢	−	−	−	١	١، ٢	١	−	١	−	−	١	−	−	−	−	١	١، ٢	١، ٢، ٣	٢	١، ٢
تاء	−	١	−	−	−	١	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	١	−	−	−	−	١	١، ٢	١، ٢	−	٢
دال	−	١	٢	−	−	٢	١، ٢	−	−	١	١	١	١	١، ٢	−	−	−	−	١	١	١	١	١، ٢، ٣	٢	١	١، ٢

تابع جدول رقم (٦)

تصرف المضعف الثلاثى الصحيح مع الأصوات المطبقة والمستعلية عينا ولاما

فاء الفعل	الصوت الانفجاري								الصوت الاحتكاكي													الصوت المتوسط				
	منفتح مستفل						مستعل	مطبق	منفتح مستفل								مستعل		مطبق			منفتح مستفل				
	أ	ك	ج	ت	د	ب	ق	ط	هـ	ح	ش	س	ث	ف	ز	ذ	خ	غ	ض	ص	ظ	ع	ر	ل	ن	م
ظاء	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٣	١	-
ثاء	-	١	١	-	-	١	-	١ ٢	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	١ ٢ ٣	١	-	١
ذال	-	-	١	-	-	١ ٢	-	-	-	١	١	-	-	٢	-	-	-	١	-	-	-	-	١	٢	٢	١ ٢
راء	-	١ ٢	١	١	١	١	٢	-	-	-	١	١	٢	١ ٢	١ ٢	٢	١	-	١	١	-	١	-	-	٢	١ ٢
لام	-	١	٢	١	١	١	١	٢	١	٢	١	١	١	١	١	٣	١	-	-	١	١	-	-	-	-	١
نون	-	-	٢	١	٢	٢	٢	٢	-	١ ٢	٢	١ ٢	١ ٢	١	٢	١	٢	-	٢	١ ٢	-	-	-	-	-	١ ٢
فاء	-	١	١	١	١ ٢	-	١	-	٣	١ ٢	١	-	١	-	٢	١	٢	١	١	٢	٣	-	٢	١ ٢	١	-
باء	-	١	١	١ ٢	١	-	١ ٢	١	٣	٣	٣	١	١ ٢	-	١	١	١	١	٢	٢	١	٢	١ ٢ ٣	١ ٢	٢	-
ميم	-	١	١	١	١	-	١	١	٣	١ ٢ ٣	١	١ ٣	١	-	١ ٣	-	-	-	١	١	١	١	١ ٣	١ ٢ ٣	١	-

تحليل جداول البحث:

مـــن الجدولين (٢)، (٣)، اللذين يسجلان السلوك الصرفى للمجموعات ذات الحيـــز الواحد، حين تقع عيناً ولاماً مع أصوات فاء الفعل المختلفة، نلحظ ما يلى :

أ) الأصوات الحلقية عيناً ولاماً للمضعف:

١- لا يقع صوت (الهمزة) عيناً ولاماً للمضعف أبداً.

٢- لا يتصـــرف (العيـــن والحـــاء) إلا على باب (نصر) مع الانفجاريات المجهورة (ق – ط – د – ج)، فى الأفعال (قعّ- قحّ- طعّ- طحّ- دعّ- دحّ) و(جعّ – جحّ).

٣- لا يتصـــرف (هـــــ – ح) إلا على باب (فتح) مع (الباء)، فى الفعلين (به- بحّ). ويتصرفان على (فتح)* مع (الميم) فى الفعلـــين (مة – محّ).

٤- يتصـــرف كـــل من (العين والحاء) مع (الشـــين) على البابين (نصر) و(ضرب)، بمعنى واحد، فى الفعلين (شعّ – شحّ).

٥- لا يتصـــرف (هـــــ – خ) – عيناً ولاماً – مع (الكاف) إلا على باب (ضرب)، فى الفعلين (كهّ – كخّ).

٦- لا يتصـــرف (ح – خ) إلا عـــلى باب (نصر) مع (الطاء والجيم)، فى الأفعـــال (طحّ – طخّ) و(جحّ – جخّ). ولا يتصرفان إلا على (ضرب) مع (الصاد)، فى الفعلين (صحّ – صخّ).

ب) أصوات الحنك الأعلى واللهاة عيناً ولاماً (غ خ ق ك):

١- لا يتصـــرف (خ- ك) إلا عـــلى بـــاب (نصر) مع كل من (ب- ت- ض)[1]، فى الأفعال (بخّ – بكّ، تخّ – تكّ، ضخّ – ضكّ).

---

* منفرداً أو مشتركاً مع غيره.

(١) لم يُدرج (ش – ل) ضمن هذه الأصوات؛ لأن (القاف) أيضاً يشترك مع (خ – ك) فى هذا السلوك الصرفى لصوتى الشين واللام.

٢- لا يتصـــرف (خ – ق)- عيــنا ولامـــا للمضـــعف- إلا على باب (نصر)[١] مع (الجيم)، فى الفعلين (جخّ – جقّ[٢]). ولا يتصرفان إلا عــلى باب (ضرب) مع (ص – ن)، فى الأفعال (صخّ – صقّ – نخّ – نقّ).

٣- لا يتصـــرف (ق – ك) إلا عــلى باب (نصر)[٣] مع (هـ- س – ف)، فى الأفعال (هقّ – هكّ- سقّ – سكّ- فقّ – فكّ).

جـ) الأصوات الشجرية عيناً ولاماً للمضعف (ج ش ض):

أولا : الجهر والهمس :

١- لا يتصـــرف (ج – ض) – عيــناً ولاماً- إلا على باب (نصر) مع (الهاء)[٤]، فى الفعلين (هجّ – هضّ).

٢- لا يتصـــرف (الجيم) -عينا ولاما- مع كل من (هـ – ح – خ) إلا على باب (نصر)، فى الأفعال (هجّ – حجّ – خجّ).

ثانيا : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

- لا يتصـــرف (ش – ض) إلا على باب (نصر) مع (الجيم والدال)؛ فى الأفعـــال (جـــشّ – دشّ – جض – دضّ)، فضلاً عن (الحاء والراء

(١) لــم يُدرج (الباء) هنا؛ لأن (الباء) يتصرف على (نصر) مع أصوات هذا الحيز كلها، ولا يقتصر في سلوكه هذا الباب على هذين الصوتين.

(٢) لم يرد الفعل (جق)في اللسان، وورد في القاموس بصيغة الماضي فحسب . وانفراد القاموس بهذا الفعل ، فضلا عن اقتصار المادة عليه – دون مشتقات- إلى جانب عدم ذكـــره باللسان ، قد يشير إلى عجمته . وقد نبّه القدماء إلى عدم اجتماع الجيم والقاف فى كـــلمة عـــربية : الجواليـــقى : المعرب ص ١١، الخفاجى : شفاء الغليل ص ٦، الجاحظ : البيان والتبيين ٦٩/١ ، وانظر : تراكب الأصوات ٩٧.

(٣) يسلك كل من (ق – ك) -عيناً ولاماً- باب (نصر) مع أصوات حيز الشفتين (ف- ب- م)؛ بمـــا يشير إلى أن مخرج صوتى المضعف يؤثر على سلوكه الصرفى قبل تأثير صفاته.

(٤) يتصرف (ج – ض) أيضاً مع (الهمزة) أقصى الحلقى المجهور على البابين (نصر) و(ضرب)، مما يشير إلى أثر الحيز على هذا السلوك.

والفـــاء والميـــم)[1]. ولا يتصرف (ش – ض) – عينا ولاما– إلا على (ضرب) مع (النون)[2]، فى الفعلين (نشّ – نضّ).

د) الأصوات الأسلية عيناً ولاماً (ص س ز) :

أولا : الجهر والهمس :

١– لا يتصـــرف (ص – س) إلا على باب (نصر)، مع (د – ر– ل)، في الأفعال (دص– دس ، رص – رس ، لص – لس).

٢– لا يتصـــرف (الزاى) – عينا ولاما– مع (هـ – ح – خ) إلا على بـــاب (نصـــر)، فى الأفعال (هزّ – حزّ – خزّ). على حين يتصرف (الســـين) مع (هـ – ح – خ) على باب (ضرب) دائماً، فى الأفعال (هسّ – حسّ[3] – خسّ[4]).

٣– يتصـــرف (الســـين) مع (الكاف) على البابين (نصر) و(فتح)، فى الفعـــل (كـــسّ). ولا يتصـــرف (الـــزاى) مع (الكاف) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (كزّ).

٤– لا يتصـــرف (الـــزاى)– عيـــنا ولامـــا– مع (الجيم) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (جزّ)، على حين لا يتصرف (السين)، فى نفس الموقع إلا على (نصر)، فى الفعل (جسّ).

---

(١) لا يتصرف كل من (ر – ف – م) إلا على باب (نصر)، مع الأصوات الشجرية الـــثلاثة، ومـــن هنا يبدو أثر حيز عين المضعف على سلوكها أوضح من أثر صفات صوتى المضعف.

(٢) لا يتصـــرف (النون)– فاء للمضعف– إلا على باب (ضرب) مع الأصوات الشجرية (ج– ش– ض)، ومن هنا يبدو أثر صفات فاء المضعف على سلوكه الصرفى.

(٣) يتصرف الفعل (حس) على البابين (نصر) و(ضرب)، مع اختلاف المعنى فيهما.

(٤) يتصـــرف الفعل (خس) على الأبواب الثلاثة (نصر) و(ضرب) و(فتح) بغير خلاف فى المعنى.

٥- لا يتصرف (الزاى) -عينا ولاما- مع (الفاء) إلا على (ضرب) فى الفعــل (فــزّ)، عــلى حين لا يقع (السين) عينا ولاما للمضعف مع (الفاء).

٦- لا يتصـــرف (الـــزاى) -عينا ولاما- مع (الخاء) إلا على (نصر)، فى الفعــل (خــز)؛ عــلى حيــن يتصرف (السين) مع (الخاء) على الأبواب الثلاثة (نصر) و(ضرب) و(فتح) ، في الفعل (سخ).

ثانيا : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال:

١- لا يتصرف (الصاد) - عينا ولاما- مع (هــ - ح - خ) إلا على باب (نصر)، فى الأفعال (هصّ - حصّ - خصّ).

٢- لا يتصـــرف (الصاد) - عينا ولاما- مع (الخاء) إلا على (نصر)، فى الفعــل (خــصّ)، على حين يتصرف (السين) - عينا ولاما- مع (الخاء) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، فى الفعل (خسّ).

٣- لا يتصـــرف (الصـــاد)- عيــنا ولاما- مع (الكاف) إلا على باب (ضـــرب) فى الفعل (كص)، على حين يتصرف (السين) مع (الكاف) على (نصر) و(فتح)، فى الفعل (كسَّ).

٤- لا يتصـــرف (الصاد) -عينا ولاما- مع (الجيم) إلا على (ضرب)، فـــي الفعـــل (جص)[1]، على حين لا يتصرف (السين) مع (الجيم) إلا على (نصر)، في الفعل (جس).

٥- لا يتصرف (الصاد)- عينا ولاما- مع (الميم) إلا على (نصر)، فى الفعــل (مصّ)، على حين يتصرف (س- ز) مع (الميــم) على بابى (نصر) و(فتح) ، في الفعلين (سمّ- زمّ).

---

[1] ورد هذا الفعل في القاموس، ولم يرد باللسان، وتصرفه يخالف ما ذهب إليه العرب من عدم اجتماع الجيم والصاد فى كلمة عربية (المعرب ١١، شفاء الغليل ٥٨)، فضلاً عن اختلاف دلالته عن دلالة الكلمة المعربة (الجص).

٦- لا يتصـــرف (الصاد)- عينا ولاما- مع (الفاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (فصّ)، على حين لا يقع (السين) عينا ولاما مع (الفاء).

٧- لا يتصـــرف (الصاد)- عينا ولاما- مع (الباء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (بصّ)، على حين لا يتصرف (الســين) مع (الباء) إلا على (نصر) فى الفعل (بسّ).

هـــ) الأصوات النطعية عيناً ولاماً للمضعف (ط ت د):

أولا: الجهر والهمس:

١- لا يتصـــرف كل من (الطاء و الدال)- عينا ولاما- مع (العين) إلا عـــلى بـــاب (نصر)، فى الفعلين (عطّ)، (عدّ)،على حين لا يتصرف (التاء)- عينا ولاما- مع (العين) إلا على (ضرب)، فى الفعل (عتّ).

٢- لا يتصرف كل من (الطاء) و(الدال)- عينا ولاما- مع (النون) إلا عـــلى (ضـــرب)، فى الفعـــلين (نـــطّ) و(ندّ)؛ على حين لا يتصرف (التاء)-عينا ولاما – مع (النون) إلا على (نصر)، فى الفعل (نتّ).

٣- لا يتصـــرف (التاء)- عينا ولاما- مع (الغين)، إلا على (ضرب)، فى الفعـــل (غتّ) ، على حين لا يتصرف (الدال)- فى الموقع نفسه- مع (الغين) إلا على (نصر)، فى الفعل المبنى للمجهول (غُدّ).

٤- لا يتصـــرف (التاء)- عينا ولاما- مع (الشين) إلا على (ضرب)، فـــي الفعل (شتّ)، ولا يتصرف (الدال) مع (الشين) إلا على (نصر)، في الفعل (شدّ).

٥- لا يقع (التاء) عينا ولاما مع (الضاد)، على حين يتصرف (الدال)- في الموقع نفسه – مع (الضاد) على باب (نصر)، فى الفعل (ضدّ).

٦- لا يقع (التاء) عينا ولاما مع (السين). على حين يتصرف (الدال)- عينا ولاما- مع (السين) على بابى (نصر وضرب) فى الفعل (سدّ).

٧- لا يقع (الدال) عينا ولاما لمضعف فاؤه صوت (الزاى)، ويتصرف (التاء)- عينا ولاما- مع (الزاى) على باب (نصر)، فى الفعل (زتّ).

ثانيا: الإطباق والانفتاح:

مـن الأمثـلة الـتالية نلحظ أثر اتفاق كل من صفتى الإطباق والانفتاح فى صوتى المضعف أو اختلافها بينهما على الباب الصرفى له :

١- لا يتصرف (الطاء) - عينا ولاما- مع (الهمزة) إلا على (ضرب)، فى الفعـل (أطّ). على حين لا يتصرف (الدال) - عينا ولاما - مع (الهمزة) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (أدّ).

٢- لا يقـع (الطاء) عينا ولاما مع (الهاء). على حين يتصرف (الدال) مع (الهاء) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و (فتح)، فى الفعل (هدّ).

٣- لا يقع (الطاء) عينا ولاما مع (الكاف). على حين يتصرف (الدال) مع (الكاف) على باب (نصر)، فى الفعل (كدّ).

٤- لا يقـع (الطاء) عينا ولاما مع (الجيم)،على حين يتصرف (الدال) مع (الجيم) على البابين (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (جدّ).

٥- لا يقع (الطاء) عينا ولاما مع (الضاد)، على حين يتصرف (الدال) - في الموقع نفسه - مع (الضاد) على (نصر)، فى الفعل (ضدّ).

٦- لا يقـع (الطـاء) عيـنا ولاما مع (الصاد)، على حين يتصرف (الـدال) - عينا ولاما - مع (الصاد) على بابى (نصر) و(ضرب) فى الفعل (صدّ)(١).

٧- لا يقـع (الطـاء) عيـنا ولامـا مع (السين)، على حين يتصرف (الـدال)- فـي الموقـع نفسـه - مـع (السـين) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (سد)(٢).

---

(١) يختلف معنى الفعل (صدّ) على بابى (نصر) و(ضرب).
(٢) يختلف معنى الفعل (سدّ) على بابى (نصر) و(ضرب).

٨- لا يتصـــرف (الطاء)- عينا ولاما- مع (الزاى) إلا على (ضرب)، فى الفعل (زطّ). على حين لا يقع (الدال) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه صوت (الزاى).

٩- يتصـــرف (الطاء)- عينا ولاما- مع (الثاء) على (نصر وضرب)، فى الفعـــل (ثـــط)[1]. عـــلى حين لا يقـــع (الدال) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه صوت (الثاء).

١٠- لا يقـــع (الطاء) عينا ولاما مع (الراء)،على حين يتصرف (الدال) مع (الراء) على باب (نصر)، فى الفعل (ردّ).

١١- لا يتصرف (الطاء)- عينا ولاما - مع (اللام) إلا على (ضرب)، فى الفعـــل (لـــطّ)، عـــلى حين لا يتصرف (الدال)- عينا - مع (اللام) إلا على (نصر)، فى الفعل (لدّ).

١٢- لا يقع (الطاء) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه صوت (الفاء)، على حين يتصرف (الدال)- عينا ولاما - مع (الفاء) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (فدّ)[2].

و) <u>الأصوات اللثوية عيناً ولاماً للمضعف (ظ ث ذ):</u>

أولا : الجهر والهمس:

١- لا يقـــع (ظ - ذ) عيـــنا ولاما لمضعف فاؤه صوت (الهمزة)، على حيـــن يتصـــرف (الـــثاء) -عينا ولاما- مع (الهمزة) على الأبواب الثلاثة، فى الفعل (أثّ).

٢- لا يقـــع (الذال) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه صوت (العين)، على حيـــن يتصـــرف (الـــثاء) - عيـــنا ولاما - مع (العين) على باب (ضرب)، في الفعل (ثع).

---

(١) الفعل (ثط) يحمل معنى واحدا على البابين (نصر) و(ضرب).
(٢) يختلف معنى الفعل (فدّ) على البابين (نصر) و(ضرب).

٣- لا يقع (الثاء) عينا ولاما لمضعف فاؤه صوت (الخاء)، ويتصرف (الذال) - عينا ولاما- مع (الخاء) على (ضرب)، فى الفعل (خذّ).

٤- لا يتصـــرف (ظ - ذ) -عيــنا ولامـــا- مع (الكاف) إلا على باب (نصـــر)، فى الفعلين (كظّ) و(كذّ)، على حين لا يتصرف (الثاء) مع (الكاف) إلا على (ضرب)، فى الفعل (كثّ).

٥- لا يقع (الثاء) عينا ولاما لمضعف فاؤه صوت (الشين)، على حين يتصـــرف (الـــذال) -عيـــنا ولاما- مع (الشين) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (شذّ).

٦- لا يقـــع (الـــذال) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه (الدال)، على حين يتصـــرف (الـــثاء)-عينا ولاما- مع (الدال) على باب (نصر)، فى الفعل (دثّ).

٧- لا يتصـــرف (الثاء) - عينا ولاما - مع (اللام) إلا على (نصر)، فى الفعـــل (لثّ)، على حين لا يتصرف (الذال)- عينا ولاما- مع (اللام) إلا على (فتح)، فى الفعل (لذّ).

ثانيا: الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقـــع (الظاء) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه صوت (الهاء)، على حيـــن يتصـــرف (الـــذال)- عيـــنا ولاما - مع (الهاء) على باب (نصر)، فى الفعل (هذّ).

٢- لا يتصرف (الظاء)- عينا ولاما- مع (العين) إلا على (نصر)، في الفعـــل (عـــظّ) على حين لا يقع (الذال) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه صوت (العين).

٣- لا يتصرف (الظاء)- عينا ولاما- مع (الحاء) إلا على باب (فتح)، فى الفعـــل (حظّ)، على حين لا يتصرف (الذال) مع (الحاء) إلا على (نصر)، فى الفعل (حذّ).

٤- لا يقــع (الظاء) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه (الغين)، ويتصرف (الذال) - عينا ولاما- مع (الغين) على بابي (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (غذّ).

٥- لا يقــع (الظـــاء) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه (الخاء)، على حين يتصرف (الذال)- عينا ولاما- مع (الخاء) على (ضرب)، فى الفعل (خذّ).

٦- لا يقــع (الظـــاء) عيــنا ولامـــا لمضعف فاؤه (القاف)، على حين يتصــــرف (الــذال)- عينا ولاما - مع (القاف) على (نصر)، فى الفعل (قذّ).

٧- لا يقــع (الظـــاء) عينا ولاما لمضعف فـــاؤه صوت (الراء)، على حيــن يتصرف (الذال) - عينا ولاما- مع (الراء) على(ضرب)، فى الفعل (رذّ).

٨- لا يتصرف (الظاء)-عينا ولاما - مع (اللام) إلا على (نصر)، فى الفعــل (لــظّ)، عــلى حين لا يتصرف (الذال)- عينا ولاما- مع (اللام) إلا على (فتح)، فى الفعل (لذّ).

٩- لا يقــع (الظـــاء) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه (النون)، على حين يتصرف (الذال) - عينا ولاما- مع (النون) على (نصر)، فى الفعل (نذّ).

١٠- لا يتصرف (الظاء)- عينا ولاما- مع (الفاء) إلا على (فتح)، فى الفعل (فظّ)، على حين لا يتصرف (الذال)- عينا ولاما - مع (الفاء) إلا على (نصر)، فى الفعل (فذ).

١١- لا يقــع (الذال) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه (الميم)، على حين يتصــــرف (الظـــاء) - عينا ولاما - مع (الميم) على (نصر)، فى الفعل (مظ).

ز) الأصوات الذلقية عيناً ولاماً للمضعف (ر ل ن):

أولا : الجهر والهمس :

١- لا يتصـــرف (ر - ل) إلا عــلى بــاب (ضرب) مع (الكاف)، فى الفعلين (كرّ - كلّ).

٢- لا يتصرف (الراء) - عينا ولاما- إلا على (نصر) مع (أ - ج - ض - ز - ظ - ذ)، فى الأفعـــال (أرّ - جرّ - ضرّ - زرّ - ظرّ - ذرّ). ولا يتصـــرف (الـــراء) - في الموقع نفسه - إلا على باب (ضرب) مع (ك - ف)، فى الفعلين (كرّ - فرّ).

٣- لا تشترك (ر - ل - ن) فى التصرف - عينا ولاما - على بابى (نصر) و(ضرب) إلا مع (العين)، فى الأفعال (عرّ[1] - علّ - عنّ).

ثانيا : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- لا يتصرف (ر - ل) إلا على بابى (نصر) و(ضرب) - بمعنيين مختـــلفين- مـــع (خ - ص)، فى الأفعـــال (خرّ - خلّ - صرّ - صلّ)، وبمعنى واحد مع (التاء)، فى الفعلين (ترّ - تلّ).

٢- لا يتصـــرف (ر - ن) إلا على (نصر) مع كل من (ز - ظ)، فى الأفعال (زرّ - زنّ، ظرّ - ظنّ).

ولا يـــتفق (ر - ن) فى التصـــرف على أى من البابين (ضرب) أو(فتح) منفردين ، إذا وقعا عينا ولاما للمضعف.

٣- تتصرف (ر - ل - ن) -عينا ولاما- مع (هـ - ح - خ) على بـــاب (ضرب) ، فى الأفعال (هرّ - هلّ - هنّ، حرّ - حلّ - حنّ، خرّ - خلّ - خنّ).

---

(١) يتصـــرف الفعل (عر) أيضاً على باب (فتح)، وقد اتفق البابان (نصر) و(ضرب) فى أحد المعانى، واختلفت باقي المعانى على الأبواب الثلاثة.

٤- لا يتصرف (النون) إلا على باب (ضرب) مع (هـ - ح - خ)، فى الأفعال (هنّ - حنّ - خنّ).

٥- لا تتفق (ر - ل - ن) فى التصرف -عينا ولاما- على باب (فتح) إلا مع (الغين)، فى الأفعال (غر[١]، غل[٢]، عنّ).

٦- لا يتصرف (ل - ن) -عينا ولاما- إلا على (ضرب) مع (هـ - ذ)، فى الأفعال (هلّ - هنّ- ذلّ - ذنّ).

٧- لا يتصرف (ل - ن) إلا على بابى (نصر) و(ضرب) مع (العين والجيم)، في الأفعال (علّ- عنّ - جلّ - جنّ).

٨- لا يتصرف (الراء)- عينا ولاما- مع (الذال) إلا على (نصر) ، في الفعل (ذرّ) ، ولا يتصرف كل من (ل - ن) مع (الذال) إلا على (ضرب)، في الفعلين (ذلّ- ذنّ).

وهــذا يشير إلى أن أصوات عين المضعف ولامه - وإن اشتركت في الحيز - تختلف في سلوكها الصرفي باختلاف صفاتها.

ح) الأصوات الشفوية عيناً ولاماً للمضعف (ف ب م):

أولاً: الجهر والهمس:

١- لا يتصرف (الفـاء) - عينا ولاما- مع (العين) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (عف)، على حين لا يتصرف (البـاء)- عينا ولاما - مع (العين) إلا على (نصر)، فى الفعل (عبّ).

٢- لا يقع (الفـاء) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه (الغين)، على حين يتصرف (الباء)- عينا ولاما- مع (الغين) على باب (ضرب)، فى الفعل (غبّ).

(١) يتصرف الفعل (غرّ) على بابي (نصر) و(فتح) بدلالة مختلفة على البابين.
(٢) يتصــرف الفعل (غل) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، مع اختلاف على الأبواب الثلاثة.

٣- لا يتصـــرف (الفـــاء)- عينا ولاما- مع (الخاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (خفّ)،على حين لا يتصرف (الباء) مع (الخاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (خبّ).

٤- لا يتصـــرف (الفـــاء) -عيـــنا ولامـــا- مع (الجيم) إلا على بابى (ضرب) و(فتح)، فى الفعل (جفّ)، على حين لا يتصرف (الباء)- عينا ولاما- مع (الجيم) إلا على (نصر)، فى الفعل (جبّ).

٥- لا يتصرف (الفاء)- عينا ولاما- مع (الضاد) إلا على (نصر)، فى الفعـــل (ضـــفّ)، عـــلى حين يتصرف (الباء) -عينا ولاما- مع (الضاد) على بابى (ضرب) و(فتح)، فى الفعل (ضبّ).

٦- لا يقـــع (الفـــاء) عيـــنا ولاما لفعل مضعف فاؤه (التاء)، على حين يتصـــرف (الـــباء) - عينا ولاما- مع (التاء) على باب (نصر)، فى الفعل (تبّ).

٧- لا يقـــع (الـــباء) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه (الظاء)، على حين يتصرف (الفاء) - عينا ولاما - مع (الظاء) على باب (نصر)، فى الفعل (ظفّ).

٨- لا يقـــع (الفـــاء) عيـــنا ولاما لفعل مضعف فاؤه (الثاء)، على حين يتصـــرف (الـــباء) - عينا ولاما- مع (الثاء) على باب (نصر)، فى الفعل (ثبّ).

٩- لا يتصرف (الفاء)-عينا ولاما- مع (النون) إلا على (نصر)، فى الفعـــل (نـــفّ)، عـــلى حين لا يتصرف (الباء) -عينا ولاما- مع (النون) إلا على (ضرب)، فى الفعل (نبّ).

ثانياً: الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصـــرف (الفـــاء) -عيـــنا ولاما- إلا على (نصر) مع (ض- ص- ط - ظ)، فى الأفعال (ضفّ - صفّ - طفّ - ظفّ).

٢- لا يتصـــرف (الفـــاء) -عيـــنا ولامـــا- مع (الظاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (ظف)، على حين لا يتصرف (الفاء) مع (الذال) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (فذ).

٣- حين يقع (الفاء) عينا ولاما مع كل من (خ – ق)، لا يتصرف إلا على باب (ضرب)، فى الفعلين (خف) و(قف).

وهذا يشير إلي أثر الاستعلاء في أحد صوتي المضعف علي بابه الصرفي.

ثالثاً : الخيشومية :

١- لا يتصـــرف (الباء) – عينا ولاما- مع (الغين) إلا على (ضرب)، فى الفعل (غبّ)، على حين لا يتصرف (الميم) مع (الغين) إلا على (نصر)، فى الفعل (غمّ).

٢- لا يتصـــرف (الميـــم)- عيـــنا ولامـــا- مع (الضاد) إلا على باب (نصـــر)، فى الفعل (ضمّ)، على حين يتصرف (الباء)-عينا ولاما – مع (الضاد) على البابين (ضرب) و(فتح)، فى الفعل (ضبّ).

٣- لا يتصـــرف (الباء)- عينا ولاما- مع (التاء) إلا على (نصر)، فى الفعـــل (تـــبّ)، على حين لا يتصرف (الميم) – عينا ولاما- مع (التاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (تمّ).

رابعا : الاحتكاك والانفجار:

١- لا يقـــع (الفاء) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه (الغين)، ويتصرف (الفاء) -عينا ولاما- مع (القاف) على (ضرب)، فى الفعل (قف).

وهـــذا يشـــير إلي أثـــر اخـــتلاف صفتي الاحتكاك والانفجار بين صوتي المضعف علي بابه الصرفي.

ومـن الجـدول (٣) الذى يرتب أصوات فاء المضعف فى مجموعات وفقاً لأحيازها، نلحظ ما يلى :

<u>١ – فاء الفعل من أصوات الحلق :</u>

<u>(١)–١ مع أصوات الحلق عيناً ولاماً للمضعف(أ هـ ع ح غ خ):</u>

أولاً : الجهر والهمس:

١– لا يتصرف (الهمزة)– فاء للمضعف– إلا مع (هـ – ح)، وعلى باب (نصر) فحسب، فى الفعلين (أهّ – أحّ).

٢– يتصـرف (الهـاء) – فاء– مع (العين) المجهور على (نصر)، فى الفعـل (هعّ)، على حين لا يقع (الهاء) فاء مع (الحاء)، ويتصرف (الهمـزة)– فـاء – مـع (الحاء) على (نصر)، فى الفعل (أحّ)، على حين لا يقع (الهمزة) فاء مع (العين).

٣– لا يقع أى من (أ – ع – غ) فاء لفعل مضعف مع (أ – ع– غ).

٤– لا يقـع كل من (ع – ح – غ) فاء للمضعف مع أى من أصوات الحلق (أ هـ ع ح غ خ).

٥– حيـن يكـون فاء المضعف (هـ – خ) لا يكون عينه إلا صوت (العين)[1]، في الفعلين (هع – خع).

ثانياً : الاستعلاء والاستفال:

– لا يقـع (غ – خ) عيـنا ولامـا لفعـل مضعف فاؤه صوت حلقي، باستثناء (الهاء) الذي يتصرف – فاء – مع (الهاء)، في الفعل (هة).

---

(١) باستثناء الفعل (هـه) الذي يعد حكاية صوت .

(١)-٢مع أصوات أدنى الحلق والحنك مع اللهاة عيناً ولاماً (غ خ ق ك):

أولاً : الجهر والهمس:

١- لا يقـــع (الهمزة) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (القاف)[(١)]، على حين يتصرف (الهمزة) - فاء - مع (الكاف) على باب (نصر)، فى الفعل (أكّ).

٢- لا يتصـــرف (العيـــن)- فاء- مع (القاف)، إلا على (ضرب)، فى الفعـــل (عقّ)، على حين لا يتصرف (الحاء) - فاء- مع (الكاف) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (حكّ).

٣- يتصـــرف (العيـــن) - فـــاء - مـــع (الكـــاف) على بابى (نصر) و(ضـــرب)، فى الفعـــل (عكّ)[(٢)]، ويتصرف (الحاء) - فاء- مع (القاف) على بابي (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (حقّ)[(٣)].

٤- لا يقع (الخاء) فاء للمضعف إلا مع (القاف)، ولا يتصرف معه إلا على (ضرب)، فى الفعل (خقّ).

ثانياً : الاستعلاء والاستفال:

١- لا يقع كل من (غ - خ) فـــاء لمضعف عينه ولامه أى من الصوتين (غ - خ)، وذلـــك بسبب اتحاد المخرج فيهما[(١)]، فضلاً عن اشتراكهما فى صفة الاستعلاء.

---

(١) القاف صوت مجهور وفقا للوصف القديم عند سيبويه : (الكتاب ٤/٤٣٤). والقاف - فى نطقـــه الحديث - صوت مهموس : الأصوات اللغوية ص ٨٤، دروس فى علم أصوات العربية ص ١٠٧.

(٢) ومعنى الفعل (عك) مختلف على البابين (نصر) و(ضرب).
ويـــلحظ هـــنا أن **صوت (العين) يتصرف على الأبواب الصرفية التي يسلكها صوت (الـــراء) المائع المكرر، مع كل من صوتي (القاف والكاف) من أصوات هذا الحيز. وهذا يؤيد ما ذهب إليه سيبويه**، حين عـــدّ صوت (العين) من الأصوات بين الرخوة والشـــديدة، فقال : " وأما العين فبين الرخوة والشديدة، تصل إلى الترديد فيها لشبهها بالحـــاء " : الكـــتاب : ٤ / ٤٣٥. كما يلحظ هنا وصفه لصوت العين بالترديد، الذي يشبه وصف صوت (الراء) المكرر.

(٣) يختلف معنى الفعل (حقّ) على البابين (نصر) و(ضرب).

٢- لا يقع (غ – خ) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الكاف) مطلقاً، على حيـن يتصـرف (غ – خ) – فاء- مع (القاف) على باب (ضرب)، فى الفعلين (غقّ- خقّ).

٣- تتصـرف الأصـوات (أ – هـ – ع – ح) – فاء للمضعف- مع (الكاف)، على (نصر)، فى الأفعال : (أكّ – هكّ – عك[٢]- حك)، و لا يقع (غ – خ) فاء مع (الكاف).

٤- وكذلـك لا يقع (غ – خ) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه أحد أصوات الحلق. وقد يرجع ذلك إلى اتحاد الحيز[٣].

<u>(١) -٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً للمضعف (ج ش ض) :</u>

أولاً : الجهر والهمس:

١- لا يتصرف (الهمزة) – فاء – مع (الشين) إلا على باب (فتح)، فى الفعل (أشّ).

٢- لا يتصـرف (هـ – ح) – فاء – مع كل من (الجيم) و(الضاد) إلا على باب (نصر)، فى الأفعال (هجّ – هضّ، حجّ – حضّ).

ولمـا كان الجهر هو الصفة المشتركة بين (ج – ض)، فهذا يشير إلى أثر اختلاف الجهر بين صوتى المضعف على بابه الصرفى.

٣- لا يتصرف (العين) – فاء – مع (الشين) إلا على باب (نصر)، فى الفعـل (عشّ)، على حين يتصرف (العين)- فاء – مع (ج – ض) على باب (فتح)، فى الفعلين (عج[٤] – عض).

---

(١) " البـاب الصرفى وأحياز الأصوات : دراسة فى حيزى الحلق والشفتين"، وكذلك " الباب الصرفى وأحياز الأصوات " دراسة فى الأحياز الوسطية والذلقية.

(٢) يتصرف الفعل (عك) أيضاً على باب (ضرب)، مع اختلاف المعنى فيهما.

(٣) " البـاب الصـرفى وأحياز الأصوات : دراسة فى حيزى الحلق والشفتين"، وكذلك " الباب الصرفى وأحياز الأصوات " دراسة فى الأحياز الوسطية والذلقية ".

(٤) يتصرف الفعل (عجّ) على (ضرب) أيضاً، بدلالة واحدة على البابين، مما يشير إلى أنه اختلاف لهجى.

٤- لا يقـــع (الغيـــن) فـــاء لمضعف فاؤه (الجيم)، على حين يتصرف (الخاء) - فاء - مع (الجيم) على باب (نصر)، فى الفعل (خجّ).

٥- لا يقع (الخاء) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الضاد)، على حين يتصـــرف (الغين) - فاء- مع (الضاد) على بابي (نصر) و(فتح)، فى الفعل (غض)[1].

٦- لا تتصـــرف الأصوات (هــ - ح - خ) إلا على باب (نصر) مع (الجيم) فى الأفعال (هجّ - حجّ - خجّ).

ثانياً : الاستعلاء والاستفال / الإطباق والانفتاح :

- لا يقـــع (الغين) فاء للمضعف مع (الجيم)، على حين يتصرف (الغين) - فاء - مع (الضاد) على (نصر) و(فتح)، فى الفعل (غض).

وهـــذا يشير إلي أثر اتفاق صفة الاستعلاء في صوتي المضعف على بابه الصرفي، كما يشير إلى أثر اختلاف كل من صفة الاستعلاء والإطباق- بين صوتى المضعف - على بابه الصرفى.

(١) -٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً للمضعف (ص س ز):

أولاً : الجهر والهمس:

١- لا تتصـــرف الحلقيات (هــ- ح - خ) - فاء للمضعف- مع (الزاى) إلا على (نصر)، فى الأفعال (هز - حز - خز).

٢- ولا تتصـــرف الحلقيات (أ - ع - غ) - فاء للمضعف - مع (السين) إلا على (نصر)، فى الأفعال (أس - عس - غس).

وهـــذا يبين أثر اختلاف صفتي الجهر والهمس في صوتي المضعف - من هذين الحيزين - علي الباب الصرفي.

(١) تختلف دلالة الفعل (غضّ) على بابى (نصر) و(فتح).

٣- لا يتصــرف (الغيــن) - فاء - مع (السين) إلا على باب (نصر)، فى الفعــل (غــس)، على حين يتصرف (الخاء) - فاء - مع (السين) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، فى الفعل (خسّ)[(١)].

٤- لا يتصرف (ع - غ) - فاء للمضعف- مع (الصاد) إلا على (فتح)، فى الفعلين (عص - غص).

٥- لا يتصــرف (الهاء) - فاء- مع (السين) إلا على (ضرب)، فى الفعل (هــسّ)، على حين لا يتصرف (الهــاء) - فاء- مع (الزاى) إلا على (نصر)، فى الفعل (هزّ).

وتشــترك (هــ - ح - خ) فى التصرف على باب (ضرب) - فى موقع الفاء - مع (السين)، فى الأفعال (هسّ - حسّ - خسّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح /الاستعلاء والاستفال :

١- لا تتصــرف (هــ - ح - خ) - فاء للمضعف - مع (الصاد) إلا على باب (نصر)، فى الأفعال (هص - حص - خص).

٢- لا يتصرف (ع - غ) - فاء للمضعف - مع (الصاد) إلا على (فتح)، فى الفعلين (عص - غص).

٣- لا يتصــرف (الغيــن) - فــاء- مع (الصاد) إلا على (فتح)، فى الفعل (غــص)، عــلى حين لا يتصرف (الغين) -فاء- مع (السين) إلا على (نصر)، فى الفعل (غس).

٤- يتصــرف (أ- ع) -فــاء للمضعف- مع (الزاى) على البابين (نصر) و(ضــرب)، فى الفعــلين (أز[(٢)] - عــز[(٣)])، عــلى حين لا يتصرف (الغين)- فاء- مع (الزاى) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (غز).

---

(١) يتصرف الفعل (خسّ) على الأبواب الثلاثة، بلا خلاف فى المعنى.
(٢) يتصرف الفعل (أز) على البابين (نصر) و(ضرب)، بدلالة واحدة فيهما.
(٣) يتصــرف الفعــل (عز) على الأبواب الثلاثة بمعان مختلفة، ولكن (ضرب) و(فتح) يتفقان فى بعض المعانى.

ثالثاً : الشدة والرخاوة :

١- لا تتصـــرف (هـ - ح - خ) - فاء - مع (الصاد) و(الزاى) إلا على (نصر)، فى الأفعال (هصّ - هزّ - حصّ - حزّ - خصّ - خزّ).

٢- يتصـــرف (العين) - فاء للمضعف - مع (الصاد) و(الزاى) على باب (فتح)، فى الفعلين (عصّ - عزّ).

<u>(١) -٥ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً للمضعف (ط ت د) :</u>

أولاً : الجهر والهمس:

١- لا يتصـــرف كل من (العين) و(الغين)- فاء للمضعف - مع (التاء) إلا على (ضرب)، فى الفعلين (عتّ-غتّ)، على حين لا يتصرف (ع - غ) - فاء- مع (الدال) إلا على (نصر)، فى الفعلين (عدّ - غُد).

٢- لا يتصـــرف كل من (ح- خ) - فاء للمضعف- مع (التاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعلين (حتّ - ختّ).

٣- لا يقـــع (الهاء) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف (الهمزة) - في موقع الفاء - مع (الطاء) على (ضرب) فحسب، فى الفعل (أط).

٤- لا تتصرف الأصوات (أ - ع - غ)- فاء للمضعف - مع (الدال) إلا على باب (نصر)، فى الأفعال (أدّ - عدّ - غُد).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصرف (الهمزة) - فاء - مع (الطاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (أط)، عـــلى حيـــن لا يتصرف (الهمزة) - فاء - مع (الدال) إلا على (نصر)، فى الفعل (أدّ).

٢- لا يقـــع (الهاء) فاء مع (الطاء)، ويتصرف (الهاء) - فاء - مع (الدال) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، فى الفعل (هدّ)(١).

ثالثاً : الشدة والرخاوة :

١- لا يتصـــرف (الهمزة)- فاء للمضعف- مع (التاء) إلا على (نصر)، فى الفعل (أتّ)، ولا يتصرف (الهاء)- فاء- مع (التاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (هتّ).

(١) -٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً للمضعف (ظ ث ذ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع (الهمزة) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الذال)، على حين يتصرف (الهمزة) - فاء - مع (الثاء) على الأبواب الثلاثة (نصر) و(ضرب) و(فتح)، فى الفعل (أث)(٢).

٢- لا يقـــع (العيـــن) فـــاء لفعـــل مضعف فاؤه صوت (الذال)، على حين يتصرف (العين) - فاء- مع (الثاء) على (ضرب)، فى الفعل (عثّ).

٣- تتصرف الأصوات (أ - ع - غ) - فاء للمضعف - مع (الثاء) على باب (ضرب) دائما، فى الأفعال (أث - عث - غث)(٣).

ثانياً : الإطباق والانفتاح:

١- لا يقـــع (الهاء) فاء للمضعف مع (الظاء)، على حين يتصرف (الهاء)- فاء- مع (الذال) على باب (نصر) فحسب، فى الفعل (هذ).

٢- لا يقـــع (العيـــن) فـــاء لمضعف عينه ولامه صوت (الذال)، على حين يتصرف (العين) - فاء- مع (الظاء) على (نصر)، فى الفعل (عظّ).

---

(١) يختـــلف معـــنى الفعل (هد) على الأبواب الثلاثة، ولكنه يتفق فى بعض المعانى على بابى (ضرب) و (فتح).

(٢) يتصرف الفعل (أث) على الأبواب الثلاثة، بلا خلاف فى المعنى، وقد ذكره البعلي في (المثلث ذو المعنى الواحد) ص ١٢٨ .

(٣) يتصرف الفعل (غث) على البابين (ضرب) و(فتح)، بلا خلاف فى المعنى.

٣- يتصـــرف (الحاء)- فاء للمضعف- مع (الظاء) على بـــاب (فتح)، فى الفعــــل (حظّ)، على حين لا يتصرف (الحاء)- فاء - مع (الذال) إلا على (نصر)، فى الفعل (حذّ).

٤- لا يقـــع (الغـــين) فـــاء للمضـــعف مع (الظاء)، على حين يتصرف (الغـــين) - فاء - مع (الـــذال) على بابي (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (غذّ)[1].

٥- لا يقع (الخاء) فاء للمضعف مع (الظاء)، على حين لا يتصرف (الخاء) - فاء - مع (الذال) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (خذّ).

ثالثاً : الاستعلاء والاستفال:

١- لا يتصـــرف (هـــ - ح) - فـــاء - مع (الثاء) إلا على (نصر)، فى الأفعال (هثّ - حثّ)، على حين لا يقع (الخاء) فاء مع (الثاء).

٢- لا يتصـــرف (هـــ - ح) - فـــاء - مع (الذال) إلا على (نصر)، فى الفعـــلين (هذّ - خذّ)، ولا يتصرف (الخاء)- فاء - مع (الذال) إلا على (ضرب)، فى الفعل (خذّ).

٣- لا يقـــع (أ - ع) فاء لفعل مضعف عينه ولامه صوت (الذال)، على حين يتصرف (الغين)- فاء - مع (الذال) على بابي (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (غذ)[2].

<u>(١) -٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً للمضعف (ر ل ن):</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا تتصـــرف الأصوات (هــ - ح - خ) - فاء - مع (النون) إلا على (ضرب)، فى الأفعال (هنّ - حنّ - خنّ).

---

(١) يختلف الفعل (غذ) على البابين (نصر) و(ضرب) فى أغلب معانيه.

٢- لا يتصرف (الغين) – فاء – مع (النون) إلا على باب (فتح)، فى الفعل (غنّ)، على حين لا يتصرف (الخاء) – فاء – مع (النون) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (خنّ).

٣- يتصـــرف (الغيـــن)- فاء – مع (ر- ل – ن) على (فتح) دائما، فى الأفعـــال (غر[١]-غل[٢]-عن)، ويتصرف (الخاء) – فاء- مع (ر- ل – ن) على (ضرب) دائما، فى الأفعال (خرّ[٣]- خلّ[٤]- خن).

٤- يتصـــرف (هــــ – ح) - فـــاء – مع (الراء) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، فى الفعلين (هرّ[٥]- حرّ)[٦].

٥- تتصـــرف الحلقيات المهموسة (هـــ – ح – خ) – فاء- مع (ر- ل – ن) عـــلى (ضـــرب) دائمـــا، فى الأفعال (هرّ – هلّ – هنّ)، (حرّ – حلّ[٧] – حنّ)، (خرّ – خلّ – خنّ).

ثانياً: الاستعلاء والاستفال:

- لا يـــبدو أن لصـــفتى الاستعلاء والاستفال أثرا حين يكون فاء المضعف حلقياً، وعينه ولامه من الأصوات الذلقية ، وإن لحظنا اختلافا طفيفا في تصرف (الغين) – فاء – على باب (فتح) مع كل من (اللام) و(النون) ، خلافـــا لـــباقي أصوات الحلق . ولكن يمكن إغفال هذا الملحظ بمقارنة تصـــرف كل من (الخاء) المستعلى و(الحاء) المستفل حين يقع أحدهما فـــــاء مع أي من (اللام) أو (النون)؛ فنجدهما يتطابقان فى سلوكهما

---

(١) يتصرف الفعل (غر) على البابين (نصر) و(فتح)، مع اختلاف الدلالة.
(٢) يتصرف الفعل (غل) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، بمعان مختلفة.
(٣) فى الفعل (خر) اشترك بابا (نصر) و(ضرب) فى معنى، واختلفا فى معان أخر.
(٤) فى الفعل (خل) اشترك بابا (نصر) و(ضرب) بدلالة مختلفة فيهما.
(٥) اتفـــق الفعـــل (هر) على بابى (نصر) و(ضرب) فى معنى، وانفرد كل من الأبواب الثلاثة بمعنى مغاير، وقد ذكره البطليوسي ضمن المثلث المختلف المعنى : ٢/٤٨٣ .
(٦) اتفـــق الفعل (حر) على بابى (نصر) و(ضرب) فى معنى، وانفرد باب (فتح) بمعنى مغاير، وقد أدرجه البعلي ضمن المثلث ذي المعنى الواحد : ١٢٩.
(٧) ورد بالقـــاموس أن الفعـــل (حـــل) يتصرف على البابين (نصر) و(ضرب) بدلالة مختلفة ، ولكن البطليوسي أدرجه ضمن المثلث المختلف المعنى : ٢/٤٨١ .

الصـــرفى : إذ يتصـــرفان مـــع (اللام) على (نصر) و(ضرب)، ولا يتصـــرفان مع (النون) إلا على باب (ضرب). وكذلك بمقارنة تصرف كـــل مـــن صوتي (الغين) و(العين) – فاء – مع (الراء): إذ يتصرفان على (نصر) و(فتح)، ومع (اللام) حين يتصرفان على بابي (نصر) و(ضرب).

(١) -٨ مع الأصوات الشفوية عيناً ولاماً للمضعف (ف- ب- م):

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (العين)- فاء- مع (الفاء) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (عفّ)، على حين لا يتصرف (العين) – فاء – مع (الباء) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (عبّ).

٢- لا يقـــع (الغيـــن) فـــاء لمضعف عينه ولامه صوت (الفاء)، على حين يتصرف (الغين) – فاء – مع (الباء) على (ضرب)، فى الفعل (غبّ).

٣- لا يتصرف (الخاء)- فاء للمضعف – مع (الفاء) إلا على (ضرب)، فى الفعـــل (خـــفّ)، على حين لا يتصرف (الخاء)- فاء- مع (الباء) إلا على (نصر)، فى الفعل (خبّ).

٤- لا يقـــع (الغين) فاء للمضعف مع (الفاء)، على حين يتصرف (الخاء)- فاء- مع (الفاء) على باب (ضرب)، في الفعل (خفّ).

٥- لا يتصـــرف (الغين) – فاء – مع (الباء) إلا على (ضرب)، في الفعل (غـــبّ)، على حين لا يتصرف (الخاء)- فاء – مع (الباء) إلا على باب (نصر)، في الفعل (خبّ).

٦- لا تتصـــرف (أ – ع – غ) مـــع (الميـــم) إلا على باب (نصر)، فى الأفعال (أمّ – عمّ – غمّ).

ثانياً : الخيشومية :

- لا يتصـــرف (الغيـــن) – فاء – مع (الباء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (غــبّ)، عـــلى حين لا يتصرف (الغين) – فاء – مع (الميم) إلا على (نصر)، فى الفعل (غمّ).

<u>٢ – فاء الفعل من الحنك الأعلى واللهاة (غ خ ق ك) :</u>

<u>(٢)-١ مع أصوات الحلق عيناً ولاماً للمضعف (أ هــ ع ح غ خ):</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصـــرف (القـــاف)- فـــاء – مع (هــ – ح) إلا على (نصر)، فى الفعلين (قة – قحّ).

٢- لا يتصـــرف (القـــاف) – فـــاء – مع (الهاء) إلا على باب (نصر) ولا يتصرف (الكاف)- فاء – مع (الهاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (كهّ).

٣- لا يقـــع (الكـــاف) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الحاء)، على حين يتصرف (القاف) – فاء – مع (الحاء) على (نصر)، في الفعل (قحّ).

٤- لا يقع (أ – غ) عينا ولاما لمضعف فاؤه أحد أصوات هذا الحيز (غ – خ – ق – ك).

٥- لا يقع (الغين) فاء لمضعف عينه صوت (العيـــن)، على حين يتصرف (الخاء)- فاء- مع (العين) على باب (ضرب)، فى الفعل (خعّ).

٦- لا يتصـــرف (القاف) – فاء – مع (العين) إلا على (نصر)، فى الفعل (قـــعّ)، ويتصـــرف (الكـــاف) – فاء – مع (العين) على بابى (ضرب) و(نصر)، في الفعل (كعّ) (١) .

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع أي من (ق – ك) فاء لمضعف عينه صوت (الغين).

---

(١) ورد فى الفعل (كع) أن باب (نصر) فيه قليل.

٢- لا يقــع (القــاف) فــاء لفعل مضعف مع (الخاء)، على حين يتصرف (الكاف) – فاء – مع (الخاء) على (ضرب)، فى الفعل (كخّ).

وهــذا يشير إلى أثر اختلاف صفة الاستعلاء مع اتفاق صفة الهمس فى صــوتى المضــعف عــلى بابــه الصرفى، وكذلك إلى أثر اتفاق صفة الاســتعلاء واخــتلاف صفتى الهمس والجهر فى صوتى المضعف على السلوك الصرفى.

٣- لا يقــع (الخــاء) فاء لمضعف مع صوت (الهاء)، على حين يتصرف (الكــاف)- فاء – مع (الهاء) على (ضرب)، فى الفعل (كه).

وهــذا يشير إلى أثر اختلاف صفة الاستعلاء، مع اتفاق صفة الاحتكاك فى صوتى المضعف على بابه الصرفى.

كمــا يشــير إلى أثــر اتفــاق صفة الاستفال فى صوتى المضعف، مع اختلاف صوتيه من حيث الشدة على بابه الصرفى.

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- لا يتصــرف (القــاف) – فاء – مع (العين) إلا على باب (نصر)، فى الفعــل (قــعّ). ولا يتصرف (الخاء)- فاء -مع (العين) إلا على باب (ضــرب)، فى الفعـــل (خعّ). أما (الكــاف) فيتصرف – فاء – مع (العين) على باب (ضرب) ، فى الفعل (كعّ).

ولمــا كــان (الخــاء) لا يقع فاء للمضعف مع أى من أصوات الحلق الانفجاريــة والاحــتكاكية ، وكذلك لا يقع كل من (القاف) و(الكاف) فى موقــع فــاء المضــعف إلا مع الأصوات الحلقية الاحتكاكية المهموسة؛ فيمكــن القــول إن تصرف صوت (العين) مع هذه الأصوات يعزى إلى الصــفة الــتى تميــزه عن غيره من أصوات الحلق، وهى التوسط بين الاحتكاك والانفجار.

٢- لا يقـــع كــل من (غ – خ) فاء لمضعف عينه صوت (الهاء). وهذا يشـــير إلى أثر اتفاق صفة الاحتكاك فى صوتى المضعف ، مع اختلاف صفة الاستعلاء فيهما على الباب الصرفى له.

(٢) -٢ مع أصوات الحنك الأعلى واللهاة عيناً ولاماً (غ خ ق ك):

أولاً : الهمس والجهر:

لا يـــبدو أن لصفتى الجهر والهمس أثراً فى تصرف أصوات هذا الحيز بعضـــها مـــع بعــض ، وإنما الفيصل في تصرفها يرجع إلى المخرج، ويؤيد ذلك ما يلي :

١- لا يقع (غ – خ) فاء للمضعف إلا مع (القاف)، ولا يتصرفان إلا على (ضـــرب)، فى الفعلين (غقّ – خقّ)، على حين لا يقع كل من (غ – خ) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الغين).

٢- لا تقـــع الأصـــوات المســـتعلية مـــن هذا الحيز (غ – خ – ق) فاء للمضعف مع أى من (غ – خ – ك)، التى تختلف فيما بينها فى الجهر والهمس، والاستعلاء والاستفال.

٣- لا يقـــع (القاف) المجهور فاء لمضعف عينه ولامه أحد أصوات هذا الحيز (غ – خ – ق – ك).

٤- لا يقـــع (الكاف) المهموس عينا ولاما لمضعف فاؤه أحد أصوات هذا الحيز.

٥- لا يقع كل من (ق – ك) فاء للمضعف مع أى من (ق – ك).

ويـــلحظ أن أصـــوات هذا الحيز حين تقع فاء مع بعضها لا تتصرف إلا على باب (ضرب)، فى الأفعال (غق – خق – كخ).

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

- لا يتصـــرف (غ – خ) –فـــاء للمضعف– مع (القاف) إلا على باب (ضرب)، ولا يتصرف (الكاف) – فاء– مع (الخاء) إلا على (ضرب).

ومـــن هـــنا يمكـــن أن نذهب أن اتفاق صفة الاستعلاء أو اختلافها في صوتي المضعف من هذا الحيز، لا يؤثر على بابه الصرفي.

(٢) -٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـــع أي من (غ – ق) فاء لمضعف عينه ولامه (الجيم) ، على حيـــن يتصرف (الخاء) –فاء – مع (الجيم) على باب واحد، هو (نصر)، فى الفعـــل (خجّ)، ويتصرف (الكاف) – فاء– مع (الجيم) على باب واحد، هو (ضرب)، فى الفعل (كجّ).

وهذا يشير إلى أثر اتفاق صفة الجهر إلى جانب اختلاف صفة الاستعلاء بين صوتى المضعف – من هذين الحيزين– على بابه الصرفى.

٢- لا يقـــع كل من (خ – ك) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الضاد)، عـــلى حين يتصرف كل من (غ – ق) مع (الضاد) على بابى (نصر) و(فتح)، فى الفعلين (غضّ – قضّ)(١).

وهـــذا يشـــير إلى أثـــر اتفـــاق صفتى الجهر والاستعلاء فى صوتى المضعف على بابه الصرفى.

ثانياً : الإطباق والانفتاح /الاستعلاء والاستفال :

١- يتصـــرف كل من (غ – ق) – فاء للمضعف– مع (الضاد) على بابى (نصر) و(فتح)، فى الفعلين (غضّ – قضّ).

---

(١) تختلف دلالة كل من الفعلين (غض) و(قض) على بابى (نصر) و(فتح).

٢- لا يتصـــرف (الكـــاف) - فـــاء - مـــع كل من (ج - ش) إلا على (ضـــرب)، فى الفعـــلين (كـــج - كش)، على حين لا يقع (الكاف) فاء لمضعف عينه ولامه (الضاد).

٣- لا يتصـــرف (الخاء)- فاء- مع (ج - ش) إلا على باب (نصر)، فى الفعلين (خج - خشّ)، على حين لا يقع (الخاء) فاء مع (الضاد).

رابعاً : الاحتكاك والانفجار :

- لا يتصـــرف كـــل من (غ - خ) - فاء للمضعف - مع (الشين) إلا على (نصر)، فى الفعلين (غشّ - خشّ)، ويتصرف كل من (ق - ك) - فاء- مع (الشين) على (ضرب)، فى الفعلين (قشّ [١]- كشّ).

(٢) -٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً (ص س ز) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصـــرف (غ - ق) -فاء - مع (السين) إلا على باب (نصر)، فى الفعلين (غسّ - قسّ).

٢- يتصـــرف (خ - ك) - فـــاء - مـــع (السين) على (نصر وفتح)، فى الفعـــلين (خسّ [٢]- كس)، ولا يتصرف الصوتان - فاء- مع (الزاى) إلا على (نصر)، فى الفعلين (خزّ - كزّ).

٣- لا يتصـــرف (القـــاف) - فاء للمضعف - مع (الســـين) إلا على باب (نصـــر)، ولا يتصـــرف (الخاء والكاف) - فاء - مع (الزاى) إلا على (نصر).

وهـــذا يشير إلي أثر اختلاف صوتي المضعف في الجهر والهمس علي بابه الصرفي .

---

(١) يتصـــرف الفعـــل (قش) على باب (نصر) أيضاً، وتختلف دلالته على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) يتصرف الفعل (خس) على الأبواب الثلاثة، بدلالة واحدة.

ثانياً : الإطباق والانفتاح /الاستعلاء والاستفال:

١- لا يتصرف (الغين) –فاء – مع (الصاد) إلا على باب (فتح)، فى الفعل (غــصّ)، ولا يتصرف (الغين) – فاء – مع (السين) إلا على (نصر)، فى الفعل (غسّ).

٢- لا يتصــرف (الكاف) – فاء – مع (الصاد) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (كصّ)، على حين يتصرف (الكاف) – فاء – مع (السين) على بابى (نصر) و(فتح)، فى الفعل (كس)[١].

<u>**(٢) –٥ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :**</u>

أولاً : الجهر والهمس :

١- لا يتصرف (الغين) – فاء للمضعف – مع (التاء) إلا على (ضرب)، فى الفعــل (غتّ)، على حين لا يتصرف (الغين) – فاء – مع (الدال) إلا على باب (نصر) فى الفعل المبنى للمجهول (غُد).

٣- لا يتصــرف (الخاء) – فاء للمضعف – مع (التاء) إلا على (نصر) فى الفعــل (خــتّ)، عــلى حيــن لا يتصرف (الغين) مع (التاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (غتّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقــع (الكــاف) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الطاء)، على حين يتصــرف (الكــاف) – فاء – مع (الدال) على باب (نصر) فحسب، فى الفعل (كدّ).

٢- يتصرف كل من (غ – ق) – فاء – مع (الطاء) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، فى الفعلين (غطّ – قطّ)، على حين لا يتصرف (غ – ق) فاء – مع (الدال) إلا على (نصر)، فى الفعلين (غُد – قدّ).

---

(١) تختلف دلالة الفعل (كس) على بابى (نصر) و(فتح).

٣- لا يقــع (الكــاف) فاء لفعل مضعف عينه ولامه (الطاء) مطلقا، على حيــن يقع كل من (غ – خ – ق) فاء مع (الطاء)، في الأفعال (غطّ – خطّ – قطّ).

(٢) -٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقــع (الخاء) فاء للمضعف مع (الثاء)، على حين يتصرف (الخاء)- فاء- مع (الذال) على (ضرب) فحسب، فى الفعل (خذّ).

٤- لا يتصــرف (الكاف) – فاء للمضعف – مع (الثاء) إلا على (ضرب)، فى الفعــل (كثّ)، على حين لا يتصرف (الكاف) – فاء – مع (الذال) إلا على (نصر)، فى الفعل (كذّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال:

١- لا تقــع الأصوات (غ – خ – ق) فاء مع (الظاء)، على حين تتصرف (غ – خ – ق) – فاء – مع (الذال)، فى الأفعال (غذّ [١]- خذّ- قذّ).

٢- لا تقــع (غ – خ – ق) فــاء للمضعف مع (الظاء) مطلقاً، على حين يتصــرف (الكــاف)- فــاء – مع (الظاء) على باب (نصر) فحسب فى الفعل (كظّ).

(٢) – ٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل ن) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- تصـــرف (الغيــن) – فاء- مع (ر – ل – ن) على (فتح) دائماً، فى الأفعــال (غرّ- غلّ[٢]-غنّ)، على حين يتصرف (الخاء) – فاء- مع (ر – ل – ن) على (ضرب) دائما، فى الأفعال (خر- خل[٣] – خن).

---

(١) يتصرف (غذ) على بابى (نصر) و(ضرب)، مع اختلاف الدلالة فى معظم المعانى.
(٢) سبقت الإشارة إلى تصرف الفعلين (غر) و(غل) ودلالاتهما في (١) – ٧ .
(٣) سبقت الإشارة إلى تصرف الفعلين (خر) و(خل) ودلالاتهما في (١) – ٧ .

٢- لا يتصـــرف (الغيـــن) – فاء – مع (النون) إلا على باب (فتح)، فى الفعـــل (عـــنّ)، على حين لا يتصرف (الخاء)- فاء – مع النون إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (خنّ).

٥- يتصـــرف (غ – ق) – فاء – مع (الراء) على باب (فتح)، فى الفعلين (غـــرّ – قـــرّ[1])، على حين يتصرف (الخاء) – فاء- مع (الراء) على باب (ضرب) ، فى الفعل (خرّ).

ثانياً : الاستعلاء والاستفال:

١- تتصرف الأصوات (غ – خ – ق) – فاء للمضعف – مع (الراء) على أكـــثر من باب، فى الأفعال (غرّ – خرّ – قر)، على حين لا يتصرف (الكاف) – فاء- مع (الراء) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (كرّ).

٢- لا يتصـــرف (الخـــاء) – فاء – مع (النون) إلا على باب (ضرب)، فى الفعـــل (خن)، على حين لا يتصرف (الكاف) – فاء – مع (النون) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (كنّ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار:

١- يتصـــرف (غ – خ) – فـــاء – مـــع (اللام) على أكثر من باب، فى الفعـــلين (غل – خلّ)، على حين لا يتصرف (ق – ك) مع (اللام) إلا على (ضرب)، فى الفعلين (قلّ – كلّ).

٢- لا يتصـــرف (الغين) – فاء- مع (النون) إلا على باب (فتح)، فى الفعل (غـــنّ)، عـــلى حين لا يتصرف (القاف) – فاء- مع (النون) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (قنّ).

---

(١) يتصـــرف الفعل (قر) على الأبواب الثلاثة بدلالة مختلفة، وقد ذكره البطليوسي في المثلث ٤٨٢/٢ . وأورده البعلي ضمن مثلثه ذي المعنى الواحد : ١٣٠ .

رابعاً : الخيشومية:

- لا يتصرف (ق – ك) – فاء – مع (النون) إلا على (نصر)، في الفعلين (قــنّ – كــنّ)، على حين يغلب أن يتصرف (ق – ك) مع (ر – ل) على (ضرب) منفردا في الأفعال (كرّ – قلّ – كلّ – قرّ).

(٢) –٨ مع الأصوات الشفوية عيناً ولاماً (ف ب م) :

أولاً : الهمس والجهر:

١– لا يقــع (الغيــن) فاء للمضعف مع (الفاء)، ويتصرف (الخاء) – فاء – مع (الفاء) على باب (ضرب) فحسب ، في الفعل (خفّ).

٢– لا يتصرف (الغين) – فاء للمضعف– مع (الباء) إلا على (ضرب)، في الفعل (غبّ)، على حين لا يتصرف كل من (الخاء والكاف)– فاء – مع (الباء) إلا على (نصر)، في الفعلين (خبّ – كبّ).

٣– يتصــرف (القــاف) – فاء– مع (ف – ب – م) على باب (ضرب) دائمــا، في الأفعــال (قــفّ – قــب[1] – قم[2])، على حين لا يتصرف (الكاف) – فاء– مع (ف – ب – م) إلا على باب (نصر)، في الأفعال (كفّ – كبّ – كمّ).

٤– لا يتصــرف (الخاء) – فاء– مع صوت (الفاء) إلا على (ضرب)، في الفعــل (خــفّ)، على حين لا يتصرف (الخاء) – فاء– مع (الباء) إلا على (نصر)، في الفعل (خبّ).

---

(١) يتصرف الفعل (قب) على بابي (ضرب) و(نصر)، بدلالة مختلفة.

(٢) يتصــرف الفعــل (قــمّ) على بابي (ضرب و نصر)، ويتفقان في معظم معانيهما، ويختلفان في أحدها.

ثانياً: الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصــرف (الخاء) - فاء - مع صوت (الفاء إلا على (ضرب)، فى الفعــل (خفّ)، على حين لا يتصرف (الكاف) -فاء - مع (الفاء) إلا على (نصر)، فى الفعل (كفّ).

ثالثاً: الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- لا يقــع (الغين) فاء للمضعف مع صوت (الفاء)، ويتصرف (القاف) - فاء- مع (الفاء) على باب (ضرب)، فى الفعل (قفّ).

٢- لا يتصــرف (الغيــن) - فاء- مع (الباء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (غبّ)، على حين لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (الميم) إلا على (نصر)، فى الفعل (غمّ).

رابعاً: الخيشومية:

- لا يتصرف (الغين) - فاء- مع (الباء) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (غــبّ)، عــلى حيــن لا يتصــرف (الغين) -فاء- مع (الميم) إلا على (نصر)، فى الفعل (غمّ).

<u>**(٣) فاء المضعف من الأصوات الشجرية (ج ش ض) :**</u>

<u>**(٣)-١ مع الأصوات الحلقية عيناً ولاماً للمضعف (أ هــ ع ح غ خ) :**</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (ج - ض) - فاء - مع (العين) إلا على باب (نصر)، فى الفعــلين (جــعّ - ضــعّ)، عــلى حين يتصرف (الشين) - فاء - مع (العين) على بابي (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (شعّ)[١].

٢- لا يقــع (ج - ض) فــاء للمضعف مع (الغين)، ويتصرف (الشين) - فاء- مع (الغين) على باب (نصر)، فى الفعل (شغّ).

---

(١) يتصرف الفعل (شع) على بابى (نصر) و(ضرب)، بدلالة واحدة فيهما.

٣- يتصـــرف (ج – ض) – فــاء – مع (الخاء) على باب (نصر) فحسب، فى الفعــلين (جــخّ – ضـــخّ)، على حين لا يقع (ج – ض) فاء مع (الغين) مطلقاً.

ثانياً : الاستعلاء والاستفال / الإطباق والانفتاح:

١- لا يقــع (ج – ش) فــاء للمضـــعف مع (الهاء)، على حين يتصرف (الضاد) – فاء – مع (الهاء) على (نصر) ، فى الفعل (ضهّ).

٢- يتصرف (ج – ش) – فاء للمضعف – مع (الحاء) على (نصر)، فى الفعلين (جحّ – شحّ[1])، على حين لا يقع (الضاد) فاء مع (الحاء).

ثالثاً : الانفجار والاحتكاك والتوسط:

- لا يقــع (الضاد) فاء لمضعف عينه من الحلقيات المجهورة إلا مع (العين) المتوسط ، فى الفعل (ضعّ).

(٣) -٢ مع الأصوات الحنكية واللهوية عيناً ولاماً (غ خ ق ك) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصـــرف (الضاد) – فاء للمضعف – مع (خ – ك) إلا على باب (نصر)، فى الفعلين (ضخّ – ضكّ).

٢- يتصرف (الشين) – فاء للمضعف– مع أصوات هذا الحيز (غ – خ – ق – ك) دائما على (نصر)، فى الأفعال (شغّ– شخّ– شقّ[2]– شكّ).

٣- لا يقع (ج – ض) فاء للمضعف مع (الغين)، ويتصرف (الشين) – فاء – مع (الغين) على باب (نصر)[3]، فى الفعل (شغّ).

---

(١) يتصـــرف الفعـــل (شح) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح) بدلالة واحدة، وقد أورده البطليوسي في المثلث المتفق المعنى : ٤٧٧/٢ ، كما أدرجه البعلي ضمن مثلثه : ١٣٠ .

(٢) يتصرف الفعل (شق) أيضا على باب (فتح)، بدلالة مختلفة فى البابين.

(٣) سبقت الإشارة إلى هذه النقطة فى (٣) – ١ .

ثانياً : الاستعلاء والاستفال / الإطباق والانفتاح :

١- يتصـــرف (ج – ش) فاء للمضعف مع (القاف) على باب (نصر)، فى الفعـــلين (جـــقّ – شـــقّ)، على حين لا يتصرف (الضاد) – فاء – مع (القاف) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (ضقّ).

٢- لا يقـــع (الجيم) فاء للمضعف مع (الكاف)، على حين يشكل (الجيم) فاء الفعل مع (ق – خ)، فى الفعلين (جقّ – جخّ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- لا يقـــع (الجيم) فاء مع (ك)، على حين يتصرف (ش – ض) – فاء – مع (الكاف) على (نصر) فحسب، في الفعلين (شك – ضك).

٢- يتصرف (الجيم) – فاء للمضعف – مع (الخاء) على (نصر) فحسب ، فى الفعل (جخّ)، ولا يقع (الجيم) فاء مع (الكاف).

٣- لا يقـــع (الجيم) فاء مع (الغين)، على حين يتصرف (الجيم) – فاء- مع (القاف) على باب واحد هو (نصر)، فى الفعل (جقّ) (١).

٤- لا يقع (الضاد) فاء للمضعف مع (الغين)، و يتصرف (الضاد) – فاء – مع (القاف) على باب واحد هو (ضرب)، فى الفعل (ضقّ).

(٣) -٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض)* :

الاحتكاك والانفجار:

١- لا يتصـــرف (الجيم) -فاء- مع كل من (ش – ض) إلا على (نصر)، فى الفعلين (جشّ – جضّ).

(١) ذهـــب الجواليقي والخفاجي إلى أن الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة عربية : المعرب ١١ ، شفاء الغليل ٦ .

* بسبب اتحاد الحيز لا يقع أحد الشجريين (ش – ض) فاء لمضعف عينه (الشين أو الضـــاد) : تراكب الأصوات ص ١٦٢، وبسبب اتحاد المخرج لا يقع (الجيم) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الجيم) : تراكب الأصوات : ٣١، ٥٢، ٥٩.

٢- يتصـــرف (ش – ض) – فـــاء للمضـــعف – مـــع (الجيم) على باب (ضرب) دائما، فى الفعلين (شجّ[١] – ضجّ).

(٣) -٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً (ص س ز) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصـــرف (الجيـــم) – فـــاء –مع (السين) إلا على باب (نصر)، فى الفعـــل (جسّ)، على حين لا يتصرف (الجيم)- فاء – مع (الزاى) إلا على (ضرب)، فى الفعل (جزّ).

٢- لا يتصـــرف (الشين) – فاء – مع (السين) إلا على (نصر)، فى الفعل (شسّ)، على حين يتصرف (الشين) – فاء – مع (الزاى) على (نصر وضرب)، فى الفعل (شز)[٢].

٣- لا يقع (الضاد) فاء مع (السين)[٣]، على حين يتصرف (الضاد) – فاء – مع (الزاى) على باب واحد هو (فتح)، فى الفعل (ضزّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح :

١- لا يتصـــرف (ج – ش) – فاء – مع (الصاد) إلا على باب (ضرب)، فى الفعـــلين (جـــصّ[٤] – شـــصّ) عـــلى حين لا يقع (الضاد) فاء للمضعف مع (الصاد) [٥].

(١) يتصرف الفعل (شج) على بابى (نصر) و(ضرب) بدلالة واحدة فيهما.
(٢) الفعل (شز) يحمل معنى واحدا على البابين (نصر) و(ضرب).
(٣) يتفق سلوك المضعف هنا مع سلوك الثلاثى الصحيح غير المضعف : انظر تراكب الأصوات : ص ١٤٠.
(٤) وجـــود الفعل (جص) هنا يخالف ما ذكره القدماء عن عدم اجتماع الصاد والجيم في كلمة عربية : المعرب ١١ ، شفاء الغليل ٦ .
(٥) يـــتفق ســـلوك المضـــعف هـــنا مع سلوك الثلاثى الصحيح غير المضعف : تراكب الأصوات : ص ١٤٠.

٢- لا يتصـــرف (ج – ش) – فـــاء – مع (السين) إلا على (نصر)، فى الفعلين (جس – شس)، على حين لا يقع (الضاد) فاء مع (السين).

٣- يتصـــرف (ج – ش) – فـــاء – مع (الزاى) على باب (ضرب)، فى الفعـــلين (جـــزّ – شـــزّ)، على حين لا يتصرف (الضاد) –فاء – مع (الزاى) إلا على باب (فتح)، فى الفعل (ضزّ).

<u>(٣) -٥ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـــع (ج – ض) فـــاء للمضـــعف مع (الطاء)، على حين يتصرف (الشين) – فاء– مع (الطاء) على (نصر وضرب)، فى الفعل (شطّ)[1].

٢- لا يتصـــرف (الشين) المهموس – فاء للمضعف – مع (التاء) إلا على بـــاب (ضرب)، فى الفعل (شتّ)، على حين لا يتصرف (الشين) – فاء – مع (الدال) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (شدّ).

٣- لا يقـــع (الضـــاد) فاء للمضعف مع (التاء) مطلقا، على حين يتصرف (الضاد) – فاء – مع (الدال) على (نصر) فحسب، فى الفعل (ضدّ).

٤- يتصـــرف (الشـــين) – فاء – مع (ط – د) على (نصر)، فى الفعلين (شـــط – شـــد)، على حين لا يتصرف (الشين) – فاء– مع (التاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (شتّ).

٥- يتصـــرف (الجيـــم) – فـــاء للمضعف – مع (الدال) على بابى (نصر) و(ضـــرب)، فى الفعل (جدّ)[2]، على حين لا يتصرف (الجيم) مع (التاء) إلا على (نصر)، فى الفعل (جتّ)، الذى نبّه اللسان إلى أنه مهمل[3].

---

(١) يختلف معنى الفعل (شط) على البابين (نصر) و(ضرب).
(٢) يختلف معنى الفعل (جد) على بابى (نصر) و(ضرب).
(٣) اللسان (ج ت ت) : " التهذيب : أهمله الليث. ثعلب عن ابن الأعرابى : الجت الجس للكبش لتنظر أ سمين أم لا ". ولم يزد كل من القاموس واللسان عن هذه العبارة ، فلم يوردا الفعل أو أيا من المشتقات.

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقـــع (الجيم) فاء للمضعف مع (الطاء)، ويتصرف (الجيم) – فاء – مع (الدال) على البابين (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (جدّ).

٢- لا يقـــع (الضاد) فاء مع (الطاء)، على حين يتصرف (الضاد) – فاء – مع (الدال) على (نصر)، فى الفعل (ضدّ).

(٣) -٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يقع (الشين) فاء للمضعف مع (الثاء)، ويتصرف (الشين) – فاء – مع (الذال) على البابين (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (شذّ)[١].

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصـــرف (ج – ش) – فـــاء – مع (الظاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعلين (جظ – شظ)، على حين لا يقع (الضاد) فاء مع (الظاء)[٢].

٢- يتصرف (ج – ش) – فاء للمضعف – مع (الذال) على باب (نصر)، فى الفعلين (جذّ – شذّ)، على حين لا يقع (الضاد) فاء مع (الذال).

٣- يتصـــرف (الجيم) – فاء للمضعف – مع الأصوات اللثوية (ظ – ث – ذ) عـــلى (نصـــر) فحسب، فى الأفعال (جظ – جثّ – جذّ)، على حين لا يقع (الضاد) فاء للمضعف مطلقاً مع الأصوات اللثوية[٣] الثلاثة.

---

(١) الفعل (شذ) يحمل معنى واحدا على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) يتفق سلوك المضعف هنا مع سلوك الفعل الصحيح : تراكب الأصوات : ص ١٤٦، ١٦٠.

(٣) يتفق سلوك المضعف هنا أيضا مع الثلاثى الصحيح : تراكب الأصوات ص ١٣١.

(٣) -٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل ن) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصـــرف (ج – ض) – فـــاء – مـــع (الراء) إلا على (نصر)، فى الفعـــلين (جـــرّ – ضـــرّ)، و يتصرف (الشين) –فاء– مع (الراء) على (نصر وضرب)، فى الفعل (شرّ)[١].

٢- يتصـــرف (ج – ض) – فـــاء للمضـــعف – مـــع (ل – ن) عـــلى (ضـــرب)، فى الأفعال (جل[٢]– ضلّ – جن[٣]– ضن[٤])، على حين لا يتصرف (الشين) – فاء– مع (ل – ن) على (ضرب) مطلقاً.

٣- يتصـــرف (الشـــين) – فـــاء – مع (اللام) على باب (فتح)، فى الفعل (شـــلّ)[٥]، على حين لا يتصرف (ج – ض) –فاء – مع (اللام) على باب (فتح) مطلقا.

ثانياً : الإطباق والانفتاح :

١- يتصرف (ج – ش) – فاء للمضعف – مع (ل – ن) على (نصر)، فى الأفعال (جل – شل– (جن – شن)، على حين لا يتصرف (الضاد) – فاء– مع أى من (ل – ن) على باب (نصر) مطلقا.

٢- يتصـــرف (الضاد) – فاء – مع (النون) على باب (فتح)، فى الفعل (ضـــن) ، عـــلى حين لا يتصرف (ج – ش) – فاء للمضعف – مع (النون) على باب (فتح) مطلقا.

---

(١) تتفق دلالة الفعل (شر) على البابين (نصر) و(ضرب).
(٢) يتصرف الفعل (جل) على بابي (نصر) و(ضرب) ، بدلالة مختلفة على البابين.
(٣) يتصرف الفعل (جن) على بابي (نصر) و(ضرب) ، بدلالة مختلفة على البابين.
(٤) يتصرف الفعل (ضن)على بابي (ضرب) و(فتح) ، بدلالة واحدة على البابين.
(٥) يتصرف الفعل (شل) على بابي (نصر) و(فتح) ، بمعنى مختلف عليهما.

ثالثاً : الخيشومية:

- يتصرف (الضاد) - فاء للمضعف - مع (ل - ن) على (ضرب)، فى الفعلين (ضل - ضنّ)، وينفرد (الضاد)- فاء -مع (النون) بالتصرف على (فتح) فى الفعل (ضن).

<u>(٣) -٨ مع الأصوات الشفوية عيناً ولاماً (ف ب م) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- يتصرف (الجيم) - فاء - مع (الفاء) على بابي (ضرب) و(فتح)، فى الفعل (جف)[١]، ولا يتصرف (الجيم) - فاء- مع (الباء) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (جبّ).

٢- لا يتصرف (الشين) - فاء للمضعف - مع (الفاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (شف)، ويتصرف (الشين) - فاء - مع (ب - م) على (نصر)، فى الفعلين (شب[٢] - شم).

ثانياً : الإطباق والانفتاح:

١- لا يتصرف (الضاد) - فاء للمضعف- مع (الفاء) إلا على (نصر)، فى الفعل (ضفّ)، على حين لا يتصرف (ج - ش) - فاء للمضعف - مع (الفاء) على (نصر) مطلقا.

٢- يتصرف (الضاد)- فاء - مع (الباء) على باب (فتح)، فى الفعل (ضبّ)[٣]، على حين لا يتصرف (ج - ش) - فاء للمضعف - على باب (فتح) مطلقا.

---

(١) تتفق دلالة الفعل (جف) على بابى (ضرب) و(فتح).
(٢) يتصرف الفعل (شب) أيضا على باب (ضرب)، وتختلف دلالته على البابين.
(٣) يتصرف الفعل (ضب) أيضا على بابى (نصر) و(ضرب)، بدلالة مختلفة على الأبواب الثلاثة.

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- لا يتصـــرف (الشين) – فاء – مع (الفاء) إلا على باب (ضرب)، فى الفعـــل (شفّ)، على حين لا يتصرف (الشين) – فاء– مع (الميم) إلا على (نصر)، فى الفعل (شمّ).

٢- لا يتصـــرف (ش – ض) – فـــاء للمضـــعف – مـــع (الميم) إلا على (نصر)، فى الفعلين (شم – ضمّ)، على حين يتصرف (الجيم) – فاء – مع (الميم) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (جمّ)[١].

(٤) فاء المضعف من الأصوات الأسلية (ص س ز) :

(٤)–١ مع الأصوات الحلقية عينا ولاما (أ هـ ع ح غ خ) :

أولاً : الهمس والجهر:

- يتصـــرف (ص – س) – فاء – مع (ح – خ) على (ضرب)، فى الأفعـــال (صـــح – صخ)، (سح[٢] – سخ)، على حـــين يتصرف (الزاى) – فاء – مع (ح – خ) على باب (نصر)، فى الفعلين (زحّ – زخ[٣]).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقـــع (س – ز) فاء لمضعف عينه ولامه (الغين) مطلقا، على حين يتصـــرف (الصـــاد)– فاء – مع (الغين) على باب (نصر) فحسب، فى الفعل (صغّ).

---

(١) تتفق دلالة الفعل (جم) على البابين (نصر) و(ضرب).
(٢) يتصرف الفعل (سح) أيضا على باب (نصر)، بدلالة مختلفة.
(٣) يتصرف الفعل (زخ) أيضا على باب (ضرب)، بدلالة مختلفة.

٢- لا يتصـــرف (الصاد) – فاء – مع (الحاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (صـــحّ)، عـــلى حيـــن يتصرف (س – ز) – فاء – مع (الحاء) على (نصر)، فى الفعلين (سح[٢]– زح).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

تشـــترك (ص – س – ز) فى صفة الاحتكاك ، وعدم وقوعها فاء لمضعف عينه ولامه صوت (العين) المتوسط .

<u>(٤) -٢ مع الأصوات الحنكية واللهوية عينا ولاما (غ خ ق ك) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- يتصرف (الزاى) – فاء للمضعف – مع كل من (الخاء) و(الكاف) على البابين (نصر) و(ضرب)، فى الفعلين (زخ – زك[١]).

٢- لا يتصـــرف (ص – س) – فـــاء للمضـــعف – مـــع (الكـــاف) إلا عـــلى(نصر) فى الفعلين (صك – سك)، على حين يتصرف (الزاى) – فاء – مع (الكاف) على (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (زكّ).

٣- لا يتصرف (ص – س) – فاء للمضعف – مع (الخاء) إلا على باب (ضـــرب)، فى الفعـــلين (صـــخّ – ســـخّ)، ويتصـــرف (الزاى) – فاء للمضعف – مع (الخاء) على (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (زخّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصـــرف (الصـــاد) – فاء – مع (القاف) إلا على (ضرب)، فى الفعـــل (صقّ)، على حين لا يتصرف (س – ز) – فاء – مع (القاف) إلا على باب (نصر)، فى الفعلين (سقّ – زقّ).

٢- لا يقع (س – ز) فاء مع (الغين)، على حين يتصرف (الصاد) – فاء – مع (الغين) على(نصر)[١] فحسب، فى الفعل (صغّ).

---

(١) تتفق دلالة الفعل (زك) على بابى (نصر) و(ضرب).

٣- لا يتصــرف (الصـــاد)- فاء - مع (الخاء) إلاعلى باب (ضرب)، فى الفعــل (صخَّ)، على حين لا يتصرف (الصاد) - فاء- مع (الكاف) إلا على (نصر)، فى الفعل (صكَّ).

٤- لا يتصـــرف (السين) - فاء للمضعف - مع (الخاء) إلا على (ضرب)، فى الفعــل (سخَّ)، ولا يتصرف (السين) - فاء - مع (الكاف) إلا على (نصر)، فى الفعل (سكَّ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار :

١- لا يتصـــرف (الصاد) - فاء للمضعف- مع (الغين) إلا على (نصر)، فى الفعــل (صغَّ)، على حين لا يتصرف (الصاد) - فاء- مع (القاف) إلا على (ضرب) فى الفعل (صقَّ).

٢- لا يقـــع (س - ز) فـــاء لمضـــعف عينه صوت (الغين)، على حين يتصـــرف (س - ز) - فـــاء - مع (القاف) على باب (نصر) فحسب، فى الفعلين (سقَّ - زقَّ).

<u>(٤) -٣ مع الأصوات الشجرية عينا ولاما (ج ش ض) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يـــبدو أن لصفات أصوات المضعف هنا دخلا فى تصرف الفعل على باب صرفى بعينه ؛ إذ إن الأصوات الأسلية كلها (ص - س - ز) لا تقع فاء مع كل من (ش - ض) اللذين يشتركان فى حيز واحد(٢)، كما يشتركان فى صفة الاستطالة(٣). كما أن الأصوات الأسلية تتصرف كلها

---

(١) سبقت الإشارة إلى هذه النقطة فى (٤) - ١ .

(٢) انظر الكتاب ٤٣٣/٤، المقتضب ١٩٢/١-١٩٣، سر صناعة الإعراب ٤٧/١، شرح المفصـــل ١٢٥/١٠، همـــع الهوامـــع ٤٤٧/٣، ٤٥١ (تحقيق شمس الدين) — دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٨ - (الطبعة الأولى).

(٣) الكـــتاب ٤٥٧/٤ : " وحرفان يخالطان طرف اللسان... " الضاد والشين؛ لأن الضاد اســـتطالت لـــرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام، والشين كذلك حتى اتصلت بمخرج

- فـاء للمضـعف - مـع (الجيم) على باب واحد هو (نصر)، في الأفعال (صجّ[1] - سجّ - زجّ).

وهـذا الاتفـاق فى تصـرف الأصوات الأسلية - فاء - مع الأصوات الشـجرية عيـنا ولامـا ، على اختلاف صفات الأصوات فى كل حيز مـنهما، يشـير إلى أن الفيصـل في السـلوك الصرفي لأصوات هذين الحيزين يمكن أن يعزى إلى الحيز.

(٤) -٤ مع الأصوات الأسلية عينا ولاما (ص س ز) :

أولاً : الهمس والجهر:

- تتـنافر أصـوات هذا الحيز مع بعضها تماما[2]، باستثناء صوت (الزاى) الذى يقع فاء وعينا ولاما للمضعف، فى الفعل (زز)[3].

وهـذا يشير إلى أن الصفة الحاكمة للباب الصرفي هنا هي الحيز، دون أن يكون لصفات الأصوات أثر في السلوك الصرفي.

(٤) -٥ مع الأصوات النطعية عينا ولاما (ط ت د) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـع (السين) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف (الزاى) - فاء - مع (الطاء) على باب واحد، هو (ضرب)، فى الفعل (زطّ).

الطـاء "، وأيضا فى الكتاب ٤٤٨/٤. وفى شرح المفصل ١٢٥/١٠ : " الشين تتفشى فى الفم حتى تتصل بمخرج اللام ".

(١) وجـود الفعل (صج) هنا يخالف ما ذهب إليه القدماء من عدم اجتماع الصاد والجيم في كلام العرب : المعرب ١١ ، شفاء الغليل ٦ .

(٢) يـتفق سـلوك المضـعف هـنا مع الفعل الثلاثى الصحيح غير المضعف : تراكب الأصوات ٣٣، ٦٢، ٦٣، ١٣٥.

(٣) تـاج العـروس : " زز : أهمله جمهور المصنفين فى اللغة، وإنما أورده بعض أئمة الصـرف فيمـا استوت مادته في البناء كببة وشبهه. وفى بسيط النحو : ززه يززه بالكسر ... إذا صفعه، نقله الشيخ أبو حيان ".

ويبدو أن هذا الفعل من الأفعال المهملة ، أو المصنوعة لغرض تعليمى.

٢- لا يقع (السين) فاء مع (التاء)، على حين يتصرف (الزاى) - فاء - مع (التاء) على باب واحد، هو (نصر)، فى الفعل (زتّ).

٣- لا يقع (الزاى) فاء مع (الدال)، على حين يتصرف (ص - س) - فاء - مع (الدال) على (نصر) و(ضرب)، فى الفعلين (سد [١]- صدّ [٢]).

٤-لا يقع (السين) فاء للمضعف مع (التاء)، ويتصرف (السين) - فاء- مع (الدال) على بابى (نصر) و(ضرب) فى الفعل (سدّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (ص - س) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف (ص- س) - فاء - مع (الدال) على البابين (نصر وضرب) فى الفعلين (صدّ - سدّ).

٢- لا يقع (الزاى) فاء مع (الدال) ، ويتصرف (الزاى)- فاء - مع (الطاء) على باب (ضرب) ، فى الفعل (زطّ).

٤- لا يقع (السين) فاء للمضعف مع (التاء)، على حين يتصرف (الصاد)- فاء- مع (التاء) على (ضرب) فحسب، فى الفعل (صتّ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار :

- ليس للاحتكاك والانفجار أثر هنا فى السلوك الصرفى؛ نظراً لأن الأصوات الأسلية الثلاثة تتفق فى كونها احتكاكية، كما تتفق الأصوات النطعية الثلاثة فى كونها انفجارية.

(٤) -٦ مع الأصوات اللثوية عينا ولاما (ظ ث ذ) :

- لا يقع أى من الأصوات الأسلية فاء للمضعف مع أى من الأصوات اللثوية.

(١) تختلف دلالة الفعل (سد) على البابين (نصر) و(ضرب).
(٢) تختلف دلالة الفعل (صد) على البابين (نصر) و(ضرب).

(٤) -٧ مع الأصوات الذلقية عينا ولاما (ر ل ن) :

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يتصـــرف (الـــزاى) -فاء للمضعف - مع (الراء) إلا على (نصر)، فى الفعـــل (زرّ)، عـــلى حين يتصرف المهموسان (ص - س) -فاء - مع (الـــراء) عـــلى أكـــثر من باب : فيتصرف (الصاد) مع (الراء) على بابى (نصـــر) و(ضـــرب)، فى الفعل (صـــرّ)، ويتصرف (الســـين) مع (الراء) على البابين (نصر) و(فتح)، فى الفعل (ســـرّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقـــع (الصـــاد) فـــاء للمضعف مع (النون) مطلقا، على حين لا يتصرف (س - ز) إلا على باب (نصر)، فى الفعلين (سنّ - زنّ).

٢- لا يتصـــرف (س - ز)- فـــاء - مع (اللام) إلا على (ضرب)، فى الفعـــلين (ســـلّ - زلّ) ويتصـــرف (الصاد) -فاء - مع (اللام) على (نصر) و(ضرب) فى الفعل(صلّ)[١].

٣- يتصـــرف (الصاد) - فاء للمضعف - مع (الراء) على باب (ضرب)، مـــع (نصر)، فى الفعل (صرّ)[٢]، على حين يتصرف (السين) - فاء - مع (الراء) على (فتح) ، فضلاً عن (نصر)، فى الفعل (سرّ).

ثالثاً : الخيشومية :

- لا يقـــع (الصـــاد) فاء للمضعف مع (النون) مطلقا، على حين يتصرف (الصاد) مع كل من (ل - ر) على بابى (نصر) و(ضرب) فى الفعلين (صلّ - صرّ).

---

(١) تختلف دلالة الفعل (صل) على البابين (نصر) و(ضرب).
(٢) تختلف دلالة الفعل (صر) على البابين (نصر) و(ضرب)، وقد أورده البطليوسي ضمن المثلث المختلف المعاني : ٤٨٤/٢ .

(٤) -٨ مع الأصوات الشفهية عينا ولاما (ف ب م) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- يتصـــرف (السين) - فاء للمضعف - مع (الفاء) المهموس على بابى (فتح) و(نصر)، فى الفعل (سفّ)[١]، على حين يتصرف (الزاى) - فاء للمضـــعف - مـــع (الفـــاء) عـــلى بابى (ضرب) و(نصر)، فى الفعل (زفّ)[٢].

٢- لا يتصـــرف (ص - س) - فـــاء للمضـــعف - مع (الباء) إلا على (نصر) فى الفعلين (صبّ - سبّ)، على حين يتصرف (الزاى) - فاء - مع (الباء) على بابى (فتح) و(نصر)، فى الفعل (زبّ)[٣].

٣- لا يتصـــرف (الســـين) - فـــاء - مع المجهورين (ب - م) إلا على (نصر)، فى الفعلين (سبّ - سمّ)، على حين يتصرف (السين) - فاء- مع (الفاء) المهموس على بابى (فتح) و(نصر)، فى الفعل (سفّ).

٤- لا يتصرف (السين) - فاء للمضعف - مع (الميم) إلا على (نصر)، فى الفعـــل (ســـمّ)، على حين يتصرف (الزاى) - فاء- مع (الميم) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (زمّ)[٤].

ثانياً : الإطباق والانفتاح :

١- لا يتصـــرف (الصـــاد) - فاء للمضعف - مع (الفاء) إلا على (نصر)، فى الفعـــل (صـــفّ)، على حين يتصرف (السين) - فاء - مع (الفاء) على البابين (نصر) و(فتح)، فى الفعل (سفّ).

---

(١) تختلف دلالة الفعل (سف) على بابى (ضرب) و(نصر).
(٢) تختلف دلالة الفعل (زف) على بابى (ضرب) و(نصر).
(٣) تختلف دلالة الفعل (زب) على بابى (فتح) و(نصر).
(٤) تختلف دلالة الفعل (زمّ) على بابى (نصر) و(ضرب).

٢- لا يتصـــرف (الســـين) – فاء – مع (الميم) إلا على باب (نصر)، في الفعل (سمّ)، على حين يتصرف (الصاد) – فاء- مع (الميم) على بابي (نصر وفتح)، في الفعل (صمّ).

ثالثاً : الخيشومية :

- لا يتصـــرف (الصاد) – فاء للمضعف – مع (الباء) إلا على (نصر)، في الفعـــل (صـــبّ)، على حين يتصرف (الصاد) – فاء- مع (الميم) على البابين (فتح) و(نصر)، في الفعل (صمّ)[1].

<u>(٥) فاء المضعف من الأصوات النطعية (ط ت د) :</u>

<u>(٥) -١ مع الأصوات الحلقية عيناً ولاماً للمضعف (أ هـ ع ح غ خ) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (الحاء)، على حين يتصرف كل من (ط – د) – فـــاء للمضـــعف – مـــع (الحاء) على باب (نصر) فحسب ، في الفعلين (طحّ – دحّ).

٢- لا يقـــع (الدال) فاء للمضعف مع (الخاء)، على حين يتصرف (التاء) – فاء- مع (الخاء) على باب (نصر) فحسب، في الفعل (تخّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الدال) فاء للمضعف مع (الخاء) ،على حين يتصرف (الطاء) – فاء- مع (الخاء) على (نصر)، في الفعل (طخّ).

٢-لا تقع الأصوات (ط – ت – د) فاء للمضعف مع (الغين) المستعلي.

---

(١) تختلف دلالة الفعل (صمّ) على البابين (فتح) و(نصر).

ثالثاً : الانفجار والاحتكاك والتوسط :

- تتصـــرف الأصـــوات الانفجاريـــة (ط – ت – د) – فـــاء – مع (العين) المتوســـط عـــلى باب واحد ، هو (نصر)، فى الأفعال (طعّ – تعّ – دعّ) على حين لا تقع (ط – ت – د) فاء مطلقا مع (الغين) الاحتكاكى.

<u>(٥) -٢ مع الأصوات الحنكية واللهوية عيناً ولاماً (غ خ ق ك) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـــع (الدال) فاء للمضعف مع (الخاء)، على حين يتصرف (التاء)- فاء- مع (الخاء) على باب (نصر)، فى الفعل (تخّ).

٢- لا يقـــع (التاء) فاء للمضعف مع (القاف)، على حين يتصرف (الدال)- فاء- مع (القاف) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (دقّ) [١].

٣- لا يقـــع (التاء) فاء مع (غ – ق)، على حين يتصرف (التاء) – فاء- مع (خ – ك) على باب (نصر) فحسب، فى الفعلين (تخّ – تكّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقـــع (الطـــاء) فاء للفعل المضعف مع (الكاف)، على حين يتصرف (الطاء) – فاء – مع (الخاء) على باب (نصر)، فى الفعل (طخّ).

٢- لا يقع (الطاء) فاء مع (القاف)، على حين يتصرف (الدال) – فاء – مع (القاف) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعـــل (دقّ).

٣- لا يقـــع (الطاء) فاء للمضعف مع (الكاف)، على حين يتصرف (الدال) مع (الكاف) على باب واحد، هو (نصر)، فى الفعل (دكّ).

٤- لا يقـــع (الدال) فاء مع (الخاء)، على حين يتصرف (الطاء)-فاء- مع (الخاء) على باب (نصر)، فى الفعل (طخّ).

---

(١) تختلف دلالة الفعل (دقّ) على البابين (نصر) و(ضرب).

ثالثاً : الانفجار والاحتكاك والتوسط :

١- لا يقـــع (الطـــاء) فـــاء للمضـــعف مع (ق - ك)، على حين يتصرف (الطاء) - فاء - مع (الخاء) على باب (نصر)، فى الفعل (طخّ).

٢- لا يقـــع (الـــدال) فـــاء مع (غ - خ) ، على حين يتصرف (الدال) - فـــاء- مع الانفجاريين (ق - ك)، على باب (نصر)، فى الفعلين (دقّ - دكّ).

(٥) -٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع (الطاء) فاء مع (الجيم[١] والضاد)، و يتصرف (الطاء) - فاء- مع (الشين) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (طشّ)[٢].

٢- لا يقـــع (التاء) فاء للمضعف مع (الجيم)، على حين يتصرف (الدال) - فاء- مع (الجيم) على باب (ضرب)، فى الفعل (دجّ).

٣- لا يقـــع (الـــتاء) فاء للمضعف مع (الشين)، على حين يتصرف (الدال والطـــاء) - فاء للمضعف - مع (الشين) على باب (نصر)، فى الفعلين (دشّ - طشّ).

٤- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (الضاد)، على حين يتصرف (الدال) - فاء للمضعف - مع (الضاد) على باب (نصر)، فى الفعل (دضّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع (الجيم)[١]، على حين يتصرف (الدال) - فاء- مع (الجيم) على باب (ضرب)، فى الفعل (دج).

---

[١] يتفق هذا السلوك مع ما ذكره القدماء عن عدم اجتماع الطاء والجيم في كلمة عربية : شفاء الغليل ٦ .

(٢) لا تختلف دلالة الفعل (طش) على البابين (نصر) و(ضرب).

٢- لا يقـــع (الطاء) فاء للمضعف مع (الضاد)، على حين يتصرف (الدال) – في موقع الفاء – مع (الضاد) على باب (نصر)، فى الفعل (دضّ).

ثالثاً : الانفجار والاحتكاك :

- يتصـــرف (الـــدال)- فـــاء للمضعف – مع (ش – ض) على باب (نصر) فحســـب، فى الفعلين (دش – دض)، ولا يتصرف (الدال) مع (الجيم) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (دجّ).

(٥) -٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً (ص س ز) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـــع (الـــتاء) فاء للمضعف مع (السين)، على حين يتصرف كل من (ط – د) –فاء للمضعف – مع (السين) على باب (نصر) فحسب، فى الفعلين (طسّ – دسّ).

٢- لا يقـــع (الـــتاء) فـــاء للمضعف مع كل من (ص – س)، على حين يتصـــرف (الدال) – فـــاء – مـــع (ص – س) على باب (نصر) **فقط** ، فى الفعلين (دصّ – دسّ).

٣- لا يقـــع (الـــدال) فاء للمضعف مع (الزاى)[1]، ويتصرف (الدال) – فـــاء للمضـــعف – مـــع (ص – س) على باب (نصر) فحسب ، فى الفعلين (دصّ – دسّ).

٤- لا يقـــع كل من (ط – د) فاء للمضعف مع (الزاى)، ويتصرف (ط– د) – فـــاء – مع (السين) على باب (نصر) فحسب ، فى الفعلين (طسّ – دسّ).

---

(١) يتفق هذا السلوك مع ما ذكره القدماء عن عدم وقوع الزاي بعد دال إلا في الدخيل : المعرب ١١ ، شفاء الغليل ٦ .

٥- لا يقـــع (التاء) المهموس فاء للمضعف مع أى من الأصوات الأسلية (ص – س – ز).
٦- لا تقـــع الأصـــوات (ط – ت – د) فاء لمضعف عينه ولامه (الزاى) المجهور.

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يقـــع (الطاء) فاء للمضعف مع (الصاد)، ويتصرف (الطاء) – فاء – مع (السين) على باب (نصر)، فى الفعل (طسّ).

(٥) -٥ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :

- لا يقع أى من الأصوات النطعية فاء لمضعف عينه ولامه أي منها : (ط – ت – د) ؛ نظراً لاتحاد المخرج[١].

(٥) -٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـــع (الـــتاء) فـــاء للمضـــعف مع كل من (ظ – ث)، على حين يتصرف (الدال) – فاء – مع (ظ – ث) على باب (نصر)، فى الفعلين (دظّ – دثّ).
٢- لا يقـــع (الدال) فاء للمضعف مع (الذال)، ويتصرف (الـــدال) – فـــاء – مع (الثـــاء) على باب (نصر)، فى الفعل (دث).
٣- لا يقـــع (الطاء) المجهور فاء لمضعف عينه أحد الأصوات اللثوية (ظ – ث – ذ).
٤- لا يقع (التاء) المهموس فاء لمضعف عينه (ظ – ث – ذ).
٥- لا يقع (ط – ت – د) فاء للمضعف مع (الذال) المجهور.

---

(١) يـــتفق ســـلوك المضـــاعف هنا مع سلوك الثلاثى الصحيح غير المضعف : تراكب الأصوات : ٦١، ٦٣، ١١٢.

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع كل من (ظ – ث)، على حين يتصرف (الـدال) – فـاء للمضـعف – مع (ظ – ث) على باب (نصر) ، في الفعلين (دظّ – دثّ).

(٥) –٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل ن) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصـرف (الـدال) – فاء – مع (اللام) إلا على باب (ضرب)، في الفعـل (دلّ)، على حين يتصرف (التاء) المهموس – فاء – مع (اللام) على البابين (نصر) و(ضرب)، في الفعل (تل)[1].

٢- لا يقـع (الـتاء) فاء للمضعف مع (النون)، على حين يتصرف (الدال) المجهور– فاء للمضعف– مع (النون) على (نصر)، في الفعل (دنّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- يتصـرف (الطاء) – فاء للمضعف – مع (النون)، على باب واحد، هو (ضـرب)، في الفعل (طنّ)، على حين لا يتصرف (الدال) – فاء – مع (النون) إلا على باب (نصر)، في الفعل (دنّ).

٢- لا يتصـرف (الدال) – فاء للمضعف – مع (اللام) إلا على (ضرب)، في الفعـل (دلّ)، عـلى حين يتصرف (الطاء)– فاء– مع (اللام) على الأبواب (نصر وضرب وفتح)، في الفعل (طلّ)[2].

---

(١) لا يختلف معنى الفعل (تل) على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) في الفعـل (طـل) اتفق بابا (ضرب) و(فتح) في دلالتهما، وانفرد باب (نصر) بدلالة مغايرة .

ثالثاً : الخيشومية :

١- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (النون)، و يتصرف (التاء)- فاء - مع (ر - ل) على (نصر) و(ضرب)، في الفعليـــن (تر[١]- تل).

٢- لا يتصرف (الدال) -فاء - مع (اللا م) إلا على باب (ضرب)، في الفعـــل (دل)، عـــلى حين لا يتصرف (الدال) - فاء - مع (النون) إلا على باب (نصر)، في الفعل (دنّ).

٣- لا يتصـــرف (الطـــاء) -فاء- مع (النون) إلا على (ضرب)، في الفعل (طنّ)، ويتصرف (الطاء) - فاء- مع (ر - ل) على (نصر وضرب) في الفعلين (طرّ[٢] - طل)[٣].

(٥) -٨ مع الأصوات الشفوية عيناً ولاماً (ف ب م) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـــع (التاء) فاء للمضعف مع (الفاء)، على حين يتصرف (الدال) - فاء- مع (الفاء) على البابين (نصر) و(ضرب)، في الفعل (دفّ)[٤].

٢- لا يتصـــرف (الـــتاء) - فـــاء - مع (الباء) إلا على (نصر)، في الفعل (تـــبّ)، عـــلى حيـــن لا يتصـــرف (الدال) - فاء - مع (الباء) إلا على (ضرب)، في الفعل (دبّ).

٣- لا يتصـــرف (الطـــاء) - فاء - مع (الفاء) إلا على (نصر)، في الفعل (طـــفّ)، ويتصـــرف (الطـــاء) - فـــاء - مع (ب - م) على (نصر وضرب)، في الفعلين (طب[٥] - طم[٦]).

---

(١) يتفق معنى الفعل (تر) على البابين (نصر) و(ضرب).
(٢) يتفق معنى الفعل (طر) على البابين (نصر) و(ضرب).
(٣) يتصرف الفعل (طل) أيضا على باب (فتح).
(٤) تختلف دلالة الفعل (دف) على البابن (نصر) و(ضرب).
(٥) تتفق دلالة الفعل (طب) على البابين (نصر) و(ضرب).
(٦) في الفعـــل (طـــم) اشترك بابا (نصر) و(ضرب) في معان ، وانفرد (نصر) بمعنى مغاير.

٤- لا يقـــع (الـــتاء) فاء للفعل مع (الفاء)، ويتصرف (التاء) – فاء- مع (الباء) على باب (نصر).

٥- لا يتصرف (التاء) – فاء- مع (الميم) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (تــمّ)، عــلى حيــن يتصرف (ط – د) -فاء- مع (الميم) على (نصر وضرب)، فى الفعلين (طمّ – دم [1]).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يـــبدو للإطباق أو الاستعلاء أثر فى تصرف المضعف مع أصوات هذين الحيزين.

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

- لا يـــبدو أن لهذه الصفات أثرا فى تصرف المضعف على الأبواب الصرفية المختلفة.

رابعاً : الخيشومية :

- يتصـــرف (الـــتـــاء) – فـــــاء- مع (البـــاء) على باب (نصر)، فى الفعل (تــبّ)، على حين لا يتصرف (التاء)- فاء – مع (الميم) إلا على (ضرب فى الفعل (تمّ).

<u>٦- فاء المضعف من الأصوات اللثوية (ظ ث ذ) :</u>

<u>(٦)-١ مع الأصوات الحلقية عيناً ولاماً (أ هــ ع ح غ خ) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـــع صـــوت (الذال) فاء للمضعف مع (العين)، على حين يتصرف (الثاء) – فاء للمضعف- مع (العين) على (ضرب)، فى الفعل (ثعّ).

---

(١) تختلف دلالة الفعل (دم) على البابين (نصر) و(ضرب)، وقد ذكره البعلي في مثلثه: ١٢٠ ، ١٣٠ .

٢- لا يقـــع (الثاء) فاء للمضعف مع (الحاء)، على حين يتصرف (الذال)- فاء- مع (الحاء) على باب (نصر)، فى الفعل (ذحّ).

وممـــا سبق نلحظ أن (الثاء) المهموس لا يقع فاء للمضعف مع (الحاء) المهموس، ويتصرف مع (العين) المجهور على باب (ضرب)، على حين لا يقـــع (الذال) المجهور فاء للمضعف مع (العين)، ويتصرف مع (الحاء) على باب (نصر).

٣- لا يقـــع (الـــثاء) فاء لمضعف عينه صوت (الغين)، على حين يتصرف (الذال)- فاء - مع (الغين) على باب (نصر)، فى الفعل (ذغّ).

٤- لا يقع (الذال) فاء للمضعف مع (الخاء)، على حين يتصرف (الذال) مع (الغين) على باب (نصر).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الظاء) فاء للمضعف مع أصوات الحلق (أ - هـــ - ع - ح - غ - خ).

٢- لا يقـــع (الذال) فاء للمضعف مع (أ - ع)، ويتصرف (الذال) - فاء- مع (الغين) على (نصر)، فى الفعل (ذغّ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

- لا يقـــع (الـــثاء) فـــاء للمضـــعف مع (هـــ - ح - غ - خ)، على حين يتصرف (الثاء) - فاء - مع (العين) على (ضرب)، فى الفعل (ثعّ).

<u>(٦)-٢ مع الأصوات الحنكية واللهوية عيناً ولاماً (غ خ ق ك) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـــع (ظ - ذ) فـــاء للمضـــعف مع (الكاف)، على حين يتصرف (الثـــاء) - فـــاء - مع (الكـــاف) على باب (نصر)، فى الفعل (ثكّ).

٢- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (القـاف) - الذى يشـترك مع الكاف فى الحيز - على حين يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (الكاف).

٣- لا يقـع (الثاء) فاء مع (الغين)، على حين يتصرف (الـذال) - فاء - مع (الغين)[1].

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الظاء) فاء مع (الغين)، على حين يتصرف (الذال) - فاء - مع (الغين) على باب (نصر)، فى الفعل (ذغَّ).

٢- لا يقـع (الثـاء) فاء للمضعف مع كل من (غ - خ - ق)، على حين يتصرف (الثاء) - فاء- مع (الكاف) على (نصر)، فى الفعل (ثكّ).

٣- لا يقع (الظاء) فاء مع أصوات هذا الحيز (غ - خ - ق - ك).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار :

١- لا يقـع (الذال) فاء للمضعف مع (القاف) ، ويتصرف (الذال) - فاء- مع (الغين) على باب (نصر)، فى الفعل (ذغَّ).

٢- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (الخاء)، و يتصرف (الثاء) - فاء- مع (الكاف) على باب (نصر).

<u>(٦)-٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض) :</u>

أولاً : الجهر والهمس:

- لا يقـع (الظاء) فاء للمضعف مع (الشين)، ويتصرف (الظاء) - فاء - مع (الجيم) على باب (نصر)، فى الفعل (ظجّ)[2].

---

(١) سبقت الإشارة إلى هذه النقطة فى (٦ - ١).

(٢) تـاج العـروس (ظ ج ج): " ظـجّ : صـاح في الحرب صياح المستغيث، قاله ابن الأعرابي . وقال أبـو منصور : الأصل فيه (ضجّ) بالضاد، ثم جعل (ضج) في غير الحرب، و(ظج) بالظاء في الحرب. وقول شيخنا إنه لحن أو لثغة تحامل شديد ".

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الظاء) فاء للمضعف مع (ش – ض).

٢- لا يقع كل من (ث – ذ) فاء للمضعف مع (الضاد).

٣- لا تقع الأصوات (ظ – ث – ذ) فاء للمضعف مع (الضاد)، وتتصرف هذه الأصوات – فاء – مع (الجيم) على باب واحد ، هو (نصر)، فى الأفعال (ظجّ – ثجّ – ذجّ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

- لا يبدو أثر هذه الصفات فى تصرف الأفعال من هذين الحيزين : فالأصوات اللثوية تشترك جميعا فى الرخاوة (الاحتكاك)، كما يشترك معها (ش – ض) فى هذه الصفة.

أما (الجيم) فيختلف عن (الشين والضاد) فى كونه مزجيا يجمع بين الشدة والرخاوة. ولكنه يشترك مع (الشين) فى (الانفتاح) ويختلف عنه فى الجهر. كما يشترك مع (الضاد) فى الجهر، ويختلف عنه فى انفتاح (الجيم) وإطباق (الضاد).

ومن هنا لم يستطع البحث مقارنة سلوك (الجيم) مع كل من (الشين) و(الضاد)؛ لكى يبحث أثر صفتى الاحتكاك والمزج على سلوكهما؛ حيث إن باقى الصفات لم تتّحد فى الصوتين موضع المقارنة.

<u>**(٦)-٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً (ص س ز) :**</u>

- لا يقع أى من الأصوات اللثوية (ظ – ث – ذ) فاء للمضعف مع (ص – س – ز).

<u>**(٦)-٥ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :**</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع (ظ – ذ) فاء للمضعف مع أي من (ط – ت د).

٢- لا يقـــع (الذال) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف (الثاء) – فاء- مع (الطاء) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (ثطّ)[١].

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (د – ت)، على حين يتصرف (الثاء) – فاء- مع (الطاء)،على (نصر وضرب)، فى الفعل (ثطّ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار :

- لا يـــبدو أثر الصفتين فى تصرف أصوات هذين الحيزين ؛ حيث تشترك الأصـــوات اللثوية فى صفة الاحتكاك ، كما تشترك الأصوات النطعية فى صفة الانفجار، فلا يتميز أى منها بصفة مغايرة يمكن منها التماس الفروق الصرفية بينها.

(٦)-٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

- لا يقـــع (ظ – ث – ذ) فـــاء للمضعف مع أحد الأصوات اللثوية ، وذلك لاتحاد مخرجها[٢].

(٦)-٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل ن) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (ظ – ذ) فاء للمضعف مع (الراء) إلا على (ضرب)، فى الفعـــلين (ظـــرّ – ذرّ)، على حين يتصرف (الثاء) – فاء – مع (الراء) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، فى الفعل (ثرّ)[٣].

٢- لا يقـــع (الثاء) فاء للمضعف مع (النون)، على حين يتصرف (الذال)- فاء – مع (النون) على باب (ضرب) فحسب، فى الفعل (ذنّ).

---

(١) لا تختلف دلالة الفعل (ثط) على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) يـــتفق ســـلوك الفعل المضعف هنا مع سلوك الفعل الثلاثى الصحيح غير المضاعف: تراكب الأصوات: ٦١، ٦٢.

(٣) تتفق دلالة الفعل (ثر) على الأبواب الثلاثة (نصر) و(ضرب) و(فتح).

٣- يتصـــرف (الثاء) -فاء للمضعف- مع (اللام) على بـــاب (نصر)، فى الفعـــل (ثـــلّ)، على حين يتصرف (الـــذال) - فاء - مع (اللام) على باب واحد ، هو (ضرب)، فى الفعل (ذلّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصـــرف (الظاء)- فاء للمضعف - مع (اللام) إلا على (فتح)، فى الفعل (ظلّ)، على حين لا يتصرف (الذال) - فاء - مع (اللام) إلا على (ضرب)، فى الفعل (ذل).

٢- لا يتصـــرف (الظاء) - فاء للمضعف - مع (النون) إلا على (نصر)، فى الفعـــل (ظن)، على حين لا يتصرف (الذال) - فاء- مع (النون) إلا على باب (ضرب).

ثالثاً : الخيشومية :

- لا يقـــع (الثاء) فاء للمضعف مع (النون)، ويتصرف (الثـــاء)- فاء- مع (ر - ل) على باب (نصر)، فى الفعلين (ثر - ثل).

<u>(٦)-٨ مع الأصوات الشفهية عيناً ولاماً (ف ب م) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـــع (الثاء) فاء للمضعف مع (الفاء)، على حين يتصرف (الذال) - فاء - مع (الفاء) على باب (ضرب)، فى الفعل (ذفّ).

٢- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (الفاء)، على حين لا يتصرف (الثاء) - فـــاء- مع (ب - م) إلا على باب (نصر)، فى الفعلين (ثبّ - ثمّ).

٣- لا يقع (الظاء) فاء للفعل المضعف مع (ب - م)، على حين يتصرف (الظاء) - فاء - مع (الفاء) على (نصر) فحسب، فى الفعل (ظفّ).

ثانيا : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصرف (الظاء) – فاء للمضعف – مع (الفاء) إلا على (نصر)، فى الفعـل (ظـفّ)، على حين لا يتصرف (الذال) – فاء – مع (الفاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (ذفّ).

٢- لا يقع (الظاء) فاء مع (الباء)، على حين يتصرف (الذال)- فاء – مع (الباء) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (ذبّ)[١].

٣- لا يقع (الظاء) فاء للمضعف مع (الميم)، على حين يتصرف (الذال) – فاء- مع (الميم) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (ذمّ)[٢].

٧- فاء المضعف من الأصوات الذلقية (ر ل ن) :

(٧)-١ مع الأصوات الحلقية عيناً ولاماً (أ هـ ع ح غ خ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـع (الراء) فاء للمضعف مع (الحاء)، ويتصرف (الراء) – فاء – مع (العين) على باب (نصر)، فى الفـعل (رعّ).

٢- لا يقـع (ر – ل) فاء للمضعف مع (الغين)، ويتصرف (ر- ل) – فاء- مع (الخاء) على باب (نصر) فحسب ، فى الفعلين (رخّ – لخّ).

٣- لا يقـع (ل – ن) فاء للمضعف مع الأصوات الحلقية المجهورة (أ – ع – غ)، عـلى حيـن يقع (ل – ن) فاء مع الأصوات الحلقية المهموسة[٣] (هـ – ح – خ) ، فى الأفعال (لهّ – لحّ – لخّ – نحّ – نخّ).

---

(١) تختلف دلالة الفعل (ذب) على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) تختـلف دلالـة الفعل (ذم) على البابين (نصر) و(ضرب) ، وقد أدرجه البعلي في مثلثه المتفق المعنى : ١٢١ .

(٣) باسـتثناء (الـنون) الذلـقى، فى حالة واحدة لا يقع فيها فاء للمضعف مع (الهاء) الحلقى المهموس.

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقــع (الــراء) فاء للمضعف مع (الغين)، ويتصرف (الراء) – فاء- مع (العين) على باب (نصر)، فى الفعل (رع).

٢- لا يقــع (الــراء) فــاء للمضعف مع (هــ – ح)، على حين يتصرف (الراء) – فاء – مع (الخاء) على باب (نصر)، فى الفعل (رخّ).

٣- لا يتصــرف (الــلام) – فاء – مع (الحاء) إلا على باب (ضرب)، فى الفعــل (لــحّ)، على حين لا يتصرف (اللام) – فاء – مع (الخاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (لخّ).

ثالثاً : الخيشومية :

- لا يتصــرف (ر – ل) – فاء للمضعف – مع (الخاء) إلا على (نصر)، فى الفعــلين (رخّ – لــخّ)، على حين لا يتصرف (النون)- فاء – مع (الخاء) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (نخّ).

<u>(٧)-٢ مع الأصوات الحنكية واللهوية عيناً ولاماً (غ خ ق ك) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصــرف (الراء) – فاء – مع (القاف) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (رقّ)، على حين لا يتصرف (الراء) – فاء- مع (الخاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (رخ).

٢- لا يتصــرف (الــراء) – فــاء للمضعف- مع (القاف) إلاعلى باب (ضــرب) ، على حين يتصرف (الراء) – فاء – مع (خ – ك) على باب (نصر)، فى الفعلين (رخ – رك[١]).

---

(١) يتصرف الفعل (رك) أيضا على باب (ضرب)، مع اختلاف الدلالة على البابين.

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقـــع (النون) فاء للمضعف مع (الكاف)، ويتصرف (النون) – فاء – مع (الخاء) على باب (ضرب) فحسب ، فى الفعل (نخّ).

٢- لا تقع (ر – ل – ن) فاء للمضعف مع (الغين) المستعلى.

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- لا يقـــع كـــل مـــن (ر– ن) فاء للمضعف مع (الغين)، على حين يتصـــرف (ر– ن) – فاء– مع (القاف) على باب واحد، هو(ضرب)، فى الفعلين (رقّ – نق).

٢- لا يقـــع (الـــلام) فاء للمضعف مع (الغين)، ويتصرف (اللام) – فاء– مع (القاف) على باب (نصر) فحسب ، فى الفعل (لقّ).

رابعا : الخيشومية :

١- لا يتصـــرف (ر – ل) – فـــاء – مع (الخاء) إلا على (نصر)، فى الفعلين (رخ – لخ)، على حين لا يتصرف (النون)– فاء – مع (الخاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (نخ).

٢- لا يقـــع (النون) فاء مع (الكاف)، على حين يتصرف (ر – ل) – فاء – مع (الكاف) على (نصر)، فى الفعلين (ركّ – لكّ).

(٧)-٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض) :

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يتصـــرف (الـــلام) – فاء للمضعف – مع (الجيم) إلا على (ضرب)، فى الفعـــل (لـــجّ)، ولا يتصرف (اللام) – فاء –مع (الشين) إلا على (نصر) ، فى الفعل (لشّ)[1].

---

(١) ورد المصدر من هذا الفعل فى القاموس المحيط ، كما نسبه اللسان إلى ابن الأعرابى ، نقـــلا عـــن تهذيـــب اللغة. وفى اللسان (ل ش ش) : قال الخليل : " ليس فى كلام

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يقع (اللام) فاء للمضعف مع (الضاد)، ويتصرف (اللام) – فاء– مع (الجيم) على (ضرب) ، فى الفعل (لجّ).

ثالثاً : الخيشومية :

- لا يتصرف (النون)– فاء للمضعف – مع (ج – ش – ض) إلا على (ضـــرب)، فى الأفعـــال (نـــجّ – نشّ – نضّ)، على حين لا يتصرف (الـــراء) – فاء – مع الأصوات نفسها إلا على باب (نصر)، في الأفعال (رج – رش – رض).

رابعاً : التكرار :

- لا يتصـــرف (الراء)–فاء – مع (ج – ش – ض) إلا على (نصر)، فى الأفعـــال (رجّ – رشّ – رضّ)، عـــلى حيـــن يختلف السلوك الصرفي لصوتي (اللام والنون)، حين يقع أحدهما فاء مع الأصوات نفسها.

<u>(٧)–٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً (ص س ز) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يظهـــر لـــلجهر أو الهمـــس – فى أصوات هذين الحيزين – أثر فى تصرف الأفعال على الأبواب الصرفية المختلفة.

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يـــبدو لصـــفات الإطباق والانفتاح ، أو الاستعلاء والاستفال ، أثر فى تصرف أفعال هذين الحيزين على الأبواب الصرفية المختلفة.

العرب شين بعد لام ، ولكن كلها قبل اللام . قال الأزهرى : " وقد وجد فى كلامهم الشين بعد اللام . ونقل الخفاجي مضمون عبارة الخليل عن المحكم : شفاء الغليل ٦. وقـــد جـــاء بـــالعين : " باب الشين واللام (ش ل ، ل ش) يستعملان ... ل ش : اللشلشـــة : كـــثرة التردد عند الفزع ، واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع ، يقال : جبان لشلاش " . العين (تحقيق المخزومي والسامرائي) ٦ /٢١٨-١٩ .

ثالثاً : الخيشومية :

- يتصـــرف (الـــنون) – فاء – مع (ص – س – ز) على باب (ضرب) دائما، فى الأفعال (نصّ[1] – نسّ[2] – نزّ). ولا يتصرف كل من (ر – ل) – فـــاء – مع الأصوات الثلاثة إلا على (نصر)، فى الأفعال (رصّ – رسّ – رزّ[3])، (لصّ – لسّ – لزّ).

(٧)–٥ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يتصـــرف (النون) – فاء للمضعف – مع (التاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعـــل (نتّ). ولا يتصرف (النون) – فاء – مع (ط – د) إلا على (ضرب)، فى الفعلين (نطّ – ندّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الراء) فاء للمضعف مع (الطاء)، ويتصرف (الراء)- فاء – مع (الدال) على باب (نصر) فحسب ، فى الفعل (ردّ).

٢- لا يتصـــرف (اللام) – فاء للمضعف- مع (الطاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (لطّ). ولا يتصرف (اللام) – فاء- مع (الدال) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (لدّ).

---

(١) يتصرف الفعل (نص) أيضا على باب (نصر)، مع اختلاف الدلالة على البابين.

(٢) يتصـــرف الفعل (نس) أيضا على باب (نصر)، ويشترك البابان فى معنيين، وينفرد كل منهما بمعنى آخر.

(٣) يتصرف الفعل (رز) أيضا على باب (ضرب)، بلا خلاف فى المعنى على البابين.

ثالثاً : التكرار :

- لا يقــع (الراء) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف كل من (الــلام والــنون) - فــاء للمضــعف - مع (الطاء) على باب (ضرب) فحسب، فى الفعلين (لطّ - نطّ).

(٧)-٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يتصرف (اللام) - فاء للمضعف - مع (الثاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعــل (لثّ). ولا يتصرف (اللام) - فاء- مع (الذال) إلا على باب (فتح)، فى الفعل (لذّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الراء) فاء للمضعف مع (الظاء)، ويتصرف (الراء)- فاء - مع (الذال) على باب واحد، هو (ضرب)، فى الفعل (رذّ).

٢- لا يتصرف (اللام) - فاء للمضعف - مع (الظاء) إلا على (نصر)، فى الفعل (لــظّ)، على حين لا يتصرف (اللام) - فاء - مع (الذال) إلا على باب (فتح)، فى الفعل (لذّ).

٣- لا يقــع (النون) فاء للمضعف مع (الظاء)، ويتصرف (النون) - فاء - مع (الذال) على باب (نصر) فحسب ، فى الفعل (نذّ).

(٧)-٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل ن) :

- لا يقع أحد الأصوات الذلقية (ر - ل - ن) فاء للمضعف مع الأصوات الذلقية[١] ؛ نظراً لاتحادها فى الحيز.

---

(١) باستثناء صوت (الراء) مع (النون) الخيشومى ، فى الفعل (رن).

الخيشومية :

- لا يقع (الراء) الذلقي فاء للمضعف مع (ل – ر)، و يتصرف (الراء) – فاء – مع (النون) على باب (ضرب) فحسب ، فى الفعل (رنّ).

(٧)–٨ مع الأصوات الشفوية عيناً ولاماً (ف ب م) :

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يتصـــرف (النون) –فاء للمضعف – مع (الفاء) إلا على (نصر)، فى الفعـــل (نـــفّ)، ويتصرف (النون) –فاء– مع (ب – م) على (ضرب) فى الفعلين (نب[١] – نم[٢]).

ثانياً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١– لا يتصرف (الراء) – فاء للمضعف – مع (الباء) إلا على (نصر)، فى الفعـــل (ربّ)، ويتصرف (الراء) –فاء– مع (الفاء)، و(الميم) على بابى (نصر) و(ضرب) ، فى الفعلين (رفّ [٣] – رمّ [٤]).

٢– لا يتصـــرف (الـــنون) – فـــاء– مع (الباء) إلا على باب (ضرب)، فى الفعـــل (نبّ)، على حين يتصرف (النون) –فاء– مع (الفاء) على باب (نصـــر) فحســـب، فى الفعـــل (نـــفّ)، ومـــع (الميم) على بابى (نصر وضرب)، فى الفعل (نمّ).

ثالثاً : الخيشومية :

١– لا يتصـــرف (ر – ل)– فـــاء – مع (الباء) إلا على باب (نصر)، فى الفعـــلين (ربّ – لبّ)، على حين لا يتصرف (النون)– فاء – مع (الباء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (نبّ).

---

(١) لا يتصرف الفعل (نب) إلا على باب (ضرب).
(٢) يتصرف الفعل (نم) على باب (نصر) أيضا، مع اتفاق معناه فى البابين.
(٣) فى الفعـــل (رف) يشـــترك البابان (نصر) و(ضرب) فى معنى، وينفرد كل منهما بمعنى آخر.
(٤) تختلف دلالة الفعل (رم) على البابين (نصر) و(ضرب).

٢- لا يتصرف (الراء) -فاء - مع (الباء) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (ربّ)، عـلى حين يتصرف (الراء) - فاء - مع (الميم) على بابى (نصر وضرب)، فى الفعل (رمّ).

٣- لا يتصـرف (النون) - فاء للمضعف - مع (الباء) إلا على (ضرب)، عـلى حيـن يتصرف (النون) - فاء - مع (الميم) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (نمّ).

رابعاً : الجانبية :

- يتصـرف (الـراء والـنون) - فـاء للمضعف - مع (الميم) على (نصر) و(ضـرب)، فى الفعلين (رمّ - نمّ)، على حين لا يتصرف (اللام)- فاء - مع (الميم) إلا على (نصر)، فى الفعل (لمّ).

٨- فاء المضعف من الأصوات الشفوية (ف ب م) :

(٨)-١ مع الأصوات الحلقية عيناً ولاماً (أ هـ ع ح غ خ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـع (الفاء) فاء للمضعف مع (العين)، على حين يتصرف (الباء)- فاء للمضعف- مع (العين) على (ضرب) فحسب ، فى الفعل (بعّ).

٢- يتصـرف (الفـاء) - فاء للمضعف - مع (الحاء) على بابى (نصر) و(ضـرب)، فى الفعل (فحّ)[1]. ولا يتصرف (الباء) - فاء - مع (الحاء) إلا على (فتح) فى الفعل (بحّ).

٣- لا يقـع (الفاء) فاء للمضعف مع (العين)، على حين يتصرف (الفاء)- فاء- مع (الحاء) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (فحّ).

(١) فى الفعل (فح) يشترك (نصر) و(ضرب) فى معنى وينفرد (نصر) بمعنى آخر.

٤- لا يتصـــرف (الفاء) -فاء للمضعف- مع (الغين) إلا على (نصر)، فى الفعـــل (فـــغّ). ولا يتصـــرف (الفـــاء) - فاء - مع (الخاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (فخّ).

٥- لا يتصـــرف (الباء) - فاء للمضعف- مع (هـــ - ح) إلا على (فتح)، فى الفعـــلين (بهّ - بحّ). ولا يتصرف (الباء) - فاء - مع (العين) إلا على (ضرب)، فى الفعل (بعّ).

٦- يتصـــرف (الميـــم) -فـــاء للمضعف- مع (هـــ - ح) على (فتح)، فى الفعـــلين (مهّ - محّ). ولا يتصرف (الميم) - فاء- مع (العين) إلا على (نصر)، فى الفعل (معّ).

٧- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف- مع (الخاء) إلا على (ضرب)، فى الفعـــل (فخّ). ولا يتصرف (الباء)- فاء- مع (الخاء) إلا على (نصر)، فى الفعل (بخّ).

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الفاء) فاء للمضعف مع (العين) الحلقى، على حين يتصرف (الفـــاء)- فاء للمضعف - مع (الغين) على باب (نصر) فحسب ، فى الفعل (فغ).

٢- يتصـــرف (الباء) - فاء للمضعف- مع (العين) على (ضرب) فحسب، فى الفعـــل (بـــعّ). ويتصـــرف (الباء) - فاء - مع (الغين) على باب (نصر) فحسب، فى الفعل (بغّ).

٣- لا يقـــع (الميم) فاء للمضعف مع (الغين)،على حين يتصرف (الميم)- فاء- مع (العين) على باب (نصر)فحسب، فى الفعل (معّ).

٤- لا يتصـــرف (الـــباء) - فاء للمضعف- مع (هـــ - ح) إلا على باب (فـــتح)، فى الفعلين (به - بح)، على حين لا يتصرف (الباء) - فاء- مع (الخاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (بخّ).

٥- يتصـــرف (الميم)- فاء للمضعف- مع (هـ - ح) على باب (فتح)، فى الفعلين (مة - محّ). ولا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الخاء) مطلقا.

٦- لا يتصـــرف (الباء) - فاء - مع كل من (غ - خ) إلا على (نصر)، فى الفعلين (بغّ - بخّ). ولا يتصرف (الباء) - فاء - مع (هـ - ع - ح) على باب (نصر) مطلقا.

٧- يتصـــرف (الميم) - فاء - مع (هـ - ع - ح)، في الأفعال (مة - معّ - محّ)، ولا يقع (الميم) فاء للمضعف مطلقا مع (غ - خ).

ثالثاً : الخيشومية :

١- لا يتصـــرف (الــباء) - فاء - مع (العين) إلا على باب (ضرب)، فى الفعــل (بــعّ)، ولا يتصرف (الميم) - فاء - مع (العين) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (معّ).

٢- لا يتصـــرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (الحاء) إلا على باب (فتح)، فى الفعــل (بــحّ)، ويتصرف (الميم) - فاء- مع (الحاء) على الأبواب الثلاثة (نصر وضرب وفتح)، فى الفعل (محّ)[1].

٣- لا يقـــع (الميم) فاء للمضعف مع كل من (غ - خ) مطلقا، ويتصرف (الــباء) -فــاء للمضعف- مع (غ - خ) على باب واحد، هو (نصر)، فى الفعلين (بغّ - بخّ).

رابعاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- لا يقع (الفاء) فاء للمضعف مع (العين) ، ويتصرف (الباء)- فاء - مع (العيــن) على باب (ضرب) فحسب، فى الفعل (بعّ)، ويتصرف (الميم) - فاء- مع (العين) على (نصر) فحسب، فى الفعل (معّ).

---

(١) فى الفعل (مح) تشترك الأبواب الثلاثة فى معنى، وينفرد (نصر) بمعنى مغاير، وقد أدرجه البعلي في مثلثه المتفق المعنى : ١٣١ .

٢- لا يتصـــرف (الباء) - فاء للمضعف- مع (الحاء) إلا على باب (فتح)، فى الفعـــل (بـــحّ)، ويتصرف (الفاء) - فاء - مع (الحاء) على البابين (نصـــر وضـــرب)، فى الفعـــل (فحّ)، ويتصرف (الميم) - فاء- مع (الحاء) على الأبواب الثلاثة (نصر وضرب وفتح)، فى الفعل (محّ).

٣- لا يتصـــرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الخاء) إلا على (ضرب)، فى الفعـــل (فخّ)، ولا يتصرف (الباء)- فاء للمضعف- مع (الخاء) إلا عـــلى (نصـــر)، فى الفعل (بخّ). ولا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الخاء) مطلقا.

(٨)-٢ مع الأصوات الحنكية واللهوية عيناً ولاماً (غ خ ق ك) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف- مع (غ - ق) إلا على (نصر)، فى الفعـــلين (فـــغّ - فـــقّ)، ولا يتصرف (الفاء) -فاء للمضعف- مع (الخاء) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (فخّ).

٢- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف- مع (القاف) إلا على باب (نصر)، فى الفعـــل (فـــق)، على حين يتصرف (الباء) -فاء- مع (القاف) على البابين (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (بق).

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصرف (الفاء)- فاء للمضعف - مع (الخاء) إلا على (ضرب)، فى الفعـــل (فـــخّ)، عـــلى حين لا يتصرف (الفاء)- فى الموقع نفسه - مع (الكاف) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (فكّ).

٢- لا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الخاء)، ويتصرف (الميم) - فاء - مع (الكاف) على باب (نصر)، فى الفعل (مك).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- لا يقع (الميم) فاء للمضعف مع أى من (غ – خ)، ويتصرف (الميم) – فاء – مع كل من (ق – ك) على باب واحد ، هو (نصر) ، فى الفعلين (مق – مك).

٢- لا يتصـــرف (الباء)– فاء للمضعف– مع (الغين) إلا على باب (نصر)، فى الفعــل (بـــغّ)، ويتصـــرف (الباء) –فاء– مع (القاف) على البابين (نصر وضرب)، فى الفعل (بق).

٣- لا يتصـــرف (الفـــاء) – فـــاء للمضعف – مع (الخـــاء) إلا على باب (ضـــرب)، فى الفعل (فخ)، ولا يتصرف (الباء) – فاء – مع (الخاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (بخ)[1]. ولا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الخاء) مطلقا.

(٨)–٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (الفاء) –فاء للمضعف– مع (الشين) إلا على (نصر)، فى الفعــل (فــشّ)، ولا يتصـــرف (الباء) – فاء – مع (الشين) إلا على (فتح)، فى الفعل (بشّ).

٢- لا يتصـــرف (الفاء) –فاء للمضعف– مع (الضاد) إلا على (نصر)، فى الفعــل (فــضّ)، ولا يتصـــرف (الباء)– فاء – مع (الضاد) إلا على (ضرب)، فى الفعل (بض).

٣- لا يتصرف (الباء) – فاء للمضعف – مع (الجيم) إلا على (نصر)، فى الفعــل (بـــج)، ولا يتصرف (الباء) – فاء – مع (الشين) إلا على باب (فتح)، في الفعل (بش).

---

(١) سبقت الإشارة إلى هذه النقطة فى (٨–١).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يتصـــرف (الباء) – فاء – مع (الشين) إلا على باب (فتح)، فى الفعل (بـــش)، عـــلى حيـــن لا يتصـــرف (الباء) – فاء – مع (الضاد) إلا على (ضرب)، فى الفعل (بضّ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- يـــتفق تصرف كل من (الفاء والميم) – فاء للمضعف – مع (ش – ض)؛ إذ لا يتصرفان معهما إلا على باب (نصر) ، فى الأفعال (فشّ – فـــضّ) و(مـــشّ – مـــضّ)، عـــلى حيـــن لا يتصرف (الباء) – فاء للمضعف– مع (ش – ض) على باب (نصر) مطلقا[1].

٢- لا يتصـــرف (الباء) – فاء للمضعف– مع (الجيم) الانفجارى المحتك[2] إلا عـــلى (نصر)، فى الفعل (بج)، على حين يتصرف (الباء)– فاء – مع (الشين) الاحتكاكى على باب واحد، هو (فتح)، فى الفعل (بش).

<u>(٨)–٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً (ص س ز) :</u>

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقـــع (الفاء) فاء للمضعف مع (السين)، على حين يتصرف (الفاء)– فى الموقع نفسه – مع (الزاى) على باب (ضرب)، فى الفعل (فزّ).

٢- لا يقـــع (الفاء) موقع فاء المضعف مع (السين)، ويتصرف (الباء) –فاء – مع (السين) على باب (نصر) فحسب، فى الفعل (بسّ).

---

(١) فيتصـــرف الـــباء مع الشين على باب فتح، فى الفعل (بش)، ويتصرف (الباء) مع الضاد على باب (ضرب)، فى الفعل (بض).

(٢) اســـتخدم د. سعد مصلوح هذا المصطلح لوصف (الجيم) : دراسة السمع والكلام ص ١٧٦، ١٧٧، ١٩٢.

٣- لا يتصــرف (الفــاء) -فــاء للمضــعف- مــع (الزاى) إلا على باب (ضــرب)، على حين لا يتصرف (الباء) - فاء - مع (الزاى) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (بزّ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقــع (الفاء) فاء للمضعف مع (السين)، ويتصرف (الفاء) -فاء - مع (الصاد) على باب (ضرب) فحسب، فى الفعل (فصّ).

٢- لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (س - ز) إلا على (نصر)، فى الفعــلين (بسّ - بزّ)،على حين لا يتصرف (الباء) - فى موقع فاء المضعف - مع (الصاد) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (بص).

٣- لا يتصــرف (الميم) - فاء للمضعف - مع (الصاد) إلا على (نصر)، فى الفعــل (مــصّ)، ويتصرف (الميم) - فاء - مع (س - ز) على (نصر) و(فتح)، فى الفعلين (مس[١] - مز[٢]).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- حيــن يقــع (الفاء) فاء للمضعف مع (ص - ز) لا يتصرف إلا على باب (ضرب)، فى الفعلين (فصّ - فزّ).

٢- حيــن يقع (البــاء) فــاء للمضعف مع (س - ز) لا يتصرف إلا على بــاب (نصــر)، فى الفعــلين (بس - بز) ، وحين يقع (الميــم) فــاء للمضــعف مــع (س - ز) يتصــرف على البابين (نصر) و(فتح)، فى الفعلين (مسّ - مزّ).

---

(١) فى الفعــل (مــس) اشــترك البابان (فتح) و(نصر) فى معنى، وانفرد (فتح) بمعنى مغاير.

(٢) تختلف دلالة الفعل (مز) على البابين (نصر) و(فتح).

(٨)-٥ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقــع (الفــاء) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف كل من (الــباء والميــم) - فاء - مع (الطاء) على باب واحد، هو (نصر)، فى الفعلين (بطّ - مطّ).

٢- لا يتصـــرف (الفاء) - فاء للمضعف- مع (التاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعــل (فــتّ)، ويتصـــرف (الفاء) - فاء - مع (الدال) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (فدّ).

٣- لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (الدال) إلا على (نصر)، فى الفعــل (بــدّ)، ويتصـــرف (الباء) - فاء - مع (التاء) على بابى (نصر وضرب)، فى الفعل (بتّ)[١].

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يقــع (الفاء) فاء للمضعف مع (الطاء) ، ويتصرف (الفاء) - فى موقــع فــاء المضعف - مع (الدال) على البابين (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (فدّ).

(٨)-٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الظاء) إلا على باب (فتح)، فى الفعــل (فظّ)، ولا يتصرف (ب - م) - فاء - مع (الظاء) إلا على (نصر)، فى الفعلين (بظّ - مظّ).

---

(١) فى الفعــل (بت) اشترك بابا (نصر) و(ضرب) فى معنى، وانفرد كل منهما بمعنى مغاير.

٢- لا يتصرف (الباء) – فاء للمضعف – مع (الذال) إلا على (نصر)، فى الفعل (بذّ)، ويتصرف (الباء) – فاء للمضعف – مع (الثاء) على البابين (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (بث)[١].

٣- لا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الذال)، ويتصرف (الميم)- فاء – مع (الثاء) على باب واحد، هو (نصر)، فى الفعل (مث).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصرف (الفاء) – فاء للمضعف – مع (الذال) إلا على (نصر)، فى الفعل (فذّ)، على حين لا يتصرف (الفاء) – فاء للمضعف – مع (الظاء) إلا على باب (فتح)، فى الفعل (فظّ).

٢- لا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الذال)، على حين يتصرف (الميم) – فاء – مع (الظاء) على باب واحد هو (نصر)، فى الفعل (مظّ).

(٨)-٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل م) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (الفاء) – فاء للمضعف– مع (الراء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (فرّ)[٢]، ويتصرف (الباء) –فاء – مع (الراء) على الأبواب الثلاثة (نصر وضرب وفتح)، فى الفعل (برّ)[٣].

٢- لا يتصرف (الفاء) – فى موقع فاء المضعف– مع (النون) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (فنّ)، على حين لا يتصرف (الباء) – فاء – مع (النون) إلا على (ضرب)، فى الفعل (بنّ).

---

(١) يتفق معنى الفعل (بث) على البابين (نصر) و(ضرب).
(٢) أدرج البطليوسي الفعل (فرّ) ضمن المثلث المختلف المعنى : ٤٨٣/٢ .
(٣) تختلف دلالة الفعل (برّ) على الأبواب الثلاثة (نصر) و(ضرب) و(فتح).

ثانياً : الخيشومية :

١- لا يتصرف (الفاء)- فى موقع فاء المضعف - مع (النون) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (فنّ)، ويتصرف (الفاء) - فى الموقع نفسه- مع (ر - ل) على باب (ضرب)، فى الفعلين (فرّ - فلّ[١]).

٢- لا يتصرف (الباء)- فاء للمضعف - مع (النون) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (بنّ)، ويتصرف (الباء) - فاء- مع (ر - ل) على بابي (نصر) و(ضرب)، فى الفعلين (بر - بل[٢]).

٣- لا يتصرف (الميم)- فاء - مع (النون) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (منّ)، ويتصرف (الميم)- فاء للمضعف - مع (ر - ل) على البابين (نصر) و(فتح)، فى الفعلين (مر[٣] - مل[٤]).

. يتصرف (الميم) - فاء للمضعف - مع (ر - ل - ن) دائما على باب (نصر)، في الأفعال (مرّ - ملّ - منّ) ، على حين يتصرف (الباء)- فاء للمضعف - مع (ر - ل - ن) دائما على باب (ضرب)، في الأفعال (برّ - بلّ - بنّ) .

<u>(٨)-٨ مع الأصوات الشفهية عيناً ولاماً (ف ب م)</u> :

- لا يقع أي من الأصوات الشفهية فاء لفعل مضعف عينه ولامه أحد الأصوات الشفهية (ف - ب - م)؛ نظرا لاتحاد الحيز.

---

(١) يتصرف الفعل (فلّ) أيضا على باب (نصر)، مع اختلاف الدلالة فيه على البابين.
(٢) يختلف معنى الفعل (بل) على البابين (نصر) و(ضرب).
(٣) تختلف دلالة الفعل (مر) على البابين (نصر) و(فتح).
(٤) يتصرف الفعل (مل) أيضا على باب (ضرب)، مع اختلاف معناه على الأبواب الثلاثة.

تحليل السلوك الصرفي للفعل المضاعف الثلاثي الصحيح

عـند تحليل السلوك الصرفى للفعل المضاعف الثلاثى الصحيح - وفقا لصـفات صـوتيه ، كمـا ورد فى جـداول البحث ونتائجه - التزم البحث بضوابط ، يمكن إجمالها فيما يلى :

١- رصدت المعادلات الخاصة بالأفعال التى تسلك سلوكا صرفيا واحدا.

٢- كما رصدت المعادلات التى يتحد فيها معنى الفعل على الأبواب الصرفية المختلفة؛ حيث لا ضرورة تلجئ إلى تغيير الباب الصرفي.

٣- لـم يهـتم البحث برصد المعادلات الخاصة بالأفعال التى تتصرف على أكثر من باب، مع اختلاف المعانى على الأبواب الصرفية؛ لأن اختلاف الدلالة قد يكون الدافع الرئيس لتغيير الباب الصرفي.

٤- ذكر الصفة فى المعادلة يعنى أن فاء المضعف يتصف بها، وعينه ولامه يتسم بعكسها ، إلا إذا نُبّه على غير ذلك، فحين تكون المعادلة :

اختلاف (جهر+انفتاح+استعلاء)

فهـذا يعـني أن فاء المضعف صوت مجهور، منفتح ، مستعل ، وعينه ولامه صوت مهموس ، مطبق ، مستفل .

وقد تكون المعادلة على النحو التالي :

اختلاف (احتكاك÷انفجار) ، **أو اختلاف (احتكاك / مزج÷توسط)**

وهـذا يعني - في المعادلة الأولى منهما - أن فاء المضعف صوت احتكاكي، وعينه ولامه صوت انفجاري ؛ ويعني في المعادلة الثانية أن فاء المضعف يكون احتكاكيا أو مزجيا ، أما عينه ولامه فصوت متوسط (مائع).

وقد يُنبه في المعادلة على غير ذلك : كأن يُذكر :

(ع : خيشومى / جانبى / مكرر)

وهذا يعنى أن عين المضعف ولامه صوت خيشومي، أو جانبي، أو مكرر.

أو أن يُذكر : **(تفشي : ف)** ، **أو (ف : مستطيل)**

فيعني أن فاء المضعف صوت متفش ، أو مستطيل .

وقد تكتب المعادلة على النحو التالي :

اختلاف { (احتكاك÷توسط)+(± ع : خيشومي) }

وتعـــني أن فـــاء المضعف احتكاكي ، وعينه ولامه صوت متوسط ، إما أن يكون خيشوميا أو غير خيشومي.

ويمكـــن تحـــليل السلوك الصرفي للفعل الثلاثي الصحيح المضعف ، للأحياز المختلفة ، من خلال المعادلات التالية :

أولا : الأصوات الحلقية فاء للمضعف :

أ – الحلقية فاء مع نفسها عينا :

١- اختلاف (انفجار÷توسط) واتفاق (جهر+ انفتاح+ استفال)⟵صفر[١]

٢- اختلاف{(انفجار÷احتكاك)+ استفال} واتفاق (جهر+ انفتاح) ⟵ صفر[٢]

٣- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+ جهر+ استفال} واتفاق (انفتاح) ⟵صفر[٣]

٤- اختلاف (مخرج) واتفاق (احتكاك+همس+ انفتاح +استفال) ⟵ صفر[٤]

٥- اختلاف (استعلاء / استفال) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح) ⟵ صفر[٥]

٦-اختلاف (همس+استفال) واتفاق (احتكاك+انفتاح)⟵صفر[٦]

٧- اختلاف{(**انفجار÷احتكاك)+جهر} واتفاق{(حيز/مخرج)+انفتاح+استفال}**⟵ نصر[٧]

٨- اختلاف{(احتكاك÷توسط)+همس}واتفاق(حيز+انفتاح+استفال)⟵ نصر[٨]

---

(١) فى المعادلة : أ + ع ⟵ صفر.
(٢) فى المعادلة : أ + غ ⟵ صفر.
(٣) فى المعادلة : أ + خ ⟵ صفر.
(٤) فى المعادلة : هـ + ح ⟵ صفر.
(٥) فى المعادلتين : خ + ح ⟵ صفر ، هـ + خ ⟵ صفر.
(٦) فى المعادلة : هـ + غ ⟵ صفر.
(٧) فى المعادلتين : أ + هـ ⟵ نصر. ، أ + ح ⟵ نصر.
(٨) فى المعادلة : هـ + ع ⟵ نصر.

٩- اختلاف {(احتكاك÷توسط)+ همس+استعلاء} واتفاق (حيز+انفتاح)← ضرب[١]

١٠- اتفاق تام (مخرج+احتكاك+همس+انفتاح+استفال) ←فتح[٢]

مـــن المعـــادلات (١) إلى (٦) نـــلحظ أن صـــوتى المضعف الحلقيين يتنافران إذا اتفقا فى الجهر أو الهمس. وكذلك إن اختلفا فى الاستعلاء.

ومـــن المعادلتين (٧)،(٨) نلحظ تصرف الفعل على (نصر) عند اتفاق صوتى المضعف فى الانفتاح والاستفال، واختلافهما فى الجهر.

ومـــن المعادلـــتين(٨)،(٩) نـــلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الانفـــتاح واختلافهما فى الجهر والشدة والاستفال - بأن يكون الفاء احتكاكيا مهموسا مستعليا- يتصرف الفعل على (ضرب).

ب - الحلقية فاء مع اللهوية والحنكية عينا :

١- اختلاف (همس+استفال) واتفاق (احتكاك+انفتاح)←صفر[٣]

٢- اختلاف{(انفجار÷احتكاك/احتكاك÷انفجار)+(استفال/ استعلاء)} واتفاق {(جهر / همس)+انفتاح}← صفر[٤]

٣- اختلاف{(انفجار÷احتكاك/احتكاك÷انفجار)+ جهر+(استعلاء/استفال)} واتفاق (انفتاح)← صفر[٥]

٤- اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (همس+ انفتاح+استفال)← نصر[٦]

٥-اختلاف (جهر) واتفاق (انفجار+انفتاح+استفال) ← نصر[٧]

٦- اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (جهر+انفتاح+ استعلاء)←ضرب[٨]

---

(١) فى المعادلة : خ + ع ← ضرب.
(٢) فى المعادلة : هـ + هـ ←فتح. (الفعل (هه) حكاية صوت؛ فلم تحلل معادلته).
(٣) فى المعادلتين : هـ + خ ← صفر ، هـ + غ ← صفر.
(٤) فى المعادلتين : أ + غ ← صفر ، خ + ك ← صفر.
(٥) فى المعادلتين : أ + خ ← صفر ، غ + ك ← صفر.
(٦) فى المعادلتين : هـ + ك ← نصر ، ح + ك ← نصر.
(٧) فى المعادلة : أ + ك ← نصر.
(٨) فى المعادلة : غ + ق ← ضرب.

٧- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس} واتفاق (انفتاح+استعلاء)←ضرب[١]

٨- اختلاف {(توسط÷انفجار)+استفال} واتفاق (جهر+انفتاح)←ضرب[٢]

من المعادلات (١)،(٢)،(٣) نلحظ تنافر صوتى المضعف – من هذين الحيزين – إذا اتفقا فى الانفتاح واختلفا فى الاستعلاء.

ومن المعادلتين (٤)،(٥)، يتصرف الفعل على (نصر)عند اتفاق صوتى المضعف فى الانفتاح والاستفال، وكون عينه انفجاريا مهموسا.

ومن المعادلات (٦)،(٧)،(٨) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الانفتاح، وكون عينه انفجاريا مجهورا يتصرف الفعل على (ضرب).

جـ – الحلقية فاء مع الشجرية عينا :

١- اختلاف(همس+انفتاح+(ع:مستطيل)واتفاق(احتكاك+استعلاء)← صفر[٣]

٢-اختلاف {(احتكاك÷مزج)+استعلاء} واتفاق (جهر+انفتاح)←صفر[٤]

٣- اختلاف {(احتكاك÷مزج)+همس} واتفاق (انفتاح+استفال)←نصر[٥]

٤- اختلاف {(احتكاك÷مزج)+همس+استعلاء} واتفاق (انفتاح)←نصر[٦]

٥- اختلاف {استعلاء+(تفشى: ع)} واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح)←نصر[٧]

٦- اختلاف {جهر+استعلاء+(تفشى : ع)} واتفاق (احتكاك+انفتاح)←نصر[٨]

٧- اختلاف{همس+انفتاح+استفال+(استطالة: ع)}واتفاق(احتكاك)← نصر[٩]

---

(١) فى المعادلة : خ + ق ← ضرب.
(٢) فى المعادلة : ع + ق ← ضرب.
(٣) فى المعادلة : خ + ض ← صفر.
(٤) فى المعادلة : غ + ج ← صفر.
(٥) فى المعادلتين : هـ + ج ← نصر ، ح + ج ← نصر.
(٦) فى المعادلة : خ + ج ← نصر.
(٧) فى المعادلة : خ + ش ← نصر.
(٨) فى المعادلة : غ + ش ← نصر.
(٩) فى المعادلتين : هـ + ض ← نصر ، ح + ض ← نصر.

٨- اختلاف {(توسط÷احتكاك)+جهر+(تفشى:ع)}واتفاق (انفتاح+استفال)← نصر[١]

٩- اختلاف (تفشى : ع) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح+استفال)←نصر[٢]

١٠- اختلاف{(انفجار÷احتكاك)+جهر+(تفشى ع)} واتفاق (انفتاح+استفال)← فتح[٣]

١١- اختلاف{(توسط÷احتكاك)+انفتاح+استفال+(استطالة:ع)}واتفاق(جهر)← فتح[٤]

من المعادلتين (١)،(٧) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران عند اختلافهما فى الانفتاح، واتفاقهما فى الاستعلاء، أما عند اختلافهما فى الاستعلاء، فيتصرف الفعل على (نصر).

ومن المعادلتين (٢)، (٥) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الجهر والانفتاح، واختلافهما فى الاحتكاك يتنافر الصوتان. أما عند اتفاقهما فى الهمس والانفتاح والاحتكاك، فيتصرف الفعل على باب (نصر).

ومن المعادلات (٣)، (٧)، (٩) نلحظ سلوك الفعل بابا صرفيا واحدا مهما اختلفت صفات عينه، مما يشير إلى أثر حيزي عين المضعف ولامه على سلوكه الصرفي.

ومن المعادلات (١)، (٤)، (٥) نلحظ أن اتفاق صفة الاستعلاء فى صوتى المضعف يؤدى إلى تنافر الصوتين، أما اختلافهما فيها فيجعل الفعل يتصرف على (نصر).

وبمقارنة المعادلتين (٦)، (١٠) نلحظ اتفاق صوتيهما إلا فى احتكاك فاء المضعف واستعلائها فى الأولى، وانفجار الفاء واستفالها فى الثانية.

---

(١) فى المعادلة : ع + ش ← نصر.
(٢) فى المعادلة : ح + ش ← نصر.
(٣) فى المعادلة : أ + ش ← فتح.
(٤) فى المعادلة : ع + ض ← فتح.

ونـــلحظ أن صـــوتى المضـــعف إن اتفقا فى الاحتكاك والانفتاح واختلفا فى الاســـتعلاء والجهر يتصرف الفعل على (نصر)، أما إذا اختلف الصوتان فى الاحتكاك والجهر واتفقا فى الانفتاح والاستفال فيتصرفان على (فتح).

وفى المعادلـــتين (٧)، (١١) يختـــلف صـــوتا المضعف فى الانفتاح والاستفال، ونلحظ أنه عند اتفاقهما فى الاحتكاك واختلافهما فى الجهر – بأن يكـــون الفـــاء مهموسا – يتصرف الفعل على (نصر). أما إذا اتفقا فى الجهر واختلفا فى الشدة –بأن كان الفاء متوسطا – فإن الفعل يتصرف على (فتح).

د – الحلقية فاء مع الأسلية عينا :

– لا تتنافر أصوات هذين الحيزين معا.

١–اختلاف (انفتاح) واتفاق (احتكاك+همس+استعلاء) ← نصر [١]

٢–اختلاف (انفتاح+استفال) واتفاق (احتكاك+همس) ← نصر [٢]

٣–اختلاف {(جهر / همس)+استعلاء} واتفاق (احتكاك+انفتاح) ← نصر [٣]

٤–اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك+جهر+انفتاح) ← نصر [٤]

٥–اختلاف (همس) واتفاق (احتكاك+انفتاح+استفال) ← نصر [٥]

٦–اختلاف{(انفجار/توسط÷احتكاك)+ جهر}واتفاق(انفتاح+استفال)← نصر [٦]

٧–اتفاق (احتكاك+همس+انفتاح+استفال) ← ضرب [٧]

٨–اختلاف (جهر+انفتاح) واتفاق (احتكاك+استعلاء) ← فتح [٨]

٩–اختلاف {(توسط÷احتكاك)+جهر+انفتاح+استفال}←فتح [٩]

---

(١) فى المعادلة : خ + ص ← نصر.

(٢) فى المعادلتين : هـ + ص ← نصر ، ح + ص ← نصر.

(٣) فى المعادلتين : غ + س ← نصر ، خ + ز ← نصر.

(٤) فى المعادلة : غ + ز ← نصر.

(٥) فى المعادلتين : هـ + ز ← نصر ، ح + ز ← نصر.

(٦) فى المعادلتين : أ + س ← نصر ، ع + س ← نصر.

(٧) فى المعادلة : هـ + س ← ضرب.

(٨) فى المعادلة : غ + ص ← فتح.

(٩) فى المعادلة : ع + ص ← فتح.

مـــن المعادلتين (١)، (٨) نلحظ اتفاق صوتى المضعف إلا فى الجهر. ونلحظ أنـــه عندما يتفق الصوتان فى الهمس يتصرف الفعل على (نصر)، أما عندما يختلف الصوتان –بأن يكون الفاء مجهورا – فإن الفعل يتصرف على (فتح).

وكذلـــك بمقارنـــة المعادلـــتين (٢)، (٩) نلحظ أنه عندما يتفق صوتا المضـــعف فى الاحـــتكاك والهمـــس يتصرف الفعل على (نصر). أما عندما يختلف الصوتان فى الشدة والجهر – بأن يكون الفاء متوسطا مجهورا – فإن الفعل يتصرف على (فتح).

ومـــن المعادلتين (٢)، (٧) نلحظ أنه عند اتفاق الصوتين فى الهمس والاحـــتكاك والانفـــتاح والاســـتفال يتصـــرف الفعل على (ضرب) أما عند اختلافهما فى الانفتاح والاستفال فيتصرف على (نصر).

ومـــن المعادلات (٣)، (٤)، (٥)، (٦) نلحظ أنه عند اختلاف صوتى المضعف فى الجهر واتفاقهما فى الانفتاح يتصرف الفعل على باب (نصر).

<u>هـــ – الحلقية فاء مع النطعية عينا</u> :

١–اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس+انفتاح+استفال} ←صفر[١]

٢–اختلاف{(احتكاك/توسط÷انفجار) واتفاق (همس/جهر)+انفتاح+استفال} ← نصر[٢]

٣– اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+استعلاء} واتفاق {(جهر/همس)+انفتاح} ← نصر[٣]

٤–اختلاف (جهر) واتفاق (انفجار+انفتاح+استفال)←نصر[٤]

٥–اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس+انفتاح} واتفاق (استعلاء)←نصر[٥]

---

(١) فى المعادلة : هـــ + ط ← صفر.

(٢) فى المعادلتين : ح + ت ← نصر. ، ع + د ← نصر.

(٣) فى المعادلتين : غ + د ← نصر. ، خ + ت ← نصر.

(٤) فى المعادلة : أ + ت ← نصر.

(٥) فى المعادلة : خ + ط ← نصر.

٦-اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس+استعلاء} واتفاق (انفتاح)← نصر[١]

٧-اختلاف {(توسط÷انفجار)+انفتاح+استفال} واتفاق (جهر)← نصر[٢]

٨-اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس+انفتاح+استفال} ← نصر[٣]

٩-اتفاق (انفجار+جهر+انفتاح+استفال)←نصر[٤]

١٠-اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (همس+انفتاح+استفال)← ضرب[٥]

١١-اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+جهر+استعلاء} واتفاق (انفتاح)← ضرب[٦]

١٢-اختلاف {(توسط÷انفجار)+جهر} واتفاق (انفتاح+استفال)← ضرب[٧]

١٣-اختلاف (انفتاح+استفال) واتفاق (انفجار+جهر)← ضرب[٨]

تتفق المعادلة رقم (١) في تحليلها مع المعادلة رقم (٨)، التي يندرج تحـتها سـلوك الصوتين: ح + ط ← نصر. ويلحظ أن الاختلاف الوحيد بين صـوتي الهـاء والحاء يتمثل في مخرج كل منهما. ومن هنا يمكن القول إن مخرج فاء المضعف هو السبب الوحيد في السلوك الصرفي للمضعف هنا.

ومـن المعادلات (٢)،(٣)،(٧)،(٩) : يتصرف المضعف- من هذين الحيزين - على(نصر) عندما يتفق صوتاه فى الجهر أو الهمس.

ويـلحظ من المعادلة رقم (١٠) أن مخرج الهاء هو الحاكم لتصرف المضـعف على هذا النحو؛ فالمعادلة (٢): ح+ت ← نصر تتفق فى تحليلها للصـفات مـع المعادلـة (١٠)، وبمقارنتهما معا يمكن القول إن مخرج فاء المضعف هو الفيصل في تحديد الباب الصرفي له.

---

(١) فى المعادلة : خ + د ← نصر.
(٢) فى المعادلة : ع + ط ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ح + ط ← نصر. {قارن بالحاشية رقم (١)}.
(٤) فى المعادلة : أ + د ← نصر.
(٥) فى المعادلة : هـ + ت ← ضرب.
(٦) فى المعادلة : غ + ت ← ضرب.
(٧) فى المعادلة : ع + ت ← ضرب.
(٨) فى المعادلة : أ + ط ← ضرب.

بمقارنـــة المعادلتين (٣)،(١١) نلحظ أنه إذا اتفق صوتا المضعف فى الجهـــر والانفـــتاح واختـــلفا فى الشدة والاستعلاء يتصرف الفعل على باب (نصر). أما إذا اختلفا فى الجهر فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومـــن المعادلـــتين (٢)،(١٢) نلحظ أنه إذا اتفق صوتا المضعف فى الجهر والانفتاح والاستفال يتصرف الفعل على (نصر)، وإن اختلفا في الجهر تصرف الفعل على (ضرب).

ومـــن المعادلـــتين(٩)،(١٣) نـــلحظ أنه إذا اتفق صوتا المضعف في الانفجـــار والجهـــر والانفتاح والاستفال يتصرف الفعل على (نصر)، أما إذا اختلفا فى الإطباق والاستعلاء فيتصرف على(ضرب).

و - الحلقية فاء مع اللثوية عينا :

١- اختلاف (انفجار / توسط÷احتكاك) واتفاق (جهر+انفتاح+استفال) (١) ← صفر

٢- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+انفتاح+استفال} واتفاق (جهر) ← صفر(٢)

٣- اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح) ← صفر(٣)

٤- اختلاف (انفتاح) واتفاق (احتكاك+جهر+استعلاء) ← صفر(٤)

٥- اختلاف (همس) واتفاق (احتكاك+انفتاح+استفال) ← نصر(٥)

٦- اختلاف (همس+انفتاح) واتفاق (احتكاك+استعلاء) ← نصر(٦)

٧- اختلاف {(توسط÷احتكاك)+انفتاح+استفال} واتفاق (جهر) ← نصر(٧)

٨- اتفاق (احتكاك+همس+انفتاح+استفال) ← نصر(٨)

---

(١) فى المعادلتين : أ + ذ ← صفر.   ،   ع + ذ ← صفر.

(٢) فى المعادلة   : أ + ظ ← صفر.

(٣) فى المعادلة   : خ + ث ← صفر.

(٤) فى المعادلة   : غ + ظ ← صفر.

(٥) يندرج تحت المعادلة (٥) ما يلى : هـ + ذ ← نصر ،   ح + ذ ← نصر.

(٦) فى المعادلة   : خ + ظ ← نصر.

(٧) فى المعادلة   : ع + ظ ← نصر.

(٨) يندرج تحت هذه المعادلة ما يلى : هـ + ث ← نصر ،   ح + ث ← نصر.

٩- اختلاف {(توسط÷احتكاك)+جهر} واتفاق (انفتاح+استفال) ← ضرب[١]
١٠- اختلاف (همس+استعلاء) واتفاق (احتكاك+انفتاح) ← ضرب[٢]
١١- اختلاف (جهر+استعلاء) واتفاق (احتكاك+انفتاح) ← ضرب+فتح[٣]
١٢- اختلاف (همس+انفتاح+استفال) واتفاق (احتكاك) ← فتح[٤]
١٣- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+جهر} واتفاق (انفتاح+ استفال) ←
نصر+ ضرب+ فتح[٥]

من المعادلة رقم (٥) يلحظ أن صوتى (الهاء والحاء) الحلقيين - فى موقع فاء المضعف - سلكا سلوكا صرفيا متماثلا مع (الذال) اللثوى المجهور، على الرغم من اختلاف مخرجيهما، وذلك خلافا لسلوكهما مع (الطاء) النطعى المجهور؛ مما يشير إلي أثر مخرج عين المضعف (الذال أو الطاء) علي الباب الصرفي.

ومن المعادلة (٨) يلحظ هنا أن صوتى الهاء والحاء - فاء للمضعف - سلكا مع (الثاء) اللثوى المهموس سلوكا صرفيا متماثلا؛ خلاف تصرفهما مع (التاء) النطعى المهموس؛ مما يشير إلى أثر مخرج عين المضعف على بابه الصرفى.

ز - الحلقية فاء مع الذلقية عينا :

- لا تتنافر أصوات هذين الحيزين معا.

١-اختلاف {(انفجار÷توسط)+(ع: مكرر)} واتفاق (جهر+ انفتاح+استفال) ← نصر[٦]

(١) فى المعادلة : ع + ث ← ضرب.
(٢) فى المعادلة : خ + ذ ← ضرب.
(٣) فى المعادلة : غ + ث ← ضرب + فتح (بمعنى).
(٤) فى المعادلة : ح + ظ ← فتح.
(٥) فى المعادلة : أ + ث ← نصر + ضرب + فتح (بمعنى).
(٦) فى المعادلة : أ + ر ← نصر.

٢-اختلاف{(انفجار÷توسط)+(ع: خيشومى)}واتفاق(جهر+انفتاح+استفال)← ضرب[١]

٣- اختلاف {(احتكاك÷توسط)+ همس+ (ع : جانبى / خيشومى)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← ضرب[٢]

٤- اختلاف{(احتكاك÷توسط)+همس+استعلاء+(ع: خيشومى)} واتفاق (انفتاح) ← ضرب[٣]

٥- اختلاف {(احتكاك÷توسط)+ استعلاء+(ع: خيشومى)} واتفاق (جهر+انفتاح) ← فتح[٤]

يـــلحظ من المعادلتين (١)، (٢) أن صفتى التكرار والخيشومية فى عين الفعل هما الفيصل فى تحديد الباب الصرفى للمضعف من هذين الحيزين.

ومـــن المعادلتين (٣)،(٤) نلحظ أنه عند اختلاف صوتى المضعف – مـــن هذيـــن الحيزين- فى الجهر والشدة، بأن يكون الفاء مهموسا احتكاكيا، والعين جانبيا أو خيشوميا، يتصرف الفعل على باب (ضرب) فحسب.

ومن المعادلتين (٤)،(٥) نلحظ أنه عند اختلاف صوتى المضعف فى الجهر- بأن يكون الفاء مهموسا، والعين خيشوميا مجهورا – يتصرف الفعل عـــلى باب (ضرب). أما عند اتفاق الصوتين فى الجهر فيتصرف الفعل على باب (فتح).

<u>ح – الحلقية فاء مع الشفهية عينا</u> :

١- اختلاف (جهر+استعلاء) واتفاق (احتكاك+انفتاح) ← صفر[٥]

٢- اختلاف (توسط÷انفجار) واتفاق (جهر+انفتاح+استفال) ← نصر[٦]

---

(١) فى المعادلة : أ + ن ← ضرب.
(٢) فى المعادلات : هـ + ل ← ضرب، هـ + ن ← ضرب، ح + ن ← ضرب.
(٣) فى المعادلة : خ + ن ← ضرب.
(٤) فى المعادلة : غ + ن ← فتح.
(٥) فى المعادلة : غ + ف ← صفر.
(٦) فى المعادلة : ع + ب ← نصر.

٣- اختلاف{(احتكاك÷انفجار)+همس+ استعلاء} واتفاق (انفتاح) ← نصر[١]

٤ - اختلاف{(احتكاك÷توسط)+همس+(ع:خيشومى)}واتفاق(انفتاح+استفال)← نصر[٢]

٥-اختلاف{(احتكاك÷توسط)+استعلاء+(ع:خيشومى)}واتفاق(جهر+انفتاح)← نصر[٣]

٦- اختلاف{(انفجار÷توسط)+(ع:خيشومى)}واتفاق(جهر+انفتاح+استفال) ← نصر[٤]

٧- اختلاف (ع: خيشومى) واتفاق (توسط+جهر+انفتاح+استفال) ← نصر[٥]

٨- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+استعلاء} واتفاق (جهر+انفتاح) ← ضرب[٦]

٩- اختلاف {(توسط÷احتكاك)+جهر} واتفاق (انفتاح+استفال) ← ضرب[٧]

١٠- اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح) ← ضرب[٨]

١١-اتفاق (احتكاك+همس+انفتاح+استفال) ← ضرب[٩]

١٢-اتفاق (انفجار+جهر+انفتاح+استفال) ← نصر+ضرب[١٠]

١٣-اخــتلاف {(انفجار÷احتكاك)+جهر} واتفاق (انفتاح+استفال) ← نصر+ ضرب[١١]

---

(١) فى المعادلة : خ + ب ← نصر.
(٢) فى المعادلة : ح + م ← نصر.
(٣) فى المعادلة : غ + م ← نصر.
(٤) فى المعادلة : أ + م ← نصر.
(٥) فى المعادلة : ع + م ← نصر.
(٦) فى المعادلة : غ + ب ← ضرب.
(٧) فى المعادلة : ع + ف ← ضرب.
(٨) فى المعادلة : خ + ف ← ضرب.
(٩) فى المعادلة : هـ + ف ← ضرب.
(١٠) فى المعادلة : أ + ب ← نصر + ضرب (بمعنى).
(١١) فى المعادلة : أ + ف ← نصر + ضرب (بمعنى).

مـــن المعادلتين (١)، (٨) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اختلفا فى الجهـــر والاســـتعلاء واتفقا فى الاحتكاك، وتصرفهما على باب (ضرب) إذا اتفقا فى الجهر واختلفا فى الاحتكاك.

ومـــن المعادلـــتين (٢)، (٩) نلحظ أنه إذا اتفق صوتا المضعف فى الجهـــر واختلفا فى الشدة – بأن يكون (العين) انفجاريا- يتصرف الفعل على بـــاب (نصـــر). وإذا اختلف الصوتان فى صفتى الجهر والشدة – بأن يكون (العين) مهموسا احتكاكيا – يتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومن المعادلتين (٣)، (١٠) نلحظ أنه إذا اختلف صوتا المضعف فى الشدة والجهر – بأن يكون عينه انفجاريا مجهورا- يتصرف الفعل على باب (نصـــر). أما إذا اتفق الصوتان فى صفتى الهمس والاحتكاك فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومـــن المعادلتين (١٢)، (١٣) لا نلحظ أثرا لاختلاف عين المضعف فى الجهر أو الشدة على سلوكه الصرفى.

خلاصة معادلات الأصوات الحلقية فاء للمضعف

أ – الحلقية فاء مع نفسها عينا :

١– اختلاف (انفجار÷توسط) ← صفر

٢– اختلاف (استعلاء / استفال)←صفر

٣– اختلاف (جهر / همس) واتفاق (استفال) ← نصر

٤– اختلاف (همس+استعلاء) ←ضرب

ب – الحلقية فاء مع اللهوية والحنكية عينا :

١– اختلاف (استفال / استعلاء)} ← صفر

٢– اتفاق (استفال)←نصر

٣– اتفاق (استعلاء)←ضرب

٤– اختلاف (توسط÷انفجار)←ضرب

ج – الحلقية فاء مع الشجرية عينا :

١– اختلاف (همس+انفتاح) ← صفر

٢– اختلاف (استعلاء) واتفاق (جهر) ← صفر

٣– اختلاف {(احتكاك÷مزج)+همس}←نصر

٤– اختلاف {(تفشى / استطالة : ع)} واتفاق (احتكاك)←نصر

٥– اختلاف {(توسط÷احتكاك)+(تفشى : ع)} ← نصر

٦– اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+جهر+(تفشى : ع)}←فتح

٧– اختلاف{(توسط÷احتكاك)+(استطالة: ع)}واتفاق(جهر)← فتح

د – الحلقية فاء مع الأسلية عينا :

١– اختلاف (انفتاح) واتفاق (احتكاك) ← نصر

٢– اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك) ← نصر

٣– اختلاف (همس / جهر) واتفاق (استفال) ← نصر

٤– اتفاق (همس+استفال) ← ضرب

٥- اختلاف (جهر+انفتاح) ← فتح

هـ - الحلقية فاء مع النطعية عينا :

١- اختلاف (استعلاء / استفال) واتفاق (جهر/همس) ← نصر

٢- اتفاق (انفجار+استفال)←نصر

٣- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس} ← نصر

٤- اختلاف {(احتكاك / توسط÷انفجار)+جهر} ← ضرب

٥- اختلاف (استفال) واتفاق (انفجار)←ضرب

و- الحلقية فاء مع اللثوية عينا :

١- اختلاف (انفجار/ توسط÷احتكاك) واتفاق (استفال) ← صفر

٢- اختلاف (استعلاء) واتفاق (همس) ← صفر

٣- اختلاف (انفتاح) واتفاق (جهر) ← صفر

٤- اختلاف (همس) واتفاق (استعلاء / استفال) ← نصر

٥- اختلاف {(توسط÷احتكاك)+استفال} ← نصر

٦- اتفاق (همس+استفال) ← نصر

٧- اختلاف {(جهر / همس)} واتفاق (انفتاح) ← ضرب

٨- اختلاف (جهر+استعلاء) واتفاق (انفتاح) ← ضرب+فتح

٩- اختلاف (همس+انفتاح) ← فتح

١٠- اختلاف(جهر)واتفاق(انفتاح+استفال)← نصر+ضرب+فتح

ز - الحلقية فاء مع الذلقية عينا :

١- اختلاف {(انفجار÷توسط)+(ع : مكرر)} ← نصر

٢- اختلاف {(انفجار÷ توسط)+(ع : خيشومى)} ← ضرب

٣-اختلاف{(احتكاك÷توسط)+همس+(ع:جانبى/خيشومى)}←ضرب

٤- اختلاف{(احتكاك÷توسط)+(ع:خيشومى)}واتفاق(جهر)←فتح

ح – **الحلقية فاء مع الشفهية عينا :**

١- اختلاف (جهر) واتفاق (احتكاك) ← صفر

٢- اختلاف (توسط / احتكاك÷انفجار) ← نصر

٣- اختلاف (ع : خيشومى) ← نصر

٤- اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (جهر) ← ضرب

٥- اختلاف {(توسط÷احتكاك)+جهر} ← ضرب

٦- اتفاق (احتكاك+همس) ← ضرب

٧- اتفاق (انفجار+جهر) ← نصر+ضرب

٨- اختلاف (انفجار÷احتكاك) ← نصر+ ضرب

ثانيا : الأصوات اللهوية والحنكية فاء للمضعف :

أ - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الحلقية عينا :

١-اختلاف (جهر+استعلاء) واتفاق (احتكاك+انفتاح) ← صفر[١]

٢-اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح)←صفر[٢]

٣-اختلاف {(احتكاك÷توسط)+استعلاء} واتفاق (جهر+انفتاح)←صفر[٣]

٤-اختلاف (انفجار÷احتكاك) واتفاق (همس+انفتاح+استفال) ← صفر[٤]

٥-اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+استفال+همس} واتفاق (انفتاح) ← صفر[٥]

٦-اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+استعلاء+ جهر} واتفاق (انفتاح) ← نصر[٦]

٧-اختلاف {(انفجار÷توسط)+ استعلاء} واتفاق (جهر+ انفتاح)←نصر[٧]

٨-اختلاف (انفجار÷احتكاك) واتفاق (همس+ انفتاح+ استفال) ← ضرب[٨]

٩-اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+استفال} واتفاق (همس+ انفتاح) ← ضرب[٩]

١٠-اختلاف {(احتكاك÷توسط)+همس+استعلاء} واتفاق (انفتاح)←ضرب[١٠]

١١-اختلاف{(انفجار÷توسط)+همس}واتفاق(انفتاح+استفال)←نصر + ضرب[١١]

مـــن المعادلتين (١)، (٢) نلحظ تنافر صوتي المضعف - من هذين الحيزين- إذا اتفقا في الاحتكاك والانفتاح، واختلفا في الاستعلاء.

---

(١) يندرج تحت هذه المعادلة كل من : غ + هـ ← صفر، غ + ح ← صفر.
(٢) يندرج تحت هذه المعادلة كل من : خ + هـ ← صفر ، خ + ح ← صفر.
(٣) في المعادلة : غ + ع ← صفر.
(٤) في المعادلة : ك + ح ← صفر.
(٥) في المعادلة : ك + غ ← صفر.
(٦) يندرج تحت هذه المعادلة كل من : ق + هـ ← نصر ، ق + ح ← نصر.
(٧) في المعادلة : ق + ع ← نصر.
(٨) في المعادلة : ك + هـ ← ضرب.
(٩) في المعادلة : ك + خ ← ضرب.
(١٠) في المعادلة : خ + ع ← ضرب.
(١١) في المعادلة : ك + ع ← نصر + ضرب (بمعنى).

ومــن المعادلتين (١)، (٦) : يتصرف صوتا المضعف على (نصر) إذا اتفقا فى الانفتاح واختلفا فى الشدة، بأن يكون (الفاء) انفجاريا.

ومن المعادلة رقم(٦) نلحظ تماثل السلوك الصرفى للمضعف حين يكون فاؤه (القاف) اللهوى المجهور، وعينه ولامه أحد الحلقيين المهموسين (هـ– ح).

ومــن المعادلتين (٦)، (٧) نلحظ اتفاق تصرف (القاف) – فاء – مع كــل مــن (الهــاء والحاء والعين) على باب (نصر)، برغم اختلاف صوت (العين) عن كل من (الهاء والحاء) في صفتي التوسط والجهر؛ مما يشير إلى أن السلوك الصرفي للفعل هنا ليس مرتبطا بصفات عين المضعف، بل يمكن أن يعزى إلى حيز عين المضعف، كما يمكن أن يعزى إلى صفات فائه.

ومن المعادلتين (٣)، (١٠) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اتفقا فى الجهــر والانفــتاح، أمــا إذا اختلفا فى الجهر – بأن يكون (الفاء) مهموسا– فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومــن المعادلــتين (٤)، (١١) : يتنافر صوتا المضعف إذا اتفقا فى الهمــس واختلفا فى الشدة، بأن يكون (الفاء) انفجاريا والعين احتكاكيا. أما إذا اختــلفا فى الشدة والهمس – بأن يكون (العين) متوسطا مجهورا – فيتصرف الفعل على بابي (نصر) و (ضرب).

وإذا قارنا هامش المعادلتين (٤)، (٨) نلحظ أن كلا من الهاء والحاء يشــتركان فى الحيز وفى الصفات. ومن هنا يمكن القول إن <u>تصرف الفعلين (كــه - كح) يعزى إلى مخرج عين المضعف – من هذين الحيزين– لا إلى صفاته.</u>

ومــن المعادلــتين (٥)،(٩): يتنافر صوتا المضعف إذا اختلفا فى الجهر، بأن يكون (الفاء) مهموسا. أما إذا اتفقا فى الهمس فيتصرف الفعل على (ضرب).

ومن المعادلتين (٣)، (٧) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اختلفا فى الشدة، بأن يكون (الفاء) احتكاكيا والعين متوسطا. أما إذا كان (الفاء) انفجاريا فيتصرف الفعل على باب (نصر).

بمقارنة المعادلتين (١)، (٦) نلحظ تبادل موقعى الصوتين فى الفعل، ويتـــنافر صـــوتا المضـــعف عند اتفاق صفتى الانفتاح والاستعلاء فيهما مع اخـــتلافهما فى الشدة والجهر، بأن يكون (الفاء) مجهورا انفجاريا. أما عندما يكون (الفاء) احتكاكيا مهموسا فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

وبمقارنة المعادلتين (٢)،(٧) نلحظ تبادل موقعى الصوتين فى الفعل. ونـــلحظ أن الصـــوتين يـــتفقان فى الهمـــس والانفتاح، فإذا اختلفا فى الشدة والاســـتعلاء - بأن يكون (الفاء) احتكاكيا مستعليا - تنافر الصوتان. أما إذا كان فاء المضعف انفجاريا مستفلا فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومـــن المعادلتين (٤)، (٧) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اختلفا فى همس فائه، أما إذا اتفق صوتاه فى الهمس فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومن المعادلتين (٣)، (٥) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اختلفا فى الجهـــر والاستعلاء – بأن يكون العين مهموسا مستفلا. أما إذا اتفق الصوتان فى الجهر والاستعلاء فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ب - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع نفسها عينا :

١- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+ جهر} واتفاق (انفتاح+استعلاء)← صفر[1]

٢- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+استعلاء} واتفاق (همس+انفتاح) ← صفر[2]

٣- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+جهر+استعلاء} واتفاق (انفتاح)← صفر[3]

٤- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+همس+استفال} واتفاق (انفتاح) ← صفر[4]

---

(١) فى المعادلة : ق + خ ← صفر.
(٢) فى المعادلة : خ + ك ← صفر.
(٣) فى المعادلة : غ + ك ← صفر.
(٤) فى المعادلة : ك + غ ← صفر.

٥- اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (جهر+انفتاح+استعلاء)←ضرب[١]

٦- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس} واتفاق (انفتاح+استعلاء)←ضرب[٢]

٧- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+استفال} واتفاق (همس+انفتاح) ← ضرب[٣]

<u>جـ - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الشجرية عينا :</u>

١- اختلاف {(احتكاك/انفجار÷مزج)+ استعلاء} واتفاق (جهر+ انفتاح)← صفر[٤]

٢- اختلاف{(انفجار÷احتكاك)+(استطالة: ع)+همس انفتاح+استفال}←صفر[٥]

٣- اختلاف (همس+ انفتاح) +(استطالة: ع) واتفاق (احتكاك +استعلاء)← صفر[٦]

٤- اختلاف { استعلاء+ (تفشى: ع)} واتفاق (احتكاك+همس+ انفتاح)← نصر[٧]

٥- اختلاف (جهر+استعلاء)+(تفشى : ع) واتفاق (احتكاك+انفتاح)← نصر[٨]

٦-اختلاف (انفجار÷احتكاك)+(تفشى: ع) واتفاق (همس+انفتاح+استفال) ← ضرب[٩]

٧-اختلاف {(انفجار÷مزج)+همس} واتفاق (انفتاح+استفال)← ضرب[١٠]

---

(١) فى المعادلة : غ + ق ← ضرب.
(٢) فى المعادلة : خ + ق ← ضرب.
(٣) فى المعادلة : ك + خ ← ضرب.
(٤) فى المعادلتين : غ + ج ← صفر ، ق + ج ← صفر
(٥) فى المعادلة : ك + ض ← صفر.
(٦) فى المعادلة : خ + ض ← صفر.
(٧) فى المعادلة : خ + ش ← نصر.
(٨) فى المعادلة : غ + ش ← نصر.
(٩) فى المعادلة : ك + ش ← ضرب.
(١٠) فى المعادلة : ك + ج ← ضرب.

مـــن المعادلـــتين (١)،(٥) نلحظ تنافر صوتى المضعف إن اتفقا فى الجهـــر والانفتاح واختلفا فى الاستعلاء. أما إذا اختلف الصوتان فى الجهر – بأن يكون (الفاء) مهموسا متفشيا – فيتصرف الفعل على باب (نصر).

ومـــن المعادلات (٢)، (٦)، (٧) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اختلفا فى الانفتاح والاستفال، وتصرفهما على باب (ضرب) إن اتفقا فى الصفتين.

ومـــن المعادلتين (٣)، (٤) نلحظ تنافر صوتى المضعف إن اتفقا فى الاســـتعلاء واختلفا فى الإطباق. أما إذا اتفقا فى الانفتاح واختلفا فى الاستعلاء فيتصرف الفعل على باب (نصر).

د – الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الأسلية عينا :

– لا تتـــنافر أصـــوات هذيـــن الحيزين معا؛ فلا توجد معادلة فاؤها صوت حنكي أو لهوي، وعينها من الأصوات الأسلية، وتكون نتيجتها صفرا.

١– اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك+جهر+انفتاح)⟵نصر [1]

٢– اختلاف {(استعلاء+جهر / همس)} واتفاق (احتكاك+انفتاح)⟵نصر [2]

٣– اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+همس} واتفاق (انفتاح+استفال)⟵نصر [3]

٤– اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+جهر+استعلاء} واتفاق (انفتاح)⟵نصر [4]

٥– اختلاف (انفتاح) واتفاق (احتكاك+همس+استعلاء)⟵نصر [5]

٦– اختلاف(استعلاء)واتفاق(احتكاك+همس+انفتاح) ⟵ نصر+ضرب+فتح [6]

٧– اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+انفتاح+استفال} واتفاق (همس)⟵ضرب [7]

٨– اختلاف (جهر+انفتاح) واتفاق (احتكاك+استعلاء)⟵فتح [8]

---

(١) فى المعادلة : غ + ز ⟵ نصر.
(٢) فى المعادلتين : غ + س ⟵ نصر ، خ + ز ⟵ نصر.
(٣) فى المعادلة : ك + ز ⟵ نصر.
(٤) فى المعادلة : ق + س ⟵ نصر.
(٥) فى المعادلة : خ + ص ⟵ نصر.
(٦) فى المعادلة : خ + س ⟵ نصر + ضرب + فتح (بمعنى).
(٧) فى المعادلة : ك + ص ⟵ ضرب.
(٨) فى المعادلة : غ + ص ⟵ فتح.

بمقــارنــة المعــادلات من (١) إلى (٦) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضــعف ــ مــن هذين الحيزين ــ فى صفة الانفتاح، بالإضافة إلى ظهور صــفة الجهر فى أحد صوتى المضعف -على الأقل - لا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).على حين يؤدى اتفاق الصوتين فى صفتى الهمس والانفتاح إلى تصرف المضعف على الأبواب الثلاثة دون اختلاف فى الدلالة.

ومــن المعــادلات (٥)،(٧)،(٨) نــلحظ أنه عند اتفاق الصوتين فى صفتى الهمس والاحتكاك، واختلافهما فى الانفتاح لا يتصرف الفعل إلا على (نصــر). أما عند اتفاقهما فى الهمس، واختلافهما فى الاحتكاك والانفتاح فلا يتصــرفان إلا عــلى (ضــرب). وعند اتفاقهما فى الاحتكاك واختلافهما فى الهمس والانفتاح لا يتصرفان إلا على (فتح).

<u>هـــ - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع النطعية عينا :</u>

١- اختلاف (همس+انفتاح+استفال) واتفاق (انفجار)←صفر [١]

٢- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+استعلاء} واتفاق {(جهر/همس)+انفتاح}← نصر [٢]

٣- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس+انفتاح} واتفاق (استعلاء)←نصر [٣]

٤- اختلاف (همس) واتفاق (انفجار+انفتاح+استفال)←نصر [٤]

٥- اختلاف (استعلاء) واتفاق (انفجار+جهر+انفتاح)←نصر [٥]

٦- اختلاف (جهر+استعلاء) واتفاق (انفجار+انفتاح)←نصر [٦]

٧- اختلاف{(احتكاك÷انفجار)+همس+ استعلاء} واتفاق(انفتاح) ← نصر [٧]

---

(١) فى المعادلة : ك + ط ← صفر.

(٢) فى المعادلتين : غ + د ← نصر ، خ + ت ← نصر.

(٣) فى المعادلة : خ + ط ← نصر.

(٤) فى المعادلة : ك + د ← نصر.

(٥) فى المعادلة : ق + د ← نصر.

(٦) فى المعادلة : ق + ت ← نصر.

(٧) فى المعادلة : خ + د ← نصر.

٨- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+جهر +استعلاء} واتفاق(انفتاح) ←ضرب[١]

بمقارنة المعادلتين (٢)،(٨) نلحظ أن اتفاق صوتي المضعف من هذين الحيزين في صفتي الجهر والانفتاح أو الهمس، فضلا عن الانفتاح، يميل بالمضعف إلى التصرف على (نصر)؛ على حين يؤدى اختلافهما فى صفة الجهر واتفاقهما فى الانفتاح إلى التصرف على (ضرب).

وبمقارنة المعادلات (٣)، (٧)،(٨) نلحظ أن فاء المضعف ـ من هذين الحيزين ـ حين يكون احتكاكيا مهموسا، يتصرف الفعل على باب نصر فحسب، أما حين يكون الفاء احتكاكيا مجهورا فلا يتصرف المضعف إلا على (ضرب).

ومن المعادلات (٤)،(٥)،(٦) نلحظ أن اتفاق صوتى المضعف فى الانفجار يؤدى إلى تصرف الفعل على (نصر) فحسب.

و- الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع اللثوية عينا :

١- اختلاف (انفتاح) واتفاق (احتكاك+جهر+استعلاء)←صفر[٢]

٢- اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح)←صفر[٣]

٣- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+انفتاح} واتفاق (جهر+استعلاء)←صفر[٤]

٤- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+همس} واتفاق (انفتاح+استفال)←نصر[٥]

٥- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+استعلاء} واتفاق (جهر+انفتاح)←نصر[٦]

٦- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+جهر+استعلاء} واتفاق (انفتاح)←نصر[٧]

٧- اختلاف (همس+انفتاح) واتفاق (احتكاك+استعلاء)←نصر[٨]

---

(١) فى المعادلة : غ + ت ← ضرب.
(٢) فى المعادلة : غ + ظ ← صفر.
(٣) فى المعادلة : خ + ث ← صفر.
(٤) فى المعادلة : ق + ظ ← صفر.
(٥) فى المعادلة : ك + ذ ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ق + ذ ← نصر.
(٧) فى المعادلة : ق + ث ← نصر.
(٨) فى المعادلة : خ + ظ ← نصر.

٨- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+همس+انفتاح+استفال}← نصر [١]
٩- اختلاف (انفجار÷احتكاك) واتفاق (همس+انفتاح+استفال) ← ضرب [٢]
١٠- اختلاف (همس+استعلاء) واتفاق (احتكاك+انفتاح)← ضرب [٣]
١١- اختلاف (جهر+استعلاء) واتفاق (احتكاك+انفتاح) ← فتح+ضرب [٤]

مـن المعـادلات (١)،(٢)،(٣) نلحظ أن اتفاق صوتى المضعف فى صفتى الجهر والاستعلاء واختلافهما فى الانفتاح يؤدى إلى تنافر الصوتين، كمـا أن اتفاقهمـا فى الهمـس والانفتاح واختلافهما فى الاستعلاء يؤدى إلى تنافرهما أيضا.

ومـن المعـادلات (٤)،(٥)،(٦)،(٨) نلحظ أنه عند اختلاف صوتى المضـعف فى صفة الانفجار، فضلا عن ظهور صفة الجهر فى أحد صوتيه - على الأقل - لا يتصرف الفعل إلا على (نصر).

ومـن المعادلـة (٧) نـلحظ أنه عند اختلاف صوتى المضعف فى الإطباق والجهر لا يتصرف الفعل إلا على (نصر).

ونـلحظ مـن المعادلة (٩) أن اتفاق صوتى المضعف فى الهمس والانفتاح، واختلافهما فى الانفجار يؤدى إلى تصرف الفعل على (ضرب) فحسب.

ز - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الذلقية عينا :

١- لا يتنافر أى من أصوات هذين الحيزين معا.
٢- اختلاف{(انفجار÷توسط)+همس+(ع:خيشومى)}واتفاق(انفتاح+استفال)← نصر [٥]
٣- اختلاف{(انفجار÷توسط)+استعلاء+(ع:خيشومى)}واتفاق(جهر+انفتاح)← نصر [٦]

(١) فى المعادلة: ك + ظ ← نصر.
(٢) فى المعادلة : ك + ث ← ضرب.
(٣) فى المعادلة : خ + ذ ← ضرب.
(٤) فى المعادلة : غ + ث ← ضرب + فتح (بمعنى).
(٥) فى المعادلة : ك + ن ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ق + ن ← نصر.

٤- اختلاف{(انفجار÷توسط)+استعلاء+(ع:جانبى)} واتفاق (جهر+انفتاح) ← ضرب[١]

٥- اختلاف{(انفجار÷توسط)+همس+(ع:جانبى)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← ضرب[٢]

٦- اختلاف{(انفجار÷توسط)+همس+(ع:مكرر)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← ضرب[٣]

٧-اختلاف{(احتكاك÷توسط)+همس+استعلاء+(ع:خيشومى)}واتفاق(انفتاح)← ضرب[٤]

٨- اختلاف{(احتكاك÷توسط)+استعلاء+(ع:خيشومى)}واتفاق(جهر+ انفتاح)← فتح[٥]

من المعادلتين (١)،(٢) نلحظ أنه عند ظهور صفة الانفجار فى فاء المضعف – مـــن هذين الحيزين– بالإضافة إلى صفة الخيشومية فى عينه، لا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).

مـــن المعادلات (٣)،(٤)،(٥) نلحظ أنه عند ظهور صفة الانفجار فى فـــاء المضعف – من هذين الحيزين– بالإضافة إلى ظهور صفة الجانبية أو التكرار فى عينه، لا يتصرف الفعل إلا على باب (ضرب).

ومن المعادلة (٦) نلحظ أنه عند ظهور صفتى الاحتكاك والهمس فى فـــاء المضـــعف – مـــن هذين الحيزين – بالإضافة إلى خيشومية عينه، لا يتصرف الفعل إلا على باب (ضرب).

---

(١) فى المعادلة : ق + ل ← ضرب.
(٢) فى المعادلة : ك + ل ← ضرب.
(٣) فى المعادلة : ك + ر ← ضرب.
(٤) فى المعادلة : خ + ن ← ضرب.
(٥) فى المعادلة : غ + ن ← فتح

ومن المعادلة (٧) نلحظ أنه عند ظهور صفتى الاحتكاك والجهر فى فـاء المضعف – من هذين الحيزين – بالإضافة إلى كون عينه خيشوميا، لا يتصرف الفعل إلا على باب (فتح).

ح – الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الشفهية عينا:

١– اختلاف (جهر + استعلاء) واتفاق (احتكاك + انفتاح)← صفر[١]

٢– اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) واتفاق (همس+انفتاح+استفال)← نصر[٢]

٣– اختلاف (همس) واتفاق (انفجار+انفتاح+استفال)←نصر[٣]

٤–اختلاف{(انفجار÷توسط)+همس+(ع:خيشومى)}واتفاق (انفتاح+استفال)← نصر[٤]

٥–اختلاف{(احتكاك÷توسط)+استعلاء+(ع:خيشومى)}واتفاق(جهر+انفتاح)← نصر[٥]

٦– اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس+استعلاء} واتفاق (انفتاح)←نصر[٦]

٧– اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+استعلاء} واتفاق (جهر+انفتاح)←ضرب[٧]

٨– اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+جهر+استعلاء} واتفاق (انفتاح)←ضرب[٨]

٩– اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح)←ضرب[٩]

من المعادلة (١) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اتفقا فى الاحتكاك، واختلفا فى الجهر والاستعلاء.

---

(١) في المعادلة : غ + ف ← صفر

(٢) في المعادلة : ك + ف ← نصر.

(٣) في المعادلة : ك + ب ← نصر.

(٤) في المعادلة : ك + م ← نصر.

(٥) في المعادلة : غ + م ← نصر.

(٦) في المعادلة : خ + ب ← نصر.

(٧) في المعادلة : غ + ب ← ضرب.

(٨) في المعادلة : ق + ف ← ضرب.

(٩) في المعادلة : خ + ف ← ضرب.

ومـــن المعادلة (٥) نلحظ أنه عند ظهور صفتى الاحتكاك والاستعلاء فى فاء المضعف، وصفة التوسط فى عينه لا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).

ومـــن المعـــادلات (٢)،(٣)،(٤)،(٦) نـــلحظ أنـــه عند ظهور صفة الانفجار فى أحد صوتى المضعف -على الأقل - بالإضافة إلى صفة الهمس فى فائه، لا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).

ومـــن المعادلـــة (٦) نلحظ أنه عند اختلاف صفات صوتى المضعف، وكون فائه احتكاكيا مهموسا مستعليا، لا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).

ومـــن المعادلـــة (٨) نـــلحظ أنه عند اختلاف صوتى المضعف فى الصـــفات، وكـــون فائه انفجاريا مجهورا مستعليا، لا يتصرف الفعل إلا على باب (ضرب).

ومـــن المعادلتين (٧)، (٩) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى صفة الجهر واختلافهما فى صفتى الانفجار والاستعلاء، يتصرف الفعل على بـــاب (ضـــرب)، وكذلك عند اتفاق الصوتين فى صفتى الهمس والاحتكاك، واختلافهما فى الاستعلاء يتصرف الفعل على باب (ضرب).

خلاصة معادلات الأصوات اللهوية والحنكية فاء للمضعف

أ - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الحلقية عينا :

١- اتفاق (احتكاك) ← صفر

٢- اختلاف (احتكاك÷توسط) واتفاق (جهر)←صفر

٣- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+همس} ← صفر

٤- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+جهر} ← نصر

٥- اختلاف {(انفجار÷توسط)+استعلاء} ← نصر

٦- اختلاف (انفجار÷احتكاك) واتفاق (همس)←ضرب

٧- اختلاف {(احتكاك÷توسط)+همس} ← ضرب

٨- اختلاف (انفجار÷توسط) واتفاق (استفال) ← نصر+ ضرب

ب - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع نفسها عينا :

١- اختلاف {(انفجار÷احتكاك) +)جهر/ همس)} ← صفر

٢- اختلاف (احتكاك÷انفجار)+(استعلاء) ← صفر

٣- اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (استعلاء)←ضرب

٤- اختلاف (انفجار÷احتكاك) واتفاق (همس) ← ضرب

ج - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الشجرية عينا :

١- اختلاف (استعلاء) واتفاق (جهر)←صفر

٢- اختلاف (همس) واتفاق (استعلاء)←صفر

٣- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+همس}←صفر

٤- اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك)←نصر

٥- اختلاف {انفجار÷(احتكاك / مزج)} واتفاق (همس)←ضرب

د - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الأسلية عينا :

١- اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك)←نصر

٢- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+(همس / جهر)} ← نصر

٣- اتفاق {همس+استعلاء}←نصر

٤- اختلاف (انفجار÷احتكاك) واتفاق (همس)←ضرب

٥- اختلاف (جهر) واتفاق (استعلاء)←فتح

هـ - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع النطعية عينا :

١- اختلاف (همس+استفال) ← صفر

٢- اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (جهر/ همس) ← نصر

٣- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس} ← نصر

٤- اختلاف (همس) واتفاق (استفال)←نصر

٥- اختلاف (استعلاء) واتفاق (انفجار) ← نصر

٦- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+(جهر)}←ضرب

و - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع اللثوية عينا :

١- اتفاق {احتكاك+(جهر / همس)}←صفر

٢- اتفاق (جهر+استعلاء)←صفر

٣- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+(جهر / همس)} ← نصر

٤- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+استعلاء} ← نصر

٥- اختلاف (همس) واتفاق (استعلاء)←نصر

٦- اختلاف (انفجار÷احتكاك) واتفاق (همس) ← ضرب

٧- اختلاف (همس+استعلاء) واتفاق (احتكاك)←ضرب

٨- اختلاف (جهر+استعلاء) واتفاق (احتكاك) ← فتح+ضرب

ز - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الذلقية عينا :

١- اختلاف{(انفجار÷توسط)+(ع : خيشومى)} ← نصر

٢- اختلاف{(انفجار÷توسط) +(ع : جانبى)} ← ضرب

٣- اختلاف{(انفجار÷توسط)+(ع : مكرر)} ← ضرب

٤- اختلاف{(احتكاك÷توسط)+ همس} ← ضرب

٥- اختلاف (احتكاك÷توسط) واتفاق (جهر) ← فتح

ح - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الشفهية عينا :

١- اختلاف (جهر) واتفاق (احتكاك)←صفر

٢- اختلاف (انفجار÷احتكاك) واتفاق (همس)←نصر

٣- اختلاف (همس) واتفاق (انفجار)←نصر

٤- اختلاف{(انفجار/ احتكاك÷توسط)+(ع : خيشومى)} ← نصر

٥- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس} ← نصر

٦- اختلاف{(احتكاك÷انفجار)/(انفجار÷احتكاك)+استعلاء}←ضرب

٧- اتفاق (احتكاك+همس)←ضرب

ثالثاً : الأصوات الشجرية فاء للمضعف :

أ - الأصوات الشجرية فاء مع الحلقية عينا :

١-اختلاف{إطباق+(ف:مستطيل)} واتفاق(احتكاك+جهر+استعلاء)←صفر [١]

٢-اختلاف{جهر+إطباق+استعلاء+(ف:مستطيل)}واتفاق(احتكاك)←صفر [٢]

٣-اختلاف {(مزج÷احتكاك) + استفال} واتفاق (جهر+ انفتاح)←صفر [٣]

٤-اختلاف{جهر+إطباق+(ف:مستطيل)} واتفاق(احتكاك+استعلاء)←نصر [٤]

٥-اختلاف { (مزج÷احتكاك) + جهر} واتفاق (انفتاح+استفال)← نصر [٥]

٦-اختلاف { (مزج÷احتكاك)+ جهر+ استفال} واتفاق (انفتاح)←نصر [٦]

٧-اختلاف (مزج ÷ توسط) واتفاق (جهر+ انفتاح + استفال)←نصر [٧]

٨-اختلاف{(احتكاك÷ توسط)+إطباق+استعلاء+(ف:مستطيل)}واتفاق(جهر) ←نصر [٨]

٩-اختلاف{(استفال+(تفشى : ف)} واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح)←نصر [٩]

١٠-اختلاف{(همس+استفال+(تفشى:ف)}واتفاق (احتكاك+انفتاح)←نصر [١٠]

١١-اختلاف{(احتكاك÷توسط)+همس+(تفشى:ف)}واتفاق(انفتاح+استفال) ← نصر+ ضرب [١١]

١٢-اختلاف(تفشى: ف) واتفاق (احتكاك+همس+ انفتاح + استفال) ← نصر+ضرب+فتح [١٢]

---

(١) فى المعادلة : ض + غ ← صفر.
(٢) فى المعادلة : ض + ح ← صفر.
(٣) فى المعادلة : ج + غ ← صفر.
(٤) فى المعادلة : ض + خ ← نصر.
(٥) فى المعادلة : ج + ح ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ج + خ ← نصر.
(٧) فى المعادلة : ج + ع ← نصر.
(٨) فى المعادلة : ض + ع ← نصر.
(٩) فى المعادلة : ش + خ ← نصر.
(١٠) فى المعادلة : ش + غ ← نصر.
(١١) فى المعادلة : ش + ع ← نصر + ضرب (بمعنى).
(١٢) فى المعادلة : ش + ح ← نصر + ضرب + فتح (بمعنى).

مــن المعــادلات (١)، (٤)، (٨) نلحظ أنه عند اتفاق صفات الجهر والاحتكاك والاستعلاء فى صوتى المضعف يتنافر الصوتان، أما حين تختلف صــفة الجهر أو صفتا الاحتكاك والاستعلاء بين الصوتين، فيسلك الفعل باب (نصر).

وبمقارنــة المعادلتين (٢)، (٤) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الاحــتكاك واخــتلافهما فى الجهر والاستعلاء يتنافر الصوتان، أما حين تــتفق صفتا الاحتكاك والاستعلاء، وتختلف صفة الجهر فيهما، فيسلك الفعل باب (نصر).

وبمقارنـــة المعادلتين (٣)،(٦) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الجهــر، واخــتلافهما فى الاحتكاك والاستعلاء تنافر الصوتان، أما حين اختــلفت صـــفة الجهــر بيــنهما مع اختلافهما فى الاحتكاك والاستعلاء فقد تصرف المضعف على باب (نصر).

وبمقارنـــة المعادلــتين (٣)، (٧) نلحظ أنه عند اختلاف الصوتين فى الاســتعلاء تــنافر الصوتان، أما عند اتفاقهما فى صفة الاستفال فقد تصرف المضعف على باب (نصر).

ومــن المعادلتين (٥)،(٧) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى صفتى الانفتاح والاستفال يتصرف الفعل على (نصر).

وبمقارنة المعادلتين (٩)، (١٠) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الاحتكاك واختلافهما فى الاستعلاء يتصرف الصوتان على باب (نصر).

وبمقارنـــة المعادلــتين (١١)،(١٢) نــلحظ أنـــه عند اتفاق صوتى المضـــعف فى صـــفات الاحــتكاك والهمــس والاستفال والانفتاح يتصرف المضـــعف عـــلى الأبـــواب الثلاثة بمعنى واحد.أما حين يتفق الصوتان فى الانفـــتاح والاســـتفال ويخــتــلفان فى الاحــتكاك والهمس فيتــصرف المضعف على بابي (نصر) و(ضرب) بدلالة واحدة.

ب – الأصوات الشجرية فاء مع اللهوية والحنكية عينا :

١- اختلاف {(مزج÷احتكاك)+استعلاء} واتفاق (جهر+انفتاح) ← صفر[١]

٢- اختلاف {(مزج÷انفجار)+جهر} واتفاق (انفتاح+استفال) ← صفر[٢]

٣- اختلاف {إطباق +(ف : مستطيل)} واتفاق (احتكاك+جهر+ استعلاء)← صفر[٣]

٤- اختلاف {إطباق+جهر +(ف : مستطيل)} واتفاق (احتكاك+استعلاء)← نصر[٤]

٥- اختلاف {(احتكاك÷انفجار) +جهر +إطباق +استعلاء +(ف:مستطيل)}← نصر[٥]

٦- اختلاف {استفال+(تفشى: ف)} واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح) ← نصر[٦]

٧- اختلاف {همس+استفال+(تفشى : ف)} واتفاق (احتكاك+انفتاح) ← نصر[٧]

٨- اختلاف{(احتكاك÷انفجار)+(تفشى:ف)}واتفاق (همس+انفتاح+استفال) ← نصر[٨]

٩- اختلاف { (مزج ÷ انفجار)+استفال } واتفاق (جهر+انفتاح) ← نصر[٩]

١٠-اختلاف { (مزج÷احتكاك)+جهر+استفال } واتفاق (انفتاح) ← نصر[١٠]

---

(١) في المعادلة : ج + غ ← صفر.
(٢) في المعادلة : ج + ك ← صفر.
(٣) في المعادلة : ض + غ ← صفر.
(٤) في المعادلة : ض + خ ← نصر.
(٥) في المعادلة : ض + ك ← نصر.
(٦) في المعادلة : ش + خ ← نصر.
(٧) في المعادلة : ش + غ ← نصر.
(٨) في المعادلة : ش + ك ← نصر.
(٩) في المعادلة : ج + ق ← نصر.
(١٠) في المعادلة : ج + خ ← نصر.

١١-اختلاف{(احتكاك÷انفجار)+إطباق+(ف:مستطيل)}واتفاق(جهر+ استعلاء)← ضرب [١]

بمقارنة المعادلتين (١)، (٩) نلحظ أنه عندما اتفق صوتا المضعف فى الجهر واختلفا فى الاستعلاء، وكان فاؤه مزجيا وعينه احتكاكيا، تنافر الصوتان. أما عندما كان عين المضعف انفجاريا فقد تصرف الفعل على (نصر).

ومـن المعـادلات (١)،(٢)،(٩)،(١٠) نـلحظ أنه عندما اتفق صوتا المضـعف فى الانفتاح والاستفال واختلفا فى الجهر، وكان فاؤه مزجيا وعينه انفجاريـا، تـنافر الصـوتان. أما عندما اتفق الصوتان فى الجهر والانفتاح، واختـلفا فى الاسـتعلاء، والانفجار أو الاحتكاك، فقد تصرف المضعف على (نصـر). وكذلـك تصـرف المضعف على (نصر) عندما اتفق صوتاه فى الانفتاح واختلفا فى الجهر والاحتكاك والاستعلاء.

ومـن المعـادلات (٣)،(٤)،(٥)،(١١) نـلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضـعف فى الجهر والاحتكاك والاستعلاء يتنافر الصوتان، وعند اختلافهما فى الصـفات الـثلاث يتصـرف المضعف على (نصر). كما يتصرف على (نصـر) عند اتفاق صوتيه فى الاحتكاك والاستعلاء، واختلافهما فى الجهر. أمـا عند اتفاقهما فى الجهر والاستعلاء، واختلافهما فى الاحتكاك أو الانفجار فيتصرف على (ضرب).

وبمقارنـة المعـادلات (٦)،(٧)،(٨) نـلحظ أن صـوت (الشـين) الاحتكاكي المهموس المتفشي، حين يقع فاء للمضعف - من هذين الحيزين - يتصرف الفعل معه علي باب (نصر)، مهما اختلفت صفات عينه.

(١) فى المعادلة : ض + ق ← ضرب.

جـ - الأصوات الشجرية فاء مع نفسها عينا :

١-اختلاف{(جهر/ همس)+(إطباق/ انفتاح)+(استعلاء/ استفال)+(تفشى:ف/ ع)+ (استطالة : ف/ ع)} واتفاق (احتكاك+حيز) ← صفر[١]

٢- اختلاف{(مزج÷احتكاك)+جهر+(تفشى :ع)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← نصر[٢]

٣-اختلاف{(مزج÷احتكاك)+انفتاح+استفال+(استطالة:ع)} واتفاق (جهر)← نصر[٣]

٤-اختلاف{(احتكاك÷مزج)+همس+(تفشى:ف)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← نصر+ضرب[٤]

٥-اختلاف{(احتكاك÷مزج)+إطباق+استعلاء+(استطالة:ف)}واتفاق(جهر)← ضرب[٥]

بمقارنة المعادلتين (٢)، (٤) نلحظ أنه عند وقوع (الشين) الاحتكاكى المهمـوس المتفشـى عـينا للمضعف لا يتصرف إلا على (نصر). أما عند وقوع (الشين) فاء، مع الجيم المزجى، فيتصرف على(نصر) و(ضرب).

وبمقارنـة المعادلـتين (٣)، (٥) نـلحظ أن فاء المضعف حين يكون مزجيا يتصـرف المضـعف على باب (نصر). أما إذا كان العين مزجيا فيتصرف على (ضرب). وهذا قد يفسر سبب ظهور الباب (ضرب) فى المعادلة (٤).

د - الأصوات الشجرية فاء مع الأسلية عينا :

١- اختلاف{جهر+إطباق+استعلاء+(استطالة:ف)}واتفاق(احتكاك)← صفر[٦]

---

(١) يندرج تحت هذه المعادلة كل من: ش + ض ← صفر ، ض + ش ← صفر. ويمكـن أن يعزى تنافر الصوتين إلى اشتراكهما فى الحيز : تراكب الأصوات: ٣٣، ٦٣، ٨٤.

(٢) فى المعادلة : ج + ش ← نصر.

(٣) فى المعادلة : ج + ض ← نصر.

(٤) فى المعادلة : ش + ج ← نصر + ضرب (بمعنى).

(٥) فى المعادلة : ض + ج ← ضرب.

(٦) فى المعادلة : ض + س ← صفر.

٢- اختلاف {جهر+(استطالة : ف)} واتفاق (احتكاك+إطباق+استعلاء)← صفر[١]

٣- اختلاف {(مزج÷احتكاك)+جهر} واتفاق (انفتاح+استفال)←نصر[٢]

٤- اختلاف (تفشى : ف) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح+استفال)←نصر[٣]

٥- اختلاف{همس+(تفشى:ف)}واتفاق (احتكاك+انفتاح+استفال)← نصر+ ضرب[٤]

٦- اختلاف (مزج÷احتكاك) واتفاق (جهر+انفتاح+استفال)←ضرب[٥]

٧- اختلاف {(مزج÷احتكاك)+جهر+انفتاح+استفال}←ضرب[٦]

٨- اختلاف {انفتاح+استفال+(تفشى:ف)} واتفاق (احتكاك+همس)←ضرب[٧]

٩- اختلاف {إطباق+استعلاء+(استطالة:ف)} واتفاق (احتكاك+جهر)←فتح[٨]

بمقارنة المعادلتين (٤)، (٥) نلحظ أنه عند اتفاق الصوتين فى صفة الهمس يتصرف المضعف على باب (نصر). أما عند ظهور صفة الجهر فى عين المضعف فيتصرف الفعل على البابين (نصر) و(ضرب) بدلالة واحدة.

وبمقارنة المعادلتين (٣)، (٦) نلحظ أن اختلاف صفة الجهر فى صوتى المضعف يميل به إلى التصرف على (نصر). أما عند اتفاق الصوتين فى الجهر فيتصرف المضعف على باب (ضرب).

وبمقارنة المعادلتين (٣)، (٧) نلحظ أن اتفاق صوتى المضعف فى صفتى الانفتاح والاستفال تميل بالفعل إلى التصرف على باب (نصر). أما

(١) فى المعادلة : ض + ص ← صفر.
(٢) فى المعادلة : ج + س ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ش + س ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ش + ز ← نصر + ضرب (بمعنى).
(٥) فى المعادلة : ج + ز ← ضرب.
(٦) فى المعادلة : ج + ص ← ضرب.
(٧) فى المعادلة : ش + ص ← ضرب.
(٨) فى المعادلة : ض + ز ← فتح.

عــند ظهــور صفتي الإطباق والاستعلاء في عين المضعف فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

وعــند مقارنــة المعادلــتين (٤)، (٨) نــلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى صفتى الانفتاح والاستفال يتصرف الفعل على باب (نصر). أما عــند ظهــور صفتي الإطباق والاستعلاء في عين المضعف فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

وبمقارنــة المعــادلات (١)، (٢)، (٩) نلحظ أنه عند اختلاف صفة الجهر فى صوتى المضعف – من هذين الحيزين – يتنافر الصوتان. أما حين يتفق الصوتان في صفة الجهر فيتصرف الفعل على باب واحد هو (فتح).

هـ - الأصوات الشجرية فاء مع النطعية عينا :

١- اختلاف{(احتكاك÷انفجار)+(ف: مستطيل)+جهر+إطباق+استعلاء}← صفر[1]

٢-اختلاف{(احتكاك÷انفجار)+(ف:مستطيل)}واتفاق(جهر+إطباق+استعلاء)← صفر[2]

٣- اختلاف { (مزج ÷ انفجار) + انفتاح + استفال} واتفاق (جهر)←صفر[3]

٤- اختلاف { (مزج ÷ انفجار) +جهر} واتفاق (انفتاح + استفال)←نصر[4]

٥- اختلاف{(احتكاك÷انفجار)+همس+(تفشى:ف)} واتفاق (انفتاح+استفال)← نصر[5]

٦-اختلاف{(احتكاك÷انفجار)+إطباق+استعلاء+(ف:مستطيل)}واتفاق(جهر)← نصر[6]

---

(١) فى المعادلة : ض + ت ← صفر.
(٢) فى المعادلة : ض + ط ← صفر.
(٣) فى المعادلة : ج + ط ← صفر.
(٤) فى المعادلة : ج + ت ← نصر (مهمل).
(٥) فى المعادلة : ش + د ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ض + د ← نصر.

٧- اختلاف { (احتكاك÷انفجار) } واتفاق (همس+انفتاح+استفال)←ضرب[١]

مــن المعادلــتين (١)، (٦) نــلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اختــلفا فى صفة الهمس. أما إذا اتفق الصوتان فى الجهر فيتصرف المضعف على باب (نصر)

ومــن المعادلتين (٢)،(٦) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى صــفتى الاســتعلاء والإطــباق يتنافر الصوتان. أما إذا اختلف الصوتان فى صفتى الاستعلاء والإطباق فيتصرف الفعل على باب (نصر).

ومــن المعادلات (٢)،(٣)،(٧) نلحظ أنه عند اتفاق صوتي المضعف - من هذين الحيزين - في صفة الجهر يتنافر الصوتان. أما عند اتفاقهما فى صفة الهمس فيتصرف المضعف على باب (ضرب).

وبمقارنــة المعادلــتين (٥)، (٧) نــلحظ أن صوتى المضعف حين يختــلفان فى صــفة الجهر يتصرفان على (نصر). أما إذا اتفق الصوتان في الهمس فيتصرفان علي باب (ضرب).

و - الأصوات الشجرية فاء مع اللثوية عينا :

١- اختلاف (تفشى : ف) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح+استفال)←صفر[٢]

٢- اختلاف { (مزج ÷ احتكاك)+ انفتاح + استفال} واتفاق (جهر)←نصر[٣]

٣- اختلاف (مزج ÷ احتكاك) واتفاق (جهر+ انفتاح + استفال)←نصر[٤]

٤- اختلاف { (مزج ÷ احتكاك)+جهر} واتفاق (انفتاح + استفال)←نصر[٥]

٥- اختلاف{همس+انفتاح+ استفال+ (تفشى:ف)} واتفاق (احتكاك)←نصر[٦]

---

(١) فى المعادلة : ش + ت ← ضرب.
(٢) فى المعادلة : ش + ث ← صفر.
(٣) فى المعادلة : ج + ظ ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ج + ذ ← نصر.
(٥) فى المعادلة : ج + ث ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ش + ظ ← نصر.

٦- اختلاف {همس+(تفشى : ف)} واتفاق (احتكاك+انفتاح+استفال)← نصر+ ضرب[١]

مـن المعادلات (٢)،(٣)، (٤) نلحظ أنه عند وقوع (الجيم) المزجى فـاء للمضـعف يتصرف الفعل دائما على باب (نصر) مهما اختلف الصوت اللـثوى الـذى يقع (عينا) معه فى الصفات. ومن هنا يمكن القول إن (الجيم) المـزجى حيـن يقع فاء للمضعف مع الأصوات اللثوية الاحتكاكية يتصرف على باب (نصر).

وبمقارنـة المعادلتين (١)،(٦) نلحظ اتفاق صوتى المضعف فيهما فى الاحـتكاك والانفـتاح والاستفال. كما نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران فى المعادلـة (١) حيـن يتفقان فى الهمس، على حين يتصرف الفعل على بابى (نصر) و(ضرب) حين يختلفان فى صفة الهمس.

وبمقارنـة المعادلـتين (٥)، (٦) يمكـن القول إنه إذا اختلف صوتا المضعف في الإطباق والاستعلاء لا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).

ز - الأصوات الشجرية فاء مع الذلقية عينا :

- لا تتنافر أصوات هذين الحيزين معا.

١- اختلاف{(مزج÷توسط)+(ع:مكرر)} واتفاق (جهر+انفتاح+استفال)← نصر[٢]

٢-اختلاف{(احتكاك÷توسط)+ إطباق+استعلاء+(ف:مستطيل)+(ع:مكرر)} واتفاق (جهر) ← نصر[٣]

٣-اختلاف{(احتكاك÷توسط)+ همس+(تفشى:ف)+(ع : خيشومى)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← نصر[٤]

---

(١) فى المعادلة : ش + ذ ← نصر + ضرب (بمعنى).
(٢) فى المعادلة : ج + ر ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ض + ر ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ش + ن ← نصر.

٤- اختلاف {(احتكاك÷توسط)+إطباق+استعلاء+(ف: مستطيل)+(ع:جانبى)}
واتفاق (جهر) ← ضرب[١]

٥- اختلاف{(احتكاك÷توسط)+إطباق+استعلاء+(ف:مستطيل)+ (ع:
خيشومى)} واتفاق (جهر) ← ضرب+فتح[٢]

٦- اختلاف {(احتكاك÷توسط)+همس+(تفشى : ف)+ (ع : مكرر)} واتفاق
(انفتاح+استفال) ← نصر+ ضرب[٣]

بمقارنة المعادلتين (١)،(٢) نلحظ أن صفة التكرار فى عين المضعف سبب تصرف الفعل على باب (نصر) فحسب.

وبمقارنة المعادلات (٢)،(٤)،(٥) نلحظ اتفاق الصفات فيها، إلا فى التكرار أو الجانبية أو الخيشومية فى عين المضعف فى المعادلات الثلاث. ومن هنا يمكن القول إن صفة التكرار في عين المضعف سبب تصرفه على (نصر)، و صفة الجانبية سبب تصرفه على (ضرب)، وصفة الخيشومية سبب تصرفه على (نصر) و(ضرب).

وبمقارنة المعادلتين (٣)،(٥) نلحظ أنه عند اختلاف صوتى المضعف فى الجهر لا يتصرف الفعل إلا على (نصر). أما عند اتفاق الصوتين فى الجهر فيتصرف المضعف على بابى (ضرب) و(فتح). ومن هنا يمكن القول إن اختلاف صوتى المضعف فى الجهر، وكون عينه خيشوميا يؤدى إلى عدم تصرف الفعل إلا على باب (نصر). أما حين يتفق الصوتان فى الجهر – مع خيشومية العين – فيتصرف الفعل على بابى (ضرب) و(فتح).

ومن المعادلات (١)، (٢)، (٦) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الجهر لا يتصرف الفعل إلا على(نصر). أما حين يختلف الصوتان فى الجهر، ويكون عين الفعل مكررا، فيتصرف على (نصر) و(ضرب).

---

(١) فى المعادلة : ض + ل ← ضرب.
(٢) فى المعادلة : ض + ن ← ضرب + فتح (بمعنى).
(٣) فى المعادلة : ش + ر ← نصر + ضرب (بمعنى).

وبمقارنــة المعادلتين (٣)، (٦) نلحظ أن الاختلاف بينهما يرجع إلى خيشــومية عيــن المضعف فى المعادلة الأولى وتكراره فى الثانية. ومن هنا يمكــن القــول أنه عند اختلاف صوتى المضعف – من هذين الحيزين– فى الجهــر والاحــتكاك يتصـــرف الفعـــل على(نصر) فحسب، حين يكون عينه خيشوميا؛ ويتصرف على (نصر) و(ضرب) حين يكون عينه صوتا مكررا.

ح – <u>الأصوات الشجرية فاء مع الشفوية عينا</u> :

– لا يتنافر أى من أصوات هذين الحيزين معا.

١ –اختلاف{(احتكاك÷توسط)+إطباق+استعلاء+(ف:مستطيل)+(ع:خيشومى)} واتفاق (جهر)← نصر[١]

٢– اختلاف{(احتكاك÷توسط)+همس+(تفشى:ف)+(ع:خيشومى)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← نصر[٢]

٣– اختلاف{جهر+إطباق+استعلاء+(ف:مستطيل)} واتفاق(احتكاك)←نصر[٣]

٤– اختلاف (مزج ÷ انفجار) واتفاق (جهر+ انفتاح + استفال)←نصر[٤]

٥– اختلاف (تفشى : ف) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح+استفال)←ضرب[٥]

٦– اختلاف{(مزج÷توسط)+(ع : خيشومى)}واتفاق(جهر+انفتاح+استفال)← نصر+ضرب[٦]

٧– اختلاف {(مزج÷احتكاك)+جهر}واتفاق(انفتاح+استفال)←ضرب+فتح[٧]

---

(١) فى المعادلة : ض + م ← نصر.
(٢) فى المعادلة : ش + م ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ض + ف ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ج + ب ← نصر.
(٥) فى المعادلة : ش + ف ← ضرب.
(٦) فى المعادلة : ج + م ← نصر + ضرب (بمعنى).
(٧) فى المعادلة : ج + ف ← ضرب + فتح (بمعنى).

بمقارنـــة المعـــادلات (١)،(٤)،(٥) نـــلحظ أنـــه عند اتفاق صوتى المضـــعف فى صفة الجهر يتصرف الفعل على باب (نصر). أما عند اتفاق صوتيه فى صفة الهمس فيتصرف على (ضرب).

ومـــن المعادلـــتين (١)،(٦) نلحظ أنه عندما يتفق صوتا المضعف فى الجهر ويختـــلفان فى الانفـــتاح والاستعلاء لا يتصرف الفعل إلا على (نصر)، على حيـــن يتصرف الفعل على (نصر) و(ضرب) حين يتفق الصوتان فى الجهر والانفـــتاح والاستفال. ومن هنا يمكن القول إن اختلاف صوتي المضعف في الإطباق والاستعلاء يؤدى إلي تصرف الفعل علي باب (نصر) فحسب.

ومـــن المعادلتين (٢)،(٥) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الهمـــس والاحتكاك يتصرف الفعل على باب (ضرب). أما عند اختلافهما فى الهمس والاحتكاك فيتصرف على (نصر) فحسب.

ومـــن المعادلـــتين (٤)،(٦) نلحظ أنه عندما يتفق صوتا المضعف فى الجهر والانفتاح والاستفال، ويكون عينه انفجاريا يتصرف على (نصر) فحسب. أما عندما يكون عينه متوسطا فيتصرف على بابي (نصر) و(ضرب).

ومـــن المعادلـــتين (٣)،(٧) نلحظ أنه حين يتفق صوتا المضعف فى الاحـــتكاك، ويختـــلفان فى الإطباق والاستعلاء والجهر، لا يتصرف إلا على (نصـــر). أمـــا عـــند اختلافهما فى الاحتكاك والجهر، واتفاقهما فى الانفتاح والاستفال فيتصرف على بابى (ضرب) و(فتح).

خلاصة معادلات الأصوات الشجرية فاء للمضعف

أ - الأصوات الشجرية فاء مع الحلقية عينا :

١- اختلاف (إطباق) واتفاق (جهر) ← صفر

٢- اختلاف (جهر) واتفاق (احتكاك)← صفر

٣- اختلاف (استفال) واتفاق (جهر)← صفر

٤- اختلاف (جهر) واتفاق (استعلاء)← نصر

٥- اختلاف { (مزج ÷ احتكاك) + جهر } ← نصر

٦- اختلاف { (مزج / احتكاك) ÷ توسط } واتفاق (جهر)← نصر

٧- اختلاف { استفال + (تفشي : ف) } واتفاق (احتكاك) ← نصر

٨- اختلاف (همس) واتفاق (استفال) ← نصر+ ضرب

٩- اتفاق (همس + استفال) ← نصر + ضرب + فتح

ب - الأصوات الشجرية فاء مع الحنكية واللهوية عينا :

١- اختلاف (استعلاء) واتفاق (جهر)← صفر

٢- اختلاف { (مزج ÷ انفجار) + جهر} ← صفر

٣- اختلاف (إطباق) واتفاق (جهر)← صفر

٤- اختلاف (إطباق + جهر) ← نصر

٥- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك)← نصر

٦- اختلاف(احتكاك/مزج ÷ انفجار) واتفاق (همس/ جهر)← نصر

٧- اختلاف { (مزج ÷ احتكاك) + جهر } ← نصر

٨- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) واتفاق (استعلاء)← ضرب

ج - الأصوات الشجرية فاء مع نفسها عينا :

١- اختلاف{ (مزج ÷ احتكاك) + (تفشي / استطالة : ع)} ← نصر

٢- اختلاف{ (احتكاك ÷ مزج) + (تفشي : ف) } ← نصر+ ضرب

٣- اختلاف { (احتكاك ÷ مزج) + (استطالة : ف) } ← ضرب

د - الأصوات الشجرية فاء مع الأسلية عينا :

١- اختلاف { جهر+ (استطالة : ف) } واتفاق (احتكاك)←صفر

٢- اختلاف { (مزج ÷ احتكاك) + جهر } ← نصر

٣- اختلاف (تفشى : ف) واتفاق (استفال)← نصر

٤- اختلاف { همس + (تفشى : ف) } ← نصر+ ضرب

٥- اختلاف (مزج ÷ احتكاك) واتفاق (جه)← ضرب

٦- اختلاف { (مزج ÷ احتكاك) + استفال }← ضرب

٧- اختلاف { استفال + (تفشى : ف) } ← ضرب

٨- اتفاق (احتكاك + جهر)← فتح

هـ - الأصوات الشجرية فاء مع النطعية عينا :

١- اختلاف{ (احتكاك ÷ انفجار) + جهر }← صفر

٢- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) واتفاق (إطباق)← صفر

٣- اختلاف (استفال) واتفاق (جهر)← صفر

٤- اختلاف { (مزج ÷ انفجار) + جهر } ← نصر

٥- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) واتفاق (استفال)← نصر

٦- اختلاف (إطباق + استعلاء) واتفاق (جهر)← نصر

٧- اتفاق (همس + استفال)← ضرب

و - الأصوات الشجرية فاء مع اللثوية عينا :

١- اتفاق (همس)← صفر

٢- اختلاف (مزج ÷ احتكاك) ← نصر

٣- اختلاف (همس + استفال)← نصر

٤- اختلاف (همس) واتفاق (استفال)← نصر+ ضرب

ز - الأصوات الشجرية فاء مع الذلقية عينا :

١- اختلاف{(مزج ÷ توسط) + (ع: مكرر)} واتفاق (جهر)← نصر

٢- اختلاف { (تفشي : ف) + (ع : خيشومى) } ← نصر

٣- اختلاف { (تفشي : ف)+ (ع : مكرر) } ← نصر+ ضرب

٤- اختلاف { إطباق + (ع : جانبى)} ← ضرب

٥- اختلاف { إطباق + (ع : خيشومى) } ← ضرب + فتح

<u>ح - الأصوات الشجرية فاء مع الشفوية عينا</u> :

١- اختلاف (إطباق) ← نصر

٢- اختلاف (مزج ÷ انفجار) ← نصر

٣-اختلاف (همس) واتفاق (استفال) ← نصر

٤- اتفاق (همس + استفال) ← ضرب

٥- اختلاف (مزج ÷ توسط) ← نصر + ضرب

٦- اختلاف (مزج ÷ احتكاك) ← ضرب + فتح

رابعاً : الأصوات الأسلية فاء للمضعف :

أ - الأصوات الأسلية فاء مع الحلقية عيناً * :

١- اختلاف {(احتكاك ÷ توسط)+همس + إطباق + استعلاء} ←صفر[١]
٢- اختلاف {(احتكاك÷ توسط) +همس} واتفاق (انفتاح + استفال)←صفر[٢]
٣- اختلاف (احتكاك ÷ توسط) واتفاق (جهر+ انفتاح + استفال)← صفر[٣]
٤- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + جهر+ انفتاح)← صفر[٤]
٥- اختلاف (همس + استفال) واتفاق (احتكاك + انفتاح)← صفر[٥]
٦- اختلاف (همس + إطباق) واتفاق (احتكاك + استعلاء)← نصر[٦]
٧- اختلاف (جهر) واتفاق (احتكاك + انفتاح + استفال)← نصر[٧]
٨- اختلاف (إطباق + استعلاء) واتفاق (احتكاك + همس)← ضرب[٨]
٩- اختلاف (إطباق) واتفاق (احتكاك + همس + استعلاء)← ضرب[٩]
١٠- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + همس + انفتاح)← ضرب[١٠]

مـــن المعادلات (١)،(٢)،(٣) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اختلفا فى صفة الاحتكاك.

ومن المعادلات (٤)،(٥)،(٦) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اتفقا فى الانفتاح واختلفا فى الاستعلاء، بأن يكون عين المضعف مستعلياً. أما

* تتـــنافر الأصوات الأسلية الثلاثة - فاء - مع صوتى أقصى الحلق (الهمزة والهاء)، ويعـــزى ذلـــك إلى اتحـــاد المخـــرج فى كلا المجموعتين : الباب الصرفى للفعل المضعف وأحياز أصواته، دراسة فى الأحياز الوسطية والذلقية: ٧، ١٢، ٢٥.

(١) فى المعادلة : ص + ع ← صفر.
(٢) فى المعادلة : س + ع ← صفر.
(٣) فى المعادلة : ز + ع ← صفر.
(٤) فى المعادلة : ز + غ ← صفر.
(٥) فى المعادلة : س + غ ← صفر.
(٦) فى المعادلة : ص + غ ← صفر.
(٧) فى المعادلة : ز + ح ← نصر.
(٨) فى المعادلة : ص + ح ← ضرب.
(٩) فى المعادلة : ص + خ ← ضرب.
(١٠) فى المعادلة : س + خ ← ضرب.

إذا اختــلف الصـــوتان فى الانفتاح واتفقا فى الاستعلاء فيسلكان باب (نصر) فحسب.

ومـــن المعادلـــتين (٧)،(٨) نـــلحظ أن صوتى المضعف يتصرفان على باب (نصـــر) إذا اتفقـــا فى الانفتاح والاستفال. أما إذا اختلفا فى الصفتين ــ بأن يكون فاء المضعف مطبقا مستعليا ــ فلا يتصرف الفعل إلا على (ضرب).

ومـــن المعادلتين (٦)،(٩) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الاستعلاء واختلافهما فى الجهر ــ بأن يكون عينه مجهورا ــ يتصرف الفعل عـــلى (نصر). أما إذا اتفق الصوتان فى الاستعلاء والهمس فيتصرف الفعل على (ضرب).

وبمقارنـــة المعادلتين (٥)،(١٠) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اختـــلفا فى الجهـــر، بـــأن يكـــون عينه مجهورا، أما إذا اتفقا فى الهمس فيتصرفان على باب (ضرب).

ب – الأصوات الأسلية فاء مع اللهوية والحنكية عيناً :

١- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + جهر+ انفتاح) ← صفر[١]

٢- اختلاف (همس + استفال) واتفاق (احتكاك + انفتاح) ← صفر[٢]

٣- اختلاف{(احتكاك÷ انفجار)+ إطباق+استعلاء} واتفاق (همس)← نصر[٣]

٤- اختلاف {(احتكاك÷ انفجار) +همس+ استفال} واتفاق (انفتاح)← نصر[٤]

٥- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) واتفاق (همس + انفتاح+ استفال)← نصر[٥]

٦- اختلاف{(احتكاك÷ انفجار) + استفال} واتفاق (جهر+ انفتاح)← نصر[٦]

---

(١) فى المعادلة : ز + غ ← صفر.
(٢) فى المعادلة : س + غ ← صفر.
(٣) فى المعادلة : ص + ك ← نصر.
(٤) فى المعادلة : س + ق ← نصر.
(٥) فى المعادلة : س + ك ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ز + ق ← نصر.

٧- اختلاف (إطباق) واتفاق (احتكاك + همس + استعلاء)← ضرب[١]

٨- اختلاف {(احتكاك÷ انفجار)+همس+إطباق} واتفاق(استعلاء)← ضرب[٢]

٩- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + همس + انفتاح)← ضرب[٣]

مـــن المعادلتين (١)،(٦) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اتفقا فى الانفـــتاح والاحتكاك، ويتصرفان على (نصر) إذا اتفقا فى الانفتاح واختلفا فى الاحتكاك، بأن يكون عين المضعف انفجاريا.

وبمقارنـــة المعادلتين (٣)،(٧) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الاحـــتكاك والاســـتعلاء لا يتصـــرف الفعـــل إلا على (ضرب). أما عند اخـــتلافهما فى الاحـــتكاك والاستعلاء، بأن يكون العين انفجاريا مستفلا، فلا يتصرف الفعل إلا على (نصر).

وبمقارنـــة المعادلتين (٣)، (٨) نلحظ أنه عندما يتفق صوتا المضعف فى صفة الاستعلاء يتصرف الفعل على (ضرب). أما عندما يختلف الصوتان فى الاســـتعلاء، بـــأن يكون عين المضعف مستفلا فيتصرف الفعل على باب (نصر).

ومـــن المعادلتين (٤)،(٨) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الانفتاح واختلافهما فى الاستعلاء، بأن يكون فاؤه مستفلا يتصرف الفعل على (نصر). أما عند اتفاق الصوتين فى الاستعلاء واختلافهما فى الانفتاح – بأن يكون فاؤه مطبقا – فلا يتصرف الفعل إلا على باب (ضرب).

ومـــن المعـــادلات (٣)،(٥)،(٧)،(٩) نـــلحظ أنـــه عند اتفاق صوتى المضعف فى الهمس والاحتكاك لا يتصرف الفعل إلا على باب (ضرب). أما حيـــن يـــتفق الصوتان فى الهمس ويختلفان فى الاحتكاك - بأن يكون عين المضعف انفجاريا– فلا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).

---

(١) فى المعادلة : ص + خ ← ضرب.
(٢) فى المعادلة : ص + ق ← ضرب.
(٣) فى المعادلة : س + خ ← ضرب.

ومـــن المعادلتين (٥)،(٩) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الاحـــتكاك والانفتاح، واختلافهما فى الاستفال - بأن يكون (العين) مستعليا - يتصـــرف الفعـــل عـــلى باب (ضرب). أما حين يتفق الصوتان فى الانفتاح والاســـتفال، ويختـــلفان فى الاحـــتكاك - بـــأن يكون (العين) انفجاريا - فلا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).

جـ - الأصوات الأسلية فاء مع الشجرية عيناً [١] :

١- اختلاف { (احتكاك÷ مزج) + همس} واتفاق (انفتاح +استفال)←نصر [٢]

٢- اختلاف (احتكاك÷ مزج) واتفاق (جهر+ انفتاح+ استفال)← نصر [٣]

٣- اختلاف { (احتكاك ÷ مزج) + همس + إطباق + استعلاء}← نصر [٤]

هـ - الأصوات الأسلية فاء مع النطعية عيناً :

١- اختلاف(احتكاك÷انفجار)واتفاق {(جهر/همس)+انفتاح+استفال}←صفر [٥]

٢- اختلاف { (احتكاك ÷ انفجار) + همس + انفتاح + استفال }← صفر [٦]

٣- اختلاف {(احتكاك÷ انفجار) +همس} واتفاق (إطباق+استعلاء)←صفر [٧]

٤-اختلاف { (احتكاك ÷ انفجار) +جهر} واتفاق (انفتاح+ استفال)←نصر [٨]

---

(١) تتـــنافر الأصوات الأسلية - فاء - مع كل من (الشين والضاد) الشجريين، سواء فى الفعل الثلاثى الصحيح المضعف أو غير المضعف : انظر تراكب الأصوات ص ٣٣ ، ٧٩، وأيضا : الباب الصرفى للفعل المضعف وأحياز أصواته - دراسة فى الأحياز الوســـطية والذلقيـــة ص ٢٥، ويمكـــن أن يعـــزى ذلك إلى أثر الحيز فيهما أو قرب مخـــرجيهما مـــن مخرج الأصوات الأسلية : الكتاب ٤/٤٤٨ : " لأن الشين استطال مخـــرجها لـــرخاوتها حتى اتصل بمخرج الطاء "، ومخرجه قريب من مخرج الصاد الأسلى. وفى الكتاب ٤/٤٥٧ : " لأن الضاد استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج الـــلام " ومخرج اللام قريب من مخرج الأصوات الأسلية. وقد نبه ابن جنى إلى عدم جواز تقديم كل من الصاد والسين والزاى على الشين : سر الصناعة ٢ /٨١٧ .

(٢) فى المعادلة : س + ج ← نصر.

(٣) فى المعادلة : ز + ج ← نصر.

(٤) فى المعادلة : ص + ج ← نصر.

(٥) فى المعادلتين: ز + د ← صفر ، س + ت ← صفر.

(٦) فى المعادلة : س + ط ← صفر.

(٧) فى المعادلة : ص + ط ← صفر.

(٨) فى المعادلة : ز + ت ← نصر.

٥- اختلاف {(احتكاك÷ انفجار)+إطباق+استعلاء} واتفاق (همس)←ضرب[١]
٦- اختلاف {(احتكاك÷ انفجار)+ انفتاح+ استفال} واتفاق (جهر)←ضرب[٢]

بمقارنة المعادلتين (١)،(٤) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الجهـــر (أو الهمس) - فضلا عن الانفتاح والاستفال - يتنافر الصوتان. أما عـــند اخـــتلاف الصوتين فى الهمس - بأن يكون فاؤه مجهورا - فيتصرف الفعل على باب (نصر).

ومن المعادلتين (١)،(٥) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اتفقا فى الانفـــتاح والاستفال، فضلا عن الجهر أو الهمس، أما إذا اختلف الصوتان فى الانفـــتاح والاستفال - بأن يكون الفاء مطبقا مستعليا - فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومـــن المعادلات (٢)،(٣)،(٦) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى صـــفة الجهـــر يتصرف الفعل على باب (ضرب). أما عند اختلافهما فى الجهر - بأن يكون فاء المضعف مهموسا - فـــنلحظ أن الصوتين يتنافران.

و - الأصوات الأسلية فاء مع اللثوية عيناً :

- تتنافر أصوات المجموعتين نظراً لاتحادها فى الحيز وفى صفة الاحتكاك.

ز - الأصوات الأسلية فاء مع الذلقية عيناً :

١- اختلاف { (احتكاك ÷ توسط) +همس+إطباق+استعلاء +(ع:خيشومى)} ← صفر[٣]
٢- اختلاف{(احتكاك÷ توسط)+همس+(ع :خيشومى)}واتفاق(انفتاح+استفال)← نصر[٤]
٣- اختلاف {(احتكاك ÷ توسط)+ (ع:مكرر/خيشومى)} واتفاق (جهر+انفتاح + استفال) ← نصر[١]

---

(١) فى المعادلة : ص + ت ← ضرب.
(٢) فى المعادلة : ز + ط ← ضرب.
(٣) فى المعادلة : ص + ن ← صفر.
(٤) فى المعادلة : س + ن ← نصر.

٤ – اختلاف{(احتكاك÷ توسط)+(ع :جانبى)}واتفاق (جهر+ انفتاح+استفال) ← ضرب(٢)

٥– اختلاف {(احتكاك÷ توسط)+همس+(ع :جانبى)}واتفاق(انفتاح+استفال) ← ضرب(٣)

من المعادلتين (١)،(٢) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اختلفا فى صفتى الإطباق والاستعلاء. أما إذا اتفقا فى الانفتاح والاستفال فيتصرف الفعل على باب (نصر).

ومن المعادلات (٢)، (٣)،(٤)،(٥) نلحظ أن عين المضعف – من هذين الحيزين– إذا كان خيشوميا أو مكررا، يتصرف الفعل على (نصر). أما إذا كان (العين) جانبيا فلا يتصرف الفعل إلا على (ضرب).

ح – الأصوات الأسلية فاء مع الشفهية عيناً :

– لا تتنافر أصوات هاتين المجموعتين. ويلحظ أنها لا تتصرف معا على بابى (ضرب) أو (فتح) إلا حين يكون هناك اختلاف فى المعنى عن باب (نصر).

١– اختلاف (إطباق+استعلاء) واتفاق (احتكاك+همس)←نصر(٤)

٢– اختلاف تام {(احتكاك÷انفجار)+همس+إطباق+استعلاء} ←نصر(٥)

٣– اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس} واتفاق (انفتاح+استفال)←نصر(٦)

٤ – اختلاف{(احتكاك÷توسط)+همس+(ع:خيشومى)}واتفاق(انفتاح+استفال)← نصر(٧)

---

(١) فى المعادلتين : ز + ر ← نصر ، ز + ن ← نصر
(٢) فى المعادلة : ز + ل ← ضرب.
(٣) فى المعادلة : س + ل ← ضرب.
(٤) فى المعادلة : ص + ف ← نصر.
(٥) فى المعادلة :ص + ب ← نصر.
(٦) فى المعادلة : س + ب ← نصر.
(٧) فى المعادلة : س + م ← نصر.
ويلحظ أن تحليل هذه المعادلة يتماثل مع تحليل المعادلة رقم (٢) من حيزي الأصوات الأسلية فاء مع الذلقية عينا، وهي : س + ن ← نصر. ومن هنا يمكن القول إن صفة الخيشومية هي سبب السلوك الصرفي للفعل فيهما.

خلاصة معادلات الأصوات الأسلية فاء للمضعف

أ – الأصوات الأسلية فاء مع الحلقية عينا :

١- اختلاف { (احتكاك ÷ توسط) + همس }← صفر

٢- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك)← صفر

٣- اختلاف (همس) واتفاق (احتكاك)← صفر

٤- اتفاق { احتكاك + (استعلاء / استفال) } ← نصر

٥- اتفاق (احتكاك + همس)← ضرب

ب – الأصوات الأسلية فاء مع اللهوية والحنكية عيناً :

١- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك) ← صفر

٢- اختلاف { (احتكاك÷ انفجار) + (استعلاء / استفال) } ← نصر

٣- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) واتفاق (همس)← نصر

٤- اتفاق (استعلاء) ← ضرب

٥- اتفاق (احتكاك + همس) ← ضرب

جـ – الأصوات الأسلية فاء مع الشجرية عيناً :

- اختلاف (احتكاك ÷ مزج) واتفاق (استفال) ← نصر

د – الأصوات الأسلية فاء مع نفسها عيناً :

- تتنافر هذه الأصوات معاً.

هـ – الأصوات الأسلية فاء مع النطعية عيناً :

١- اتفاق { (جهر/ همس) + استفال } ← صفر

٢- اختلاف { (احتكاك ÷ انفجار) + همس }← صفر

٣- اختلاف (جهر) واتفاق (استفال)← نصر

٤- اختلاف { (استعلاء / استفال) } واتفاق (جهر / همس)← ضرب

و – الأصوات الأسلية فاء مع اللثوية عيناً :

- تتنافر أصوات المجموعتين.

ز - الأصوات الأسلية فاء مع الذلقية عيناً :

١- اختلاف { (احتكاك ÷ توسط) + همس }← صفر

٢- اختلاف (ع : مكرر / خيشومى) واتفاق (استفال)← نصر

٣- اختلاف (ع : جانبى) واتفاق (استفال) ← ضرب

ح - الأصوات الأسلية فاء مع الشفهية عيناً :

- اختلاف (إطباق) واتفاق (احتكاك) ← نصر

- اختلاف { (احتكاك ÷ انفجار / توسط) + همس } ← نصر

خامساً : الأصوات النطعية فاء للمضعف :

أ – الأصوات النطعية فاء مع الحلقية عيناً * :

١– اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+ استفال} واتفاق (جهر+ انفتاح) ←صفر [١]

٢– اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+ جهر+ استفال} واتفاق (انفتاح)←صفر [٢]

٣– اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+همس+ استفال} واتفاق (انفتاح)←صفر [٣]

٤– اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+ إطباق} واتفاق (جهر+استعلاء)←صفر [٤]

٥– اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) واتفاق (همس+ انفتاح+ استفال)←صفر [٥]

٦– اختلاف{(انفجار ÷ احتكاك / توسط) + (جهر/ همس)} واتفاق (انفتاح + استفال)← نصر [٦]

٧– اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+جهر+ إطباق} واتفاق (استعلاء)←نصر [٧]

٨–اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + جهر+ إطباق + استعلاء}← نصر [٨]

٩–اختلاف {(انفجار ÷ توسط)+ إطباق+ استعلاء} واتفاق (جهر)←نصر [٩]

١٠–اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+استفال} واتفاق (همس+انفتاح)←نصر [١٠]

١١–اختلاف (انفجار ÷ توسط) واتفاق (جهر+ انفتاح+ استفال)←نصر [١١]

---

* تتنافر الأصوات النطعية الثلاثة مع كل من (الهمزة والهاء) من أقصى الحلق، ويعزى هذا التنافر إلى مخرج الصوتين الحلقيين : (الباب الصرفي : الأحياز الوسطية والذلقية – ص ٢٦).

(١) فى المعادلة : د + غ ← صفر.

(٢) فى المعادلة : د + خ ← صفر.

(٣) فى المعادلة : ت + غ ← صفر.

(٤) فى المعادلة : ط + غ ← صفر.

(٥) فى المعادلة : ت + ح ← صفر.

(٦) فى المعادلتين : د + ح ← نصر ، ت + ع ← نصر.

(٧) فى المعادلة : ط + خ ← نصر.

(٨) فى المعادلة : ط + ح ← نصر.

(٩) فى المعادلة : ط + ع ← نصر.

(١٠) فى المعادلة : ت + خ ← نصر.

(١١) فى المعادلة : د + ع ← نصر.

مـــن المعادلات (١)، (٢)، (٦) نلحظ أن الصوتين يتنافران إذا اختلفا فى الاســـتعلاء - بـــأن يكون عين المضعف مستعليا- ويتصرفان على باب (نصر) إذا اتفقا فى الاستفال.

ومـــن المعـــادلات (٤)،(٧)،(٨)،(٩) نـــلحظ أن صـــوتى المضعف يتـــنافران إذا اتفقـــا فى الجهر والاستعلاء، ويتصرفان على (نصر) إذا اختلفا فى الجهـــر والاستعلاء،أو اتفقا فى الجهر واختلفا فى الاستعلاء - بأن يكون (الفاء) مستعليا- فى الحالتين.

ومن المعادلات (٣)،(٦)،(١٠) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اختلفا فى صـــفتى الجهـــر والاســـتعلاء - بـــأن يكون (العين) مجهورا مستعليا- ويتصـــرفان عـــلى (نصـــر) إذا اتفقا فى الهمس واختلفا فى الاستعلاء - بأن يكون (العين) مهموسا مستعليا- أو إذا اختلفا فى الجهر واتفقا فى الاستفال.

ومـــن المعادلـــتين (٩)،(١٠) يتصرف الفعل على (نصر) عند اتفاق صوتى المضعف فى الجهر أو الهمس واختلافهما فى الاستعلاء.

ومـــن المعادلتين (١)،(١١) نلحظ أن الصوتين يتنافران إذا اتفقا فى الجهر واختلفا فى الاستعلاء - بأن يكون (العين) مستعليا - ويتصرفان على (نصر) إذا اتفقا فى الاستفال.

ومـــن المعـــادلات (٥)،(١٠)، (١١) نلحظ أن الصوتين يتنافران إذا اتفقا فى صفتى الهمس أو الجهر والاستفال، ويتصرفان على (نصر) إذا اتفقا فى الهمس واختلفا فى الاستفال - بأن يكون (العين) مستعليا.

<u>ب- الأصوات النطعية فاء مع الحنكية واللهوية عيناً</u> :

١- اختلاف (إطباق) واتفاق (انفجار+ جهر+ استعلاء) ← صفر[1]

٢- اختلاف (إطباق + جهر+ استعلاء) واتفاق (انفجار)← صفر[2]

---

(١) فى المعادلة : ط + ق ← صفر.

(٢) فى المعادلة : ط + ك ← صفر.

٣- اختلاف (همس+ استفال) واتفاق (انفجار+ انفتاح)← صفر[١]

٤- اختلاف {(انفجار÷ احتكاك) +(جهر/همس)+ استفال} واتفاق (انفتاح)← صفر[٢]

٥- اختلاف (جهر) واتفاق (انفجار+ انفتاح + استفال)← نصر[٣]

٦- اختلاف {(انفجار÷ احتكاك) + استفال} واتفاق (همس+ انفتاح)←نصر[٤]

٧- اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+جهر+ إطباق} واتفاق (استعلاء)←نصر[٥]

٨- اتفاق تام (انفجار+ همس + انفتاح + استفال) ← نصر[٦]

من المعادلتين (١)،(٧) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اتفقا فى الجهر والانفجار والاستعلاء. أما إذا اختلفا فى الصفتين - بأن يكون (العين) احتكاكيا مهموسا- فيتصرفان على (نصر).

ومن المعادلات (٢)،(٣)،(٤)،(٥)،(٧) نلحظ أنه عند اختلاف صوتى المضعف فى صفتى الجهر والاستعلاء يتنافر الصوتان. أما إذا اختلفا فى الجهر واتفقا فى الاستعلاء أو الاستفال، فيتصرفان على باب (نصر).

ومن المعادلات (٤)،(٦)،(٨) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اختلفا فى الجهر، ويتصرفان على (نصر) إذا اتفقا فى الهمس.

<u>**جـ- الأصوات النطعية فاء مع الشجرية عيناً**</u> :

١- اختلاف {(انفجار÷ مزج)+ همس} واتفاق (انفتاح + استفال) ← صفر[٧]

٢- اختلاف {(انفجار÷ مزج) + إطباق+ استعلاء} واتفاق (جهر)← صفر[٨]

---

(١) فى المعادلة : ت + ق ← صفر.
(٢) فى المعادلتين : د + خ ← صفر ، ت + غ ← صفر.
(٣) فى المعادلة : د + ك ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ت + خ ← نصر.
(٥) فى المعادلة : ط + خ ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ت + ك ← نصر.
(٧) فى المعادلة : ت + ج ← صفر.
(٨) فى المعادلة : ط + ج ← صفر.

٣- اختلاف{(انفجار ÷احتكاك)+(تفشى: ع)} واتفاق (همس+انفتاح+استفال)← صفر[١]

٤-اختلاف{(انفجار ÷احتكاك)+(استطالة: ع)}واتفاق(جهر+إطباق+استعلاء)← صفر[٢]

٥- اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+(استطالة : ع) +همس+ انفتاح+ استفال}← صفر[٣]

٦- اختلاف{(انفجار ÷ احتكاك)+ (تفشى: ع)+جهر}واتفاق(انفتاح+استفال) ← نصر[٤]

٧-اختلاف{(انفجار ÷احتكاك)+(استطالة : ع)+انفتاح+استفال}واتفاق (جهر)← نصر[٥]

٨-اختلاف{(انفجار ÷ مزج) واتفاق (جهر+ انفتاح + استفال)}← ضرب[٦]

٩- اختلاف{(انفجار ÷ احتكاك)+(تفشى :ع) +جهر+ إطباق+ استعلاء} ← نصر+ ضرب[٧]

مــن المعــادلات (١)،(٣)،(٥) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا كان فاؤه صوت (التاء).

ومن المعادلتين (٤)،(٧) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اتفقا فى صــفتى الإطباق والاستعلاء، ويتصرفان على (نصر) فحسب، إذا اختلفا فى الصفتين، بأن يكون عين المضعف مطبقا مستعليا.

---

(١) فى المعادلة : ت + ش ← صفر.
(٢) فى المعادلة : ط + ض ← صفر.
(٣) فى المعادلة : ت + ض ← صفر.
(٤) فى المعادلة : د + ش ← نصر.
(٥) فى المعادلة : د + ض ← نصر.
(٦) فى المعادلة : د + ج ← ضرب.
(٧) فى المعادلة : ط + ش ← نصر + ضرب (بمعنى).

بمقارنة المعادلتين (٢)،(٨) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اختلفا فى صفتى الإطباق والاستعلاء واتفقا فى الجهر، وكان عينه مزجيا. أما إذا اتفق الصوتان فى الانفتاح والاستفال فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومن المعادلات (٦)، (٧)، (٨) نلحظ أنه عندما يكون فاء المضعف انفجاريا مجهورا مستفلا، وعينه احتكاكيا يتصرف الفعل على باب (نصر). أما إذا كان عين المضعف مزجيا فيتصرف المضعف على باب (ضرب).

وبمقارنة المعادلتين (٦)، (٩) نلحظ أنه إذا اتفق صوتا المضعف فى الانفتاح والاستفال - واختلفا فى الجهر والانفجار - يتصرف على (نصر). أما إذا كان فاؤه مطبقا مستعليا - فيتصرف على (نصر) و(ضرب).

<u>د- الأصوات النطعية فاء مع الأسلية عيناً</u> :

١- اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + (إطباق/ انفتاح) +(استعلاء/ استفال)} واتفاق (جهر/همس)← صفر[١]

٢- اختلاف(انفجار÷احتكاك) واتفاق{(جهر/همس)+انفتاح+استفال}←صفر[٢]

٣- اختلاف {(انفجار÷ احتكاك) +(جهر/همس)} واتفاق{(إطباق/ انفتاح) + (استعلاء/ استفال)}← صفر[٣]

٤- اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+جهر+(إطباق/انفتاح)+(استعلاء/استفال)}← نصر[٤]

٥- اختلاف { (انفجار÷ احتكاك) +جهر} واتفاق (انفتاح+استفال)← نصر[٥]

من المعادلتين (١)،(٢) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اتفقا فى الجهر أو الهمس.

---

(١) فى المعادلتين : ط + ز ← صفر ، ت + ص ← صفر.
(٢) فى المعادلتين : د + ز ← صفر ، ت + س ← صفر.
(٣) فى المعادلتين : ط + ص ← صفر ، ت + ز ← صفر.
(٤) فى المعادلتين : ط + س ← نصر ، د + ص ← نصر.
(٥) فى المعادلة : د + س ← نصر.

ومـــن المعـــادلات (١)،(٢)،(٣) نلحظ تنافر صوتى المضعف – من هذين الحيزين– إذا كان فاؤه هو صوت (التاء).

وحين نقارن الجزء الأول من المعادلة (٣) بالمعادلة (٤) نلحظ تنافر صـــوتى المضعف إذا اتفقا فى الإطباق والاستعلاء، واختلفا فى الجهر – بأن يكـــون (الفـــاء) مجهـــورا– أمـــا إذا اختلفا فى الإطباق، فضلا عن الجهر، فيتصرف الفعل على باب (نصر).

وبمقارنة المعادلتين (٢)،(٥) نلحظ أن صوتى المضعف – من هذين الحيـــزين – يتـــنافران إذا اتفقـــا فى الجهـــر أو الهمس، فضلا عن الانفتاح والاســـتفال، أمـــا إذا اختـــلفا فى الجهر – بأن يكون فاء المضعف مجهورا– فيتصرف الفعل على باب (نصر).

هـــ– الأصوات النطعية فاء مع نفسها عيناً :

– لا تتفاعل أصوات هذا الحيز مع بعضها نظراً لاتحاد المخرج.*

و– الأصوات النطعية فاء مع اللثوية عيناً :

١–اختلاف تام {(انفجار ÷ احتكاك) + (جهر/ همس) + (إطباق/ انفتاح) + (استعلاء/استفال)}← صفر [١]

٢– اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) واتفاق (جهر/ همس) + (إطباق/ انفتاح)+ (استعلاء/استفال) ← صفر [٢]

٣– اختلاف{(انفجار ÷ احتكاك) +همس} واتفاق (انفتاح +استفال)← صفر [٣]

٤– اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+إطباق+ استعلاء} واتفاق (جهر)← صفر [٤]

---

* يتفق سلوك المضعف هنا مع سلوك الفعل الثلاثى غير المضاعف: تراكب الأصوات: ٣٢، ٣٣، ٧٠.

(١) فى المعادلتين : ط + ث ← صفر ، ت + ظ ← صفر.

(٢) فى المعادلات : ط + ظ ← صفر ، د + ذ ←صفر ، ت + ث ← صفر.

(٣) فى المعادلة : ت + ذ ← صفر.

(٤) فى المعادلة : ط + ذ ← صفر.

٥- اختلاف{(انفجار ÷ احتكاك) +جهر} واتفاق (انفتاح + استفال)←نصر[١]

٦- اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+ انفتاح +استفال} واتفاق (جهر)← نصر[٢]

مـــن المعادلات الثلاث التي تتدرج تحت رقم (٢) نلحظ تنافر صوتى المضـــعف إذا اتفقـــا فى الإطباق والاستعلاء، كما نلحظ تنافرهما إذا اتفقا فى الجهر- أو الهمس - مع الانفتاح والاستفال.

ومـــن المعادلات (١)،(٢)،(٣) نلحظ أن (التاء) لا يقع فاء للمضعف مع أى من الأصوات اللثوية.

ومـــن المعادلات (١)،(٢)،(٤) نلحظ أن (الطاء) لا يقع فاء للمضعف مع أى من الأصوات اللثوية.

وبمقارنـــة المعادلة الثانية من رقم (٢) بالمعادلة رقم (٥) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اتفقا فى الجهر، مع الانفتاح والاستفال. أما إذا اختلفا فى صفة الجهر فيتصرف الفعل على باب (نصر).

وبمقارنـــة المعادلـــة الوسطى من رقم (٢) بالمعادلة (٦) نلحظ تنافر صـــوتى المضـــعف إذا اتفقا فى الجهر والانفتاح والاستفال. أما إذا اتفقا فى الجهـــر واختلفا فى الانفتاح والاستفال - بأن كان العين مطبقا مستعليا - فإن الفعل يتصرف على باب (نصر).

<u>ز- الأصوات النطعية فاء مع الذلقية عيناً</u> :

١- اختلاف{(انفجار÷توسط)+همس+(خيشومية:ع)}واتفاق(انفتاح+استفال)← صفر[٣]

٢- اختلاف { (انفجار÷ توسط) + همس + (ع : جانبى/ مكرر) } واتفاق (انفتاح + استفال) ← نصر+ضرب[٤]

---

(١) فى المعادلة : د + ث ← نصر.
(٢) فى المعادلة : د + ظ ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ت + ن ← صفر.
(٤) فى المعادلتين : ت + ر ← نصر + ضرب ، ت + ل ← نصر + ضرب.

٤ – اختلاف{(انفجار ÷توسط)+(ع:خيشومى)}واتفاق (جهر+انفتاح+استفال)← نصر(١)

٥– اختلاف {(انفجار ÷توسط)+ (ع:مكرر)} واتفاق(جهر+انفتاح+استفال) ← نصر + ضرب(٢)

٦– اختلاف {(انفجار ÷توسط)+(ع:جانبى)} واتفاق (جهر+انفتاح+استفال)← ضرب(٣)

٧– اختلاف{(انفجار ÷توسط)+(ع:خيشومى)+إطباق+استعلاء}واتفاق(جهر)← ضرب(٤)

٨– اختلاف{(انفجار ÷توسط)+(ع:مكرر)+إطباق+استعلاء}واتفاق(جهر) ← نصر + ضرب(٥)

٩– اختلاف{(انفجار ÷توسط)+(ع:جانبى)+إطباق+استعلاء}واتفاق(جهر) ← ضرب + فتح(٦)

بمقارنة المعادلتين (١)، (٢) نلحظ أن صفة عين المضعف هنا فاعلة في السلوك الصرفي له : فالخيشومية في عين المضعف – من هذين الحيزين – تجعلـــه يتنافر مع (التاء) النطعي المهموس، على حين تميل صفتا التكرار والجانبية إلى تصرفه على أكثر من باب صرفي بمعنى واحد.

وبمقارنـــة المعادلـــتين الســـابقتين (٣)، (٤) نلحظ أن الفرق بينهما يتمثل في خيشـــومية عين المضعف أو تكرارها : فالخيشومية في عين المضعف تجعله

---

(١) فى المعادلة : د + ن ← نصر.
(٢) فى المعادلة : د + ر ← نصر + ضرب (بمعنى).
(٣) فى المعادلة : د + ل ← ضرب.
(٤) فى المعادلة : ط + ن ← ضرب.
(٥) فى المعادلة : ط + ر ← نصر + ضرب (بمعنى).
(٦) فى المعادلة : ط + ل ← ضرب + فتح (بمعنى).

يتصـــرف مع (الدال) النطعي المجهور على (نصر) فحسب، على حين تؤدي صفة التكرار في عينه، إلى تصرفه على أكثر من باب صرفي بمعنى واحد.

ويتمـــثل الفرق بين المعادلات الثلاث السابقة في صفة عين المضعف : فحين يكـــون العين خيشوميا لا يتصرف الفعل ــ مع الطاء ــ إلاعلى باب صرفي واحد، هو باب (ضرب). أما حين يكون مكررا أو جانبيا فيتصرف على أكثر مـــن باب. كما نلحظ أن الصـــوت المكـــرر يتجه إلى التصرف على (نصر) – فضـــلا عـــن ضـــرب – والصوت الجانبي يميل إلى التصرف على باب (فتح)، فضلا عن باب (ضرب).

ح– الأصوات النطعية فاء مع الشفهية عيناً :

١– اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) واتفاق (همس+ انفتاح+ استفال)← صفر [١]

٢– اختلاف (همس) واتفاق (انفجار + انفتاح + استفال) ← نصر [٢]

٣– اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك) + جهر + إطباق + استعلاء} ← نصر [٣]

٤– اتفاق تام (انفجار + جهر + انفتاح + استفال) ← ضرب [٤]

٥–اختلاف{(انفجار ÷توسط)+همس+(ع:خيشومى)}واتفاق(انفتاح+استفال)← ضرب [٥]

٦– اختلاف{(انفجار ÷توسط)+(ع:خيشومى)+إطباق+استعلاء}واتفاق(جهر)← نصر + ضرب [٦]

٧– اختلاف (إطباق+ استعلاء) واتفاق (انفجار + جهر)← نصر +ضرب [٧]

---

(١) فى المعادلة : ت + ف ← صفر.
(٢) فى المعادلة : ت + ب ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ط + ف ← نصر.
(٤) فى المعادلة : د + ب ← ضرب.
(٥) فى المعادلة : ت + م ← ضرب.
(٦) فى المعادلة : ط + م ← نصر + ضرب (بمعنى).
(٧) فى المعادلة : ط + ب ← نصر + ضرب (بمعنى).

مـــن المعادلـــتين (١)،(٢) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اتفقا فى الهمـــس والانفـــتاح، واختلفا فى الشدة - بأن يكون (العين) احتكاكيا. أما إذا اختـــلفا فى الهمس- بأن كان (العين) مجهورا - واتفقا فى الانفجار فإن الفعل يتصرف على (نصر).

وبمقارنـــة المعادلتين (٢)،(٥) نلحظ أنه إذا اتفق صوتا المضعف فى الانفجار - فضلا عن الانفتاح والاستفال- واختلفا فى الجهر، يتصرف الفعل على (نصر). أما إذا اتفقا فى الانفتاح والاستفال، واختلفا فى الجهر والانفجار - بأن كان (العين) متوسطا - فإن الفعل يتصرف على (ضرب).

وبمقارنـــة المعـــادلات (٣)،(٦)،(٧) نلحظ أنه عند اختلاف صوتى المضعف فى الجهر - فضلا عن الإطباق- يتصرف الفعل على (نصر). أما إذا اتفق الصوتان فى الجهر واختلفا فى الإطباق، فيتصرف الفعل على البابين (نصر) و(ضرب).

وبمقارنـــة المعادلـــتين (٢)،(٥) نـــلحظ أنه عند اتفاق الصوتين فى الانفجـــار- فضلا عن الانفتاح والاستفال- يتصرف الفعل على باب (نصر). أما حين يختلف الصوتان فى الانفجار- بأن يكون عين المضعف متوسطا - ويتصف بالخيشومية، فإن الفعل يتصرف على باب (ضرب).

وبمقارنـــة المعادلتين (٢)،(٤) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الانفجـــار والانفتاح والاستفال، واختلافهما فى الجهر يتصرف الفعل على بـــاب (نصر). أما إذا اتفق الصوتان فى الجهر - فضلا عن الصفات السابقة - فإن الفعل يتصرف على باب (ضرب).

خلاصة معادلات الأصوات النطعية فاء للمضعف

أ – الأصوات النطعية فاء مع الحلقية عيناً :

١– اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) واتفاق (جهر) ← صفر

٢– اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك) + (جهر/ همس) + استفال} ← صفر

٣– اتفاق (همس + استفال)← صفر

٤– اختلاف{ (جهر/ همس) } واتفاق (استفال)← نصر

٥– اختلاف(جهر + إطباق) ← نصر

٦– اختلاف(انفجار ÷ توسط / احتكاك) واتفاق(جهر/ همس)← نصر

ب– الأصوات النطعية فاء مع الحنكية واللهوية عيناً :

١– اختلاف (إطباق) واتفاق (انفجار) ← صفر

٢– اتفاق (انفجار + استعلاء) ← صفر

٣– اختلاف (استعلاء / استفال) واتفاق (انفجار)← صفر

٤– اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + (جهر/ همس)} ← صفر

٥– اتفاق (انفجار + استفال)← نصر

٦– اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) واتفاق (همس)← نصر

٧– اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + إطباق } ← نصر

جـ– الأصوات النطعية فاء مع الشجرية عيناً :

١– اختلاف { (انفجار ÷ مزج) +همس } واتفاق (استفال) ← صفر

٢– اختلاف { (انفجار ÷ مزج) + إطباق } ← صفر

٣– اختلاف{(انفجار ÷ احتكاك) +(تفشى: ع)} واتفاق (همس) ← صفر

٤– اختلاف (استطالة : ع) واتفاق (إطباق)← صفر

٥– اختلاف { (استطالة : ع) + همس }← صفر

٦– اختلاف { (تفشى : ع) + جهر} ← نصر

٧- اختلاف { (انفجار÷ احتكاك) + (استطالة : ع)} واتفاق (جهر)
← نصر

٨- اختلاف (انفجار÷ مزج) واتفاق (استفال)← ضرب

٩- اختلاف { (تفشى : ع) + جهر+ إطباق }← نصر+ ضرب

د- <u>الأصوات النطعية فاء مع الأسلية عيناً</u> :

١- اختلاف (انفجار÷ احتكاك) واتفاق (جهر/ همس)← صفر

٢- اتفاق{ (إطباق / انفتاح) + (استعلاء / استفال)} ← صفر

٣- اختلاف (جهر) واتفاق (استفال)← نصر

هـ- <u>الأصوات النطعية فاء مع نفسها عيناً</u> :

- لا تتفاعل أصوات هذا الحيز مع بعضها نظراً لاتحاد المخرج.

و- <u>الأصوات النطعية فاء مع اللثوية عيناً</u> :

١- اختلاف {(إطباق / انفتاح)+(استعلاء / استفال)}←صفر

٢- اتفاق (جهر / همس)+(إطباق / انفتاح) ← صفر

٣- اختلاف (همس) واتفاق (استفال)← صفر

٤- اختلاف (جهر) واتفاق (استفال)← نصر

٥- اختلاف (استفال) واتفاق (جهر)← نصر

ز- <u>الأصوات النطعية فاء مع الذلقية عيناً</u> :

١- اختلاف { همس + (خيشومية : ع) } واتفاق (استفال)← صفر

٢- اختلاف { همس + (ع : جانبى / مكرر) } ← نصر+ضرب

٣- اختلاف (انفجار÷ توسط) +(ع:خيشومى) واتفاق (جهر)← نصر

٤- اختلاف (ع : مكرر) واتفاق (جهر) ← نصر+ ضرب

٥- اختلاف (انفجار÷ توسط) (ع :جانبى) واتفاق (استفال) ← ضرب

٦- اختلاف { (ع : خيشومى) + إطباق } ← ضرب

٧- اختلاف { (ع : مكرر) + إطباق } ← نصر+ ضرب

٨- اختلاف { (ع : جانبى) + إطباق } ← ضرب + فتح

ح- الأصوات النطعية فاء مع الشفهية عيناً :

١-اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) واتفاق (همس) ← صفر

٢-اختلاف (همس) واتفاق (انفجار) ← نصر

٣-اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + جهر} ← نصر

٤-اتفاق (انفجار+ جهر+ استفال) ← ضرب

٥-اختلاف { (انفجار ÷ توسط) + همس } واتفاق (استفال) ← ضرب

٦-اختلاف (إطباق) واتفاق (جهر) ← نصر+ ضرب

سادساً : الأصوات اللثوية فاء للمضعف :

أ – الأصوات اللثوية فاء مع الحلقية عيناً :

١– اختلاف (إطباق) ← صفر[١]

٢– اتفاق تام (احتكاك + همس + انفتاح + استفال) ← صفر[٢]

٣– اختلاف {(همس / جهر) + استفال} واتفاق (احتكاك+ انفتاح) ←صفر[٣]

٤– اختلاف (جهر)واتفاق (احتكاك–أقصى حلقى+انفتاح+استفال)← صفر[٤]

٥– اختلاف (احتكاك ÷ توسط) واتفاق (جهر+ انفتاح + استفال) ←صفر[٥]

٦– اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + همس + انفتاح) ← صفر[٦]

٧– اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + جهر+ انفتاح) ← نصر[٧]

٨– اختلاف(جهر) واتفاق(احتكاك– وسط حلقى)+ انفتاح+استفال)← نصر[٨]

٩– اختلاف {(احتكاك÷ توسط) +همس} واتفاق (انفتاح+استفال) ←ضرب[٩]

مـــن المعادلـــة (١) نلحظ أن صوت (الظاء) لا يقع فاء للمضعف مع أصوات الحلق كلها.

ومـــن المعادلتين (٢)،(٦) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اتفقا فى الاحتكاك والهمس والانفتاح.

---

(١) فى المعادلة : ظ + (أ / هـ / ع / ح / غ / خ) ← صفر.
(٢) فى المعادلتين : ث + هـ ← صفر ، ث + ح ← صفر.
(٣) فى المعادلتين : ث + غ ← صفر ، ذ + خ ← صفر.
(٤) فى المعادلة : ذ + هـ ← صفر.
(٥) فى المعادلة : ذ + ع ← صفر.
(٦) فى المعادلة : ث + خ ← صفر.
(٧) فى المعادلة : ذ + غ ← نصر.
(٨) فى المعادلة : ذ + ح ← نصر.
(٩) فى المعادلة : ث + ع ← ضرب.

وبمقارنـــة المعادلـــتين (٣)،(٧) نـــلحظ تنافر صوتى المضعف عند اتفاقهما فى الاحتكاك والانفتاح واختلافهما فى الجهر والاستعلاء. أما إذا اتفقا فى الجهر فيتصرف الفعل على باب (نصر).

وبمقارنـــة المعادلتين (٥)،(٩) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اتفقا فى الجهر والانفتاح والاستفال واختلفا فى الاحتكاك-بأن كان عينه متوسطا-. أمـــا إذا اختلفا فى الاحتكاك والجهر - حين يكون فاؤه مهموسا - فيتصرف الفعل على (ضرب).

وبمقارنـــة المعادلتين (٢)،(٨) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اتفقا فى الاحـــتكاك والهمس والانفتاح والاستفال. أما إذا اختلفا فى الهمس - بأن يكون الفاء مجهورا - فيتصرف الفعل على باب (نصر).

وبمقارنـــة المعادلـــتين (٤)، (٨) وحاشـــيتيهما، وملاحظـــة صفات أصـــواتهما نلحظ تماثل صفات الصوتين الحلقيين فيها، فضلا عن عدم تغير فـــاء المضـــعف، ونجـــد أن الفـــارق الوحيـــد بينهما يتمثل فى مخرج عين المضعف. ومن هنا <u>يمكن القول إن مخارج أصوات المضعف هي الأصل في اختيار الباب الصرفي له، ثم تليها صفات أصواته.</u>

<u>ب - الأصوات اللثوية فاء مع الحنكية عيناً</u> :

١- اختلاف (إطباق) واتفاق (احتكاك + جهر+ استعلاء)← صفر(١)

٢- اختلاف (إطباق + جهر) واتفاق (احتكاك + استعلاء)← صفر(٢)

٤- اختلاف {(احتكاك÷ انفجار)+ إطباق} واتفاق (جهر+استعلاء)← صفر(٣)

٥- اختلاف تام {(احتكاك ÷ انفجار)+جهر+ إطباق + استعلاء}← صفر(٤)

٦- اختلاف {(احتكاك÷ انفجار) +جهر} واتفاق (انفتاح+ استفال)← صفر(٥)

---

(١) فى المعادلة : ظ + غ ← صفر.
(٢) فى المعادلة : ظ + خ ← صفر.
(٣) فى المعادلة : ظ + ق ← صفر.
(٤) فى المعادلة : ظ + ك ← صفر.
(٥) فى المعادلة : ذ + ك ← صفر.

٧- اختلاف {(جهر/همس) + استفال} واتفاق (احتكاك + انفتاح)← صفر[١]

٨- اختلاف {(احتكاك÷ انفجار) +استفال} واتفاق (جهر+ انفتاح)← صفر[٢]

٩- اختلاف {(احتكاك÷ انفجار) +همس+ استفال} واتفاق (انفتاح)← صفر[٣]

١٠- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + همس + انفتاح) ← صفر[٤]

١١- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + جهر+ انفتاح) ← نصر[٥]

١٢- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) واتفاق (همس+ انفتاح+استفال)← نصر[٦]

من المعادلات (١)،(٢)،(٣)،(٤) : لا يقع (الظاء) فاء للمضعف مع أصوات هذا الحيز.

ومن المعادلات (١)،(٢)،(٣) نلحظ تنافر صوتى المضعف عند اتفاقهما فى الاستعلاء.

ومن المعادلات (٣)،(٧)،(٨) نلحظ أن (القاف) لا يقع عينا للمضعف مع أصوات هذين الحيزين.

وبمقارنة المعادلات (٤)،(٥)،(١١) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اختلفا فى الانفجار والهمس - بأن يكون فاؤه مجهورا - وتصرفهما على (نصر) إذا اتفقا فى الهمس.

وبمقارنة المعادلتين (٩)،(١٠) نلحظ أن اتفاق صوتي المضعف في الجهر واختلافهما فى الاستعلاء هو سبب اتجاه الفعل إلى التصرف على (نصر)؛ كما أن اتفاقهما في الهمس مع اختلافهما فى الاستعلاء سبب تنافرهما.

---

(١) فى المعادلتين : ذ + خ ← صفر ، ث + غ ← صفر.
(٢) فى المعادلة : ذ + ق ← صفر.
(٣) فى المعادلة : ث + ق ← صفر.
(٤) فى المعادلة : ث + خ ← صفر.
(٥) فى المعادلة : ذ + غ ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ث + ك ← نصر.

ومــن المعادلتين (٦)،(١٠) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اتفقا فى الاحــتكاك والانفــتاح، واختلفا فى الاستعلاء والجهر. أما إذا اتفقا فى الجهر فيتصرف الفعل على باب (نصر).

<u>جـ - الأصوات اللثوية فاء مع الشجرية عيناً</u> :

١- اختلاف { (جهر/ همس) + (إطبا ق+ استعلاء) / (انفتاح +استفال) + (تفشى/ استطالة:ع)} واتفاق (احتكاك) ← صفر [١]

٢- اختلاف (ع : مستطيل) واتفاق (احتكاك + جهر+ إطباق+ استعلاء)← صفر [٢]

٣- اختلاف {انفتاح+استفال+(ع:مستطيل)} واتفاق(احتكاك+جهر)← صفر [٣]

٤- اخــتلاف {(احــتكاك÷ مــزج) + إطــباق+ استعلاء} واتفاق (جهر)← نصر [٤]

٥- اختلاف {(احتكاك÷ مزج) +همس} واتفاق (انفتاح+ استفال) ← نصر [٥]

٦- اختلاف (احتكاك ÷ مزج) واتفاق (جهر+ انفتاح + استفال)← نصر [٦]

٧- اختلاف { جهر+ (تفشى : ع)} واتفاق (احتكاك + انفتاح + استفال)← نصر [٧]

٨- اختلاف (تفشى : ع) واتفاق (احتكاك +همس+انفتاح+استفال)← نصر [٨]

<u>د - الأصوات اللثوية فاء مع الأسلية عيناً</u> :

تتــنافر الأصوات اللثوية الثلاثة فاء مع أصوات الصفير الأسلية الثلاثة عيــنا ولاما. وذلك يرجع إلى قرب المخرج فى المجموعتين إلى جانب اتفاق صفة الاحتكاك فيهما.

---

(١) فى المعادلتين : ظ + ش ← صفر ، ث + ض ← صفر.
(٢) فى المعادلة : ظ + ض ← صفر.
(٣) فى المعادلة : ذ + ض ← صفر.
(٤) فى المعادلة : ظ + ج ← نصر.
(٥) فى المعادلة : ث + ج ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ذ + ج ← نصر.
(٧) فى المعادلة : ذ + ش ← نصر.
(٨) فى المعادلة : ث + ش ← نصر.

هـ - الأصوات اللثوية فاء مع النطعية عيناً :

تتنافر الأصوات اللثوية في موقع فاء المضعف، مع الأصوات النطعية في موقعي عينه ولامه، على النحو التالي :

١- اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (جهر/همس)+ (انفتاح+استفال) / (إطباق+استعلاء) ← صفر[١]

٢- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+(إطباق+استعلاء) / (انفتاح+استفال)} واتفاق (جهر)← صفر[٢]

٣- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+(جهر/همس)} واتفاق (انفتاح+استفال)← صفر[٣]

٤- اختلاف تام {(احتكاك÷انفجار)+جهر+إطباق+استعلاء}←صفر[٤]

٥- اختلاف تام { (احتكاك÷انفجار)+ همس + انفتاح + استفال } ← نصر + ضرب[٥]

و - الأصوات اللثوية فاء مع نفسها عيناً :

- تتنافر الأصوات اللثوية مع نفسها فاء وعينا للمضعف ؛ لاتحاد المخرج.

ز - الأصوات اللثوية فاء مع الذلقية عيناً :

١- اختلاف {(احتكاك ÷ توسط) + همس + (ع: خيشومى)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← صفر[٦]

٢- اختلاف{(احتكاك÷ توسط)+همس+(ع: جانبى)}واتفاق(انفتاح+استفال) ← نصر[٧]

---

(١) فى المعادلات : ذ + د ← صفر ، ث + ت ← صفر ، ظ + ط ← صفر.
(٢) فى المعادلتين : ظ + د ← صفر ، ذ + ط ← صفر.
(٣) فى المعادلتين : ذ + ت ← صفر ، ث + د ← صفر.
(٤) فى المعادلة : ظ + ت ← صفر.
(٥) فى المعادلة : ث + ط ← نصر + ضرب .
(٦) فى المعادلة : ث + ن ← صفر.
(٧) فى المعادلة : ث + ل ← نصر.

٣- اختلاف{(احتكاك÷توسط)+إطباق+استعلاء+(ع:مكرر/خيشومى)}واتفاق (جهر) ← نصر[١]

٤- اختلاف {(احتكاك÷ توسط)+(ع :مكرر)}واتفاق(جهر+انفتاح+ استفال) ← نصر[٢]

٥- اختلاف{(احتكاك ÷ توسط) + (ع : جانبى / خيشومى) } واتفاق (جهر+ انفتاح + استفال) ← ضرب[٣]

٦- اخــتلاف{ (احتكاك ÷ توسط)+ إطباق+ استعلاء+ (ع:جانبى)} واتفاق (جهر)← فتح[٤]

٧- اختلاف{(احتكاك÷توسط)+همس+(ع:مكرر)}واتفاق(انفتاح+ استفال) ← نصر+ضرب+فتح[٥]

بمقارنة المعادلات (١)،(٢)،(٧) نلحظ أن (الثاء) لا يقع فاء للمضعف مــع كــل مــن (اللام) الجانبى، و(النون) الخيشومى، ويتصرف مع (الراء) المكرر على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح) بمعنى.

ومن المعادلتين (٣)،(٦) نلحظ أن (الظاء) يتصرف ــ فى موقع فاء المضــعف ــ مــع كــل من (النون) الخيشومى و(الراء) المكرر على باب (نصر)؛ على حين يتصرف مع (اللام) الجانبى على (فتح).

ومــن المعادلــتين (٤)،(٥) نــلحظ أن (الــذال) ــفاء للمضعف ــ يتصــرف عــلى (نصر) مع (الراء) المكرر، على حين لا يتصرف إلا على (ضــرب) مــع كل من (اللام) الجانبى، و(النون) الخيشومى. ومن هنا يمكن

---

(١) فى المعادلتين : ظ + ن ← نصر ، ظ + ر ← نصر.
(٢) فى المعادلة : ذ + ر ← نصر.
(٣) فى المعادلتين : ذ + ل ← ضرب ، ذ + ن ← ضرب.
(٤) فى المعادلة : ظ + ل ← فتح.
(٥) فى المعادلة : ث + ر ← نصر + ضرب + فتح (بمعنى).

القول إن صفات التكرار والجانبية والخيشومية ــ في أصوات هذين الحيزين ــ صفات فاعلة في السلوك الصرفي للفعل المضعف.

ح - الأصوات اللثوية فاء مع الشفهية عيناً :

١- اختلاف{(احتكاك ÷ انفجار/توسط)+ إطباق+استعلاء (± ع:خيشومى)} واتفاق (جهر) ← صفر[١]

٢- اتفاق تام (احتكاك +همس + انفتاح + استفال) ← صفر[٢]

٣- اختلاف (جهر+ إطباق + استعلاء) واتفاق (احتكاك)← نصر[٣]

٤- اختلاف{(احتكاك ÷ انفجار/ توسط) + همس (± ع: خيشومى)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← نصر[٤]

٥-اختلاف (جهر) واتفاق (احتكاك + انفتاح + استفال)← ضرب[٥]

مـــن حاشـــيتي المعادلتين (١)،(٢) نلحظ أن صفة الخيشومية ــ في عيــن المضـــعف من هذين الحيزين ــ صفة ثانوية؛ إذ لا تؤثر على السلوك الصــــرفي لهمـــا، فعيــن المضعف كان شفويا فحسب فى حالة الباء، وشفويا خيشــوميا فى حالـــة الميـــم، ولـــم يتغير السلوك الصرفى للمضعف بسبب خيشومية عينه.

ومـــن هامشى المعادلتين (١)،(٤) نلحظ أن صفة الخيشومية صفة ثانوية فى أصوات هذين الحيزين؛ لا تؤثر على السلوك الصرفى للفعل المضعف.

ومـــن المعادلتين (١)،(٣) نلحظ تنافر صوتي المضعف إذا اتفقا في الجهـــر، واختـــلفا في الإطباق. أما إذا اختلفا فى الجهر - بأن يكون (العين) مهموسا- فإن الفعل يتصرف على باب (نصر).

---

(١) فى المعادلتين : ظ + م ← صفر ، ظ + ب ← صفر.
(٢) فى المعادلة : ث + ف ← صفر.
(٣) فى المعادلة : ظ + ف ← نصر.
(٤) فى المعادلتين : ث + م ← نصر ، ث + ب ← نصر.
(٥) فى المعادلة : ذ + ف ← ضرب.

ومـــن المعادلتين (٢)،(٤) نلحظ تنافر صوتي المضعف إذا اتفقا في الهمس، فضلا عن الاحتكاك والانفتاح والاستفال. أما إذا اختلفا في الهمس – بأن يكون (العين) مجهورا – فيتصرف الفعل على باب (نصر).

وبمقارنـــة المعادلـــتين (٣)،(٥) نلحظ أن صوتي المضعف يتصرفان عـــلى بـــاب (نصـــر) إذا اختلفا في الجهر والإطباق والاستعلاء؛ وعلى باب (ضرب) إذا اختلفا في الجهر واتفقا في الانفتاح والاستفال.

خلاصة معادلات الأصوات اللثوية فاء للمضعف

أ – الأصوات اللثوية فاء مع الحلقية عيناً :

١- اختلاف (إطباق) ← صفر

٢- اتفاق { (جهر/ همس) + استفال } ← صفر

٣- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك) ← صفر

٤- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + جهر) ← نصر

٥- اختلاف (همس) واتفاق (استفال) ← ضرب

ب – الأصوات اللثوية فاء مع الحنكية عيناً :

١- اختلاف (إطباق) ← صفر

٢- اختلاف { (احتكاك ÷ انفجار) + (جهر / همس) } ← صفر

٣- اختلاف (استفال) واتفاق (جهر / همس) ← صفر

٤- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك) ← صفر

٥- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + جهر) ← نصر

٦- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) واتفاق (همس)← نصر

جـ – الأصوات اللثوية فاء مع الشجرية عيناً :

١- اختلاف { (جهر/ همس) + (إطباق / انفتاح) } ← صفر

٢- اتفاق (احتكاك + جهر)← صفر

٣- اختلاف (احتكاك ÷ مزج) ← نصر

٤- اتفاق (احتكاك + استفال)← نصر

د – الأصوات اللثوية فاء مع الأسلية عيناً :

– تتنافر الأصوات اللثوية مع أصوات الصفير الأسلية.

هـ – الأصوات اللثوية فاء مع النطعية عيناً :

١- اختلاف (إطباق / انفتاح) واتفاق (جهر / همس) ← صفر

٢- اختلاف (همس + استفال) ← نصر + ضرب

و - الأصوات اللثوية فاء مع نفسها عيناً :

- تتنافر الأصوات اللثوية مع نفسها فاء وعينا للمضعف.

ز - الأصوات اللثوية فاء مع الذلقية عيناً :

١- اختلاف{(احتكاك ÷ توسط) + همس+(ع : خيشومى)} ← صفر

٢- اختلاف { همس + (ع : جانبى) } ← نصر

٣- اختلاف{ إطباق + (ع : مكرر/ خيشومى) } ← نصر

٤- اختلاف (احتكاك ÷ مزج) +(ع : مكرر) واتفاق(جهر) ← نصر

٥- اختلاف (ع : جانبى / خيشومى) واتفاق (جهر) ← ضرب

٦- اختلاف { إطباق + (ع : جانبى) } ← فتح

٧- اختلاف { همس + (ع : مكرر) } ← نصر+ ضرب + فتح

ح - الأصوات اللثوية فاء مع الشفهية عيناً :

١- اختلاف { (احتكاك ÷ انفجار / توسط) + استعلاء } ← صفر

٢- اتفاق (همس + استفال) ← صفر

٣- اختلاف (جهر+ إطباق) ← نصر

٤- اختلاف {(احتكاك ÷ انفجار / توسط)} واتفاق (استفال) ← نصر

٥- اختلاف (جهر) واتفاق (استفال) ← ضرب

سابعاً : الأصوات الذلقية فاء للمضعف :

أ - الأصوات الذلقية فاء مع الحلقية عيناً :

I عين المضعف أقصى حلقى (هـ)*:

١-اختلاف{(توسط÷احتكاك)+ جهر + (ف: مكرر/ خيشومى)} واتفاق (انفتاح + استفال) ← صفر [١]

٢-اختلاف{(توسط÷احتكاك)+جهر+(ف: جانبى)} واتفاق (انفتاح+استفال)← نصر [٢]

مـــن المعادلتين السابقتين نلحظ أن (الراء) المكرر و(النون) الخيشومى لا يقع أحدهمـــا فـــاء مـــع (الهاء)، على حين يتصرف (اللام) الجانبى- فاء - مع (الهاء) على (نصر).

II عين المضعف وسط حلقى (ح - ع) :

١-اختلاف {(توسط ÷ احتكاك) + جهر + (ف: مكرر)} واتفاق (انفتاح + استفال) ← صفر [٣]

٢-اختلاف {(توسط ÷ احتكاك) + جهر + (ف: جانبى)} واتفاق (انفتاح + استفال) ← ضرب [٤]

٣-اختلاف (ف : جانبى/ خيشومى) واتفاق (توسط+جهر+انفتاح+استفال)← صفر [٥]

٤-اختلاف (ف : مكرر) واتفاق (توسط+جهر+انفتاح+استفال)←نصر [٦]

---

* رصـــدت المعـــادلات هنا وفقا لمخرج عين المضعف، نظرا لأن السلوك الصرفى له يختلف تبعا لاختلاف مخرج عينه.

(١) فى المعادلتين : ر + هـ ← صفر ، ن + هـ ← صفر.

(٢) فى المعادلة : ل + هـ ← نصر.

(٣) فى المعادلة : ر + ح ← صفر.

(٤) فى المعادلة : ل + ح ← ضرب.

(٥) فى المعادلتين : ل + ع ← صفر ، ن + ع ← صفر.

(٦) فى المعادلة : ر + ع ← نصر.

من المعادلتين (٣)،(٤) نلحظ تنافر (الراء) المكرر– فى موقع الفاء– مع (الحاء).على حين يتصرف (اللام) الجانبى - فاء – مع (الحاء) على باب (ضرب).

ومن المعادلتين (٥)، (٦) نلحظ أن صوتى (اللام) الجانبى، و(النون) الخيشـومى يتـنافران – فى موقـع الفاء – مع (العين). على حين يتصرف (الراء) المكرر– فاء– مع (العين) على (نصر).

III عين المضعف أدنى حلقى (غ – خ) :

١–اختلاف{(توسط÷احتكاك)+استفال+(ف:مكرر/جانبى/خيشومى)} واتفاق (جهر+انفتاح) ← صفر[١]

٢–اختلاف{(توسط÷احتكاك) +جهر+ استفال + (ف: مكرر/ جانبى)} واتفاق (انفتاح)← نصر[٢]

٣–اختلاف{(توسط÷احتكاك)+جهر+ استفال+(ف: خيشومى)} واتفاق (انفتاح)← ضرب[٣]

مـن المعـادلات الـثلاث السابقة نلحظ تنافر صوتى المضعف عند اتفاقهما فى الجهر، فضلا عن الاستعلاء.

ومـن المعادلـتين (٢)،(٣) نلحظ أنه إذا اختلف صوتا المضعف فى الجهـر والاسـتعلاء، وكان فاؤه ذلقيا غير خيشومي (ر - ل) تصرف الفعل على(نصر). أما إذا كان الفاء خيشوميا – (النون) – فإن الفعل يتصرف على (ضرب).

---

(١) فى المعادلات : ر + غ ← صفر ، ل + غ ← صفر، ن + غ ← صفر
(٢) فى المعادلتين : ر + خ ← نصر ، ل + خ ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ن + خ ← ضرب.

ب – الأصوات الذلقية فاء مع اللهوية والحنكية عيناً :

١ – اختلاف{(توسط÷احتكاك)+استفال+(ف: مكرر/جانبى/خيشومى)} واتفاق (جهر+انفتاح) ← صفر [١]

٢– اختلاف{(توسط÷احتكاك)+ جهر+ استفال+ (ف: مكرر/ جانبى)} واتفاق (انفتاح) ← نصر [٢]

٣– اختلاف { (توسط÷ احتكاك)+ جهر+ استفال +(ف: خيشومى)} واتفاق (انفتاح) ← ضرب[٣]

٤– اختلاف { (توسط ÷ انفجار) + جهر+ (ف : خيشومى) } واتفاق (انفتاح + استفال) ← صفر [٤]

٥– اختلاف {(توسط÷انفجار)+جهر+(ف: جانبى)} واتفاق (انفتاح+استفال)← نصر [٥]

٦– اختلاف{ (توسط ÷ انفجار) + استفال +(ف : جانبى) } واتفاق (جهـــر+ انفـــتاح) ← نصر [٦]

٧– اختلاف{(توسط ÷ انفجار) + استفال+ (ف : مكرر/ خيشومى)} واتفاق (جهر+ انفتاح) ←ضرب [٧]

مـــن المعادلـــتين (٢)،(٣) نـــلحظ أثـــر صـــفات التكرار والجانبية والخيشومية فى فاء المضعف على بابه الصرفى.

---

(١) فى المعادلات : ر + غ ← صفر ، ل + غ ← صفر ، ن + غ ←صفر.
(٢) فى المعادلتين : ر + خ ←نصر ، ل + خ ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ن + خ ← ضرب.
وقد سبق رصد المعادلات الثلاث السابقة تحت (أ) من سابعا.
(٤) فى المعادلة : ن + ك ← صفر.
(٥) فى المعادلة : ل + ك ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ل + ق ← نصر.
(٧) فى المعادلة : ر + ق ← ضرب ، ن + ق ← ضرب.

وبمقارنة المعادلتين (٣)،(٤) نلحظ أن (النون) الخيشومى المجهور لا يقع فاء مع (الكاف) الانفجارى المهموس المستفل، على حين يتصرف على (ضرب) مـــع (الخاء) الاحتكاكى المهموس المستعلى. ومن هنا يمكن القول إن الهمس هنا صفة غير فاعلة في السلوك الصرفي خلافا للاحتكاك والاستعلاء.

وبمقارنـــة المعادلتين (٤)،(٥) نلحظ أثر صفتى الخيشومية والجانبية على السلوك الصرفى للمضعف.

وبمقارنـــة المعادلتين (٢)،(٥) نلحظ أن عيني المضعف لا يتفقان إلا فى الهمس. ومن هنا يمكن القول إن اختلاف صوتي الفعل من هذين الحيزين في الجهر – بأن يكون عينه مهموسا – مع صفة الجانبية في فائه، تؤدى إلى التصرف على (نصر).

وهـــنا أيضـــا نلحظ أثر الجانبية والتكرار والخيشومية – في فاء المضعف – على سلوكه الصرفي.

ومن (١)،(٦) نلحظ اتفاق صوتى المضعف فى الجهر،واختلافهما فى جانـــبية (فائه) واستعلاء (عينه)، فإن كان (العين) احتكاكيا تنافر الصوتان، وإن كان انفجاريا تصرف المضعف على (نصر).

وبمقارنـــة المعادلـــتين (١)،(٧) نـــلحظ اتفـــاق صوتى المضعف فى الجهر، واخـــتلافهما فى صـــفتى التكرار أو الخيشومية فى فائه، فضلا عن التوسط والاســـتعلاء فى عينه. وهنا نلحظ أن (عين) المضعف إن كان احتكاكيا تنافر الصـــوتان، وإن كـــان انفجاريا تصرف الفعل على (ضرب). ومن هنا يمكن القول إن صفة الانفجار هنا هي الفاعلة في السلوك الصرفي للمضعف.

جـــ – الأصوات الذلقية فاء مع الشجرية عيناً :

١-اختلاف{(توسط÷احتكاك)+انفتاح+استفال+(ف: جانبى)}واتفاق(جهر)← صفر [1]

(١) فى المعادلة : ل + ض ← صفر.

٢-اختلاف{ (توسط ÷ احتكاك) + جهر + (ف: مكرر/ جانبى) } واتفاق (انفتاح + استفال) ← نصر [١]

٣-اختلاف{(توسط÷احتكاك)+جهر+(ف:خيشومى)}واتفاق(انفتاح+استفال)← ضرب [٢]

٤-اختلاف{(توسط÷ احتكاك) + انفتاح+ استفال+(ف: مكرر)+(ع:مستطيل)} واتفاق(جهر) ← نصر [٣]

٥-اختلاف{(توسط÷احتكاك)+انفتاح+استفال+(ف: خيشومى)+ (ع:مستطيل)} واتفاق (جهر) ← ضرب [٤]

٦-اختلاف{(توسط÷ مزج)+(ف: مكرر)} واتفاق (جهر+ انفتاح+استفال)← نصر [٥]

٧-اختلاف{(توسط÷مزج) +(ف: جانبى/خيشومى)} واتفاق (جهر+ انفتاح+ استفال) ← ضرب [٦]

من المعادلة (١) يلحظ أن سبب تنافر الصوتين هو قرب المخرج، وليس راجعا إلى الصفات ؛ ذلك أن الضاد استطال مخرجها حتى اتصل بمخرج اللام [٧]، وهى المعادلة الوحيدة التى يتنافر فيها الصوتان فى هاتين المجموعتين.

ومن المعادلتين (٢)،(٣) نلحظ اتفاق الذلقيين : المكرر والجانبى – فاء للمضعف– فى التصرف مع (الشين) الاحتكاكى المتفشى على باب (نصر)، وانفراد الصوت الخيشومى بالتصرف على (ضرب).

---

(١) فى المعادلتين : ر + ش ← نصر ، ل + ش ← نصر.
(٢) فى المعادلة : ن + ش ← ضرب.
(٣) فى المعادلة : ر + ض ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ن + ض ← ضرب.
(٥) فى المعادلة : ر + ج ← نصر.
(٦) فى المعادلتين : ل + ج ← ضرب ، ن + ج ← ضرب.
(٧) الكتاب : ٤ / ٤٥٧.

ومن المعادلتين (٦)،(٧) نلحظ اختلاف سلوك (اللام) الجانبى -فاء- حيـن يكون عين المضعف هو (الجيم) المزجى؛ إذ يتصرف الفعل على باب (ضرب).

وبالـنظر فـي المعادلات من (٢) إلى (٧) نلحظ أن الفعل المضعف يتصـرف عـلى (نصـر) حيـن يكون فاؤه صوتا مكررا، ويتصرف على (ضـرب) حيـن يكـون فـاؤه خيشوميا. ومن هنا نلحظ أثر صفتي التكرار والخيشومية علي السلوك الصرفي للمضعف.

د – الأصوات الذلقية فاء مع الأسلية عيناً :

١- اختلاف { (توسط ÷ احتكاك) + جهر + انفتاح + استفال + (ف: مكرر / جانبى)}← نصر[١]

٢- اختلاف {(توسط ÷ احتكاك) + جهر + (ف : مكرر / جانبى)} واتفاق (انفتاح + استفال) ← نصر[٢]

٣- اختلاف { (توسط ÷ احتكاك) + (ف : جانبى) } واتفاق (جهر + انفتاح + استفال) ← نصر[٣]

٤- اختلاف { (توسط ÷ احتكاك) + (ف : خيشومى) } واتفاق (جهر + انفتاح + استفال) ← ضرب[٤]

٥- اختلاف { (توسط ÷ احتكاك) + (ف : مكرر) } واتفاق (جهر + انفتاح + استفال) ← نصر + ضرب[٥]

---

(١) فى المعادلتين : ر + ص ← نصر ، ل + ص ← نصر.
(٢) فى المعادلتين : ر + س ← نصر ، ل + س ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ل + ز ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ن + ز ← ضرب.
(٥) فى المعادلة : ر + ز ← نصر + ضرب (بمعنى واحد).

مـــن المعادلتين (١)،(٢) نلحظ أنه عند اختلاف صوتى المضعف – مـــن هذيـــن الحيزين– فى الجهر، بأن يكون عينه مهموسا، وفاؤه مكررا أو جانبيا، يتصرف الفعل على باب (نصر).

وبمقارنـــة المعـــادلات (٣)،(٤)،(٥) نلحظ أنه عند اتفاق صوتي المضعف – هـــنا– في الجهـــر، واخـــتلافهما في الشدة، بأن يكون (العين) احتكاكيا، فإن (الـــلام) الجانـــبي يتصرف على (نصر)، و(النون) الخيشومي يتصرف على (ضرب)، أما (الراء) المكرر فيتصرف على البابين (نصر) و(ضرب).

هـــ - الأصوات الذلقية فاء مع النطعية عيناً :

١– اختلاف {(توسط÷انفجار)+انفتاح+استفال+(ف:مكرر)} واتفاق (جهر)← صفر[١]

٢– اختلاف{(توسط÷انفجار)+ انفتاح+ استفال+(ف:جانبى/خيشومى)} واتفاق (جهر) ← ضرب[٢]

٣– اختلاف{ (توسط ÷ انفجار) + (ف : مكرر/ جانبى) } واتفاق (جهر+ انفتاح + استفال) ← نصر[٣]

٤– اختلاف { (توسط ÷ انفجار) + (ف : خيشومى) } واتفاق (جهر+ انفتاح + استفال) ← ضرب[٤]

٥– اختلاف{(توسط÷انفجار)+ جهر+ (ف: مكرر/ جانبى/ خيشومى)} واتفاق (انفتاح+ استفال) ← نصر[٥]

مـــن (١)،(٢) نـــلحظ أثـــر صفات التكرار والجانبية والخيشومية – في فاء المضـــعف – على سلوكه الصرفي : فحين يختلف صوتا المضعف فى الشدة

---

(١) فى المعادلة : ر + ط ← صفر.
(٢) فى المعادلتين : ل + ط ← ضرب ، ن + ط ← ضرب.
(٣) فى المعادلتين : ر + د ← نصر ، ل + د ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ن + د ← ضرب.
(٥) فى المعادلات : ر + ت ← نصر ، ل + ت ← نصر ، ن + ت ← نصر

والإطـــباق، بأن يكون عينه انفجاريا مطبقا، ويتفقان فى الجهر، يتنافر (الراء) المكرر معه، ويتصرف الصوتان الجانبى والخيشومى على (ضرب).

ومن المعادلتين (٣)، (٤) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف –من هذيـــن الحيـــزين– فى الجهر والانفتاح واختلافهما فى الشدة، بأن يكون عينه انفجاريـــا، يتصـــرف الصوتان الجانبى والمكرر معه على باب (نصر)، أما الصوت الخيشومى فيتصرف الفعل معه على (ضرب).

وبمقارنـــة المعادلات الأربع السابقة نلحظ أن (النون) الخيشومى يتفق فى تصـــرفه مـــع كل من (الطاء) المطبق و(الدال) المنفتح، مما يشير إلى أن هذا السلوك الصرفي راجع إلي صفة الخيشومية.

أمـــا صـــفة التكرار فى (الراء) فتؤدى إلى تنافر (الراء) مع (الطاء) المطـــبق، وتصـــرفه مـــع (الـــدال) المنفتح على باب(نصر). كما نلحظ أن (الإطـــباق) فى عيـــن المضعف يؤدى إلى تصرف الفعل مع (اللام) الجانبى عـــلى بـــاب (ضرب)، على حين يؤدى انفتاح عين المضعف إلى تصرفه مع (اللام) على باب (نصر).

ومن المعادلة (٥) يمكن أن نلحظ أثر اجتماع صفتي الجهر والانفتاح في صـــوتي المضعف : فعند اجتماع الصفتين مع الصوتين غير الخيشوميين – فـــاء للمضـــعف – يتصـــرف الفعل على (نصر)، أما عند اجتماعهما مع (الفاء) الخيشومي فيتصرف المضعف على باب (ضرب).

وإذا قارنـــا المعادلة (٥) بالمعادلتين (٣)، (٤) نلحظ أن الفارق بينها يتمثل فى اتفاق صوتى المضعف فى الجهر، فى (٣)،(٤) واختلاف الصوتين فى الجهـــر فى (٥)، ومـــن هـــنا يمكـــن القول إن عين المضعف من هاتين المجموعتين –حين يكون مهموسا – يبطل أثر صفة الخيشومية على السلوك الصرفي للمضعف.

و – الأصوات الذلقية فاء مع اللثوية عيناً :

١ -اختلاف{(توسط÷احتكاك)+ انفتاح+استفال+(ف: مكرر/خيشومى)} واتفاق (جهر) ← صفر[(١)]

٢ -اختلاف{(توسط÷احتكاك)+انفتاح+استفال+(ف: جانبى)}واتفاق (جهر) ← نصر[(٢)]

٣ -اختلاف{(توسط÷احتكاك)+ جهر+(ف: جانبى)}واتفاق (انفتاح+استفال)← نصر[(٣)]

٤ -اختلاف{(توسط÷احتكاك)+جهر+(ف: مكرر)} واتفاق (انفتاح+استفال)← ضرب[(٤)]

٥ -اختلاف{(توسط÷احتكاك)+(ف:خيشومى)}واتفاق(جهر+ انفتاح+استفال)← نصر[(٥)]

٦ - اختلاف{(توسط÷احتكاك)+(ف:مكرر)} واتفاق(جهر+انفتاح+استفال) ← ضرب[(٦)]

٧ - اختلاف{(توسط÷احتكاك)+(ف:جانبى)}واتفاق(جهر+انفتاح+استفال) ← فتح[(٧)]

بمقارنـــة المعادلتين (١)،(٢) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف – مـــن هذيـــن الحيزين– فى الجهر واختلافهما فى الشدة والانفتاح، بأن يكون (العيـــن) احتكاكيا مطبقا، يتنافر صوتا المضعف حين يكون (اؤه) مكررا أو خيشوميا، ويتصرف على باب (نصر) حين يكون جانبيا.

---

(١) فى المعادلتين : ر + ظ ← صفر ، ن + ظ ← صفر.
(٢) فى المعادلة : ل + ظ ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ل + ث ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ر + ث ← ضرب.
(٥) فى المعادلة : ن + ذ ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ر + ذ ← ضرب.
(٧) فى المعادلة : ل + ذ ← فتح.

وبمقارنة المعادلتين (٣)،(٤) يمكن أن نلحظ أنه عند اختلاف صوتى المضعف - من هذين الحيزين- فى الشدة، بأن يكون (العين) احتكاكيا، مع اتفاقهما فى الانفتاح والاستفال، يتصرف (اللام) الجانبى - فاء - على باب (نصر)، على حين يتصرف (الراء) المكرر على باب (ضرب).

ومن المعادلات (٥)،(٦)،(٧) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الجهر والانفتاح والاستفال واختلافهما فى الشدة - بأن يكون (العين) احتكاكيا - يختلف سلوك الفعل تبعا لاختلاف صفة فائه فيتصرف (النون) الخيشومى على باب (نصر)، و(الراء) المكرر على (ضرب)، و(اللام) الجانبى على باب (فتح).

ز - الأصوات الذلقية فاء مع نفسها عيناً :

- تتنافر أصوات هذا الحيز مع نفسها فاء وعينا ؛ بسبب قرب المخرج [١].

ح - الأصوات الذلقية فاء مع الشفهية عيناً :

١- اختلاف {(توسط ÷ احتكاك) + جهر+ (ف : جانبى / خيشومى)} واتفاق
(انفتاح+استفال) ← نصر [٢]

٢- اختلاف { (توسط ÷ انفجار) + (ف : مكرر / جانبى) } واتفاق
(جهر+ انفتاح + استفال) ← نصر [٣]

٣- اختلاف { (توسط ÷ انفجار) + (ف : خيشومى) } واتفاق
(جهر+ انفتاح + استفال) ← ضرب [٤]

٤- اختلاف { (ف : جانبى) + (ع : خيشومى) } واتفاق
(توسط +جهر + انفتاح + استفال) ← نصر [٥]

---

(١) لا يستثنى من ذلك سوى الفعل (رن)، ويتصرف على باب (ضرب).
(٢) فى المعادلتين : ل + ف ← نصر ، ن + ف ← نصر
(٣) فى المعادلتين : ر + ب ← نصر ، ل + ب ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ن + ب ← ضرب.
(٥) فى المعادلة : ل + م ← نصر.

٥- اتفاق (ف + ع : خيشومى) + توسط + جهر + انفتاح + استفال ← نصر+ ضرب[١]

مـــن المعادلة (١) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الانفتاح والاســـتفال، واخـــتلافهما فى الجهر والشدة - بأن يكون (العين) احتكاكيا - يســـلك الفعـــل ســـلوكا صرفيا واحدا حين يكون (الفاء) جانبيا أو خبشوميا؛ فيتصرف الفعل على (نصر).

وبمقارنـــة حاشيتي المعادلتين (٢)،(٣) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضـــعف فى الجهـــر والانفتاح والاستفال، واختلافهما فى الشدة؛ بأن يكون (العيـــن) انفجاريا، يتصرف الفعل على باب (نصر) حين يكون (الفاء) مكررا أو جانبيا، وعلى باب (ضرب) حين يكون (الفاء) خيشوميا.

ومـــن المعـــادلات الخمس السابقة - الخاصة بهذين الحيزين - نلحظ أن فاء المضعف حين يكون جانبيا يتصرف المضعف على باب نصر فحسب.

ومـــن المعادلـــتين (٣)،(٥) نـــلحظ أن فـــاء المضعف، حين يكون خيشـــوميا، يتصـــرف الفعـــل عـــلى باب ضرب وحين يكون عينه خيشوميا يتصرف على باب (نصر).

ومـــن المعادلتين (٤)،(٥) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى التوسط والجهر والانفتاح والاستفال، يتصرف الفعل على باب (نصر) فحسب حيـــن يكـــون فاؤه جانبيا، أما عندما يكون فاؤه خيشوميا فيتصرف على بابي (نصر) و(ضرب).

---

(١) فى المعادلة : ن + م ← نصر + ضرب (بمعنى).

خلاصة معادلات الأصوات الذلقية فاء للمضعف

أ) الأصوات الذلقية فاء مع الحلقية عيناً :

١) عين المضعف أقصى حلقى (هـ):

١-اختلاف {جهر+ (ف : مكرر/ خيشومى)} ← صفر

٢-اختلاف {جهر+ (ف :جانبى)} ← نصر

٢) عين المضعف وسط حلقى (ح – ع) :

١-اختلاف {جهر+ (ف : مكرر)} ← صفر

٢-اختلاف {جهر+ (ف : جانبى)} ← ضرب

٣-اختلاف (ف : جانبى/ خيشومى) واتفاق (جهر)←صفر

٤-اختلاف (ف : مكرر) واتفاق (جهر)←نصر

٣) عين المضعف أدنى حلقى (غ – خ) :

١-اختلاف (ف : مكرر/ جانبى/ خيشومى) واتفاق (جهر) ← صفر

٢-اختلاف {جهر+ (ف : مكرر/ جانبى)} ← نصر

٣-اختلاف {جهر+ (ف : خيشومى)} ← ضرب

ب) الأصوات الذلقية فاء مع اللهوية والحنكية عيناً :

١- اختلاف{(توسط÷احتكاك)+(ف:مكرر/جانبى/خيشومى)} واتفاق جهر ← صفر

٢- اختلاف {جهر+(توسط÷احتكاك)+(ف : مكرر/ جانبى)} ← نصر

٣- اختلاف {جهر+ (توسط÷احتكاك) +(ف : خيشومى)} ← ضرب

٤- اختلاف {(توسط ÷ انفجار)+(ف : خيشومى)} واتفاق (استفال) ← صفر

٥- اختلاف {جهر+(توسط ÷ انفجار)+(ف : جانبى)} واتفاق (استفال) ← نصر

٦- اختلاف {(توسط÷انفجار)+(ف : جانبى)} واتفاق (جهر)← نصر

٧- اختلاف {(توسط ÷ انفجار)+(ف: مكرر/خيشومى)} واتفاق(جهر) ← ضرب

جـ) الأصوات الذلقية فاء مع الشجرية عيناً :

١- اختلاف (ف : جانبى) واتفاق (جهر) ← صفر

٢- اختلاف (ف : مكرر) واتفاق (جهر) ← نصر

٣- اختلاف (ف : خيشومى) واتفاق (جهر) ← ضرب

٤- اختلاف { جهر+ (ف : مكرر/ جانبى)} واتفاق (استفال) ← نصر

٥- اختلاف { جهر+ (ف : خيشومى) } واتفاق (استفال) ← ضرب

٦- اختلاف {(توسط÷مزج)+(ف: مكرر)} واتفاق (جهر+استفال) ← نصر

٧- ختلاف{(توسط÷مزج)+(ف:جانبى/خيشومى)} واتفاق (جهر+استفال) ← ضرب

د) الأصوات الذلقية فاء مع الأسلية عيناً :

١-اختلاف { جهر+ (ف : مكرر/ جانبى) }← نصر

٢-اختلاف (ف : جانبى) واتفاق (جهر)← نصر

٣-اختلاف (ف : خيشومى) واتفاق (جهر) ← ضرب

٤-اختلاف (ف : مكرر) واتفاق (جهر) ← نصر+ ضرب

هـ) الأصوات الذلقية فاء مع النطعية عيناً :

١-اختلاف { استفال + (ف : مكرر) } واتفاق (جهر)← صفر

٢-اختلاف{ استفال + (ف: جانبى/ خيشومى)} واتفاق (جهر) ←ضرب

٣-اختلاف (ف : مكرر/ جانبى) واتفاق (جهر+ استفال) ← نصر

٤-اختلاف (ف : خيشومى) واتفاق (جهر+ استفال) ← ضرب

٥-اختلاف (جهر) واتفاق (استفال) ← نصر

و) الأصوات الذلقية فاء مع اللثوية عيناً :

١-اختلاف{استفال+ (ف: مكرر/ خيشومى)} واتفاق (جهر)← صفر

٢-اختلاف{ استفال + (ف : جانبى) } واتفاق (جهر) ← نصر

٣-اختلاف{ جهر+ (ف : جانبى) } واتفاق (استفال) ← نصر

٤-اختلاف{ جهر+ (ف : مكرر) } واتفاق (استفال)← ضرب

٥-اختلاف (ف : خيشومى) واتفاق (جهر+ استفال) ← نصر

٦- اختلاف (ف : مكرر) واتفاق (جهر+ استفال) ←ضرب

٧-اختلاف (ف : جانبى) واتفاق (جهر+ استفال) ← فتح

ز) الأصوات الذلقية فاء مع نفسها عيناً :

- تتـــنافر أصوات هذا الحيز مع نفسها فاء وعينا، وذلك بسبب قرب المخرج.

ح) الأصوات الذلقية فاء مع الشفهية عيناً :

١- اختلاف { جهر+ (توسط ÷ احتكاك) + (ف : جانبى / خيشومى)}
← نصر

٢-اختلاف{(توسط÷ انفجار) + (ف : مكرر/ جانبى)} واتفاق (جهر)
← نصر

٣- اختلاف{(توسط÷ انفجار)+(ف: خيشومى)} واتفاق(جهر+استفال)
← ضرب

٤- اختلاف (ع : خيشومى) واتفاق (توسط + جهر) ← نصر

٥- اتفاق { (ع : خيشومى) + توسط + جهر }← نصر+ ضرب

ثامناً : الأصوات الشفهية فاء للمضعف :

أ – الأصوات الشفهية فاء مع الحلقية عيناً :

١–اختلاف {(احتكاك÷ توسط) +همس} واتفاق (انفتاح + استفال)←صفر[١]

٢–اختلاف{(توسط÷احتكاك)+جهر +استفال+(ف:خيشومى)}واتفاق (انفتاح) ← صفر[٢]

٣–اختلاف{(توسط÷احتكاك)+استفال+(ف:خيشومى)}واتفاق(جهر + انفتاح) ← صفر[٣]

٤–اختلاف (ف: خيشومى) واتفاق (توسط+جهر+انفتاح+استفال)← نصر[٤]

٥–اختلاف (همس + استفال) واتفاق (احتكاك + انفتاح) ← نصر[٥]

٦–اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+ استفال} واتفاق (جهر+انفتاح)←نصر[٦]

٧–اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك) + جهر + استفال} واتفاق (انفتاح)←نصر[٧]

٨–اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + همس + انفتاح) ← ضرب[٨]

٩–اختلاف (انفجار ÷ توسط) واتفاق (جهر+ انفتاح+ استفال)← ضرب[٩]

١٠–اختلاف {(انفجار÷احتكاك)+جهر} واتفاق (انفتاح+استفال) ← فتح[١٠]

١١–اتفاق تام (احتكاك+همس+انفتاح+استفال) [ع: أقصى حلقى] ← فتح[١١]

١٢–اتفاق تام (احتكاك +همس + انفتاح + استفال) [ع : وسط حلقى] ← نصر + ضرب[١]

---

(١) فى المعادلة : ف + ع ← صفر.
(٢) فى المعادلة : م + خ ← صفر.
(٣) فى المعادلة : م + غ ← صفر.
(٤) فى المعادلة : م + ع ← نصر.
(٥) فى المعادلة : ف + غ ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ب + غ ← نصر.
(٧) فى المعادلة : ب + خ ← نصر.
(٨) فى المعادلة : ف + خ ← ضرب.
(٩) فى المعادلة : ب + ع ← ضرب.
(١٠) فى المعادلتين: ب + هـ ← فتح ، ب + ح ← فتح.
(١١) فى المعادلة : ف + هـ ← فتح.

١٣-اختلاف {(توسط÷احتكاك)+جهر+ (ف: خيشومى) [ع : أقصى حلقى]} واتفاق (انفتاح+ استفال) ←فتح[٢]

١٤-اختلاف {(توسط ÷ احتكاك)+ جهر+ (ف : خيشومى) [ع : وسط حلقى]} واتفاق (انفتاح+استفال) ← نصر + ضرب + فتح[٣]

بمقارنة المعادلات (١)،(٤)،(٩) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الانفتاح والاستفال، واختلافهما فى الجهر والشدة - بأن يكون (الفاء) مهموسا احتكاكيا والعين متوسطا - يتنافر صوتا المضعف. أما إذا اتفق صوتا المضعف فى الجهر والتوسط وكان (الفاء) خيشوميا، فإن الفعل يتصرف على (نصر). وإذا اتفق الصوتان فى الجهر واختلفا فى الشدة، بأن كان (الفاء) انفجاريا و(العين) متوسطا، فإن الفعل يتصرف على باب (ضرب).

ومن المعادلات (٢)،(٣)،(٤) نلحظ تنافر صوتى المضعف إذا اتفقا فى الانفتاح واختلفا فى صفتى الشدة والاستفال، بأن كان فاؤه متوسطا خيشوميا، و(العين) احتكاكيا مستعليا. كما نلحظ أن صوتى المضعف إن اتفقا فى صفة التوسط والجهر يتصرف الفعل على باب (نصر).

وبمقارنة المعادلتين (٥)،(٨) نلحظ أنهما متفقتان إلا فى جهر (العين) أو همسها، ومن هنا يمكن القول إنه حين اتفق صوتا المضعف فى الاحتكاك والانفتاح واختلفا فى الاستفال، بأن كان (عينه) مستعليا، فإن الفعل يتصرف على باب (نصر) إن اختلف الصوتان فى الجهر، أما إذا اتفق صوتا المضعف فى الهمس فإن الفعل يتصرف على باب (ضرب).

وحين نقارن المعادلتين (٦)، (٧) نلحظ أنهما متفقتان إلا فى همس (العين) أو جهرها، كما نلحظ أن الفعل يتصرف على باب (نصر) فيهما.

---

(١) فى المعادلة : ف + ح ← نصر + ضرب (بمعنى).
(٢) فى المعادلة : م + هـ ← فتح.
(٣) فى المعادلة : م + ح ← نصر + ضرب + فتح (بمعنى).

ومـــن هـــنا يمكـــن القـــول إنه إذا كان فاء المضعف انفجاريا مستفلا وعينه احتكاكيا مستعليا فإن السلوك الصرفى للمضعف لا يختلف باختلاف الجهر أو الهمس فى عين المضعف.

ومـــن المعادلات (٩)،(١٠)،(١٢) نلحظ أن الأصوات الشفهية لا تتصرف – عند وقوعها فاء للمضعف – مع (الهاء) الحلقى إلا على باب (فتح).

ومـــن المعـــادلات (١١)،(١٢)، (١٣)،(١٤) نـــلحظ أن مخرج عين المضعف هو العنصر الفاعل في السلوك الصرفي لأصوات هذين الحيزين.

ب– الأصوات الشفهية فاء مع اللهوية والحنكية عيناً :

١–اختلاف{(توسط÷احتكاك)+استفال+(ف:خيشومى)}واتفاق(جهر+انفتاح)← صفر[١]

٢–اختلاف{(توسط÷احتكاك)+جهر+استفال+(ف:خيشومى)}واتفاق (انفتاح)← صفر[٢]

٣–اختلاف (جهر) واتفاق (انفجار+ انفتاح + استفال)← نصر[٣]

٤–اختلاف (همس+ استفال) واتفاق (احتكاك + انفتاح)← نصر[٤]

٥–اختلاف{(احتكاك÷انفجار) / (انفجار÷احتكاك)+(همس/ جهر)+استفال} واتفاق (انفتاح) ← نصر[٥]

٦–اختلاف {(انفجار÷ احتكاك) + استفال} واتفاق (جهر+ انفتاح)←نصر[٦]

٧–اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) واتفاق (همس + انفتاح + استفال)←نصر[٧]

---

(١) فى المعادلة : م + غ ← صفر.

(٢) فى المعادلة : م + خ ← صفر.

(٣) فى المعادلة : ب + ك ← نصر.

(٤) فى المعادلة : ف + غ ← نصر.

(٥) فى المعادلتين : ف + ق ← نصر ، ب + خ ← نصر.

(٦) فى المعادلة : ب + غ ← نصر.

(٧) فى المعادلة : ف + ك ← نصر.

٨-اختلاف{(توسط ÷ انفجار)+ استفال+(ف: خيشومى)}واتفاق(جهر+انفتاح) ← نصر [١]

٩-اختلاف{(توسط÷انفجار)+جهر+(ف:خيشومى)}واتفاق(انفتاح+استفال) ← نصر [٢]

١٠-اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + همس + انفتاح)← ضرب [٣]

١١-اختلاف (استفال) واتفاق(انفجار+ جهر+ انفتاح)← نصر+ ضرب [٤]

بمقارنـــة المعادلتين (١)،(٢) نلحظ أن صوتى المضعف يتنافران إذا اتفقـــا فى الانفـــتاح، واختـــلفا فى الشدة والاستفال، بأن كان (الفاء) متوسطا خيشوميا، و(العين) احتكاكيا مستعليا.

وبمقارنة المعادلتين (١)،(٨) نلحظ أن الفارق بينهما يكمن فى صفتى الاحتكاك والانفجار فى عين المضعف من هذين الحيزين : فحين يكون عين المضـــعف احـــتكاكيا (غ) يتـــنافر صوتا المضعف، فلا يقع (الميم) المتوسط الخيشومى فاء لمضعف عينه صوت (الغين) الاحتكاكى. أما حين يكون عين المضـــعف صـــوتا انفجاريا (ق)، فيتصرف (الميم) المتوسط الخيشومى معه على باب (نصر) فحسب.

وبمقارنـــة المعادلتين (١)،(٦) وكذلك المعادلة (٢) بالجزء الثانى من المعادلـــة (٥) نلحظ أن الاختلاف بين طرفى كل من المعادلتين يتمثل فى فاء المضـــعف: فحيـــن يكـــون (الفاء) انفجاريا مستفلا يتصرف الفعل على باب (نصر)، وحين يكون (الفاء) متوسطا خيشوميا يتنافر صوتا المضعف.

وبمقارنـــة المعادلتين (٤)، (١٠) نجد أن صوتى المضعف يتفقان فى الاحـــتكاك والانفـــتاح ويختلفان فى الاستفال - بأن يكون (العين) مستعليا -

---

(١) فى المعادلة : م + ق ← نصر.
(٢) فى المعادلة : م + ك ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ف + خ ← ضرب.
(٤) فى المعادلة : ب + ق ← نصر + ضرب (بمعنى).

ونــلحظ أنـــه عـــند اختلاف الصوتين فى الهمس، بأن يكون عين المضعف مجهـــورا، يتصـــرف الفعـــل على باب (نصر). أما عند اتفاقهما فى الهمس فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

وبمقارنـــة المعـــادلات (٣)،(٧)،(٩) نلحظ اتفاق التصرف فيها حين يكـــون (عيـــن) المضعف انفجاريا منفتحا مهموسا، مهما اختلفت صفة فائه. ومن هنا يمكن أن يقال إن سلوك المضعف هنا يعزى إلي أثر حيز فائه.

وبمقارنة المعادلات (٥)،(٨)،(١١) نلحظ أن صوتى المضعف عندما يـــتفقان فى صـــفات الانفجار والجهر والانفتاح، ويختلفان فى الاستفال – بأن يكـــون عيـــنه مستعليا – يتصرفان على البابين (نصر) و(ضرب). أما إذا لم يـــتفقا فى صفة الانفجار – بأن كان (الفاء) احتكاكيا أو متوسطا – فإن الفعل يتصرف على باب (نصر) فحسب.

جـــ- الأصوات الشفهية فاء مع الشجرية عيناً :

١- اختلاف (تفشى : ع) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح+استفال) ← نصر[(١)]

٢-اختلاف{(توسط÷ احتكاك) +جهر+(ف : خيشومى)+ (تفشى : ع)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← نصر[(٢)]

٣-اختلاف{(توسط÷احتكاك)+انفتاح+استفال+(ف:خيشومى)+(ع:مستطيل)} واتفاق (جهر) ← نصر[(٣)]

٤-اختلاف {(توسط÷مزج)+(ف:خيشومى)}واتفاق (جهر+ انفتاح+استفال) ← نصر[(٤)]

---

(١) فى المعادلة : ف + ش ← نصر.
(٢) فى المعادلة : م + ش ← نصر.
(٣) فى المعادلة : م + ض ← نصر.
(٤) فى المعادلة : م + ج ← نصر.

٥-اختلاف {همس+انفتاح+استفال+(ع: مستطيل)} واتفاق (احتكاك) ← نصر[١]

٦-اختلاف {(احتكاك÷ مزج) + همس} واتفاق (انفتاح + استفال)← نصر[٢]

٧-اختلاف (انفجار÷ مزج) واتفاق (جهر + انفتاح + استفال) ← نصر[٣]

٨-اختلاف{(انفجار÷ احتكاك)+انفتاح +استفال +(ع: مستطيل)}واتفاق(جهر) ← ضرب[٤]

٩-اختلاف{(انفجار÷ احتكاك) +جهر+(تفشى : ع)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← فتح[٥]

بمقارنـــة المعادلات (١)،(٥)،(٦) نلحظ سلوك صوت (الفاء) الشفهي الاحـــتكاكي المهمـــوس -فـــاء للمضعف - بابا صرفيا واحدا مع الأصوات الشـــجرية الثلاثة، مهما اختلفت صفاتها. ومن هنا يمكن القول إن هذا السلوك يعزى إلى حيزي صوتي المضعف لا إلى صفاتهما.

كمـــا نـــلحظ الملحظ نفسه عند مقارنة المعادلات (٢)،(٣)،(٤) حين يكـــون (الميـــم) المتوســـط الخيشـــومي المجهـــور المنفتح فاء للمضعف مع الأصـــوات الشـــجرية؛ فيمكـــن القول إن هذا السلوك يعزى إلى حيز صوتي المضعف لا إلى صفاتهما.

وعـــند مقارنة المعادلات (٧)، (٨)، (٩) نلحظ أن (الباء) الانفجاري المجهـــور المنفتح - فاء للمضعف - حين يتفق مع عينه في الجهر والانفتاح والاستفال، ويختلف معه في الشدة، بأن يكون (العين) مزجيا، يتصرف الفعل على باب (نصر).

---

(١) فى المعادلة : ف + ض ← نصر.
(٢) فى المعادلة : ف + ج ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ب + ج ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ب + ض ← ضرب.
(٥) فى المعادلة : ب + ش ← فتح.

أمـــا عندما يتفق الصوتان في الجهر، ويختلفان في الشدة والانفتاح والاستفال – بـــأن يكون العين احتكاكيا مطبقا مستعليا، فضلاعن استطالته – فإن الفعل يتصرف على(ضرب).

وحيـــن يتفق الصوتان في الانفتاح والاستفال، ويختلفان في الشدة والجهر – بـــأن يكون عينه احتكاكيا مهموسا، بالإضافة إلى تفشّيه – نلحظ أن الفعل لا يتصرف إلا على باب (فتح).

د – <u>الأصوات الشفهية فاء مع الأسلية عيناً</u> :

١– اتفاق (احتكاك + همس + انفتاح + استفال) ← صفر[١].

٢– اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك) واتفاق (جهر+ انفتاح+استفال)} ← نصر[٢]

٣– اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+جهر} واتفاق (انفتاح+استفال)} ← نصر[٣]

٤– اختلاف{(توسط÷ احتكاك) +(ف: خيشومي)} واتفاق (انفتاح+ استفال) ← نصر+ فتح[٤]

٥– اختلاف {(توسط ÷ احتكاك)+ جهر+ انفتاح + استفال (ف: خيشومي)} ← نصر [٥]

٦– اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + جهر+ انفتاح + استفال }← ضرب[٦]

٧– اختلاف (انفتاح + استفال) واتفاق (احتكاك + همس)← ضرب[٧]

٨– اختلاف (همس) واتفاق (احتكاك + انفتاح + استفال)← ضرب[٨]

بمقارنـــة المعادلتين (١)،(٧) نلحظ أن صوتى المضاعف فى المعادلة الأولى يـــتفقان فى الهمس والانفتاح، على حين يتفق صوتا المعادلة (٧) فى

---

(١) فى المعادلة : ف + س ← صفر.
(٢) فى المعادلة : ب + ز ← نصر.
(٣) فى المعادلة : ب + س ← نصر.
(٤) فى المعادلة : م + س ← نصر + فتح.
(٥) فى المعادلة : م + ص ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ب + ص ← ضرب.
(٧) فى المعادلة : ف + ص ← ضرب.
(٨) فى المعادلة : ف + ز ← ضرب.

الهمس ويختلفان فى الانفتاح. ومن هنا يمكن القول إن صفة الإطباق في عين المضعف ـــ هنا ـــ هي التي تؤدي به إلى التصرف على (ضرب).

وبمقارنـــة المعادلـــتين (١)،(٨) نـــلحظ اتفاق صوتى المضاعف من المعادلة الأولى فى الهمـــس والاحتكاك، واختلافهما فى الهمس فى المعادلة (٨). ومن هنا يمكن القول إن صفة الجهر في عين المضاعف هنا هى التى أدت به إلى التصرف على (ضرب).

وبمقارنـــة المعادلتين (١)،(٢) نلحظ اتفاق الصوتين فى الهمس في الأولى، واتفاقهما فى الجهر في الثانية. ومن هنا يمكن القول إن اتفاق الهمس في صوتي المضعف ـــ من هذين الحيزين ـــ هو سبب تنافر الصوتين؛ كما أن اتفـــاق الجهر في صوتي المضعف، من الحيزين، هو السبب في تصرف الفعل على (نصر).

وبمقارنـــة المعادلتين (٣)،(٦) نلحظ أن صوتى المضعف فى أولاهما يتفقان فى الانفتاح، ويختلفان في الثانية فى الانفتاح. ومن هنا يمكن القول إن اتفـــاق صـــوتي المضعف هنا في الانفتاح هو السبب في تصرف الفعل على (نصـــر)، على حين يكون إطباق (العين) في المضعف سببا في تصرفه على باب (ضرب).

ومـــن (٤)،(٥) نـــلحظ اتفـــاق عين المضعف فيهما إلا في الإطباق والاســـتعلاء؛ ومـــن هنا يمكن القول إن اختلاف صوتي المضعف من هذين الحيـــزين فـــي الإطباق والاستعلاء، فضلا عن الشدة والجهر، يؤدي إلى أن يســـلك الفعل باب (نصر) فحسب.أما إذا اتفق الصوتان في الانفتاح والاستفال فيتصرف الفعل على بابي (نصر) و(فتح).

هـــ - الأصوات الشفهية فاء مع النطعية عيناً :

١-اختلاف { (احتكاك ÷ انفجار) +همس + انفتاح + استفال }←صفر [١].

(١) فى المعادلة : ف + ط ← صفر.

٢- اختلاف (احتكاك÷ انفجار) واتفاق (همس + انفتاح + استفال)←نصر[١].

٣- اختلاف{(توسط÷ انفجار)+جهر+(ف: خيشومى)} واتفاق(انفتاح+استفال) ← نصر[٢]

٤ -اختلاف{(توسط÷انفجار)+(ف:خيشومى)}واتفاق(جهر+ انفتاح+استفال) ← نصر[٣]

٥-اختلاف{(توسط÷انفجار)+انفتاح+استفال+(ف:خيشومى)}واتفاق (جهر) ← نصر[٤]

٦-اختلاف (انفتاح + استفال) واتفاق (انفجار+ جهر)← نصر[٥]

٧-اختلاف (جهر) واتفاق (انفجار+ انفتاح + استفال) ← نصر + ضرب[٦]

٨-اتفاق (انفجار + جهر + انفتاح + استفال)← نصر[٧]

بمقارنـــة المعادلـــتين (١)،(٢) نلحظ أن صوتى المضعف فى المعادلة الأولى يختلفان من حيث الإطباق والهمس. على حين يتفق صوتا المعادلة الثانية فى الانفـــتاح والهمس. ولما كان عينا المضعف فى المعادلتين يختلفان من حيث الجهـــر والإطباق، فيمكن القول إن الإطباق والجهر فى عين المضعف سبب تـــنافر صوتى المضعف من هذين الحيزين. كما يمكن القول إن اتفاق صوتي المضعف في الهمس والانفتاح هو السبب في تصرفهما علي (نصر).

وبمقارنـــة المعـــادلات (٣)،(٤)،(٥) نلحظ اتفاق السلوك الصرفي للمضعف عـــندما يكون (الميم) فاء مع الأصوات النطعية الثلاثة، مهما اختلفت صفاتها. ومن هنا يكون السلوك الصرفي للمضعف راجعا إلى حيزي صوتيه.

---

(١) فى المعادلة : ف + ت ← نصر.
(٢) فى المعادلة : م + ت ← نصر.
(٣) فى المعادلة : م + د ← نصر.
(٤) فى المعادلة : م + ط ← نصر.
(٥) فى المعادلة : ب + ط ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ب + ت ← نصر + ضرب (بمعنى).
(٧) فى المعادلة : ب + د ← نصر.

ومن المعادلات (١)،(٥)،(٦) نلحظ تنافر صوتي المضعف عند اختلافهما في الجهــر والانفجــار- بأن يكون فاؤه مهموسا احتكاكيا- وتصرفهما على باب (نصر) عندما يتفق الصوتان في صفة الجهر.

ومــن المعادلــتين (٦)،(٨) نــلحظ اتفاق السلوك الصرفي للمضعف عندما يتفق صوتاه في الجهر والانفجار. وبمقارنتهما بالمعادلة (٧) نلحظ أنه عــند اخــتلاف صوتي المضعف في الجهر- بأن يكون العين مهموسا - مع اتفــاق الصــوتين في الانفجار والانفتاح، يتصرف الفعل على البابين (نصر) و(ضــرب). أما عند اتفاق الصوتين في الجهر والانفجار فلا يتصرف الفعل إلا على (نصر).

و - الأصوات الشفهية فاء مع اللثوية عيناً :

١-اختلاف{(توسط÷احتكاك)+(ف:خيشومى)}واتفاق(جهر+انفتاح+استفال) ← صفر [١]

٢- اختلاف{(توسط÷احتكاك)+جهر+(ف:خيشومى)}واتفاق(انفتاح+استفال)← نصر [٢]

٣- اتلاف{(توسط÷احتكاك)+ انفتاح+استفال+(ف:خيشومى)}واتفاق(جهر)← نصر [٣]

٤-اختلاف (انفجار÷ احتكاك) واتفاق (جهر+ انفتاح + استفال)← نصر [٤]

٥-اختلاف {(انفجار÷ احتكاك)+ انفتاح + استفال} واتفاق (جهر)←نصر [٥]

٦-اختلاف (همس) واتفاق (احتكاك + انفتاح + استفال)← نصر [٦]

٧-اتفاق (احتكاك + همس + انفتاح + استفال)← نصر [٧]

---

(١) فى المعادلة : م + ذ ← صفر.
(٢) فى المعادلة : م + ث ← نصر.
(٣) فى المعادلة : م + ظ ← نصر.
(٤) فى المعادلة : ب + ذ ← نصر.
(٥) فى المعادلة : ب + ظ ← نصر.
(٦) فى المعادلة : ف + ذ ← نصر.
(٧) فى المعادلة : ف + ث ← نصر.

٨-اختلاف { (انفجار÷ احتكاك) + جهر} واتفاق (انفتاح + استفال)← نصر+ضرب[١]

٩-اختلاف (همس + انفتاح + استفال) واتفاق (احتكاك) ← فتح[٢]

نــلحظ فى المعادلــتين (٤)،(٥) اتحــاد صوتى المضعف فى صفة الجهــر، وبمقارنتهما بالمعادلة (٨) نلحظ اختلاف صوتى المضعف فيها من حيــث جهر فائه وهمس عينه. ونلحظ تصرف المعادلتين (٤)،(٥) على باب (نصــر) فحســب، على حين تتصرف المعادلة (٨) على (نصر) و(ضرب). ومن هنا يمكن القول إن جهر صوتى المضعف – من هذين الحيزين – يؤدي إلى تصــرف الفعــل عــلى باب (نصر) فحسب؛ على حين يؤدي جهر فاء المضعف وهمس عينه إلى تصرفه على بابى (نصر) و(ضرب).

وبمقارنــة المعادلتين (٦)،(٧) نلحظ اتفاق صوتي كل من المعادلتين في الانفتاح، كما نلحظ أن فاء المضعف مهموس فيهما، أما عينه فمجهور في المعادلــة (٦)، ومهمــوس في المعادلة (٧). وعلى الرغم من اختلاف عين المضــعف في الجهر والهمس لا نجد اختلافا في السلوك الصرفي للمضعف معهمــا، ومــن هنا يمكن القول إنه حين يتفق صوتا المضعف – من هذين الحيــزين – في الانفتاح، ويكون فاؤه مهموسا يتصرف الفعل على باب نصر فحســب، دون أن يكــون لاختلاف عينه في الجهر أو الهمس أثر في سلوكه الصرفي.

وبمقارنــة المعادلتين (١)،(٣) نلحظ أنهما متفقتان إلا في انفتاح عين المضــعف واستفالها، ونجد أن صوتي المضعف يتنافران إن اتفقا في الانفتاح والاســتفال، مع اختلافهما في الشدة، بأن يكون فاؤه متوسطا وعينه احتكاكيا. أما عند إطباق عين المضعف واستعلائها فيتصرف الفعل على باب (نصر).

---

(١) فى المعادلة : ب + ث ← نصر + ضرب (بمعنى).
(٢) فى المعادلة : ف + ظ ← فتح.

وبمقارنـــة المعادلـــتين (١)، (٢) نـــلحظ أنهما متفقتان إلا في صفة الجهـــر، ونلحظ أن صوتي المضعف يتنافران إن اتفقا في الجهر، ويتصرفان على باب (نصر) إن اختلفا في هذه الصفة، بأن يكون العين مهموسا.

وبمقارنـــة المعادلتين (٦)،(٩) نلحظ اتفاقهما في صفات الصوتين إلا فـــي الانفـــتاح والاستفال. ونلحظ أنه عند اتفاق صوتي المضعف في الانفتاح والاســـتفال يتصـــرف الفعل على باب (نصر). أما عند اختلاف الصوتين في الصـــفتين – بـــأن يكـــون العين مطبقا مستعليا – فيتصرف الفعل على باب (فتح).

ومـــن المعادلتين (٦)، (٧) نلحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف – مـــن هذين الحيزين– فى الاحتكاك والانفتاح والاستفال يتصرف الفعل دائما على (نصر).

<u>ز - الأصوات الشفهية فاء مع الذلقية عيناً</u> :

– لا تتنافر أصوات هاتين المجموعتين معاً.

١ – اختلاف{(احتكاك÷ توسط) +همس+(ع: خيشومى)}واتفاق(انفتاح+استفال) ← نصر [١]

٢–اتفاق تام (توسط + جهر + انفتاح + استفال + خيشومية)[٢]← نصر.

٣–اختلاف{(احتكاك÷ توسط) +همس+ (ع : مكرر)} واتفاق (انفتاح+استفال) ← ضرب[٣]

٤–اختلاف{(انفجار÷ توسط)+(ع: خيشومي)} واتفاق (جهر+انفتاح+ استفال) ← ضرب[٤]

---

(١) فى المعادلة : ف + ن ← نصر.

(٢) خيشـــومية هـــنا– دون تحديـــد الصـــوت الخيشـــومى– تعنى أن صوتى المضعف خيشوميان. والمعادلة هي : م + ن ← نصر.

(٣) فى المعادلة : ف + ر ← ضرب.

(٤) فى المعادلة : ب + ن ← ضرب.

مــن المعادلتين (١)،(٤) نلحظ أنه عند اختلاف صوتي المضعف في الجهــر والشــدة ـ بــأن يكــون فاؤه مهموسا احتكاكيا يتصرف الفعل علي (نصـــر)، وإذا اتفق الصوتان في الجهر واختلفا في الشدة ـ بأن يكون الفاء انفجاريا ـ يتصرف الفعل علي (ضرب).

ومــن المعادلــتين (١)،(٣) نــلحظ أن الخيشومية والتكرار فى عين المضــعف صفتان فاعلتان فى السلوك الصرفى للمضعف: فحين يكون عين المضــعف خيشــوميا يتصرف الفعل على (نصر)، وحين يكون العين مكررا يتصرف علي (ضرب).

ومــن المعادلتين (٢)،(٤) نلحظ أن الفرق بينهما يتمثل في توسط فاء المضــعف مــع خيشوميته في (٢) وانفجاره في (٤). ونلحظ أنه عند اتفاق صــوتي المضعف في التوسط والخيشومية يتصرف الفعل علي (نصر)، أما عــند اختلاف الصوتين في الشدة - بأن يكون الفاء انفجاريا- فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ح - الأصوات الشفهية فاء مع نفسها عيناً :

- تتنافر الأصوات الشفهية بعضها مع بعض دائما؛ نظراً لاتحادها فى الحيز.

خلاصة معادلات الأصوات الشفهية فاء للمضعف

أ - الأصوات الشفهية فاء مع الحلقية عيناً :

١- اختلاف { (احتكاك ÷ توسط) / (توسط ÷ احتكاك) }← صفر

٢- اتفاق (توسط + جهر)← نصر

٣- اختلاف (همس + استفال) ← نصر

٤- اختلاف { (انفجار÷ احتكاك) + استفال } ← نصر

٥- اختلاف (استفال) واتفاق (همس)← ضرب

٦- اختلاف (انفجار÷ توسط) ← ضرب

٧- اختلاف (انفجار÷ احتكاك) واتفاق (استفال) ← فتح

ب- الأصوات الشفهية فاء مع اللهوية والحنكية عيناً :

١- اختلاف { (توسط ÷ احتكاك)+ استفال }← صفر

٢- اختلاف (جهر / همس) واتفاق (استفال)← نصر

٣- اختلاف {(احتكاك ÷ انفجار) / (انفجار÷ احتكاك)+استفال } ← نصر

٤- اختلاف { (توسط ÷ انفجار) + (ف : خيشومي) } ← نصر

٥- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك + همس) ← ضرب

٦- اختلاف (استفال) واتفاق (انفجار+ جهر) ← نصر+ ضرب

ج- الأصوات الشفهية فاء مع الشجرية عيناً :

١- اتفاق (احتكاك) ← نصر

٢- اختلاف { (توسط ÷ احتكاك) + (ف : خيشومي } ← نصر

٣- اختلاف (ع : مزجي) واتفاق (استفال)← نصر

٤- اختلاف (استفال) واتفاق (جهر) ← ضرب

٥- اختلاف (انفجار÷ احتكاك) واتفاق (استفال) ← فتح

د - الأصوات الشفهية فاء مع الأسلية عيناً :

١- اتفاق (همس + استفال)← صفر.

٢- اختلاف { (انفجار÷ احتكاك) واتفاق (استفال) } ← نصر

٣- اختلاف (توسط ÷ احتكاك) واتفاق (استفا) ← نصر+ فتح

٤- اختلاف { (توسط ÷ احتكاك)+ انفتاح + (ف : خيشومي } ← نصر

٥- اختلاف (انفتاح + استفال)← ضرب

٦- اختلاف (همس) واتفاق (استفال)← ضرب

هـ - الأصوات الشفهية فاء مع النطعية عيناً :

١- اختلاف { (احتكاك ÷ انفجار) + همس }← صفر

٢- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) واتفاق (همس) ← نصر

٣- اختلاف { (توسط ÷ انفجار) + (ف : خيشومي) }← نصر

٤- اتفاق (ا نفجار + جهر)← نصر

٥- اختلاف (جهر) واتفاق (انفجار) ← نصر+ ضرب

و - الأصوات الشفهية فاء مع اللثوية عينا :

١- اختلاف (توسط ÷ احتكاك) واتفاق (جهر + استفال) ← صفر

٢- اختلاف { (توسط ÷ احتكاك) + (ف : خيشومي) } ← نصر

٣- اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) واتفاق (جهر)← نصر

٤- اتفاق (احتكاك + استفال)← نصر

٥- اختلاف (استفال) واتفاق (احتكاك)← فتح

٦- اختلاف { (انفجار÷ احتكاك) + جهر } ← نصر+ ضرب

ز - الأصوات الشفهية فاء مع الذلقية عيناً :

١- اختلاف { (احتكاك ÷ توسط) + (ع : خيشومى) } ← نصر

٢- اتفاق (توسط + خيشومية) ← نصر.

٣- اختلاف { (احتكاك ÷ توسط) + (ع : مكرر) } ← ضرب

٤- اختلاف { (انفجار÷ توسط)+ (ع : خيشومي) } ← ضرب

ح - الأصوات الشفهية فاء مع نفسها عيناً :

- تتنافر الأصوات الشفهية بعضها مع بعض دائما.

خاتمـــــة

في إطار أهداف البحث، ومن خلال تحليل جداوله، ثم تحليل السلوك الصـــرفي لـــلفعل الـــثلاثي المضــــاعف الصحيح، يمكننا أن نسجل الخطوط العريضة التالية :

١- تؤثـــر مخـــارج أصـــوات المضـــعف وأحيازها على السلوك الصرفي للمضعف[1] قبل تأثير صفات أصواته.

٢- لصـــفات الأصوات أثر واضح - يلي تأثير اتحاد المخرج أو الحيز - في ورود الفعـــل المضـــعف عـــلى باب صرفي بعينه، أو في تنافر صوتي الفعل.

٣- باستثناء المجموعات الصوتية التي يكون فيها اتحاد الحيز سببا في تنافر أصـــواتها يمكـــن أن نحدد فاعلية كل من صفات الأصوات في الأحياز المختلفة كما يلي :

<u>أولا : صفات رئيسة (فاعلة في السلوك الصرفي) :</u>

أ - <u>الجهر والهمس</u> :

صـــفتان فاعلتان في السلوك الصرفي للفعل المضعف، عند وقوع الأحياز التالية فاء له:

الحلقية، اللهوية مع الحنكية ، الشجرية ، الأسلية - إلا مع الشجرية[2]- ثم النطعية ، اللثوية ، الذلقية - إلا مع الأسلية[3] - ثم الشفوية.

---

(١) تنـــافر أصـــوات الحيـــز الواحد بعضها مع بعض؛ بسبب اتحاد المخرج أو الحيز : تراكب الأصوات : ١٦٧.

(٢) كـــان مخرج عين المضعف سببا في اختلاف السلوك الصرفي للأصوات الأسلية مع الشجرية دائما.

(٣) لم يتضح أثر صفتي الجهر والهمس في الأصوات الذلقية - فاء - مع الأسلية؛ بسبب اشـــتراك الذلقيـــات فـــي صـــفة الجهـــر، فضلا عن غلبة صفات التكرار أوالجانبية أوالخيشومية فيها.

ب- الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

صـــفات فاعلة في السلوك الصرفي للفعل المضعف ، عند وقوع الأحياز التالية فاء له :

١- الحلقية، إلا مع الذلقية[١] والشفوية عينا.

٢- اللهوية والحنكية.

٣- الشجرية.

٤- الأسلية ، إلا مع الشجرية[٢].

٥- النطعية ، إلا مع الشفهية.

٦- اللثوية.

٧- الذلقية ، إلا مع الأسلية[٢] والشفوية[٣].

٨- الشفوية ، إلا مع الذلقية[٦].

جـ- الانفجار والاحتكاك والتوسط :

صفات فاعلة في السلوك الصرفي للمضعف، في الأحياز التالية :

١- الحلقية – فاء – مع كل من الأصوات الأسلية والنطعية.

٢- الـــلهوية والحـــنكية – فاء – مع الأصوات الحلقية ، والشجرية ، والذلقية ، والشفهية.

٣- الشجرية – فاء – مع الأصوات الحلقية ، واللهوية ، والشجرية ، والشفهية.

٤- الأسلية – فاء – مع الأصوات الحلقية ، واللهوية والحنكية.

---

(١) ظهـــر مـــن تحليل الجداول أن لصوت (الغين) اتجاها إلى سلوك صرفي مغاير لباقي أصـــوات الحـــلق، ولكن البحث آثر إغفاله؛ حيث اتفق (الخاء) المستعلي في سلوكه الصرفي مع الحلقيات المستفلة.

(٢) لم يستطع البحث رصد أثر الإطباق والاستعلاء هنا ؛ لتماثل تصرف (الصاد والسين) على الأبواب الصرفية.

(٣) لـــم يســـتطع الـــبحث رصد أثر الإطباق والاستعلاء هنا ؛ لتماثل صفات الحيزين في الانفتاح والاستفال.

٥- النطعية – فاء – مع الأصوات الحلقية ، واللهوية والحنكية.

٦- اللثوية – فاء – مع الأصوات الحلقية ، واللهوية والحنكية.

٧- الذلقيـــة – فاء – مع مجموعتي الأصوات : اللهوية مع الحنكية، والشفهية.

٨- الشـــفهية – فـــاء – مـــع الأصوات الحلقية، واللهوية، والشجرية، والأسلية.

د- **الخيشومية**[١] :

ظهـــر أثر الخيشومية – بوصفها صفة فاعلة في السلوك الصرفي – في الأحياز التالية :

١- الحلقية – فاء – مع الذلقية[٢]، والشفهية.

٢- اللهوية والحنكية – فاء – مع الذلقية، والشفهية.

٣- الشجرية[٣] – فاء – مع الذلقية.

٤- الأسلية – فاء – مع الذلقية، والشفهية.

٥- النطعية – فاء – مع الذلقية، والشفهية.

٦- اللثوية[٤] – فاء – مع الذلقية.

٧- الذلقيـــة – فاء – مع باقي الأحياز (الحلقية ، واللهوية ، والشجرية، والأسلية ، والنطعية[٥]، واللثوية ، والذلقية ، والشفهية).

---

(١) لا تظهـــر صفة الخيشومية إلا إذا وقعت أصوات إحدى المجموعتين الذلقية والشفوية عينا ولاما مع باقي الأحياز ، أو إذا وقعت إحدى المجموعتين فاء للمضعف.

(٢) انفـــرد (الـــنون) هـــنا بالتصرف على باب واحد، خلافا للسلوك الغالب على تصرف الأصوات الذلقية – عينا ولاما – مع الأصوات الحلقية.

(٣) عـــدّ البحث الخيشومية صفة غير فاعلة في السلوك الصرفي للأصوات الشجرية مع الشفوية؛ حيث لم ينفرد (الميم) بتصرف مغاير لتصرف الباء إلا مع الضاد الشجري.

(٤) يـــلحظ أن خيشومية (الميم) صفة ثانوية غير فاعلة، في مجموعة الأصوات اللثوية- فاء – مع الشفهية.

(٥) يـــلحظ مـــع الأصوات النطعية – عينا – أن همس (التاء) يبطل أثر الخيشومية على السلوك الصرفي للمضعف.

٨- الشفهية – فاء- مع الحلقية والذلقية.

هـ- التكرار :

صفة فاعلة في السلوك الصرفي للمضعف، حين يدخل صوت (الراء) الذلقي المكرر في تشكيل الفعل المضعف، ويظهر ذلك في الأحياز :

١- الحلقية – فاء – مع الذلقية.
٢- الشجرية – فاء – مع الذلقية.
٣- الأسلية – فاء – مع الذلقية.
٤- النطعية – فاء – مع الذلقية.
٥- اللثوية – فاء – مع الذلقية.
٦- الشفهية – فاء – مع الذلقية.
٧- الذلقية – فاء – مع كل الأحياز.

و- الجانبية :

صـــفة فاعــلة في السلوك الصرفي للمضعف، حين يدخل صوت (اللام) الذلقي الجانبي في تشكيل الفعل المضعف، ويظهر ذلك في الأحياز :

١- الذلقية – فاء – مع كل الأحياز.
٢- الشجرية – فاء – مع الذلقية.
٣- الأسلية – فاء – مع الذلقية.
٤- النطعية – فاء – مع الذلقية.
٥- اللثوية – فاء – مع الذلقية.

وهــنا نلحظ أن (اللام) الجانبي ، حين يقع فاء للمضعف ، يكون أثره عــلى السلوك الصرفي أوضح منه إذا وقع عينا ولاما للمضعف ؛ فقد أثّرت الأصـــوات الذلقية – فاء- في الأحياز كلها، باستثناء مجموعتها التي تنافرت معهـــا بتأثير اتحاد الحيز، على حين لم تكن الجانبية صفة فاعلة إلا مع بعض الأحياز، حين وقعت الذلقيات عينا ولاما.

كمـــا نلحظ أن الصفات الثلاث : الخيشومية والتكرار والجانبية على درجة كبيرة من التأثير في السلوك الصرفي للمضعف.

ثانيا : صفات ثانوية (غير فاعلة) :

١- الاستطالة.

٢- التفشي.

٣- المزج (الجمع بين الانفجار والاحتكاك).

٤- خيشـــومية (الميـــم) مع كل من مجموعتي الأصوات : الشجرية، واللثوية – فاء.

٥- تكرار (الراء) ، مع الأصوات اللهوية والحنكية ، عند وقوعها فاء مع الذلقية.

٦- جانبية (اللام)، مع الأحياز : الحلقية ، واللهوية، والشفهية – فاء – مع الذلقية.

وقــد سجل البحث عدة **اتجاهات في السلوك الصرفي** لبعض الأصوات والأحياز ، على النحو التالي :

١- لا تتصرف الأصوات اللهوية والحنكية – فاء – مع نفسها إلا على باب (ضرب).

٢- لا يقع (الظاء) الاحتكاكي المطبق فاء للمضعف إلا مع الأصوات الذلقيـــة : (ر – ل – ن)، ويقع (الطاء) الانفجاري المطبق فاء للمضعف دائما مع الأصوات المائعة (ع- ل- ن- ر- م).

٣- لا يقع (الظاء) فاء للمضعف مع كل من الأصوات الانفجارية[١] والاحتكاكية [٢].

٤- لا يتصرف كل من (الثاء) اللثوي الاحتكاكي المهموس، و(التاء) الــنطعي الانفجاري المهموس – فاء – مع الأصوات الاحتكاكية : مجهورة ومهموسة[٣] .

٥- لا يقــع كــل مــن (الذال) اللثوي الاحتكاكي المجهور و(الطاء) النطعي الانفجاري المجهور فاء مع الاحتكاكيات المجهورة[٤] .

---

(١) لــم يشذ عن ذلك سوى الفعل (ظج) ، الذي قيل إن أصله (ضج) ، وقد أشار إليه البحث في حاشية الفقرة (٦) - ٣ من هذا البحث.

(٢) باســتثناء الفعل (ظف) ، ومن معانيه ما ذكر في مادة (ض ف ف). ونسب إلى أبـــي عمرو الشيباني روايته بالظاء . وقد جاء باللسان : (ظ ف ف): " وابن فارس ذكره بالضاد لاغير ، وكذلك حكاه الليث " .

(٣) لم يشذ عن ذلك سوى فعلين : أولهما (ثش)، وقد ذكر الزبيدي في التاج (ث ش ش) أن الجوهـــري وابن منظور أهملاه ، وأشار إلى أن صوت(الثاء) يمكن أن يكون بدلا من (الفاء) ؛ والثاني هو الفعل (تخ) .

(٤) باستثناء الفعل (ذغ) ، ولم يرد باللسان .

٦- لا تقـــع الأصوات الأسلية الاحتكاكية (ص س ز) فاء للمضعف مع الأصوات الاحتكاكية المجهورة[١] .

٧- لا تقـــع الأصـــوات الأســـلية فاء للمضعف مع (العين) الحلقي المتوسط .

كمـــا رصـــد الـــبحث عـــددا من **حالات التنافر** بين الأصوات، أو التجمعات الصوتية للأحياز المختلفة ، على النحو التالي :

١- لا يقع (الهمزة) عينا ولاما للفعل الثلاثي المضعف.

٢- تتـــنافر الأصـــوات الأسلية مع اللثوية، مهما اختلف موقع كل منهما من الفعل المضعف.

٣- لا تقع الأصوات النطعية فاء للمضعف مع (الزاي) الأسلي.

٤- لا يقـــع (الـــتاء) الـــنطعي فاء للمضعف مع كل من الأصوات الشجرية والأسلية واللثوية.

٥- لا يقع (الضاد) الشجري ، أو(الطاء) النطعي فاء للمضعف مع الأصوات اللثوية.

ويتطـــلب التوصـــل إلى إجابة شافية، تزيح الغموض عن أسباب هذا التنافر، مزيدا من الدرس والبحث ؛ لذا آثرت الباحثة أن تطرحها أسئلة مفتوحة تنتظر الجواب.

---

(١) باســـتثناء الفعلين (صغ) و (زز) ، الذي ذكر التاج أن جمهور المصنفين في اللغة أهملوه ، وقد سبقت الإشارة إليه في حاشية : (٤)-٤ من هذا البحث .

وهكـــذا يكون البحث قد قدّم الإجابة عن التساؤلات التي طرحها في أهدافه :

ـ فقـــد أثبت أن صفات كل من صوتي المضعف تؤثّر في وروده على باب صـــرفي دون غيـــره ، أو في تنافر صوتيه ، وعدم وقوعهما معا في فعل مضعف. وهذا التأثير يأتي تاليا لتأثير مخارج أصواته.

ـ كمـــا أثـــبت أن عـــددا من صفات صوتي الفعل المضعف يشكل عنصرا حاسما في تحديد بابه الصرفي.

ـ وحـــاول تـــلمس القواعـــد التي تسجل أثر صفات صوتي المضعف على ســـلوكه الصرفي ، من خلال تحليله واستقرائه لمعادلات السلوك الصرفي للأحياز المختلفة ، ووضع الأسس العامة التي تحكم تصرف كل حيز، بعد الانتهاء من تحليل معادلاته.

وبهـــذا يكـــون الـــبحث قد حاول تقديم دراسة علمية تسهم في إلقاء الضـــوء عـــلى شبكة العلاقات الفاعلة في سلوك الفعل المضعف بابا صرفيا بعينه ، وتوضح أثر تجاور صوتي المضعف على سلوكه الصرفي.

ثبت المــراجع

ـ **الاستراباذى (رضى الدين محمد بن الحسن) :**

شرح شافية ابن الحاجب (تحقيق محمد الزفزاف) - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٢.

ـ **أنيس (إبراهيم) :**

- من أسرار اللغة - ط ٧ - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٥.
- تعدد الصيغ في اللغة العربية : مجلة مجمع اللغة العربية - ج ١٣ - القاهرة ١٩٦١.

ـ **أمين (أحمد) :**

الاشتقاق - ط ٢ - مكتبة الخانجي - القاهرة ٢٠٠٠.

ـ **بشر (كمال محمد) :**

علم اللغة العام (الأصوات) - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٠.

ـ **البطليوسي (ابن السيد) :**

المثلث - تحقيق صلاح الفرطوسي - دار الرشيد - بغداد ١٩٨١.

ـ **البعلي (شمس الدين محمد) :**

المثلث ذو المعنى الواحد - تحقيق عبد الكريم العوفي - منشورات مركز المخطوطات والتراث - الكويت ٢٠٠٠ .

ـ **البكوش (الطيب) :**

التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث - ط ٣ - تونس ١٩٩٢.

ـ **الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) :**

البيان والتبيين - تحقيق عبد السلام هارون - ط ٤ - مكتبة الخانجى. القاهرة

ـ الجندي (أحمد علم الدين) :

اللهجات العربية في التراث – الدار العربية للكتاب – ١٩٨٣.

ـ ابن جنى (أبو الفتح عثمان) :

– الخصائص – تحقيق محمد على النجار – ط ٢ – دار الهدى. بيروت (ب ت).

– سر صناعة الإعراب – تحقيق هنداوى – ط ٢ – دار القلم. دمشق ١٩٩٣.

ـ الجواليقى (أبو منصور) :

المعرب من الكلام الأعجمى – تحقيق أحمد شاكر – ط ١ – مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة ١٣٦١هـ .

ـ أبو حيان الأندلسي (محمد بن يوسف) :

ارتشاف الضرب من لسان العرب – تحقيق رجب عثمان – ط ١– مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٩٨.

ـ الخفاجى (شهاب الدين أحمد) :

شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل – المطبعة الوهبية – القاهرة ١٢٨٢.

ـ الخليل بن أحمد الفراهيدى :

– كتاب العين – تحقيق عبد الله درويش – بغداد ١٩٦٧.

– كتاب العين – تحقيق مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي – دار الرشيد – بغداد ١٩٨٢ .

ـ ابن درستويه (عبد الله بن جعفر) :

تصحيح الفصيح وشرحه – مجلس الشئون الإسلامية – القاهرة ١٤١٩.

ـ ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن) :

جمهرة اللغة – دار صادر – بيروت.

ـ الزبيدى (أبو الفضل السيد محمد مرتضى) :

تاج العروس من جواهر القاموس – القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ .

ـ السرقسطى (أبو عثمان سعيد بن محمد المعافرى) :

كتاب الأفعال – الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة ١٩٩٢.

ـ السعران (محمود) :

علم اللغة : مقدمة للقارئ العربي – ط ٢– دار الفكر العربي – القاهرة ١٩٩٢.

ـ سيبويه (أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر) :

الكتاب – الطبعة الثانية – مكتبة الخانجى – القاهرة ١٩٨٢.

ـ ابن سينا (أبو على الحسين) :

أسباب حدوث الحروف – نسخ وتصحيح محب الدين الخطيب – المطبعة السلفية– القاهرة ١٣٥٢ هـ .

- السيوطى (عبد الرحمن جلال الدين) :

– المزهر فى علوم اللغة وأنواعها – المكتبة العصرية – بيروت ١٩٨٦.

– همع الهوامع فى شرح الجوامع – الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٨.

ـ عبد الواحد (عبد الحميد) :

بنية الفعل – قراءة في التصريف العربي – سلسلة دراسات في اللغة والآداب والحضارة -عدد ٣ – منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة صفاقس ١٩٩٦.

ـ ابن عصفور (أبو الحسن علي) :

الممتع في التصريف – تحقيق فخر الدين قباوة – دار الآفاق – ط٤ – بيروت ١٩٧٩.

ـ عمر (أحمد مختار) :

دراسة الصوت اللغوى – عالم الكتب – القاهرة ١٩٩١.

ـ الفارابي (إسحق بن إبراهيم) :

ديوان الأدب – تحقيق أحمد مختار عمر – مطبوعات مجمع اللغة العربية. القاهرة ١٩٧٥.

ـ فايد (وفاء كامل) :

– تراكب الأصوات فى الفعل الثلاثى الصحيح – عالم الكتب – القاهرة ١٩٩١.

– مدى ارتباط الفعل الثلاثي الصحيح بالمضارع المفتوح العين: دراسة إحصائية على القاموس المحيط – مجلة كلية الآداب – جامعة القاهرة– مارس ١٩٩٣.

– الباب الصرفي للفعل المضعف وأحياز أصواته – دراسة في حيزي الحلق والشفتين– المجلة العربية للعلوم الإنسانية – جامعة الكويت .

– الباب الصرفي للفعل المضعف وأحياز أصواته – دراسة في الأحياز الوسطية والذلقية– الكتاب التذكاري المهدى إلى أ. د. حسين نصار.

ـ الفيروزابادى (مجد الدين محمد بن يعقوب) :

القاموس المحيط – دار الكتاب العربى – بدون تاريخ أو مكان الطبع.

ـ ابن القطاع (الصقلى) :

أبنية الأسماء والأفعال والمصادر – تحقيق أحمد عبد الدايم – مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة ١٩٩٩.

ـ ابن القوطية (أبو بكر محمد بن عمر) :

كتاب الأفعال – الطبعة الثانية – مكتبة الخانجى – القاهرة ١٩٩٣.

ـ كانتينو (جان) :

دروس في علم أصوات العربية – ترجمة صالح القرمادي – منشورات الجامعة التونسية ١٩٦٦.

ـ كشك (أحمد) :

من وظائف الصوت اللغوي – ط ١ – القاهرة ١٩٨٣.

ـ اللبلي (أبو جعفر) :

بغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال – تحقيق جعفر ماجد – الدار التونسية للنشر ١٩٧٢.

ـ مالمبرج (برتيل) :

الصوتيات – ترجمة محمد حلمي هليل – عين للدراسات والبحوث – القاهرة ١٩٩٤ .

ـ المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد) :

المقتضب – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة ١٣٩٩ هـ.

ـ مصلوح (سعد عبد العزيز) :

دراسة السمع والكلام _ الطبعة الأولى _ عالم الكتب _ القاهرة ٢٠٠٠.

ـ ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد) :

لسان العرب – دار المعارف – القاهرة ١٩٨١.

ـ ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن على) :

شرح المفصل – عالم الكتب – بيروت – ب ت .

ملحق البحث

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب			موضع وروده (رقم الصفحة)
		باب	بابان	ثلاثة أبواب	
١	أب		٢ ١		جداول البحث
٢	أت	١			٦١
٣	أث			١ ٢ ٣	٤٨ – ٦١ – ٦٢
٤	أج		٢ ١		٥٥
٥	أح	١			٥٥
٦	أد	١			٤٧
٧	أر	١			٥١
٨	أز		٢ ١		٥٩ – ٦٠
٩	أس	١			٥٨ – ٥٩
١٠	أش	٣			٥٧
١١	أص		١ ٢		جداول البحث
١٢	أض		١ ٢		جداول البحث
١٣	أط	٢			٤٧ – ٦٠ – ٦١
١٤	أف		١ ٢		جداول البحث
١٥	أك	١			٥٦ – ٥٧
١٦	أل		١ ٢		جداول البحث
١٧	أم	١			٦٤
١٨	أن	٢			جداول البحث
١٩	أه	١			٥٥
٢٠	بت		١ ٢		١١٦
٢١	بث		١ ٢		١١٧
٢٢	بج	١			١١٣ – ١١٤
٢٣	بح	٣			٤٢ – ١٠٩ – ١١١ – ١١٢
٢٤	بخ	١			٤٢ – ١١٠ – ١١٢ – ١١٣
٢٥	بد	١			١١٦

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب			موضع وروده (رقم الصفحة)
		باب	بابان	ثلاثة أبواب	
٢٦	بذ	١			١١٧
٢٧	بر			٢ ٣ ١	١١٧ – ١١٨
٢٨	بز	١			١١٥
٢٩	بس	١			١١٤ – ١١٥
٣٠	بش	٣			١١٣ – ١١٤
٣١	بص	٢			١١٥
٣٢	بض	٢			١١٣ – ١١٤
٣٣	بط	١			١١٦
٣٤	بظ	١			١١٦
٣٥	بع	٢			١٠٩ – ١١٠ – ١١١
٣٦	بغ	١			١١٠ – ١١١ – ١١٣
٣٧	بق		٢ ١		١١٢ – ١١٣
٣٨	بك	١			٤٢
٣٩	بل		١ ٢		١١٨
٤٠	بن	٢			١١٧ – ١١٨
٤١	به	٣			٤٢ – ١١٠
٤٢	تب	١			٥٣ – ٥٤
٤٣	تخ	١			٨٩ – ٩٠
٤٤	تر		١ ٢		٥١ – ٩٥
٤٥	تع	١			٩٠
٤٦	تك	١			٩٠
٤٧	تل		١ ٢		٥١ – ٩٤ – ٩٥
٤٨	تم	٢			٩٦
٤٩	ثج	١			٩٩
٥٠	ثر			١ ٢ ٣	١٠٠ – ١٠١
٥١	ثش	١			جداول البحث

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب			موضع وروده (رقم الصفحة)
		باب	بابان	ثلاثة أبواب	
٥٢	ثط		٢ ١		٤٨ – ١٠٠
٥٣	ثع	٢			٤٨ – ٩٧
٥٤	ثك	١			٩٧ – ٩٨
٥٥	ثل	١			١٠١
٥٦	ثم	١			١٠١
٥٧	جب	١			٨١
٥٨	جت	١ مهمل			٧٨
٥٩	جث	١			٧٩
٦٠	جح	١			٤٢ – ٧٥
٦١	جخ	١			٤٢ – ٤٣ – ٧٥ – ٧٦
٦٢	جد		٢ ١		٤٧ – ٧٨ – ٧٩
٦٣	جذ	١			٧٩
٦٤	جر	١			٥١ – ٨٠
٦٥	جز	٢			٤٤ – ٧٧ – ٧٨
٦٦	جس	١			٤٤ – ٤٥ – ٧٧ – ٧٨
٦٧	جش	١			٤٣ – ٧٦
٦٨	جص	٢			٤٥ – ٧٧
٦٩	جض	١			٤٣ – ٧٦
٧٠	جظ	١			٧٩
٧١	جع	١			٤٢ – ٧٤
٧٢	جف		٢ ٣		٥٣ – ٨١
٧٣	جق	١			٤٣ – ٧٦
٧٤	جل		٢ ١		٥٢ – ٨٠
٧٥	جم		١ ٢		٨٢
٧٦	جن		١ ٢		٥٢ – ٨٠
٧٧	حب		١ ٢		جداول البحث

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب: باب	بابان	ثلاثة أبواب	موضع وروده (رقم الصفحة)
٧٨	حت	١			٦٠
٧٩	حث	١			٦٢
٨٠	حد		٢ ١		جداول البحث
٨١	حذ	١			٤٩ – ٦٢
٨٢	حر			٢ ١ ٣	٥١ – ٦٣
٨٣	حز	١			٤٤ – ٥٨ – ٦٠
٨٤	حس		١ ٢		٤٤ – ٥٩
٨٥	حش	١			جداول البحث
٨٦	حص	١			٤٥ – ٥٩ – ٦٠
٨٧	حض	١			٥٧
٨٨	حط	١			جداول البحث
٨٩	حظ	٣			٤٩ – ٦٢
٩٠	حف		٢ ١		جداول البحث
٩١	حق		١ ٢		٥٦
٩٢	حك	١			٥٦ – ٥٧
٩٣	حل		١ ٢		٥١ – ٦٣
٩٤	حم	١			جداول البحث
٩٥	حن	٢			٥١ – ٥٢ – ٦٢ – ٦٣
٩٦	خب	١			٥٣ – ٦٤ – ٧٣
٩٧	خت	١			٦٠ – ٧٠
٩٨	خج	١			٤٣ – ٥٨ – ٦٨ – ٦٩
٩٩	خد	١			جداول البحث
١٠٠	خذ	٢			٤٩ – ٥٠ – ٦٢ – ٧١
١٠١	خر		٢ ١		٥١ – ٦٣ – ٧١ – ٧٢
١٠٢	خز	١			٤٤ – ٤٥ – ٥٨ – ٦٠ – ٦٩

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب			موضع وروده (رقم الصفحة)
		باب	بابان	ثلاثة أبواب	
١٠٣	خس			٢ ٣ ١	٤٤ - ٤٥ - ٥٩ - ٦٩
١٠٤	خش	١			٦٩
١٠٥	خص	١			٤٥ - ٥٩ - ٦٠
١٠٦	خط	١			٧١
١٠٧	خظ	١			جداول البحث
١٠٨	خع	٢			٥٥ - ٦٥ - ٦٦
١٠٩	خف	٢			٥٣ - ٥٤ - ٦٤ - ٧٣ - ٧٤
١١٠	خق	٢			٥٦ - ٥٧ - ٦٧
١١١	خل		١ ٢		٥١ - ٦٣ - ٧١ - ٧٢
١١٢	خم		٢ ١		جداول البحث
١١٣	خن	٢			٥١ - ٥٢ - ٦٢ - ٦٣ - ٧١ - ٧٢
١١٤	دب	٢			٩٥
١١٥	دث	١			٤٩ - ٩٣ - ٩٤
١١٦	دج	٢			٩١ - ٩٢
١١٧	دح	١			٤٢ - ٨٩
١١٨	در			١ ٢ ٣	جداول البحث
١١٩	دس	١			٤٤ - ٩٢
١٢٠	دش	١			٤٣ - ٩١ - ٩٢
١٢١	دص	١			٤٤ - ٩٢
١٢٢	دض	١			٤٣ - ٩١ - ٩٢
١٢٣	دظ	١			٩٣ - ٩٤
١٢٤	دع	١			٤٢ - ٩٠
١٢٥	دف		١ ٢		٩٥
١٢٦	دق		١ ٢		٩٠ - ٩١
١٢٧	دك	١			٩٠ - ٩١
١٢٨	دل	٢			٩٤ - ٩٥

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب			موضع وروده (رقم الصفحة)
		باب	بابان	ثلاثة أبواب	
١٢٩	دم		١ ٢		٩٦
١٣٠	دن	١			٩٤ – ٩٥
١٣١	ذب		١ ٢		١٠٢
١٣٢	ذج	١			٩٩
١٣٣	ذر	١			٥١ – ٥٢ – ١٠٠
١٣٤	ذش	١			جداول البحث
١٣٥	ذغ	١			٩٧ – ٩٨
١٣٦	ذف	٢			١٠١ – ١٠٢
١٣٧	ذل	٢			٥٢ – ١٠١
١٣٨	ذم		١ ٢		١٠٢
١٣٩	ذن	٢			٥٢ – ١٠٠
١٤٠	رب	١			١٠٨ – ١٠٩
١٤١	رت	١			جداول البحث
١٤٢	رث	٢			جداول البحث
١٤٣	رج	١			١٠٥
١٤٤	رخ	١			١٠٣
١٤٥	رد	١			٤٨ – ١٠٦
١٤٦	رذ	٢			٥٠ – ١٠٧
١٤٧	رز		١ ٢		١٠٦
١٤٨	رس	١			٤٤ – ١٠٦
١٤٩	رش	١			١٠٥
١٥٠	رص	١			٤٤ – ١٠٦
١٥١	رض	١			١٠٥
١٥٢	رع	١			١٠٢ – ١٠٣
١٥٣	رف		١ ٢		١٠٨
١٥٤	رق	٢			١٠٣ – ١٠٤

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب: باب	بابان	ثلاثة أبواب	موضع وروده (رقم الصفحة)
١٥٥	رك		٢ ١		١٠٣ – ١٠٤
١٥٦	رم		٢ ١		١٠٨ – ١٠٩
١٥٧	زب		٣ ١		٨٨
١٥٨	زت	١			٤٧ – ٨٥
١٥٩	زج	١			٨٥
١٦٠	زح	١			٨٢
١٦١	زخ		١ ٢		٨٢ – ٨٣
١٦٢	زر	١			٥١ – ٨٧
١٦٣	زز	١			٨٥
١٦٤	زط	٢			٤٨ – ٨٥ – ٨٦
١٦٥	زف		١ ٢		٨٨
١٦٦	زق	١			٨٣ – ٨٤
١٦٧	زك		٢ ١		٨٣
١٦٨	زل	٢			٨٧
١٦٩	زم		١ ٢		٤٥ – ٨٨
١٧٠	زن	١			٥١ – ٨٧
١٧١	سب	١			٨٨
١٧٢	سج	١			٨٥
١٧٣	سح		١ ٢		٨٢
١٧٤	سخ	٢			٤٥ – ٨٢ – ٨٣ – ٨٤
١٧٥	سد		٢ ١		٨٦
١٧٦	سر		١ ٣		٨٧
١٧٧	سف		١ ٣		٨٨
١٧٨	سق	١			٤٣ – ٨٣ – ٨٤
١٧٩	سك	١			٤٣ – ٨٣ – ٨٤
١٨٠	سل	٢			٨٧

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب: باب	بابان	ثلاثة أبواب	موضع وروده (رقم الصفحة)
١٨١	سم	١			٤٥ – ٨٨ – ٨٩
١٨٢	سن	١			٨٧
١٨٣	شب		٢ ١		٨١
١٨٤	شت	٢			٤٦ – ٧٨
١٨٥	شج		٢ ١		٧٧
١٨٦	شح			٣ ١ ٢	٤٢ – ٧٥
١٨٧	شخ	١			٧٥
١٨٨	شد	١			٤٦ – ٧٨
١٨٩	شذ		١ ٢		٤٩ – ٧٩
١٩٠	شر		١ ٢		٨٠
١٩١	شز		١ ٢		٧٧ – ٧٨
١٩٢	شس	١			٧٧ – ٧٨
١٩٣	شص	٢			٧٧
١٩٤	شط		٢ ١		٧٨
١٩٥	شظ	١			٧٩
١٩٦	شع		٢ ١		٤٢ – ٧٤
١٩٧	شغ	١			٧٤ – ٧٥
١٩٨	شف	٢			٨١
١٩٩	شق		١ ٣		٧٥ – ٧٦
٢٠٠	شك	١			٧٥ – ٧٦
٢٠١	شل		١ ٣		٨٠
٢٠٢	شم	١			٨١ – ٨٢
٢٠٣	شن	١			٨٠
٢٠٤	صب	١			٨٨ – ٨٩
٢٠٥	صت	٢			٨٦
٢٠٦	صج	١			٨٥

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب			موضع وروده (رقم الصفحة)
		باب	بابان	ثلاثة أبواب	
٢٠٧	صح	٢			٤٢ – ٨٢ – ٨٣
٢٠٨	صخ	٢			٤٢ – ٤٣ – ٨٢ – ٨٣ – ٨٤
٢٠٩	صد		١ ٢		٤٧ – ٨٦
٢١٠	صر		٢ ١		٨٧
٢١١	صغ	١			٨٢ – ٨٣ – ٨٤
٢١٢	صف	١			٥٣ – ٨٨
٢١٣	صق	٢			٤٣ – ٨٣ – ٨٤
٢١٤	صك	١			٨٣ – ٨٤
٢١٥	صل		٢ ١		٥١ – ٨٧
٢١٦	صم		٣ ١		٨٩
٢١٧	ضب			١ ٢ ٣	٥٣ – ٥٤ – ٨١
٢١٨	ضج	٢			٧٧ – ٩٨ (هامش)
٢١٩	ضخ	١			٤٢ – ٧٥
٢٢٠	ضد	١			٤٦ – ٤٧ – ٧٨ – ٧٩
٢٢١	ضر	١			٨٠
٢٢٢	ضز	٣			٧٧ – ٧٨
٢٢٣	ضع	١			٧٤ – ٧٥
٢٢٤	ضف	١			٥٣ – ٨١
٢٢٥	ضق	٢			٧٦
٢٢٦	ضك	١			٤٢ – ٧٥ – ٧٦
٢٢٧	ضل	٢			٨٠
٢٢٨	ضم	١			٥٤ – ٨٢
٢٢٩	ضن		٣ ٢		٨٠ – ٨١
٢٣٠	ضه	١			٧٥
٢٣١	طب		١ ٢		٩٥
٢٣٢	طح	١			٤٢ – ٨٩

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب			موضع وروده (رقم الصفحة)
		باب	بابان	ثلاثة أبواب	
٢٣٣	طخ	١			٤٢ – ٨٩ – ٩٠ – ٩١
٢٣٤	طر		١ ٢		٩٥
٢٣٥	طس	١			٩٢ – ٩٣
٢٣٦	طش		١ ٢		٩١
٢٣٧	طع	١			٤٢ – ٩٠
٢٣٨	طف	١			٥٣ – ٩٥
٢٣٩	طل			١ ٢ ٣	٩٤ – ٩٥
٢٤٠	طم		٢ ١		٩٥ – ٩٦
٢٤١	طن	٢			٩٤ – ٩٥
٢٤٢	ظج	١			٩٨ – ٩٩
٢٤٣	ظر	١			٥١ – ١٠٠
٢٤٤	ظف	١			٥٣ – ٥٤ – ١٠١ – ١٠٢
٢٤٥	ظل	٣			١٠١
٢٤٦	ظن	١			٥١ – ١٠١
٢٤٧	عب	١			٥٢ – ٦٤
٢٤٨	عت	٢			٤٦ – ٦٠
٢٤٩	عث	٢			٦١
٢٥٠	عج		٢ ٣		٥٧
٢٥١	عد	١			٤٦ – ٦٠
٢٥٢	عر			١ ٢ ٣	٥١
٢٥٣	عز			٢ ٣ ١	٥٩ – ٦٠
٢٥٤	عس	١			٥٨
٢٥٥	عش	١			٥٧
٢٥٦	عص	٣			٥٩ – ٦٠
٢٥٧	عض	٣			٥٧

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب			موضع وروده (رقم الصفحة)
		باب	بابان	ثلاثة أبواب	
٢٥٨	عط	١			٤٦
٢٥٩	عظ	١			٤٩ – ٦١
٢٦٠	عف	٢			٥٢ – ٦٤
٢٦١	عق	٢			٥٦
٢٦٢	عك		٢ ١		٥٦ – ٥٧
٢٦٣	عل		٢ ١		٥١ – ٥٢
٢٦٤	عم	١			٦٤
٢٦٥	عن		٢ ١		٥١ – ٥٢ – ٧٢
٢٦٦	غب	٢			٥٢ – ٥٤ – ٦٤ – ٦٥ – ٧٣ – ٧٤
٢٦٧	غت	٢			٤٦ – ٦٠ – ٧٠
٢٦٨	غث		٢ ٣		٦١
٢٦٩	غد	١			٤٦ – ٦٠ – ٧٠
٢٧٠	غذ		١ ٢		٥٠ – ٦٢ – ٧١
٢٧١	غر		١ ٣		٥٢ – ٦٣ – ٧١ – ٧٢
٢٧٢	غز	١			٥٩
٢٧٣	غس	١			٥٨ – ٥٩ – ٦٩ – ٧٠
٢٧٤	غش	١			٦٩
٢٧٥	غص	٣			٥٩ – ٧٠
٢٧٦	غض		١ ٣		٥٨ – ٦٨
٢٧٧	غط			١ ٢ ٣	٧٠ – ٧١
٢٧٨	غق	٢			٥٧ – ٦٧
٢٧٩	غل			٣ ٢ ١	٥٢ – ٦٣ – ٧١ – ٧٢
٢٨٠	غم	١			٥٤ – ٦٤ – ٦٥ – ٧٤
٢٨١	غن	٣			٦٣ – ٧١ – ٧٢
٢٨٢	فت	١			١١٦

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب			موضع وروده (رقم الصفحة)
		باب	بابان	ثلاثة أبواب	
٢٨٣	فث	١			جداول البحث
٢٨٤	فج	١			جداول البحث
٢٨٥	فح		١ ٢		١٠٩ – ١١٢
٢٨٦	فخ	٢			١١٠ – ١١٢ – ١١٣
٢٨٧	فد		٢ ١		٤٨ – ١١٦
٢٨٨	فذ	١			٥٠ – ٥٤ – ١١٧
٢٨٩	فر	٢			٥١ – ١١٧ – ١١٨
٢٩٠	فز	٢			٤٥ – ١١٤ – ١١٥
٢٩١	فش	١			١١٣ – ١١٤
٢٩٢	فص	٢			٤٦ – ١١٥
٢٩٣	فض	١			١١٣ – ١١٤
٢٩٤	فظ	٣			٥٠ – ١١٦ – ١١٧
٢٩٥	فغ	١			١١٠ – ١١٢
٢٩٦	فق	١			٤٣ – ١١٢
٢٩٧	فك	١			٤٣ – ١١٢
٢٩٨	فل		١ ٢		١١٨
٢٩٩	فن	١			١١٧ – ١١٨
٣٠٠	فه	٣			جداول البحث
٣٠١	قب		٢ ١		٧٣
٣٠٢	قت	١			جداول البحث
٣٠٣	قث	١			جداول البحث
٣٠٤	قح	١			٤٢ – ٦٥
٣٠٥	قد	١			٧٠
٣٠٦	قذ	١			٥٠ – ٧١
٣٠٧	قر			٢ ١ ٣	٧٢ – ٧٣
٣٠٨	قز		١ ٢		جداول البحث
٣٠٩	قس	١			٦٩
٣١٠	قش		١ ٢		٦٩

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب			موضع وروده (رقم الصفحة)
		باب	بابان	ثلاثة أبواب	
٣١١	قص		١ ٢		جداول البحث
٣١٢	قض		١ ٣		٦٨
٣١٣	قط			٣ ٢ ١	٧٠ – ٧١
٣١٤	قع	١			٦٥ – ٦٦
٣١٥	قف	٢			٥٤ – ٧٣ – ٧٤
٣١٦	قل	٢			٧٢ – ٧٣
٣١٧	قم		١ ٢		٧٣
٣١٨	قن	١			٧٢ – ٧٣
٣١٩	قه	١			٦٥
٣٢٠	كب	١			٧٣
٣٢١	كت		٢ ١		جداول البحث
٣٢٢	كث	٢			٤٩ – ٧١
٣٢٣	كج	٢			٦٨ – ٦٩
٣٢٤	كخ	٢			٤٢ – ٦٦ – ٦٧
٣٢٥	كد	١			٤٧ – ٧٠
٣٢٦	كذ	١			٤٩ – ٧١
٣٢٧	كر	٢			٥١ – ٧٢ – ٧٣
٣٢٨	كز	١			٤٤ – ٦٩
٣٢٩	كس		٣ ١		٤٤ – ٤٥ – ٦٩ – ٧٠
٣٣٠	كش	٢			٦٩
٣٣١	كص	٢			٤٥ – ٧٠
٣٣٢	كظ	١			٤٩ – ٧١
٣٣٣	كع		٢ ١		٦٥ – ٦٦
٣٣٤	كف	١			٧٣ – ٧٤
٣٣٥	كل	٢			٥١ – ٧٢ – ٧٣
٣٣٦	كم	١			٧٣
٣٣٧	كن	١			٧٢ – ٧٣
٣٣٨	كه	٢			٤٢ – ٦٥ – ٦٦

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب: باب	بابان	ثلاثة أبواب	موضع وروده (رقم الصفحة)
٣٣٩	لب	١			١٠٨
٣٤٠	لت	١			جداول البحث
٣٤١	لث	١			٤٩ – ١٠٧
٣٤٢	لج	٢			١٠٤ – ١٠٥
٣٤٣	لح	٢			١٠٢ – ١٠٣
٣٤٤	لخ	١			١٠٢ – ١٠٣
٣٤٥	لد	١			٤٨ – ١٠٦
٣٤٦	لذ	٣			٤٩ – ٥٠ – ١٠٧
٣٤٧	لز	١			١٠٦
٣٤٨	لس	١			٤٤ – ١٠٦
٣٤٩	لش	١			١٠٤
٣٥٠	لص	١			٤٤ – ١٠٦
٣٥١	لط	٢			٤٨ – ١٠٦ – ١٠٧
٣٥٢	لظ	١			٥٠ – ١٠٧
٣٥٣	لف	١			جداول البحث
٣٥٤	لق	١			١٠٤
٣٥٥	لك	١			١٠٤
٣٥٦	لم	١			١٠٩
٣٥٧	له	١			١٠٢
٣٥٨	مت	١			جداول البحث
٣٥٩	مث	١			١١٧
٣٦٠	مج	١			جداول البحث
٣٦١	مح			١ ٢ ٣	٤٢ – ١١٠ – ١١١ – ١١٢
٣٦٢	مد	١			جداول البحث
٣٦٣	مر		١ ٣		١١٨
٣٦٤	مز		١ ٣		١١٥
٣٦٥	مس		٣ ١		١١٥
٣٦٦	مش	١			١١٤

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب			موضع وروده (رقم الصفحة)
		باب	بابان	ثلاثة أبواب	
٣٦٧	مص	١			٤٥ – ١١٥
٣٦٨	مض	١			١١٤
٣٦٩	مط	١			١١٦
٣٧٠	مظ	١			٥٠ – ١١٦ – ١١٧
٣٧١	مع	١			١١٠ – ١١١
٣٧٢	مق	١			١١٣
٣٧٣	مك	١			١١٢ – ١١٣
٣٧٤	مل			١ ٢ ٣	١١٨
٣٧٥	من	١			١١٨
٣٧٦	مه	٣			٤٢ – ١١٠ – ١١١
٣٧٧	نب	٢			٥٣ – ١٠٨
٣٧٨	نت	١			٤٦ – ١٠٦
٣٧٩	نث		١ ٢		جداول البحث
٣٨٠	نج	٢			١٠٥
٣٨١	نح		٢ ١		١٠٢
٣٨٢	نخ	٢			٤٣ – ١٠٢ – ١٠٣ – ١٠٤
٣٨٣	ند	٢			٤٦ – ١٠٦
٣٨٤	نذ	١			٥٠ – ١٠٧
٣٨٥	نز	٢			١٠٦
٣٨٦	نس		١ ٢		١٠٦
٣٨٧	نش	٢			٤٤ – ١٠٥
٣٨٨	نص		١ ٢		١٠٦
٣٨٩	نض	٢			٤٤ – ١٠٥
٣٩٠	نط	٢			٤٦ – ١٠٦

تصرف الأفعال الثلاثية المضعفة الصحيحة على الأبواب الصرفية

م	الفعل المضعف	عدد الأبواب: باب	بابان	ثلاثة أبواب	موضع وروده (رقم الصفحة)
٣٩١	نف	١			٥٣ – ١٠٨
٣٩٢	نق	٢			٤٣ – ١٠٤
٣٩٣	نم		٢ ١		١٠٨ – ١٠٩
٣٩٤	هب		٢ ١		جداول البحث
٣٩٥	هت	٢			٦١
٣٩٦	هث	١			٦٢
٣٩٧	هج	١			٤٣ – ٥٧ – ٥٨
٣٩٨	هد			٣ ١ ٢	٤٧ – ٦١
٣٩٩	هذ	١			٤٩ – ٦١ – ٦٢
٤٠٠	هر			١ ٢ ٣	٥١ – ٦٣
٤٠١	هز	١			٤٤ – ٥٩ – ٦٠
٤٠٢	هس	٢			٤٤ – ٥٩
٤٠٣	هش		١ ٢		جداول البحث
٤٠٤	هص	١			٤٥ – ٥٩ – ٦٠
٤٠٥	هض	١			٤٣ – ٥٧
٤٠٦	هع	١			٥٥
٤٠٧	هف	٢			جداول البحث
٤٠٨	هق	١			٤٣
٤٠٩	هك	١			٤٣ – ٥٧
٤١٠	هل	٢			٥١ – ٥٢ – ٦٣
٤١١	هم		٢ ١		جداول البحث
٤١٢	هن	٢			٥١ – ٥٢ – ٦٢ – ٦٣
٤١٣	هه	٣			٥٥